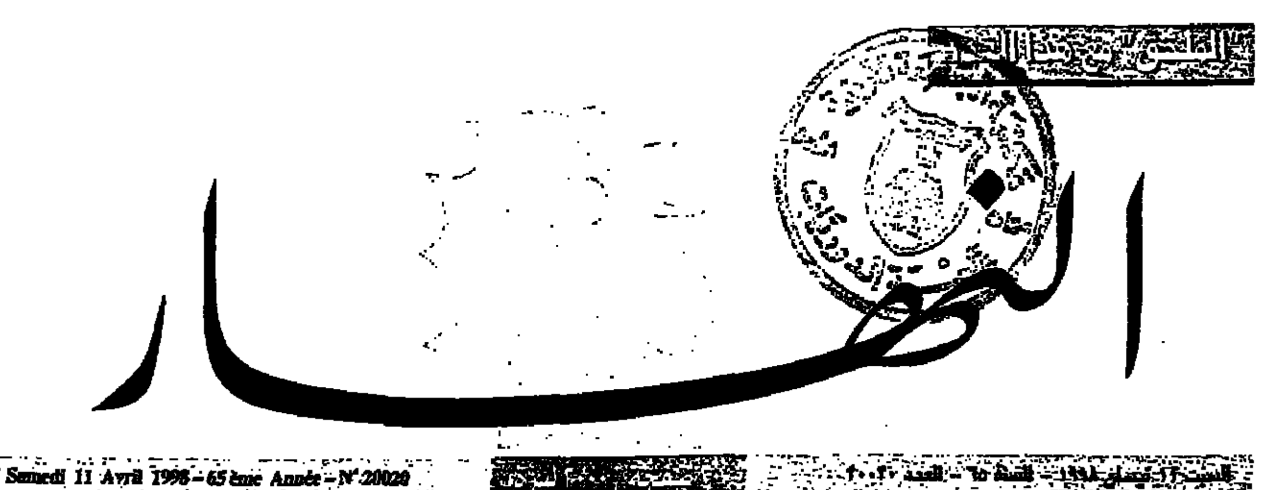


Samedi 11 Avril 1998 - 65ème Année - N° 20020

A N - N A H A R

الهراوي محذّراً في زحلة من جعل بيروت أو سواها حماه ثانية:

أنا ايليا الذي أنقذ لبنان

القمة الموسعة الاثنين والحريري يدعو الى التهدئة ويزور صفير غداً

الرئيس الهراوي يلقي كلمته في كنيسة دير مار انطونيوس الكبير في زحلة. (دانييل خياط)

بعدما اختار زحلة مكانا لتمضية عطلة الفصح وغلب امس عن جناز المسيح في الكسليك حيث درج في الاعوام الماضية على الحضور، اطلق رئيس الجمهورية سلسلة مواقف تناولت الانتخابات البلدية والاختيارية والاحتلال الاسرائيلي للجنوب والزواج المدني. وتوج هذه المواقف من منبر كنيسة دير مار انطونيوس الكبير المورانة بعبارة: "انا ايليا الذي انقذ لبنان".

مواقف الهراوي تميزت بلهجة متشددة في موضوع الزواج المدني الذي كان منطلقا لقطيعة بين الرؤساء الثلاثة وكذلك لقطيعة بين رئيس الجمهورية والمرجعيات الروحية فيما علم مساء امس ان قمة لبنانية – سورية موسعة ستعقد الاثنين في دمشق لكسر جليد العلاقات هذه وتفسح لانعقاد الجلسة العادية لمجلس الوزراء في قصر بعبدا يوم الاربعاء المقبل.

وقد تولى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام امس الاتصال بالرؤساء الثلاثة وابلغهم موعد القمة.

ماذا قال الهراوي في زحلة؟

● حول الانتخابات البلدية والاختيارية: "اطلق صرخة أبوة ليس لمدينة زحلة فقط بل للبنان أجمعه ان تكون هذ المناسبة (...) لتخدم ابناءنا جميعا في كل قرية ومدينة وليس للتناحر في سبيل وصول هذا او ذاك".

● حول الجنوب: "الاسرائيلي صنع ما صنع بالمسيح فكيف لا يصنع باللبنانيين؟ ونحن من المؤمنين بالمسيح، لا يتم الفرح وتكون القيامة صحيحة الا عندما يتحرر لبنان من الوجود الاسرائيلي الغاشم الجاثم على ارضنا المقدسة".

● حول الزواج المدني: "القول اننا نريد ان نبتعد عن الدين، فمعاذ الله! لقد فهموا كلامي خطأ. ولم يقرأوا المشروع بكامله. اذ انه يحترم الديانات السماوية التي أنعم الله علينا بها".

واذ لفت الى "حرية المعتقد وحرية الايمان وحرية الشخص الواردة في مقدمة الدستور قال: "أراهم يطالبون بالحرية وأين نحن من الحرية؟ وأراهم يطالبون بأشياء كثيرة ولكن ليعلموا: لن نجعل من بيروت ولا من اي منطقة حماه ثانية يمكن ان يسيطر عليها الذين يريدون ان يخرجوا عن الدين والدولة" وذلك في اشارة الى تحصين الاصوليين بين اواخر السبعينات ومطلع الثمانينات في مدينة حماه السورية.

وخلص الى القول: "(...) انا ايليا الذي أنقذ

– التتمة في الصفحة ٩ –

بين "ايليا" و"ايلي"

اي "ايليا" قصد رئيس الجمهورية في كلمته بزحلة؟

مصدر كنسي أوضح لـ"النهار" ان العبارة التي قالها السيد المسيح وهو يسلم روحه على الصليب كانت "ايلي ايلي لما شبقتني"، وهي عبارة وردت في انجيل متى الفصل ٢٧ من ٣٣ الى ٥٤، كذلك وردت في انجيل مرقس فصل ١٥، وجاءت كالآتي: "الوهي الوهي لما شبقتني".

ويضيف المصدر ان كلمة "ايلي" ترجمها ايلقا بان يسوع كان يستدعي ايليا النبي وهو ما ظن به البعض ممن شهدوا صلب المسيح.

الا ان الصحيح، في رأي المصدر الكنسي نفسه وفي الرأي اللاهوتي السائد، ان المسيح كان يسأل والده الرب "الهي الهي لماذا تركتني؟" اذ ان العبارة التي قالها المسيح كانت بالآرامية وكلمة "ايلي" تعني "الهي"، اما كلمة "شبقتني" فتعني تركتني.

يبقى ان رئيس الجمهورية كان يقصد على الارجح ايليا النبي، اذ استطرد وقال: "انا ايليا الذي انقذ لبنان".

مبارك اتصل بالحريري ودعاه الى زيارة مصر

اتصل مساء أمس الرئيس المصري حسني مبارك برئيس الوزراء رفيق الحريري، وهنأه بعيدي الأضحى والفصح. ودعاه الى زيارة مصر. فشكر له الحريري بادرته واعداً بتلبية الدعوة سريعاً بعد عطلة الأعياد.

وربطت اوساط سياسية مراقبة بين دعوة الحريري الى زيارة القاهرة ونتائج زيارة الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد لبيروت وما اعقبها من كلام عن تحرك عربي داعم للموقف اللبناني من تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون شروط.

رسالة من أولبرايت الى بويز:

عرض موردخاي جدّي ولا يتعارض وعملية السلام

باريس – "النهار" والوكالات:

تسلم امس وزير الخارجية فارس بويز رسالة خطية من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت سلمه اياها في منزله في باريس القائم بالاعمال الاميركي، نظرا الى وجود السفير في لندن.

وعلمت "النهار" ان الرسالة تتعلق بزيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الاخيرة لواشنطن والعرض الذي تقدم به في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥.

وقالت اولبرايت في رسالتها انها تعتبر موردخاي "صادقا في رغبة

– التتمة في الصفحة ٩ –

طلاس: وثيقة أميركية تؤكد تعهد اسرائيل الانسحاب الى خط ٤ حزيران

نقلت "وكالة الانباء المركزية" عن وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس في حديث الى صحيفة "القدس العربي" الصادرة في لندن ان لدى سوريا "وثيقة موقعة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون تقول ان اسرائيل وافقت على الانسحاب حتى خط ٤ حزيران ١٩٦٧. وهذه

– التتمة في الصفحة ٩ –

صيغة حكم بروتستانتي - كاثوليكي بلا بريطانيا

اتفاق الجمعة العظيمة يرسم سلام ايرلندا الشمالية



رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير – الى اليسار – ورئيس الوزراء الايرلندي بيرتي أهيرن يوقعان اتفاق السلام. (رويترز تيليفوتو)

في الجمعة العظيمة، وفي ارض مزقتها الولاءات الطائفية، توصل امس المفاوضون البروتستانت والكاثوليك بعد جولة مفاوضات ماراتونية، مدفوعين بضغط شخصي مباشر من رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ونظيره الايرلندي بيرتي اهيرن، الى اتفاق تاريخي شامل في شأن مستقبل الحكم في ايرلندا الشمالية التي تديرها بريطانيا.

وتوج هذا الاتفاق ٢٢ شهراً من المفاوضات التي قادها السناتور الاميركي السابق جورج ميتشل، وهو يعد اهم تطور سياسي منذ بدء النزاع في ايرلندا الشمالية عام ١٩٦٩.

وخاطب رئيس الوزراء البريطاني سكان ايرلندا الشمالية عقب اعلان الاتفاق معتبراً "ان الشجاعة انتصرت"، وقال: "وحتى الآن، لن ينجح ما لم تجعلوه ينجح في ارادتكم وعقلكم، ما لم نمد يد الصداقة الى الذين كانوا يوماً اعداء".

واضاف والى جانبه نظيره الايرلندي: "اليوم لدينا فقط شعور بالجائزة الموجودة امامنا. ان العمل للفوز بهذه الجائزة مستمر".

اما اهيرن فقال: "لم ينجز احد منا ما بدأنا السعي لانجازه، ولكن يمكن كل منا ان يشير الى المكاسب الحقيقية وذات المعنى التي حققها".

وجاء اعلان الاتفاق متأخراً ١٧ ساعة عن المهلة التي حددها ميتشل، والتمت منتصف ليل الخميس، لانجازه، ساعياً الى التعجيل في وتيرة التفاوض.

وكان ممثلو الاحزاب الثمانية المشاركة في المفاوضات تسلموا صباح امس من ميتشل مشروع الاتفاق في ٦٩ صفحة.

واوضحت الحكومة البريطانية ان هذه الاحزاب ليست مطالبة بان توقع الاتفاق، الذي سيعرض على الناخبين في شطري ايرلندا الشهر المقبل.

ويحيي الاتفاق املاً في انهاء النزاع الذي اودى بحياة اكثر من ٣٤٠٠ شخص في ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا وبريطانيا.

وصرح عراب الاتفاق جورج ميتشل: "الليلة يمكننا القول لرجال العنف في كل انحاء ايرلندا الشمالية، الذين يزدرون الديموقراطية، الذين ادواتهم القنابل والرصاص، ان طريقكم ليست الطريق الصائبة. لن تحلوا ابداً مشاكل ايرلندا الشمالية بالعنف، ستزيدونها سوءاً فقط".

وتنص النقاط الاساسية للاتفاق على تغيير العلاقة بين بريطانيا وجمهورية ايرلندا وايرلندا الشمالية.

ومن المفترض ان يحكم البروتستانت والكاثوليك لرغم التي يسكنها ١.٦ مليون شخص معاً في مجلس تمثيلي، مثابة برلمان، يضم ١٠٨ اعضاء، وتالياً ان ينتهي الحكم المباشر الذي تمارسه لندن منذ ٢٦ سنة، بعد ان الغى البريطانيون برلماناً ذا غالبية بروتستانتية حكم ايرلندا الشمالية منذ انشائها عام ١٩٢١. وتشارك الاحزاب في حكومة يرأسها ممثل الحزب الذي ينال الغالبية البرلمانية.

اما النقاط الحساسة في الاتفاق فهي ان على المجلس التمثيلي الذي سيشكل في بلفاست ان يتعاون مع جمهورية ايرلندا عبر مجلس للمشرعين الشماليين والجنوبيين. وتعتبر هذه النقطة اساسية لكسب دعم الكاثوليك الشماليين الذين يفضلون الوحدة مع ايرلندا.

وفي المقابل، يبدو ان البروتستانت فازوا بتنازل مهم، ذلك ان مجلس بلفاست سيملك حق الموافقة على قرارات المجلس المشترك مع ايرلندا، وذلك بعدما ضغط الكاثوليك لاعطاء

– التتمة في الصفحة ٩ –

حدث النهار

انتصار الشجاعة

جمعة عظيمة حقا في بلفاست.

ولعل افضل تعليق على الاتفاق التاريخي الذي توصل اليه المتحاربون في ايرلندا الشمالية امس هو ما صدر عن طوني بلير اذ قال ان الاتفاق يظهر ان الشجاعة قد انتصرت. ومع ان بلير يقصد شجاعة زعماء الكاثوليك والبروتستانت، فمما لا شك فيه انه من دون شجاعة بلير، بصفته رئيس حكومة بريطانيا، لما كان اي اتفاق ممكنا.

ذلك انه يمثل الحكومة البريطانية الاولى التي تتعامل مع المشكلة الايرلندية بواقعية وعقلانية وانفتاح خال من رواسب العقلية الامبريالية التي سيطرت على تعامل الحكومات السابقة معها، وتعترف بحقيقة المشكلة اي بأن الكاثوليك موجودون في ايرلندا الشمالية ولهم حقوق، وتدرك ان عدم الاعتراف بهذه الحقيقة يعني ان القنابل ستظل تنفجر في بريطانيا. وتاليا تتجاوز المقاربات العقيمة السابقة لحل النزاع من طريق اتفاقات ناقصة او استفتاءات تقتصر على ايرلندا الشمالية لا يمكن الا ان تأتي نتائجها لمصلحة الاكثرية البروتستانتية المؤيدة للحكم البريطاني.

وواقعية بلير التي التقت وجهودا اميركية حثيثة لحل النزاع بدأت منذ عين الرئيس بيل كلينتون السناتور جورج ميتشل (وهو في المناسبة ماروني) قبل ثلاث سنوات ممثلا خاصا له في ايرلندا الشمالية، ساهمت في بناء الثقة تدريجا بين المتحاربين وانتقلت بالاعداء من مرحلة رفض الاعتراف بوجود الآخر الى مرحلة القبول بالتفاوض من اجل احلال السلام ثم بقبول اتفاق لتحقيقه.

وما الاستعداد الذي اظهره الطرفان لتجاوز كل العقبات حتى اللحظة الاخيرة سوى انعكاس لارادتهما السلام، كما ان قبولهما بالاتفاق يعني انهما وجدا فيه بداية البحث عن سلام حقيقي، سلام لا بد ان يوازن بين رغبة الاكثرية البروتستانتية في البقاء تحت العلم البريطاني، والحق التاريخي للاقلية الكاثوليكية في الارتباط بايرلندا.

كل الظروف السياسية مهيأة لان تجعل هذا الاتفاق بداية جدية لمشروع سلام في ايرلندا الشمالية بعد قرون من العنف الطائفي. لكن الرحلة الى المستقبل ستكون طويلة وشاقة، ليس لان التسويات هي مقتل الاحلام الكبيرة فحسب، بل لان التاريخ الدموي الذي صبغ العلاقات بين الكاثوليك والبروتستانت سيظل ماثلا في اي خطوة يوقظ الشكوك والحذر ويزيد التحركات صعوبة ويبقي الارادات تحت اختبار متواصل.

سحر بعاصيري

تذكاريات

أينه؟

لا يفصل المواطن العادي كلام الرئيس الهراوي في زحلة عن مناخ القطيعة والتوتر العالي بين الرؤساء الثلاثة، والمنعكس مباشرة على الاستحقاق الرئاسي.

قبل ان تقرأ الخطابات والبيانات والتصريحات هذه الايام، فتّش عن آخر اخبار الاستحقاق، والى اي اتجاه تميل البوصلة.

واذا فوجئ الناس ببعض ما ورد في خطاب زحلة، فعندما يُعرف السبب يبطل العجب.

فالاستحقاق هو المسؤول اولاً واخيراً، وخصوصاً بعد وصول اخبار الزعل والمقاطعة الى بلاد الاغتراب والانتشار، فارتفعت الحواجب تعجباً.

وبعد ما قيل، بالتالي، ان رئيس الجمهورية فتح معركة خلفه منذ الآن، فاذا لم يكن تمديد فليكن الرئيس العتيد من نريد...

اذن، والحال هذه، أي رئيس يقترع المواطن العادي، حتى لو كان لا دور له في الاختيار والاقتراع؟

لطالما حلم اللبنانيون بالرئيس المستبد العادل، الذي يقتحم الهيكل وينظفه من الفاسدين والعشارين والتجار والفجار وباعة الحمام.

ولطالما تبخر الحلم وبقي الواقع المرير، ومعه كل ما كان، واشد وطأة واشد مضاضة.

لكنهم يعودون الى الحلم كلما دنت الانتخابات الرئاسية، ويبدأ الترجيح الأقرب الى التنجيم والتمني.

فكثيرون ما زالوا ينتظرون الرئيس الذي لم يأت بعد.

ذلك الرئيس الذي به يبدأ وطن المساواة في الحقوق والواجبات، ومعه تبدأ دولة القانون والمؤسسات... والثواب والعقاب كذلك.

فيكون رئيساً لكل لبنان من الناقورة الى النهر الكبير، ولكل دسكرة، ولكل لبناني مقيم او مهجّر او مشتّت، ولكل مظلوم ومغلوب وملهوف.

وما زالوا يتطلعون الى الرئيس الذي يمنح الثقة بنفسه اولاً، ثم بالوطن والدولة والمواطن، فينقذ البلاد من اليأس والانحلال والتفكك، بعدما انقذها الرئيس الهراوي من المدفع.

رغم الخيبات المحيطة بالوطن والمواطن، يأملون ان يكون لهم رئيس يحمل القانون واحداً فوق الجميع، ويجعل الجميع متساوين امام قانون واحد.

ولا يكون هناك ابناء ست وابناء جارية، او صيف وشتاء على سطح واحد. فأين هو؟

"زيّان"

المسيحية والمسيحيون

بقلم المطران جورج خضر

الذين يذكرون غدا القيامة او يقيمون ذكرى دخول السيد الى اورشليم هم أمام وجهه معاً ثم عند قدميه ليمكثوا معه الى الابد. وما من مكوث الا عند هذه الخشبة التي ترفعهم الى السماء. الكنيسة القديمة ومعها الكنيسة المارونية تسمي الصلب فصحا لأن موت المسيح مكان المجد وانطلاق الشهادة وهذه هي الوجود. الذين يندمجون بآلام المخلص يعرفون معشوقيتهم ومعشوقية البشرية كلها. وهم شهود لذلك، لن تعرف الانسانية انها حبيبة الله يجعلها قادرة على الخروج من الظلمة الى النور.

من المحزن طبعا اننا نحجب بهاء المسيح وان تاريخ بعض من الامم المسيحية النافذة عرف القتل ونهب الشعوب المستضعفة وأهم من ذلك كله الاستكبار بحيث انك لا تقدر ان ترى صلة بين يسوع الناصري ومفاسد هذه الامم في حياتها التاريخية كأن التاريخ السياسي محكوم عليه ان يكون مطرح المعاصي. يفرحك ان ترى غاندي يبصر جمال المسيح من عظة الجبل ويؤسفك ألا يرى مسيحا عند المسيحيين الذين

– التتمة في الصفحة ٩ –

فيروز الألم بفرح



فيروز امام محبسة شربل في عنايا أمس يحيط بها جانب من المصلّين. (ر. م.)

ملأت الجمعة العظيمة بأصداء تراتيلها المؤثرة باحات الكنائس في لبنان امس وشارك الوف المؤمنين في الصلاة والسجود لذكرى آلام السيد المسيح.

ومحبسة القديس شربل في عنايا، بلاد جبيل، لاختلف حزنها البارحة وصرنا لا نعرف هل نبكي على المصلوب مع امه أم نفرح بصوت خاطب روحنا كالعادة ونزل الى اعماقنا بين طراوة الندى وحرقة اللوعة.

وصلت فيروز الساعة الحادية عشرة قبل الظهر الى المحبسة في عنايا واختلت بنفسها ساعة للصلاة ثم اطلت على الوف المؤمنين الذين منعوا من الوصول الى المحبسة فظلوا على طرقاتها وبين اشجارها ينتظرون لحظة المشاركة مع فيروز ولو من بعيد. شيوخ وكهول واطفال، نساء ورجالاً، حملوا انفسهم وايمانهم الى عنايا،

– التتمة في الصفحة ٩ –

رلى معوض

محور طالبي

ص ١٢

قادة طالبيون في "قضايا النهار": ثماني شهادات من التجربة السياسية والفكرية:

– دلال البزري ترد على طلال العتريسي: لماذا كل رجل "شهواني" وكل امرأة "ناقصة الشهوة"؟

– نايف كريم المسؤول الاعلامي في "حزب الله" يرد على فايز قزي: ما فائدة الحوار التشكيكي؟

يلتسين أعاد ترشيح كيريينكو

اعاد الرئيس الروسي بوريس يلتسين ترشيح سيرغي كيريينكو لمنصب رئيس الوزراء بعد رفض مجلس دوما الدولة هذا الترشيح في دورة اقتراع أولى.



مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف

تحذير جديد من السلطة لـ"حماس"

قمة مصرية - أردنية في شرم الشيخ أملت في تحريك المسارات الثلاثة

في مسعى يهدف الى كسر الجمود المسيطر على عملية السلام في الشرق الاوسط اجرى الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين محادثات امس في منتجع شرم الشيخ المطل على البحر الاحمر.

وافادت وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية ان الزعيمين عرضا "الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة وكذلك الاتحاد الاوروبي لتحريك عملية السلام" في الشرق الاوسط. ونقلت عن مصدر مطلع انهما اعربا في هذا السياق عن تقديرهما للموقف الفلسطيني "الايجابي" من الجهود الاميركية – الاوروبية. وشددا على ضرورة أن "تعتمد اسرائيل موقفا مماثلا لحل المشاكل العالقة وتطبيق كل بنود الاتفاقات المبرمة" بين الجانبين. وأملا في معاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني المجمدين منذ اكثر من سنتين "لتحقيق سلام شامل وعادل يسمح لكل شعوب المنطقة بتعبئة مصادرها في خدمة التنمية الاقتصادية".

وفي وقت لاحق عاد العاهل الاردني الى بلاده منهيا الزيارة القصيرة التي رافقه فيها الملكة نور ورئيس الديوان الملكي فايز الطراونة.

وتأتي قمة مبارك والملك حسين بعد اخفاق المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الاسبوع الماضي في اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بقبول اقتراح اميركي بالانسحاب من نسبة ١٣.١ في المئة من اراضي الضفة الغربية. وتطرح الحكومة الاسرائيلية في المقابل انسحابا لا تتجاوز نسبته تسعة في المئة على ان ترافقه اجراءات مشددة

– التتمة في الصفحة ٩ –

عطلة "النهار"

تغيب "النهار" صباح الاثنين في عيد الفصح الغربي وتعود صباح الثلثاء.

المرئيّ وغير المرئيّ

"الانفتاح" صعب رغم ضرورته

اعتبر نائب ماروني في اجتماع مع رئيس الحكومة رفيق الحريري اثناء المشاورات الواسعة التي اجراها الاخير قبل مدة مع معظم الفاعليات اللبنانية النيابية والحكومية والسياسية والحزبية والدينية ان الاستقرار في لبنان، بشقيه الامني والسياسي، لن يتحقق او بالاحرى لن يبدأ بالتحقق قبل قيام وفاق وطني حقيقي. وقال ان هذا الوفاق يبقى غائبا ما دام التمثيل السياسي المسيحي منقوصا ومجتزأ كما يعتقد البعض، او غير موجود كما يعتبر البعض الاخر. ودعا الى "السماح" بعودة الزعماء المسيحيين من منافيهم سواء الطوعية او القسرية والى تسهيل تعاطيهم الشأن الوطني العام من داخل البلاد. وطالب بتأليف حكومة تمثل "الشعوب" اللبنانية على تنوع امزجتها وطوائفها تكون مهمتها التأسيس الفعلي وليس الشكلي للوفاق الوطني الذي لا ديمومة للبنان من دونه. واستطرد قائلا: "اذا لم يكن في الامكان اعادة العميد ريمون اده والعماد ميشال عون والرئيس امين الجميل من باريس، واذا لم يكن في الامكان التعاطي مع قضية قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع بطريقة عادلة وموضوعية، فان مصلحة الوطن تقضي بمعاملة الزعماء اللبنانيين الآخرين الناشطين سواء داخل السلطة او خارجها بالمثل. لان قسما كبيرا منهم لا يقل عن الزعماء المسيحيين المنفيين مسؤولية عن اخطاء وخطايا ارتكبت في حق لبنان.

هل يستجيب الرئيس الحريري دعوة النائب المذكورة؟

قد يكون رئيس الحكومة مقتنعا، تجيب مصادر سياسية مطلعة، بان التمثيل السياسي المسيحي في الحكومة ناقص الى حد كبير وكذلك في مجلس النواب. وقد يكون مقتنعا بان المسيحيين يتعرضون لبعض الظلم في الادارات والمؤسسات العامة. لكنه مقتنع في الوقت نفسه بان الزعماء المسيحيين المذكورين او بعضهم لم يترك "للصلح مطرح"، اذا جاز التعبير، سواء مع النظام اللبناني الذي قام نتيجة اتفاق الطائف، اذ رفضه بعضها بالجملة وبعضه الاخر بالمفرق، او مع سوريا راعية ما سمي مسيرة انتقال لبنان من الحرب الى السلم الاهلي، اذ استمر هؤلاء الزعماء في اعلان عدائهم لها ولدورها واتخذ معظمهم مواقف تظهر استعدادا للرهان على تطورات خارجية لتغيير الاوضاع الداخلية والاقليمية في لبنان. كما انه مقتنع بان خطوة بالحجم الكبير الذي يقترحه النائب الماروني المذكور تتخذها جهة واحدة هي سوريا نظرا الى نجاحها في تأسيس نفوذ واسع لها في البلاد وعليها، والى استمرار الحاجة الى دورها اللبناني، وذلك بسبب تفاقم الصراعات الداخلية وبسبب الحاجة الدائمة الى حكم في ما بينهم، وباستثنائها ليس هناك من يستطيع ان يكون الحكم. والمعلومات المتوافرة عن الموقف السوري من هذا الموضوع تشير في وضوح الى استمرار غياب الرغبة في تسهيل حصول المسيحيين في البلاد على تمثيل حقيقي لهم او اقرب ما يكون الى التمثيل الحقيقي، سواء خلال اعادة الزعماء "المنفيين" او "النافين انفسهم"، او خلال اتاحة المجال فعلا لزعماء مسيحيين مقيمين او لمشاريع زعماء مسيحيين جديين في البلاد يوحي معظمهم الثقة للناس كي يشاركوا في السلطة على كل مستوياتها اذا كانوا مبعدين عنها او للقيام بدور فاعل فعلا اذا كانوا جزءا منها. ولسوريا مبرراتها في هذا المجال التي قد تكون مقنعة في الظاهر مثل طبيعتها الحذرة من كل الناس والشكاكة في كل الناس ومثل التاريخ المعادي لها لمسيحيي لبنان ومثل انشغالها باولوية وحيدة هي مواجهة اسرائيل ومنعها من اضعاف موقعها بواسطة لبنان، وخصوصا مسيحييه. لكن هذه المبررات، على صحة بعضها، غير مقنعة في بعضها الاخر لان المسيحيين، تتابع المصادر نفسها، لم ينسوا بعد هزيمتهم العسكرية والسياسية عام ١٩٩٠، وهم بعد تبخر رهاناتهم واحلامهم صموا اذانهم عن سماع اصوات القلب وخصوصا اصوات العقل التي دعتهم الى قبول دخولهم ولبنان مرحلة جديدة فيها مساواة وتوازن وفيها علاقات مميزة الى ابعد الحدود مع سوريا. ولان زعماءهم الذين اوصلوهم الى الحال اليائسة الراهنة يمكن تشليحهم جماهيرهم او بالاحرى الجمهور الوحيد الذي طالما تقاتلوا عليه ولايزالون. وهي غير مقتنعة لان الطريقة المجتزأة التي طبق بها اتفاق الطائف والممارسات التي رافقت تطبيقه سواء من النظام بكل اركانه، وبالموالين له وبالمعارضين له من داخل، جعلت المسيحيين يميلون الى الاقتناع بان المرحلة الجديدة في لبنان تنطوي على تهميش لدورهم او على تقليص لفاعليته، وتنطوي على اخطار جدية على استقلاله وسيادته وقراره الحر. وهذه الطريقة وهذه الممارسات ادت ليس فقط الى عودة الجماهير المسيحية الى الزعماء المنفيين وغير المنفيين رغم معرفتها بمساوئ معظمهم، بل ادت ايضا الى بدء مراجع مسيحية اساسية وبعضها ديني، بالتشكيك في كل ما سمعت خلال الاعداد للطائف وبعد توقيعه وفي اثناء مباشرة تنفيذه وفي مرحلة لاحقة الى اطلاقها مواقف معارضة حادة.

طبعا يعرف المسيحيون، تلفت المصادر نفسها، ان اركان السلطة، وخصوصا المسيحيين منهم، مسؤولون عن حالهم اليائسة لانهم لم يجربوا مرة ترتيب الاوضاع على نحو جدي ودائم، ولانهم انغمسوا في ممارسات لا علاقة لها بالمصلحة العامة، ولانهم راحوا يحرضون سوريا على كل من تبدر منه كلمة نقد او معارضة. لكنهم يعرفون ايضا ان المسؤولية الاكبر تقع على عاتق دمشق كونها راعية الوضع اللبناني ومكلفة من المجتمعين العربي والدولي ومن نفسها ايضا، بسبب استراتيجيتها القومية، نقله من الحرب الى السلم. وما حصل ان الوضع المذكور انتقل من حال الحرب الى حال اللاحرب واللاسلم. ذلك ان السلم الذي يشيد به كثيرون بالغ الهشاشة وما كان ليستطيع الصمود لولا سوريا. والمبررات المذكورة اعلاه غير مقنعة اخيرا لان الوضع الحالي في لبنان يشكل خطرا بالغا عليها عند اي تحول جدي في المواقف الاقليمية او الدولية منها، علما انه يؤذي لبنان قطعا باعتباره الاداة التي قد تستغل للاذى.

هل يعني ذلك ان سوريا تستهدف المسيحيين في لبنان دورا ووجودا؟

كلا، تجزم المصادر السياسية المطلعة نفسها، والبراهين كثيرة على ذلك، اذ لو ارادت الانتهاء منهم لتمكنت من ذلك في اثناء الحروب الطويلة في لبنان. ومن هذه البراهين طريقة تعاطيها مع المسلمين اللبنانيين المشابهة في بعض وجوهها مع طريقة تعاطيها مع المسيحيين. فعلى الصعيد الشيعي مثلا تعطي سوريا الاولوية والاهمية القصوى للرئيس بري من دون سائر التيارات او الشخصيات او حتى الاحزاب رغم تحالفها الاستراتيجي مع بعضها. وهي لا تبدو مستعدة لادخال تعديل ما على اسلوبها او سياستها.

الى ماذا يرمي هذا الكلام؟

لا يرمي طبعا الى الايحاء ان سوريا تتعامل مع كل مجموعة طائفية او مذهبية او دينية بطريقة مختلفة عن الطرق التي تتعامل بها مع المجموعات الاخرى. ذلك ان متتبعي تحركها اللبناني يعرفون ان استراتيجيتها المتعلقة بلبنان لا تتغير وكذلك نظرتها الى كل "شعوبه".

في الوقت نفسه، ان ما يبدو تغييرا يكون القصد منه تعزيز الاستراتيجيا المذكورة. بل يرمي هذا الكلام في هذه المحطة الدقيقة من تاريخ لبنان وسوريا والمنطقة الى دعوة سوريا لاخذ الواقع اللبناني على سيئاته في الاعتبار، والى دعوة اهل النظام اللبناني الى الاقتناع بان السلطة الدائمة او بالاحرى النفوذ الدائم هو الذي مصدره الشعب او الشعوب لا الايحاءات غير اللبنانية، ودعوتهم ايضا او دعوة من يريد منهم ويتذرع بالعجز للاسباب المعروفة الى الجرأة، وخصوصا اذا لم يكن في تاريخهم ما يدفع الى الحذر منهم او الى الشك فيهم. واستحقاق الانتخابات الرئاسية المقبلة هو المناسبة التي يستطيع ان يظهر عبرها كل هؤلاء حقيقتهم، لا بل حقيقة نظرتهم الى لبنان.

سركيس نعوم

استبعاد تطورات تنسفها لان القرار ٤٢٥ بات في الكواليس

الانتخابات البلدية تحوّلت حاجة للسلطة كما للمعارضة

يؤكد ركن بارز من اركان المعارضة النيابية ان الهامش ضاق كثيرا امام اي احتمال لاقدام الحكومة على نسف الانتخابات البلدية والاختيارية، وان حصولها في مواعيدها المقررة بين ايار وحزيران بات شبه حتمي. وما يزيد فرص الانتخابات انها تبدو في جانب غير معلن مدخلا للسلطة السياسية نفسها التي تغرق في تناقضات اهل الحكم من جهة وتتخبط في مصاعب تعجز عن مواجهتها وخصوصا وسط تفاقم الازمات الاقتصادية والاجتماعية، الامر الذي يجعلها تسهل حصول الانتخابات لتكون الملهاة الوحيدة التي تحول الانظار عن هذا العجز وتقطيع المرحلة الفاصلة عن الانتخابات الرئاسية بحد ادنى من المحاسبة السياسية وتخفيف حدة النقمة الشعبية مع انصراف المواطنين الى المعركة الانتخابية.

وتشير معطيات اخرى في هذا المجال الى ان فترة الشهرين المقبلين ستشهد تفرغا رسميا وسياسيا وشعبيا للانتخابات البلدية والاختيارية لجملة اسباب موضوعية.

فعلى الصعيد الرسمي ينتظر ان تتراجع حمأة الخلافات بين اهل الحكم بعد انعقاد القمة اللبنانية – السورية الموسعة التي ستخصص لمصالحة الرؤساء الثلاثة وتاليا اعادة اطلاق دورة الحكم المشلولة. وسيكون الاهتمام بالتحضير لهذه الانتخابات احدى الوسائل التي من شأنها ان تسحب الملفات المثيرة للخلاف، ومن بينها مشروع الزواج المدني الاختياري، فضلا عن اهتمام كل رئيس بالوضع الانتخابي الذي سينشأ في منطقة نفوذه وانصرافه كالاخرين الى عقد تحالفات انتخابية ليكفل نتائج تحفظ له مكانته وحصته في ضوء المتغيرات الكبيرة التي ينتظر ان تؤدي اليها نتائج الانتخابات، والتي اذا حصلت في ظروف معقولة ونزيهة، تشكل تحديا كبيرا وجديا للحكومة نظرا الى تعاظم الخطر الذي يمثله انخراط المعارضة بكل اتجاهاتها، في المعركة الانتخابية.

يضاف الى ذلك عامل خارجي مؤثر هو تحول مرتقب في مسار الهجوم الديبلوماسي الاسرائيلي في شأن التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥ بحيث تصبح المعركة في الكواليس الديبلوماسية اكثر منها على صعيد المواقف الاعلامية والاختبارات السياسية في هذا الاتجاه او ذاك. ويؤكد ذلك ديبلوماسيون مطلعون يقولون ان هذه المسألة ستتراجع تدريجا على المستوى الاعلامي وستفسح في المجال العمل الديبلوماسي لأن لا شيء يدل على ان تطورات عملية ستحصل على عجل او في المدى المنظور وتحديدا في فترة الشهرين المقبلين. وسيمهد ذلك بطبيعة الحال امام انتخابات بلدية واختيارية لا تخضع لابتزاز التمديد بتأجيلها او نسفها في اللحظة الاخيرة، علما ان احدا لا يملك الجزم نهائيا بمآل هذا الامر ما دامت المبادرة في شأنه في يد اسرائيل. غير ان المعطيات الحالية لا تشير الى توقعات درامتيكية من النوع الذي يشكل خطرا جديا على الانتخابات.

اما على الصعيد السياسي والشعبي فان هذه الانتخابات التي تسبق الانتخابات الرئاسية باربعة اشهر فقط ستفضي الى قيام مجالس محلية تمثل الى حد بعيد الواقع السياسي العام في البلاد والذي بات الجميع يقرون بأنه يعاني انفصاما خطيرا بين الاتجاهات الشعبية والرسمية. ومن شأن ذلك ان يصحح الى حد ما هذا الوضع الشاذ. ولكن بعض المراقبين يعتقد ان نتائج الانتخابات سيكون لها دور مؤثر في رسم الاتجاهات اللاحقة التي ستسلكها التطورات الداخلية. فاذا كان ثمة اتجاه الى تغيير حاسم على مستوى الرئاسة فان هذا التغيير يأتي استكمالا وتتويجا لعملية تغيير واسعة تبدأ مع الانتخابات البلدية. واذا ظلت احتمالات التمديد واردة، تكون الانتخابات البلدية متنفسا وبديلا من التغيير الذي يطلبه اللبنانيون.

وفي اي حال فان الفرصة التي تنفذ عبرها الانتخابات البلدية هي في كونها نقطة تقاطع ومصالح للسياسات والظروف والحاجات على كل المستويات.

حضر رتبة سجدة الصليب في دير مار انطونيوس بزحلة

الهراوي يهاجم منتقدي الزواج المدني بعنف: أنا منقذ لبنان ولن يجعلوا بيروت حماه ثانية



الرئيس الهراوي وقرينته السيدة منى في كنيسة دير مار انطونيوس في زحلة أمس.



خلال رتبة سجدة الصليب.

زحلة – "النهار":

حمل رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعنف على منتقدي مشروع قانون الزواج المدني الاختياري، ملاحظا انهم "فهموا كلامي خطأ ولم يقرأوا المشروع بكامله". وقال: "ليعلموا اننا لن نجعل بيروت ولا اي منطقة حماة ثانية". واذ ذهب الى وصف نفسه بانه "ايليا لبنان ومنقذه". اكد ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية "لتكتمل معالم الدولة".

الرئيس الهراوي كان يتحدث عقب حضوره وقرينته السيدة منى رتبة سجدة الصليب في كنيسة دير مار انطونيوس المارونية في زحلة. وحضر القداس الوزيران نقولا فتوش وشوقي فاخوري والنائبان خليل الهراوي وجورج قصارجي ومحافظ البقاع فريد القرم ورئيس المجلس الدستوري امين نصار، وعدد من الضباط، الى عائلة الهراوي ومصلين.

وترأس الصلاة رئيس دير مار انطونيوس الاب انطوان حويس يعاونه لفيف من الكهنة، وانشد وديع الصافي تراتيل الجمعة العظيمة ترافقه جوقة مار انطونيوس.

وتعاقب على قراءة النبوءات واعمال الرسل كل من نائب رئيس مجلس بلدية زحلة – المعلقة سمير الهراوي، الوزير فتوش، المستشارة الاعلامية الرئاسية مي كحالة، السفير فؤاد الترك، والوزير فاخوري.

وبعد تلاوة الانجيل القى الاب

– التتمة في الصفحة ٣ –

"براڤو"

● لوحظت أمارات الرضى على وجه الهراوي، عندما تحدث الأب حويس عن الزواج المدني، وعلق عليه بالقول: "براڤو".

● قوطع الرئيس مرات بالتصفيق أثناء كلامه على الزواج المدني.



الهراوي يلقي كلمته في الكنيسة.



– ويتقبل التهاني في صالون الدير بعد الرتبة. (ناتيل الخياط)

أسرار الآلهة

نقل عن الرئيس الهراوي قوله للرئيس الاسد انه مستعد لاقتراح تعديل المادة ٤٩ من الدستور اذا طلب منه ذلك او قضت به ظروف استثنائية.

من المسؤول؟

بلغ المراجع الرسمية معلومات عن الهوية والانتماءات لفئة المساجين التي كانت وراء التحريض على التمرد والعصيان.

لماذا؟

نائب بقاعي كان يؤيد مرشحا للرئاسة الاولى، صار مؤيدا لمرشح آخر نزولا عند رغبة رجل اعمال.

ادارة السجون لا تزال بلا حل

اشار مصدر رسمي الى انه لم يدرج حتى الآن بند طارئ على جدول اعمال مجلس الوزراء في جلسته المقبلة، يتعلق بأن يعهد الى وزارة العدل ادارة السجون بدل وزارة الداخلية.

ويذكر ان هذا الموضوع كان طرح قبل اشهر على مجلس الوزراء من زاوية توفير موارد لوزارة الداخلية بهدف تحسين اوضاع السجون، ولكن المشروع لم يمر بسبب سياسة التقشف التي اعتمدت في موازنة عام ١٩٩٧.

Announcement

Prequalification for Contractors willing to participate in a Tender for the Renovation & Rehabilitation Works of Beirut Port Silos

The Ministry Of Economy and Trade, represented by the General Directorate for Cereal & Sugar Beet (Operation & Management of Beirut Port Silos) announces the prequalification for contractors willing to participate in the tender for the Renovation & Rehabilitation works of Beirut Port Silos.

The project comprises the following works:

- Renovation of external walls and repair of cracks and fractures in an approximate total area of 23000m² knowing that the walls could reach a height of 50 meters.
- Construction of reinforced shotcreted interior jackets 12 cm. thick for 46 silos of diameter 8.5 meters each along the overall height which is 50 m. approximately.

Those who wish to take part in this prequalification should enjoy the following technical qualifications as minimum requirement:

1- Contractor should be Lebanese or established in Lebanon, or Joint venture with other foreign companies specialized in heavy construction and shotcrete works.
2- The company or the Joint venture have completed during the past five years (1992-1997) works of value not less than 15 millions $.
3- The company or Joint venture carried out similar works in the shotcrete field during the same period as above of quantity not less than 5000m³.

Interested parties in this prequalification, could obtain the prequalification conditions booklet along with the general description of the scope of work from the General Directorate for Cereal & Sugar Beets in the Ministry of Economy and Trade Bldg. Hamra, Artois St. Assaf Bldg., 7th floor, against the sum of 100.000 L.P. (one hundred thousand Lebanese Pounds only), as of Monday 16/3/1998 during official working hours.

The prequalification documents and supporting files should be prepared in accordance with the Prequalification Booklet and delivered in a sealed envelop to the said address until Wednesday 20/5/1998 12:00 noon.

It is anticipated to announce approved companies starting on 30/5/1998 on the bulletin at the Ministry of Economy and Trade.

Minister of Economy & Trade
Yassine Jaber

مصادر قريبة من رئيس الجمهورية:

الهراوي والحريري لا يناوران وخلافهما جدي الى حد الطلاق

وصفت مصادر قريبة من الهراوي العلاقة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري بأنها "سيئة وغير قابلة للعلاج". وذهبت الى أن الرجلين "في حال طلاق" وان ما بينهما "ليس تمثيلية وهما لا يناوران الآن، على عكس ما كانا يفعلان قبل ثلاث سنوات، وخلافهما الآن جدي بسبب تطور الأمور. ففي السنتين الأوليين اللتين اعقبتا تعيين الحريري رئيساً للحكومة كان الهراوي قد صرف الكثير من رصيده بسبب عملية لطاحة العماد ميشال عون وحل الميليشيات لترسيخ الاستقرار الامني. وكان في استطاعة الحريري تعويض رئيس الجمهورية ما خسره من رصيد ويظهر منقذاً اقتصادياً وبنيت المعادلة الثنائية الهراوي – الحريري على هذا الاسس في ظل تفاهم في العلاقة الشخصية الممتازة وحتى في مزاج كل منهما. واليوم تغيرت الحال واصبح الحريري يحتاج الى "محل بسبب بلوغ الدين العام ١٦ مليار دولار وبالتالي أصبح عاجزاً عن اعطاء الهراوي أي "محل" ومن اجل ان يبقى رئيساً قوياً للحكومة يريد رئيساً جديداً – يمكنه الاعتماد عليه للمساعدة على حل مشكلة العجز، فيكون له رصيد مسيحي بعدما ثبت له ان استنكاف المسيحيين الاثرياء عن لعب دورهم أثر في اللعبة الاقتصادية تأثيراً بالغاً وعودة مال المسيحيين اللبنانيين ورجال الاعمال الى لبنان تغطي ٦٠ في المئة من الاقتصاد بعدما تمكن الحريري طوال سنوات حكمه من تغطية ٤٠ في المئة منه. ولذلك حصل تطور عند الحريري دون ان يكون له اي ربط بعلاقته مع الهراوي.

انطلاقاً من هذا الواقع، لا يريد الحريري، العمل من أجل التمديد لأن ذلك قد يؤدي الى تفجير الوضع الاقتصادي. لذلك شرع في المطالبة برئيس جديد للجمهورية محدداً مواصفاته ويريده متمتعاً بصدقية تجعل المسيحيين اللبنانيين الاثرياء يعودون الى لبنان لتوظيف اموالهم، كما ان الرئيس الجديد سيعطي الاقتصاد زخماً جديداً بمساعدة طاقم جديد. إلا ان خطة الحريري هذه لم ترق الهراوي فاتخذ الموقف الحالي في مواجهة خطة الحريري معتبراً أن الاخير جرحه في الصميم".

ونقلت المصادر عن قريبين من بعبدا "ان الهراوي قرر التصدي لرئيس الوزراء مع العلم انه لا يسعى في ذلك الى التمديد بل يريد تحجيم الحريري ويقول امام زواره: "هل كان رفيق الحريري وراء تمديد ولايتي؟ وهل هو الذي يأتي برؤساء الجمهورية؟ ولماذا يكثر الكلام عن مواصفات رئيس الجمهورية كأنه يريد فتح المعركة من الآن وان ذلك يتطلب موافقتي اولاً والا فلن تكون هناك انتخابات مبكرة (...). وهذا لن يحصل ما دام رفيق يريده".

وقالت المصادر ان الهراوي "متضايق من الحريري بسبب تحديده مواصفات الرئيس الجديد للجمهورية منذ مدة معتبراً انها بمثابة مساس بكرامته ومعنوياته واهانة لا يمكن القبول بها وهو الذي دعمه في أكثر من مناسبة".

وخلصت المصادر الى "ان الخلاف جدي وحقيقي ولا احد يعلم كيف سيكون المخرج" ولا تزال من ولاية الهراوي سبعة اشهر.

الخلافات المزروعة بين أركان الحكم لا تعالجها مصالحات موقتة

مرجع ديني يقترح للخروج من دوّامة استنزاف البلاد الاسراع في الاتفاق حول الرئيس المقبل ليصبح هو مركز الاستقطاب

تساءل مرجع ديني امام بعض زواره كيف يمكن المواطن ان يحترم حكما ويهابه عندما يرى اركانه يختلفون مرارا على قضايا هي في غالبيتها شخصية ولتبادل النكرزة، وكيف يعطون عند كل خلاف الدليل تلو الدليل على انهم فعلا قاصرون وعاجزون عن حكم البلاد بدون تدخل او وصاية.

واضاف ان الخلافات بين اركان الحكم، وهي لم تعد تحصى، باتت موضع سخرية في الداخل والخارج، وليست هي المرة الاولى التي يختلفون فيها ثم يتصالحون اما بتصريحات تصدر عنهم، توحي للناس وكأن شيئا لم يكن، واما بوضع اوراق خطية تتضمن بنودا لا علاقة لها بأسباب الخلاف كتلك التي وضعت قبل فترة وعرفت بالورقة "الاصلاحية" ولم ينفذ الا القليل القليل منها ليعود الخلاف ويكبر بحيث لا يعود في الامكان تسويته لبنانيا بل سوريا كالعادة، وعلى أعلى مستوى... فعوض ان تكون القمة التي تعقد بين الرؤساء في لبنان وسوريا للبحث في قضايا قومية ذات اهتمام مشترك، وفي أخطار اسرائيلية تفرض تضافر الجهود لمواجهتها كما يحصل عند عقد قمم بين رؤساء الدول، اذا بالقمة تعقد لاجراء مصالحة بين الرؤساء الثلاثة، بعدما بلغ الخلاف في ما بينهم حد الحرد والامتناع عن المعايدة وكيد كل واحد منهم الآخر، مع ان عيد الاضحى هو عيد التضحية بالذات من اجل الوطن لا التضحية بالوطن او جعله ضحية الانانيات، وعيد الفصح، هو عيد التضحية بالذات وعيد الصفح والتسامح.

لذلك يرى ان مثل هذا الوضع المؤسف ينبغي ان لا يستمر، لأنه مضر بالاستقرار السياسي والامني والاقتصادي والمالي، والمصلحة الوطنية العليا تقضي بالبحث عن مخرج لهذا الوضع الذي لا طاقة للبلاد ولا للعباد على تحمله. فاذا كانت المصالحة بين اركان الحكم لا تعمر اكثر من شهر سواء تحققت بمساع لبنانية او بمساع سورية، فكم من الخلافات، يخشى المواطنون ان تتجدد من الآن حتى تشرين المقبل موعد اجراء الانتخابات الرئاسية، وكم من الضرر والأذى سيصيبان مصالح الناس ومصالح الوطن جراء ذلك؟

تجاذب بلا فائدة

زوار المرجع الديني علقوا على كلامه بالقول ان الانتخابات الرئاسية المقبلة قد تكون من الاسباب الرئيسية للخلاف الذي يزداد حدة بين اركان الحكم، وهي التي تفتح معركة التجاذب السياسي بينهم، مع انهم يعلمون ان ليسوا هم من يختار الرئيس المقبل، ولا هم صانعوه، انما هم منفذون للقرار الذي يتخذ في هذا الشأن في حينه، ولهم من تجارب الماضي الدليل تلو الدليل، للأسف.

لذلك فان الخروج من هذه الحالة المؤسفة يكون بأحد حلين، اما ان يتفق الناخبون الكبار منذ الآن على شخص رئيس الجمهورية المقبل لكي يتوقف الصراع والتجاذب بين أهل الحكم، ويغدو في الامكان انتظار موعد انتخاب هذا الرئيس في تشرين، وتصبح الفترة الباقية من عمر العهد فترة انتقالية ولتصريف الاعمال، لا تطرح خلالها مشاريع او قضايا مهمة تكون مدعاة خلاف وانقسام سواء على المستوى الرسمي او الشعبي، فاذا اعتمد هذا الحل، يصبح الشخص الذي يقع عليه الاختيار ليكون رئيسا للجمهورية هو المحاور لمرحلة حكمه المقبلة وهو محور استقطاب القوى السياسية في البلاد.

والحل الآخر هو تقديم موعد الانتخابات الرئاسية من اجل اختصار مرحلة التجاذب السياسي اذا لم يكن في الامكان وقفها، او كان متعذرا على الناخبين الكبار التوصل منذ الآن الى اتفاق على اختيار الرئيس المقبل للبلاد لأسباب عدة.

ومال المرجع الديني الى الحل الاول، لان في الثاني تعديلا للدستور ينفر منه، وتمنى لو ان القمة اللبنانية – السورية الموسعة تتطرق الى موضوع الانتخابات الرئاسية المقبلة وتبحث عن حل يوقف الصراعات والتجاذبات الحادة التي بدأت منذ الآن حول هذه الانتخابات، وعدم الاكتفاء باجراء مصالحة بين الرؤساء الثلاثة قد تكون موقتة ولا تعيش طويلا كالعادة ما دامت معركة الانتخابات الرئاسية مفتوحة ويحاول كل واحد منهم ان يكون له دور متقدم على الآخر فيها ليضمن لنفسه البقاء المباشر او غير المباشر في السلطة.

والواقع ان الرئيس الهراوي يسعى، اذا لم يكن التمديد له مرة ثانية وارادا، الى ان يكون له رأي في خليفته بحيث يكون العهد الجديد امتدادا لعهده ولكن برئيس حكومة آخر غير الرئيس الحريري. والرئيس بري وهو الوحيد الباقي في مركزه حتى السنة ٢٠٠٠ نهاية ولاية مجلس النواب الحالي، يسعى الى أن يكون رئيس الجمهورية الجديد اقرب اليه مما هو الى الرئيس الحريري لكي يشكل معه حلفا ثنائيا للتحكم عبره في سير الامور، بينما يسعى الحريري من جهته الى ان يكون الرئيس المقبل قريبا منه وعلى انسجام معه لكي يشكل واياه "دويكا" بدل "الترويكا" تستعيد معها السلطة التنفيذية وجودها وقوتها، وتضع مع حكومة قوية منسجمة حدا لحكم النظام المجلسي الشاذ الذي ساد خلال العهد الحالي، وبذلك يتحقق الفصل الصحيح بين السلطات مع المحافظة على تعاونها.

من يفرق يوحد ومن يوحد يفرّق

ويذكر ان دستور ما قبل الطائف كان يعطي السلطة التنفيذية قوة مستمدة من تعاون رئيس الحكومة وتفاهمه مع رئيس الجمهورية، فينعكس ذلك ايجابا داخل السلطة الاشتراعية، فتبقى الاكثرية النيابية مؤيدة لها، وعندما يقع الخلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ويزول التفاهم والتعاون بينهما كان ذلك ينعكس سلبا على هذه الاكثرية، فتضطر الحكومة الى الاستقالة.

اما الآن فقد تغير الدستور وتغيرت الظروف وبات من يوحد بين أهل الحكم هو الذي يفرّق، ومن يفرق هو الذي يوحد...

فهل تخرج القمة اللبنانية – السورية بحل جذري للخلافات بين أهل الحكم، ام ان الظروف التي تستأثر حاليا باهتمام الحكم في سوريا هي التي تتقدم على ما عداها، بحيث يكتفي باجراء مصالحة تستمر الى حين تسمح منه الظروف بما هو أفضل... للبنان؟

اميل خوري

مطر باسم بري: لا مفاوضات ولا ترتيبات ولا ضمانات




من الاحتفال. (دالاتي ونهرا)

رعى رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالنائب غسان مطر الاحتفال الذي نظمته "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بعد ظهر امس في "يوم التضامن مع الاسير اللبناني" في قاعة "مجمع نبيه بري الثقافي" في تلة الرادار (المصيلح). وحضر وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والنواب ميشال موسى وعلي الخليل وحسن علوية وممثل قائد الجيش العقيد مارون دياب ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وحشد من الشخصيات الرسمية والسياسية والفاعليات الاجتماعية والثقافية والتربوية وعدد من المحررين واهاليهم.

استهل الاحتفال بالنشيد الوطني، بعده قدم مصطفى فقيه الخطباء فكلمة عبيد قائلاً: "قد لا يكفي عام واحد بل اعوام عدة لمعالجة قضية مركزية مساوية للمقاومة كقضية المعتقلين والمحررين اللبنانيين من السجون الاسرائيلية. لكن علما كالذي انقضى منذ ولادة الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية يبدو كافيا لاستخلاص بعض النتائج التي ترتبت على الاهمال المزمن لهذه المسؤولية الوطنية الكبرى، كذلك تحديد سبل معالجة هذا الاهمال تمهيدا لاستعادة امساك الدولة اللبنانية بورقة اساسية من اوراق مشروع المواجهة ضد العدو الاسرائيلي".

اضاف: "ولا نغالي اذا قلنا ان قضية المحررين توازي بنتائجها الاجتماعية والانسانية قضية المعتقلين الحاليين، بل هما قضيتان مترابطتان او قضية واحدة تتنقل بين مرحلة واخرى، الاولى يعاني فيها المعتقل الاساليب الارهابية التي يمارسها العدو الاسرائيلي بحقه، ولن اعددها، فقد خبرتموها او عرفتموها نظرا الى كبر المعاناة وقساوتها (...)".

تلاه قبلان معتبرا "ان قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية هي قضية الشرفاء والاحرار على امتداد الارض، وبقدر اهميتها وعظمتها تحتاج الى اهتمام رسمي يواكب الاهتمام الشعبي لنرد لهؤلاء الشباب جزءا يسيرا من كثير اعطوه ليبقى لبنان، وتبقى للعرب كرامة، ويبقى للحرية في العالم معنى، باعتبارهم القلعة الوحيدة المتبقية التي تدافع عن لبنان وعن العرب"، وان ما تقوم به الدولة بكل مؤسساتها، وما تقدمه لا يعادل شعرة واحدة تسقط من رأس طفل في الجنوب لرتقه قنابل الحقد الاسرائيلي (...)".

ثم كلمة رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية النائب ميشال موسى داعيا الى "فضح ممارسات العدو الصهيوني في حق المعتقلين واستخدام الاعلام الحقيقي لنقل معاناة الاسرى والمعتقلين وتجييش الرأي العام المحلي والعالمي لمساندة عملية اطلاقهم التي تأتي في الدرجة الاولى".

وطالب بالتفاف "حكومي كامل حول هذه القضية – الشهادة يترجم افعالا اعلامية وديبلوماسية وشعبية". كما تمنى على الحكومة "ان تتبنى برنامجا مدروسا وخطة مفصلة لدعم المعتقلين وعائلاتهم، وتقدم بواسطة وزاراتها المختلفة الدعم والمساندة لعائلات الاسرى والمعتقلين على كل الشؤون الحياتية والاجتماعية والتربوية والصحية".

والقى علي قانصو قصيدة من وحي المناسبة. بعد ذلك القت والدة الاسير انور ياسين كلمة دعت فيها الرؤساء الثلاثة والمسؤولين الى تبني قضية الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، والعمل على اطلاقهم.

وحيا الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب عبد العظيم المغربي في كلمة "الشعب اللبناني في مقاومته ضد الاحتلال الصهيوني الغاصب، وبذلك يدافع عن الامة العربية".

مطر

ثم كلمة النائب مطر باسم بري: "(...) من الجنوب المعتقل نطل على الاحرار في معتقلات العبيد لنغني معا ارضنا العاصية ولنبكي معا ارضنا العاصية، ولنبكي معا عالما يتبجح بالعجز، عالما كسيحا ابكم امام القتلة والجلادين. نطل عليهم نسمع في آذانهم سرنا، بعض اسمائنا: هادي نصرالله، بلال فحص، سناء محيدلي... ويعود الجنوب الينا مضيئا، وتسقط اسوارهم، نعود معا، نكتب معا حكاية النصر والحرية. ايها السيدات والسادة. في ربيع الجنوب يكون للكلام مذاق آخر. وفي كل فصول الجنوب نحو وصرف مختلفان. اول النحو هنا لاءاتنا المقدسة، لا مفاوضات لا ترتيبات لا ضمانات. واول النحو هنا ضمة بين لبنان والشام، ولا نصب ولا جر واول النحو هنا اننا الفاعل ابدا. واول الصرف هنا وآخره سقوط كان واخواتها من اللغة، واستبدالها بكل افعال المستقبل. هذه هي لغتنا الجنوبية اللبنانية السورية العربية الجديدة وهي لا تقبل اجتهادات عبرية او اميركية او عرفاتية او كوفي انانية. هذه اللغة مكتوبة هنا بالدم، والارض والسماء تزولان وحرف منها لا يزول. انها ابجدية المقاومة. بها تكتب قصائدنا وكتب اطفالنا وتاريخ شهدائنا. انها ابجدية غير صالحة للترجمات الخبيثة. وهي ابجدية تمتد حتى آخر حدود الارض والكرامة والحرية. تتقنها الزهرة وقطرة المياه وحبة التراب، وترتلها شفاه المعتقلين الصامدين في سجون العدو.

باسم رئيس المجلس النيابي الاستاذ نبيه بري، الذي شرفني فكلفني القاء كلمته في هذا اللقاء الوطني اؤكد ان الحرية نضال وسوف نستمر فيه حتى سقوط السجون وان لبنان اقوى من اعدائه، وسوف تظل دماؤنا شرط قوته وانتصاره. والشام صخرة المواجهة، وابواب الجحيم لن تقوى عليها وان المقاومة دربنا. وان المعتقلين شرفنا وحريتنا الساطعة. وانهم وعائلاتهم امانة في الاعناق ونبض القلوب وان الجنوب هو الف الوطن وياؤه".

لفت الى "انحراف" يدفع المسؤولين لتحكيم الخارج

صفير في رسالة الفصح: ديون أرهقت الدولة وفساد مستشرٍ وضرائب توقع في يأس قاتل

بكركي – "النهار":

اعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان لا مجال لليأس مع الايمان بالله"، مشيرا الى "ان الرجاء يشحذ العزائم ويحمل على ترقب غد افضل".

واشارته الى اليأس والرجاء، جاءت في رسالته الى اللبنانيين في عيد الفصح، بعدما لفت الى ما يواجه اللبنانيين من مشاكل ومصاعب وما يعيشونه "في ظل ظروف مأسوية تشل الدولة عن القيام بمبادرات اجتماعية تخفف عن كاهل ابنائها، بعدما استشرى فيها فساد في الادارة، وارهقتها ديون باهظة، واصابها انحراف باعد بين القيمين على شؤونها، ووضعهم في حال تجاذب مستمر، مما يدفعهم الى تحكيم الخارج بينهم رأبا للصدع ويلهيهم عن معالجة ما هو قائم من خلل في البنى الاجتماعية".

واذ لفت الى ما بذلته الدولة من "جهود مشكورة في سبيل اعمار العاصمة وشق طرق وبناء جسور"، الا انه لفت الى "الضرائب التي ترهق المواطنين والتي لا طاقة لهم بها".

وهنا نص الرسالة:

"إن كنتم قد قمتم مع المسيح، فابتغوا ما هو فوق" (كولوسي ٣:١).

قيامة السيد المسيح من بين الاموات، هي قيامتنا معه من رقدة الموت، هذا ما اكده بولس الرسول في رسالته الى اهل كولوسي بقوله: "إن كنتم قد قمتم مع المسيح، فابتغوا ما هو فوق حيث المسيح جالس عن يمين الله. افطنوا لما هو فوق، لا لما هو على الارض. فانكم قد متم، وحياتكم مستترة مع المسيح في الله. ومتى ظهر المسيح الذي هو حياتنا، فانتم ايضا تظهرون حينئذ معه في المجد".

عقيدة القيامة هي حجر الاساس في الدين المسيحي. لقد اثبت السيد المسيح معها انه إله، لا بل انه ابن الله، والاقنوم الثاني من الاقانيم الثلاثة. ولكن القيامة ليست برهانا على الوهة السيد المسيح فحسب، بل على قيامتنا نحن ايضا من رقدة التراب، لقد جاء في كتاب تعليم الكنيسة الكاثوليكية الجديد انه: "اذا صح ان المسيح سيقيمنا معه "في اليوم الاخير"، فانه صحيح ايضا، اننا قد قمنا، نوعا ما، مع المسيح. ذلك لان الحياة المسيحية، بفضل الروح القدس، هي منذ الان على الارض، مشاركة في موت المسيح وقيامته (...) ويتابع قائلا: "فالمؤمنون الذين يتحدون بالمسيح في العماد، يكونون قد شاركوا حقا في حياة المسيح القائم من الموت، على ما يقول بولس الرسول: "اما نحن فسيرتنا في السماوات التي منها ننتظر المخلص الرب يسوع المسيح الذي سيغير جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجده" (فيلبي ٣: ٢٠–٢١).

ولكن حياتنا هذه تبقى خفية مع المسيح في الله. إن بولس الرسول يقول: "لقد اقامنا (الله) معه واجلسنا معه في السماوات في المسيح يسوع" (افسس ٢: ٦). وعندما نفتذي بجسده في سر الافخارستيا، نكون قد اصبحنا جزءا من جسد المسيح. وإن مصيرنا بالتالي هو مصير المسيح الجالس في المجد عن يمين ابيه وسيشركنا معه في هذا المجد.

وفي انتظار ذلك اليوم، يشارك جسد المؤمن ونفسه في الكرامة العائدة الى كونه اصبح للمسيح. وهذا ما يوجب على المؤمن احترام جسده، لانه اصبح عضو المسيح، واحترام جسد الاخرين، وبخاصة المتألمين من بينهم. وبهذا المعنى يقول بولس الرسول: "إن الجسد لاجل الرب، والرب لاجل الجسد. والله الذي اقام الرب، فانه سيقيمنا نحن ايضا بقوته. اما تعلمون ان اجسادكم هي اعضاء المسيح؟... اما تعلمون انكم لستم لانفسكم... فمجدوا الله في اجسادكم" (١ كور ٦: ١٣–١٥ و١٩ – ٢٠). (عدد ١٠٠٢ – ١٠٠٤).

والذين يستعملون اجسادهم، باسم الحرية، وسيلة لطلب الملذات المحرمة، فانهم يسيئون الى جسد المسيح الذي هم اعضاؤه. وقد اراد بولس الرسول ان يشدد على دحض ضلال القائلين ان طلب هذه الملذات هو حاجة للجسد كحاجته الى الطعام والشراب. والى هذا مرد طابع القدسية التي يرتديها الزواج المسيحي. وقد جعله السيد المسيح سرا غايته التكامل بين الرجل والمرأة، والانجاب، والتعاون على تربية البنين، ونقل الفضائل المسيحية اليهم، والتقاليد العائلية، وتذليل مصاعب الحياة. ومعلوم ان الزواج المسيحي يتميز بالوحدة والثبات.

والمسيح القائم من الموت يعمل في المؤمنين، بواسطة روحه القدوس. وهكذا استطاع التلاميذ المقيمون في المسيح ان يختبروا في حياتهم قوة هذا الروح المقوي، والمعزي، والمدافع، امام محكمة الله. وقد ابان القديس باسيليوس عمل الروح في جميع مراحل حياة السيد المسيح على الارض، وبخاصة لدى قيامته من بين الاموات، فقال: "ان الروح القدس لم يترك المسيح بعد القيامة. وفي الحقيقة، بعد قيامته من بين الاموات، عندما نفخ في وجه التلاميذ، لكي يجدد الانسان، ويعيد اليه نعمة نفث الله التي اضاعها، ماذا قال؟ قال: "خذوا الروح القدس. من غفرتم خطاياهم تغفر لهم، ومن امسكتم خطاياهم تمسك لهم (يو ٢٠: ٢٢).

والقديس غريغوريوس النيزيزي الذي دخل الى اعماق سر القيامة يطلب منا ان نبادل السيد المسيح، ولو بقدر ضئيل، ما خصنا به من تضحية فقال: "لقد اخذ الاسوأ ليعطينا الاحسن. وصار فقيرا ليغنينا بفقره، وارتضى حال عبد ليملكنا الحرية، وجرب ليرانا وقد احرزنا الظفر، واحتقر ليفتح لنا باب المجد، ومات ليخلصنا، وصعد الى السماء ليجذبنا اليه، نحن الذين انحدرنا الى قعر الخطيئة. لنعط كل شيء، ولنقدم كل شيء الى ذلك الذي بذل نفسه ثمنا عنا وفدية. ولن نعطي شيئا يكون اكبر منا، اذا فهمنا هذه الاسرار، واصبحنا بالنسبة اليه، ما اصبح بالنسبة الينا".

ايها الاخوة، والابناء الاعزاء،

حياة السيد المسيح هي اكبر امثولة لنا. لقد لقي من العذاب ما لم يلقه بشر، لكي يمكننا من ان نتحمل ما نلقاه في دنيانا من عذاب. واذا عرفنا كيف نقرن عذابنا بعذابه، عاد علينا بما عاد عليه من مجد.

ولا يمكننا في هذا العيد الا ان نفكر بالذين يتعذبون، وقد حرموا بهجة هذا العيد من امهات فجعن بفلذات اكبادهن، ومن ابناء ينتظرون اباء لهم او اشقاء في المعتقلات، ولا يعرفون عنهم شيئا منذ سنوات طويلة، ويتساءلون: هل هم لا يزالون في عالم الاحياء ام اصبحوا في عالم الاموات؟ ومن ارباب بيوت سدت في وجوههم سبل تحصيل الرزق الحلال لعيالهم لما يلقون من مزاحمة اليد العاملة غير اللبنانية، ومن مرضى لا تنفتح في وجوههم دور الاستشفاء لضيق ذات يدهم، ومن فتيان وفتيات يرغمون على العمل، وهم في سن الدراسة لقصورهم حتى عن تأمين ما تتقاضاه المدارس المجانية او الرسمية، وقد فرغت ايديهم من السيولة، فاصبح متعذرا عليهم القيام بتعهداتهم، وهذا ما تسبب بارباك كبير وبلبلة شبه شاملة في العلاقات الاجتماعية. وخير برهان على ذلك كثرة الحوالات المالية التي لا رصيد لها. وهذا وضع لا يحسد عليه اللبنانيون بعدما فقد مجتمعهم الطبقة الوسطى فازداد فيه الفقراء فقرا وهم كثرة، والاغنياء غنى، وهم قلة.

واذا كنا نعيش في ظل ظروف مأسوية تشل الدولة عن القيام بمبادرات اجتماعية تخفف عن كاهل ابنائها، بعدما استشرى فيها فساد في الادارة، وارهقتها ديون باهظة، واصابها انحراف باعد بين القيمين على شؤونها، ووضعهم في حال تجاذب مستمر، مما يدفعهم الى تحكيم الخارج بينهم رأبا للصدع، ويلهيهم عن معالجة ما هو قائم من خلل في البنى الاجتماعية تسبب به تقاعس في اعادة المهجرين، واستعادة للمهاجرين، وانصراف عن اقامة حكم متوازن، وعدالة شاملة، فهي بذلت جهودا مشكورة في سبيل اعمار العاصمة وشق طرق، وبناء جسور، ولكنها ترهق المواطنين بضرائب لا طاقة لهم بها، وهذا ما يكاد يوقعهم في يأس قاتل.

ولكن اليأس لا مجال له مع الايمان بالله، والايمان هو ينبوع رجاء لا يتزعزع. والرجاء يشحذ العزائم ويحمل على ترقب غد افضل رغم كل العقبات والصعوبات. وهذا ما اراد الارشاد الرسولي ان يذكرنا به، ويستحثنا عليه عندما قال: "لقد انتهت الحرب. ويجب اعتبار المصالحة سبيلا الى سلام وطيد يقوم بين جميع اللبنانيين، ولتكن خاتمة الحرب المسلحة خاتمة للحرب بين المصالح المختلفة، وخاتمة لتنازع المصالح الشخصية التي تكون احيانا اشد خطرا، لانها تصبح صراع الكل ضد الكل". (عد ٩٨).

ليتنا نعي هذه الاقوال الذهبية وتطبقها في حياتنا اليومية والوطنية، اذن لما كنا نشكو ما نشكوه من ضياع.

واننا، اذ نهنئكم جميعا بهذا العيد، مقيمين ومغتربين، نسأل، بشفاعة السيدة العذراء السيد المسيح المنتصر على الموت بقيامته، ان يعيد علينا العديد من امثال هذا العيد، وهي حافلة باسباب الرجاء الوطيد، والخير العميم، والسلام الشامل".

قداس لفرنسا

على صعيد آخر، يترأس البطريرك صفير قبل ظهر الاثنين المقبل القداس السنوي على نية فرنسا الذي يقام غداة عيد الفصح.

ويحضر القداس الذي يقام في كنيسة الصرح البطريركي سفير فرنسا واركان السفارة، ويعقبه غداء.

البطريرك صفير يذيع رسالة الفصح في بكركي أمس. (اميل عيد)

◄ حضر رتبة سجدة الصليب

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

حويس عظة دعا فيها الى "رفع الصلاة الى رب الموت والحياة ليأخذ بيد الرئيس الهراوي فتواصلون انهاض لبنان الحبيب من جمعته العظيمة التي طالت، وتوصلونه الى القيامة من تحت الصلبان والصخور التي لا يزال يرزح تحت ثقلها، ويا ليتنا نقدر ان نعاونك كما عاون القيرواني يسوع في حمل الصليب، فلا نكون من المتفرجين، الشامتين، المنتقدين او الصالبين او ناكري الجميل".

وتطرق الى موضوع الزواج المدني قال: "ان قانون الزواج المدني حق للدولة التي تسهر على ابنائها وتحتضن كل ابنائها، وهي المرجعية لكل مواطنيها، فالمسيحي الذي يعقد زواجاً مدنياً، فاذا كان مؤمناً يتوج زواجه هذا بزواج كنسي فيسمو زواجه ويصبح سراً، وهذا هو ايماننا، وهذه عظمة سر الزواج عندنا، واذا اكتفى بالزواج المدني يكون قد خرج على الكنيسة فتصبح مرجعيته الدولة اللبنانية، ومن حق الدولة في هذه الحال، تطبيق قانونها لا تطبيق قانون دولة اخرى على المواطن في لبنان".

كلمة الهراوي

وفي ختام الصلاة القى الهراوي في الكنيسة كلمة جاء فيها:

"في ذكرى الجمعة العظيمة وهي ذكرى مؤلمة على قلوبنا جميعاً، رأيت في كلمة الاب الرئيس كلمة فرح ينقصها بعض التوضيح، لذلك اعتذر منك واعتلي هذا المنبر في مكان مقدس ومكرس للصلاة.

لا بد لي كأب من مركزي الحالي كرئيس للجمهورية ان اتوجه ليس فقط الى اخواني وابنائي الزحليين بل الى كل اللبنانيين".

واضاف: "منذ عام ١٩٦٣ عاش لبنان في حال استقرار، و١٧ عاماً في حال غير مستقرة وخصوصاً مدينة زحلة. ومنذ ذلك الحين لم ير لبنان انه في حاجة كلياً لتكتمل معالم الدولة. ان هناك انتخابات بلدية واختيارية واغتنم هذه المناسبة لاطلاق صرخة ابوة ليس لمدينة زحلة فقط انما للبنان باجمعه، ان تكون هذه المناسبة في سبيل كل قرية وكل مدينة نخوة لنعمل ما لم تتمكن من عمله ايام الحرب. بل لتخدم ابناءنا جميعاً في كل قرية ومدينة، وليس لنتفاخر في سبيل وصول هذا او ذاك.

نحن ما زلنا، وان يكن بعد غد يوم فرح وهو يوم القيامة، ما زلنا نرزح في جنوبنا الغالي وجزء من بقاعنا الغربي تحت الاحتلال الاسرائيلي.

واليوم في هذه المناسبة التي نعتز بها جميعاً اننا مؤمنون، اريد ان انكر بان الاسرائيلي صنع ما صنعه بالمسيح، فكيف لا يصنع باللبنانيين؟ ونحن من المؤمنين بالمسيح. لا يتم الفرح وتكون القيامة صحيحة الا عندما يتحرر لبنان من الوجود الاسرائيلي الغاشم على ارضنا المقدسة حيث وطئت قدما السيد المسيح الجنوب والبقاع الغربي".

وتطرق الى موضوع الزواج المدني قال: "اما الموضوع الثالث واسمح لنفسي بان اتطرق اليه (فهو الزواج المدني). ورب قوم فكروا اننا في طريق الغاء الدين او في طريق الغاء التعايش الذي قال عنه قداسة الحبر الاعظم لدى زيارته لبنان انه نموذج للعيش يحتذى في كل انحاء العالم. ولكن اتساءل هل في الارجنتين مروراً بكل اميركا اللاتينية والشمالية وحتى كندا او في اوروبا كلها وفي تركيا وفي قبرص يجوز ان يكون اللبناني هناك زواج مدني ويحكم بمفاعيله من قاض لبناني يقول عن نفسه "احكم باسم الشعب اللبناني"، ولكن بالقانون القبرصي؟ هل يجوز القول اننا نريد ان نبتعد عن الدين؟ معاذ الله في ذلك. فهموا كلامي خطأ ولم يقرأوا المشروع بكامله اذ انه يحترم كل الديانات السماوية التي انعم الله علينا بها. ولكن اريد ان اقول انه وارد في مقدمة الدستور حرية المعتقد والايمان والشخص. اراهم يطالبون بالحرية واين نحن من الحرية؟ ويطالبون باشياء كثيرة ولكن ليعلموا اننا لن نجعل من بيروت ولا اي منطقة حماة ثانية يمكن لن يسيطر عليها الذين يريدون ان يخرجوا على الدين والدولة".

واضاف: "قرأتم اليوم في انجيل الرسول متى ان البعض عندما صلب السيد المسيح فكّر انه ينادي ايليا. واسمحوا لي ان اقول انا ايليا الذي انقذت لبنان، لم انقذه بالصلب، ولا بقوة السيف ولا بالديكتاتورية، بل كنت متكلاً على ما اراه في وجوه اللبنانيين جميعاً، من اي طائفة كانوا. لم يريدوا هذه الحرب بل فرضت عليهم وكانت حرب الآخرين على ارضنا لذلك بكلمة واحدة تقاطروا يقبل بعضهم البعض ويقولون: الدين لله والوطن للجميع. اعذروني انا ما تكلمت في الكنيسة".

ورد على "الذين تساءلوا: لماذا (كان يصلي المناسبة) في الماضي في الكسليك واليوم في دير مار انطونيوس، اليس هنا الكسليك ايضاً؟".

الوضع الجنوبي محور خطب الجمعة

شمس الدين: لا نقبل التهديدات

تركزت خطب الجمعة على الوضع في الجنوب في ضوء العروض الاسرائيلية الاخيرة، فرأى بعض الخطباء ان لا مصلحة لاسرائيل في القيام بعدوان كبير، وطالب بعضهم الاخر المسؤولين بالعودة الى التفاهم "لاننا امام استحقاق مهم".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اثار مجددا في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الامام الصادق – مستديرة شاتيلا موضوع انتشار المظاهر الطائفية وخاطب الشباب: "انتم امل لبنان ورجاؤه ومستقبله فلا تجعلوا انفسكم فريسة للتعصب الطائفي، ولا للروح الحزبي والسياسي، انتم فوق السياسة والحزبية والطائفية (...)".

وتطرق الى الوضع في الجنوب فرأى "ان العدو الصهيوني لن يقدم على عدوان كبير كما روج في المدة الاخيرة ليس لانه عاجز عن ذلك بل لان لا مصلحة له فيه". وطالب برفض اي تفسير يعطى للقرار ٤٢٥ وقال: "ان المقاومة ستستمر حتى لو صدر قرار دولي جديد. وننصح الحكومة اللبنانية بألا تستقبل مبعوثين دوليين على هذا الاساس. فلينسحبوا من طرف واحد ولا نقبل بتهديداتهم في هذا الشأن".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد انصارية (صيدا): "نحن نطالب بصدق وباخلاص كل المسؤولين ان يعودوا الى التفاهم لاننا امام استحقاق مهم هو استقلال لبنان وسيادته وحريته وديموقراطيته، وهذا لا يكون الا بالانسحاب الاسرائيلي من ارضه وتوحيد المواقف العلنية والضمنية لاعادة الارض الى ربوع الوطن. ان اسرائيل تقوم بدور الثعلب الماكر وتراوغ. تغمض عينا وتفتح اخرى من اجل القاء الكرة في الملعب اللبناني، ولكن للبنانيين على كل الصعد تصدوا لهذه الكرة وقذفوها من جديد في الملعب الاسرائيلي". لان العدو الغاصب همه الوحيد الفتنة واشغال الناس بامور لا توصل الى حقيقة ولا الى هدف صحيح، والمسار اللبناني مع المسار السوري واحد لا ينفصل ولا يتغير(...).

لذلك تطالب الجميع برفض كل المواقف التي يستغلها بعضهم سياسيا لتحقيق مآربه الشخصية.

● النائب السابق فتحي يكن اكد في الخطبة التي القاها في طرابلس ان الاستحقاق الرئاسي "جار في موعده، وطبيعة المرحلة ستحدد مواصفات الرئيس الجديد، ولا يستبعد ان يكون عسكريا". ورأى أن اسرائيل في صدد استراتيجيا جديدة تعتمد على الانسحاب من الجنوب والجولان، لتنقض على المعارضين في الداخل وتهجر الشعب الفلسطيني الى الاردن.

● امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان امل من القمة اللبنانية – السورية التي ستنعقد في اللاذقية "ان تكون نهاية لما يشهده لبنان من خلافات".

● امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود: "نتمنى ان يتصرف جميع المسؤولين على مستوى المسؤولية حيال ما يريده ويحتاج اليه الوطن وليس على قياس مصالحهم".

"حزب الله": دولة المؤسسات

حلم لم تتحقق بداياته

اعتبر نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "ان قدرتنا على التصدي للاخطار اليوم اقوى من ذي قبل وان كنا نستبعد مغامرة اسرائيلية متسرعة في المدى المنظور في لبنان لان لا افق سياسيا لها ولا امكانات ميدانية لتغيير المعادلات".

وقال: "ان التجربة الداخلية في لبنان في الاعوام الستة الاخيرة "اثبتت ان دولة المؤسسات حلم لم تتحقق بداياته، وعدالة الفرص امام المواطن مفقودة وخصوصيات "الترويكا" ارهقت البلاد وتحولت عبئاً عليها، فاذا اعلنوا انهم بخير لا بد ان نطلب العون من الله لتخفيف الآثار، واذا سرح الخيال بينهم ضاعت الاولويات واختلطت الامور ولا بد من طلب النجاة. الا يفترض ان تناقش الامور بجدية وواقعية على كل المستويات للبحث عن التغيير الانفع بعدما وصلت الحال الى ما نحن عليه؟ ان المسؤولين معنيون بالاجابة عن الاسئلة الكبرى لا الالتهاء بصغائر الامور: فهل تمت دراسة خطة متكاملة لمواجهة التحديات الاسرائيلية بحيث يتحرك المسؤولون ديبلوماسياً في كل العالم وتحشد الطاقات في الداخل للمساهمة في التوضيح والتعبئة والبحث عن الخطوات العملية اللاحقة (...)".

● دعا المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق الحكومة الى "اتخاذ موقف موحد بقفل الباب امام المناورات الاسرائيلية"، مطالباً اياها "بالاجتماع لبحث قضية الجنوب على غرار اجتماع المجلس الوزاري المصغر للحكومة الاسرائيلية لتعلن ان لبنان لن يقبل باعطاء اي ضمانات لأمن اسرائيل تحت اي ظرف".

الاحدب يستهجن عدم معايدة الهراوي الحريري ودار الافتاء

صرّح النائب مصباح الاحدب: "نربأ برئيس البلاد ان يمر العيد من دون ان يبادر الى معايدة رئيس الحكومة والمراجع الروحية الاسلامية. فالمعايدة واجبة بين اهل البيت الواحد، ورئيس الجمهورية رئيس هذا البيت أياً تكن الظروف السياسية. نحن ندعم العمل السياسي على انه منفصل تماماً عن الشخصانية، لذا نستهجن عدم معايدة رئيس الجمهورية دار الفتوى بحيث بدا الامر موقفاً شخصياً حيال مفتي الجمهورية لمعارضته مشروع الزواج المدني، وكذلك الامر بالنسبة الى سائر المراجع الروحية. اما الخلاف مع رئيس مجلس الوزراء فينبغي ان يبقى في اطار الموقف السياسي ولا يتحول موقفاً شخصياً".

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يرعى احتفال وضع حجر الاساس لمسجد الامام الحسن في حارة صيدا الرابعة بعد ظهر غد الذي يصادف مرور سنة على وفاة عضو الهيئة الادارية لجمعية تحار صيدا فضل عباس صالح.

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله استقبل في مقر إقامته في مكة رئيس التوجيه الديني في الحرس الوطني السعودي ابرهيم ابو عباة، ووفوداً من الحجاج.

● رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ارجأ مؤتمره الصحافي الى الخميس المقبل بدلاً من الاربعاء الثانية عشرة ظهراً في مركز الحزب في السوديكو.

● "لجنة المتابعة لمهجري المريجة وتحويطة الغدير والليلكي" و"لجنة الاوقاف الموحدة في هذه القرى"، دعتا الاهالي الى المشاركة في قداس اثنين القيامة، الثانية عشرة ظهراً في كنيسة مار جرجس الذرية في الحدث. ويلي القداس لقاء للاهالي.

الطوائف المسيحية ذات الطقس الغربي أحيت مراحل درب الصليب وأسبوع الآلام
الجمعة العظيمة: صلوات وأمل ورجاء بقيامة لبنان وخلاصه


البطريرك صفير مترئساً الزياح في بكركي وبدا المطرانان ابو جودة والعنداري وكمنة.


المطران خاتشريان في زياح درب الصليب للارمن الارثوذكس في برج حمود.


جناز المسيح في كنيسة الوردية في الحمراء.

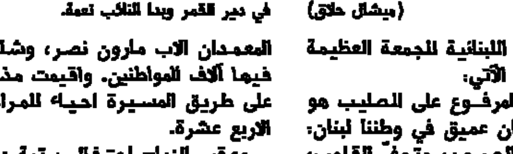
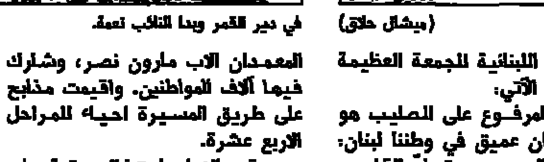
البطريرك كسباريان في زياح الارمن الكاثوليك في برج حمود. (رافي بربريان)

طالبات وادعية في الوردية. (ابرهيم الطويل)

زغرتا. (طوني جبرائيل فرنجية)


في طرابلس. (حسان عصافيري)


القبيات. (ميشال حلاق)



في دير القمر وبدا النائب نعمة. (ناصيف ناصيف)

المطران صادر في صور. (اسماعيل صبراوي)

الجمعة العظيمة وآلام السيد المسيح، أمس، أحياها المسيحيون الذين يتبعون الطقس الغربي في كل كنائسهم والأديار، مستعيدين مراحل العذاب والدم والدموع والموت على الصليب فداء للبشرية.

مراحل درب الصليب الاربع عشرة، اجتازها المصلون خلف نعش المسيح بعدما مات. رتلوا "تشبوحتو لموريو" و"واحبيبي"، وغطت أزهار وأغصان زيتون الكفن.

وفي أجواء خاشعة، اقيمت رتبة دفن المصلوب، على رجاء القيامة في عيد القيامة غداً الاحد.

في بكركي

الحادية عشرة قبل ظهر أمس، ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في كنيسة سيدة بكركي رتبة دفن المسيح، وعاونه المعاونان البطريركيان المطران رولان أبو جودة والمطران انطوان نبيل العنداري وامين سر البطريركية الخوري يوسف طوق وامين سر البطريرك الخوري بطرس العلم. وأدت الخدمة جوقة الرهبانية المارونية الانطونية بقيادة الأخ فيكتور كرم. وحضر حشد كبير من المصلين منهم وفد فرنسي والنقيب السابق للمحامين في بيروت ميشال خطار والمحافظ السابق هنري لحود والشيخ وديع الخازن والامير حارس شهاب والمحامي ابرهيم كنعان.

وخلال الرتبة، القى البطريرك صفير عظة مختصرة جاء فيها: "تذكرنا طقوسنا الكنسية لهذا اليوم، بالآلام المبرحة التي قاساها سيدنا يسوع المسيح من اجل الناس.

هذه الآلام لها مردودها في مفهومنا المسيحي، واذا كان السيد المسيح قد تألم، فلأنه كان يعرف انه سيكون هناك كثيرون من الناس يتألمون في أجسادهم وفي نفوسهم. تألم كي يعلمنا ان نتحمل الألم، بأنواعه التي نلقاها في بلادنا. وبالأمس، كانت صرخة من أحد السجون عبر فيها السجناء عن وجعهم ورفضهم وامتهان كرامتهم. تألم السيد المسيح ليعلمنا ان نقرن آلامنا بآلامه، لتكون لنا طاقة فداء. ولنا نسأله ان يمكننا من ان نحمل صليبنا مع صليبه على ما قال، "من أراد ان يتبعني فليكفر بنفسه وليحمل صليبه ويتبعني، ولكننا نعلم ان بعد الصليب قيامة، وقيامة مجيدة".

الكسليك

وأقيمت رتبة دفن المصلوب في كنيسة جامعة الروح القدس في الكسليك، غاب عنها هذه السنة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي درج على حضور الرتبة في الكسليك منذ سنوات، نظراً الى وجوده في زحلة. وحضر الوزير ميشال اده والنائب رشيد الخازن ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة ونائب رئيس الحزب منير الحاج والوزير السابق جورج افرام.

ترأس صلاة الجناز الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت وعاونه رئيس جامعة الروح القدس الاب انطوان خليفة ومجلس المدبرين وخدمتها جوقة الكلسيك.

والقى ثابت عظة قال فيها: "نتأمل خاشعين في سر الألم والحب العظيم مع ملايين المؤمنين في لبنان والعالم وقلبنا لا تزال تعتصره المخاوف والآمال في آن، لان ظلام الجلجلة قد حجب عن العيون، ظاهرياً، نور الانتصار على الموت وأمسى الامل بالخلاص خافتاً وان حقيقياً.

فقراءتنا اللبنانية للجمعة العظيمة تتلخص في الآتي:

١ – ان المرفوع على الصليب هو موضوع ايمان عميق في وطننا لبنان: اليه ترنو العيون، وتهفّ القلوب، وأمامه تنحني الهامات مهما شمخت.

٢ – ان المرفوع على الصليب هو موضوع رجاء كبير وحقيقي لكنيسة لبنان. وقد قال قداسة البابا في الارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان": "الرجاء المسيحي يبنى على الايمان بيسوع المسيح وعلى عطية محبته (...)".

٣ – ان المرفوع على الصليب هو موضوع محبة المسيحيين في لبنان. ففي وجهه المهشوم الذي "لا صورة له ولا بهاء" يقرأون تاريخهم الطويل، المدمي والمترجي، فيزدادون تعلقاً به، الشباب منهم والشيوخ، الاطفال والكبار، موقنين ان يوم الجمعة العظيمة هو يوم الحب الاكبر الذي ليس بعده حب يذكر".

اللويزة

وفي كنيسة مدرسة سيدة اللويزة في زوق مصبح، ترأس رئيس الرهبانية المريمية المارونية الاباتي سعد نمر رتبة دفن المسيح، وعاونه النائب العام الاب الياس زخيا والمدبر الاب سمعان ابو عبده والمدبر الاب طانيوس صدقة. وخدمت القداس جوقة معهد سيدة اللويزة بقيادة الاب خليل رحمة.

والقى نمر عظة فيها: "نحن اليوم نعيش حقيقة في جحيم الصراعات والازمات ومن الخوف والنار التي تتأكلنا من كل حدب وصوب، لكن سنغلب الموت ونكسر اغلال الجحيم وستتحرر ونحرر وطننا لبنان، اذا ما عرفنا كيف اليوم لا تكبي على المسيح بل نبكي على خطايانا، ولذا مشينا اليوم وراء المسيح على طريق الجلجلة، نعرف ان المسامير التي سمر بها على الصليب هي المسامير نفسها التي تسمرنا اليوم على خشبة الآلام في وطننا لبنان (...)".

بيروت

وترأس رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر رتبة سجدة الصليب في كنيسة مار يوسف الحكمة يعاونه النائب الاسقفي للابرشية المونسنيور جوزف مرهج والآباء سليم مخلوف وفادي عبد النور وجان الحاج، وشارك فيها حشد من المؤمنين تقدمهم النائب شاكر ابو سليمان.

والقى مطر كلمة قال فيها: "هذا هو اليوم العظيم، يوم الجمعة الذي نضع فيه مع الكنيسة كلها تذكار خلاصنا، وموت ربنا يسوع المسيح معلقاً على صليب حباً لنا وغسلاً لخطايانا وافتتاحاً لعهد جديد في الارض كلها يبنى على المصالحة بين الانسان وربه، وبين الانسان واخيه وعلى السلام والمحبة والحياة الجديدة".

"اني اذا ما ارتفعت عن الارض جذبت الي كل احد".

نعم أيها الرب يسوع اننا اليوم، وفي الارض كلها، تنظر من عمق شقائنا اليك وانت مرتفع على صليبك متوج بالمجد مفتدٍ للارض كلها. ونسجد لك ونبارك آلامك ونعانق جروحك، لاننا نعتقد اعتقادا ايمانيا كاملا انك قبلت الموت من اجل كل واحد منا، لاننا جميعا خطأة، ولان صورة الاب قد شوّهت فينا".

وفي كنيسة الوردية في الحمراء – بيروت ترأس المونسنيور فيليب نجيم رتبة دفن المسيح، بمشاركة حشد من المؤمنين. والقى عظة توقف فيها عند معاني فداء المسيح للبشرية ومعاني الصلب في الحياة المسيحية.

وادي شحرور

وفي وادي شحرور كانت مسيرة درب الصليب ككل سنة من دير مارتقلا الى كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية الرعائية، مروراً بشوارع البلدة.

وتقدم المسيرة الاباتي باسيل هاشم وكاهن رعية مار يوحنا المعمدان الاب مارون نصر، وشارك فيها آلاف المواطنين. واقيمت مذابح على طريق المسيرة احياء للمراحل الاربع عشرة.

وعقب الزياح احتفال برتبة دفن المسيح في كنيسة مار يوحنا، بعد احتفال بالرتبة في الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار تقلا.

حمانا

وعمت القداديس الكنائس في بلدة حمانا. وترأس الاب توفيق الريس الرتبة في كنيسة السيدة والمخلص، والاب جوزف شربل في كنيستي مار روماتوس ومار جرجس.

عنايا

وفي بلدة عنايا، اقيمت رتبة دفن المسيح في دير مار مارون، ضريح القديس شربل برئاسة رئيس الدير الاب طنوس نعمة الذي ركز في عظته على معاني الصليب.

جدايل

واحتفلت رعية مار ضومط في جدايل برتبة دفن المسيح وكان زياح، وترأس الذبيحة الالهية الاب جورج حبيقة وادى الخدمة الموسيقي رفيق حبيقة وفرقته وجوزف عنداري رئيس جوقة الرعية والسيدة بولا طايع طحطوح.

الشمال

ومن مراسلي "النهار" في الشمال: احتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي بالجمعة العظيمة واقيمت رتبة دفن المصلوب في مختلف الكنائس الشمالية ورفعت الصلوات والادعية ليخلص المسيح الفادي لبنان واللبنانيين من الاخطار التي تتهددهم، وتعيد اليهم الفتهم وتضامنهم ومحبتهم ووحدتهم.

وترأس النائب البطريركي الماروني العام على بلاد البترون المطران بولس اميل سعادة رتبة سجدة المسيح في كنيسة سيدة زغرتا وعاونه الآباء فادي المتني وانطوان يمين وبطرس القسحنا وادت الخدمة جوقة الكنيسة. وتلا رسالة بولس الرسول النائب اسطفان الدويهي وحضر مؤمنون ضاقت بهم الكنيسة فتوزعوا الطرق المجاورة.

وبعد أناجيل الرسل الاربعة القى المطران سعادة عظة تحدث فيها عن "محبة المسيح للناس هذه المحبة التي حملته على تقديم نفسه كبشاً لفداء الاخرين وشأن هل من محبة اعظم واكبر".

واضاف: "ان المسيح الفادي عامل الناس بصبر ودعة فعاملوه بالفساد والاستهزاء حاول جمع اورشليم لانه يعرف ان كل بيت يقسم على نفسه يخرب فضرب الاورشليميون بكلامه عرض الحائط". ثم انطلق الزياح وحمل المطران سعادة والكهنة نعش المصلوب وطافوا فيه في الكنيسة وفي الشوارع المجاورة لها.

وفي كاتدرائية مار يوسف وكاتدرائية مار يوحنا المعمدان اقيمت رتبة دفن المسيح وسط جمع غفير.

وفي طرابلس احتفل راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج بالرتبة في كاتدرائية مار مارون طرابلس وعاونه لفيف من رجال الدين في الابرشية.

وحضر جمع غفير من المؤمنين والقى المطران الحاج عظة تحدث فيها عن "معاني الصلب والفداء داعياً "الى قيامة في النفس والضمير والجسد والعقل لانه بدون هذه القيامة نبقى في الخطيئة المميتة وفي الشر".

وركزت العظات التي القيت في حضور الآف المؤمنين على ضرورة عيش حياة المسيح فضائل وتقوى وايماناً ومحبة وتسامحاً وغفراناً".

وفي بلدات قضاء بشري وقراه، اقيمت القداديس الاحتفالية في الكنائس. وترأس النائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري مراسم دفن المسيح في حدشيت، ثم في بشري حيث نظمت مسيرة شعبية وراء نعش المسيح، شارك فيها النائب جبران طوق وحشد من المصلين.

ووصلت المسيرة الى كنيسة السيدة، حيث القى المطران البيسري عظة تناول فيها معاني آلام المسيح واحترام حقوق الانسان".

وفي بلدة بقاعكفرا شارك الاهالي في مراحل درب الصليب في شوارع البلدة ومحيط بيت القديس شربل وكنيسته. وتقدم المسيرة رئيس دير مار شربل للرهبانية اللبنانية المارونية الاب حنا رحمة وخادم الرعية الخوري يوسف مخلوف.

عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار ان الطوائف المسيحية التي تعتمد التقويم الغربي احتفلت برتبة دفن السيد المسيح في يوم الجمعة العظيمة فارتفعت الصلوات في مختلف الكنائس المارونية والكاثوليكية وحمل المصلون نعوشاً رمزية لجسد السيد وطافوا بها في زياحات كبيرة في ساحات الكنائس والقرى والبلدات.

ففي كنيسة سيدة الانتقال المارونية في القبيات ترأس الاب منير حاكمة رتبة دفن المسيح في حضور جمع من المؤمنين يتقدمهم وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وبعد الصلاة القى الاب حاكمة كلمة تحدث فيها عن آلام المسيح المخلص.

وفي كنيسة الحبل بلا دنس في القبيات أيضاً ترأس الاب نبيل زريبي رتبة جناز المسيح ليطوف بعدها الحضور بنعش المسيح في ساحة القبيات الرئيسية.

وكذلك اقيم قداس مماثل في كنيسة القديسة مورة في بلدة بقرزلا – عكار.

وفي كنيسة سيدة النجاة للروم الكاثوليك في بلدة الشيخ محمد ترأس الأب خليل الشاعر قداس الجمعة العظيمة.

وتحت شعار: "مع آلامك يا يسوع" نظم فوج مار يوسف التابع لجمعية كشافة لبنان، بالتعاون مع الحركة الرسولية المريمية واخوية الحبل بلا دنس في بلدة عندقت، مسيرة صلاة وتوبة.

الشوف

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الغربي احيت الجمعة العظيمة بالصلوات والتراتيل والقداديس وتلتها زياحات.

وترأس الاباتي مارسيل ابي خليل كاهن رعية دير القمر في الحادية عشرة قبل الظهر رتبة دفن المسيح بقداس حضره رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والنائب جورج ديب نعمة ورئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين.

وعاون الاباتي ابي خليل في القداس الآباء يوسف شلهوب وايلي صفير وناهض طربيه وخدمته جوقة دير القمر بقيادة الاب مارون مدور.

وبعد الانجيل القى الاباتي ابي خليل عظة. وتلا ذلك زياح في باحة الكنيسة طاف فيه المؤمنون حاملين النعش وسط التراتيل. ثم كانت رتبة الدفن والتبرك بالصليب.

صيدا

وشهدت كنائس مدينة صيدا وقراها الشرقية قداديس وصلوات شارك فيها حشود من المؤمنين. وترأس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري رتبة دفن المسيح في كاتدرائية مار الياس، وكذلك احتفل راعي الابرشية للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر بالقداس في كاتدرائية مار نقولا.

صور

وفي مدينة صور، ("النهار") اقيم قداسان، الاول في كنيسة سيدة البحار المارونية ترأسه راعي الابرشية المطران مارون صادر الذي ركز في عظته على المحبة والتآلف والتعلم من السيد المسيح. والاخر في الكنيسة الكاثوليكية حيث القى راعي الابرشية للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد عظة دعا فيها الى "مزيد من التوحد اللبناني من اجل تحقيق قيامة لبنان".

وعاون المطران صادر الابوان نبيل الحاج وشربل عطاالله والمطران حداد والارشمندريت ميشال برادعي والاب اميل قنصل.

جزين

ومن مراسلة "النهار" في جزين، ان القداديس الاحتفالية اقيمت في كل كنائس المنطقة، ومنها دير مار انطونيوس، حيث جرى تطواف لنعش المسيح بمشاركة حشود من المؤمنين.

وترأس الاب ريمون عيد رتبة دفن المسيح في كنيسة مار مارون جزين. وكذلك اقيم في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك قداس احتفالي.

الشريط الحدودي

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان كهنة الرعايا في قرى علما الشعب وديل ورميش وعين ابل ويارون والقليعة ومرجعيون والخيام احيوا في الكنائس صباحا ومساء رتبة دفن المسيح ومراحل درب الصليب.

وكانت انطلقت صباحا مسيرة درب الصليب من كنيسة السيدة في مرجعيون تقدمها راعي ابرشية مرجعيون للروم الكاثوليك المطران انطوان حايك ولفيف من الكهنة، وطافت شوارع البلدة وصولا الى كاتدرائية القديس بطرس للروم الكاثوليك. والقى المطران حايك عظة حض فيها على التشبه بالمسيح.

وفي الرابعة والنصف بعد الظهر ترأس المطران حايك رتبة دفن المسيح في الكاتدرائية نفسها.

وفي عين ابل انطلقت مسيرة درب الصليب في اربع عشرة مرحلة من مدافن البلدة الى كنيسة السيدة، حيث اقام المونسنيور ايلي بركات يعاونه الاب حنا سليمان رتبة دفن المسيح في الكنيسة.

وكذلك اقيم احتفال مماثل في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في البلدة نفسها.

حبيب شلوق في طاشناق بيروت محاضرا عن أرمينيا الثقافة والانتخابات

بدعوة من مصلحة طلاب زواريان في حزب الطاشناق وفرع بيروت في الحزب القى الزميل في "النهار" حبيب شلوق الذي واكب دقائق الانتخابات الرئاسية الارمينية في ١٦ آذار، محاضرة مساء الخميس في مقر الحزب في زقاق البلاط – بيروت، عن ارمينيا والثقافة الارمينية والشعب والنظام والديموقراطية. وحضر حشد من طلاب الحزب ومسؤولون وفاعليات.

تقديم من السيد سيفاك غورونيان، ثم تحدث شلوق عن "تجربته الارمينية" مقدما بلمحة جغرافية وسياسية عن "جمهورية لا تزال في طفولتها الاستقلالية بعد سبعين سنة من نظام الحزب الواحد"، وعدد جوانب من الغنى الثقافي الكنسي والمدني للبلاد، والنهضة التي بدأت تعرفها. ثم تطرق الى الوضع السياسي والانتخابات والديموقراطية والحرية التي سادت العملية الانتخابية بشهادة فريقي المراقبين الدولي والاوروبي.

ثم قدم تصورا لـ "أرمينيا المستقبل" والحلول المتداولة لأزمة كاراباخ والمفاوضات الدائرة في شأن هذا القطاع المتنازع عليه بين جمهوريتي اذربيجان وارمينيا، اضافة الى نمو مجموعة الدول المستقلة (جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق)، وعلاقتها بلبنان والدول العربية.

وبعد المحاضرة حوار.

"آلام" الرحابنة في انطلياس


اسامة وغدي والفرقة في مار الياس انطلياس. (رلى معوض)

تراتيل الآلام علت في كنيسة مار الياس في انطلياس ومنصور الرحباني اشرف على جوقة الرعية وجوقة مار تقلا – جل الديب ليقدموا تراتيم الآلام في قيادة غدي الرحباني وعلى الارغن أسامة الرحباني.

أكثر من اربعين مرتلا أنشدوا، "ان موسى العظيم"، و"طرق اورشليم" و"اليوم علّق" و"يا سيدي يسوع" و"ليرحمنا الله" و"يا شعبي وصحبي" و"انا الأم الحزينة" و"قامت مريم بنت داود" و"يا يسوع الحياة كامل الاجيال" و"وا حبيبي".

واعطى كاهن الرعية الاب شربل بلعة البركة الى المصلين. وأدت كارول سماحة ونادر خوري وشادي جروش التراتيل المنفردة.

ر.م.

"المجلس القاري للجاليات" يدعو الى المشاركة في انشطة ١٨ نيسان

وجه "المجلس القاري للجاليات اللبنانية" نداء الى اللبنانيين في الوطن والمهجر، دعاهم فيه الى "المشاركة الفاعلة في تخليد ذكرى شهداء العدوان الاسرائيلي على لبنان في ١٨ نيسان ١٩٩٦، والمساهمة في الانشطة التضامنية التي ينظمها في دول الاغتراب من ١٥ نيسان الجاري الى ٢٢ منه". واكد "وقوف لبنان المغترب صفا واحدا مع لبنان المقيم في نضاله الدائم ضد مشاريع العدو القديمة الحديثة عبر دعم المقاومة والعمل على كشف خطط العدو وعروضه المخادعة امام الرأي العام العالمي".

اتحاد الصحافيين العرب في مؤتمر تونسي

سافر امين صندوق نقابة الصحافة الياس عون امس الى تونس لتمثيل الاتحاد العام للصحافيين العرب في المؤتمر الـ ١٩ الذي تعقده جمعية الصحافيين التونسيين بين ١٢ و١٤ من الجاري في العاصمة التونسية.

لجنة حقوق المرأة تعلن مرشحاتها للبلديات

تعلن لجنة حقوق المرأة اللبنانية اسماء مرشحاتها الى الانتخابات البلدية والاختيارية في مؤتمر صحافي تعقده الثانية بعد ظهر الثلثاء المقبل وذلك في مركز اللجنة في وطى المصيطبة.

بدعوة من "المركز الحقوقي البريطاني"
مؤتمر "الديموقراطية في لبنان" والمشاركون حقوقيون وبرلمانيون

"الديموقراطية في لبنان، تقييم وتوقعات" مؤتمر ينعقد الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ من الشهر الجاري في فندق "البستان" – بيت مري وينظمه "المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية" و"المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط" في اشراف المحامي ابرهيم كنعان.

يتناول المؤتمر قضايا عدة اهمها الممارسة الديموقراطية في لبنان بعد ٨ اعوام من انتهاء الحرب وفي ظل التجاذبات المحلية والخارجية التي تعوق قيام دولة القانون والمؤسسات.

وتكمن اهمية المؤتمر في مناقشته موضوعات حساسة بمشاركة واسعة من مختلف التيارات السياسية والفئات الاجتماعية، تتمثل بحقوقيين ونواب حاليين وسابقين ونقابيين ورؤساء وممثلين الاحزاب ويلقي المحاضرون ضوءاً على النظام السياسي اللبناني قبل الطائف وبعده في مقارنة لاقتراح الاصلاحات.

وتثير المداخلات مسألة الحرية المدنية والسياسية قبل الانتخابات النيابية وخلالها والانتخابات البلدية وقانونها، وفيها مقارنة بين تمثيل الغالبية والتمثيل النسبي، في محاولة تقييم الفترة التي تلت انتخابات ١٩٩٢ وتأثيرها السلبي او الايجابي على مسيرة الديموقراطية وعوامل تكوينها، كالحريات العامة والاقتراحات القوانين وحياد السلطة في ما يتعلق بالنواحي الانتخابية والاجتماعية والقضائية استشرافاً للمستقبل كما يحظى موضوع ادارة الانتخابات والحملات الانتخابية بأهمية في المداخلات خصوصاً دور المسؤولين والاحزاب السياسية وتسجيل الاصوات ومراقبة عملية الانتخاب.

يذكر ان "المركز اللبناني للدراسات" كان اول من اقترح رقابة دولية على الانتخابات وحدد بالتعاون مع مؤسسات دولية شروط اجرائها ونشر تقريراً عن مخالفات القانون الانتخابي الصادر عام ١٩٩٦ وطالب بالتعويض على اللبنانيين اثر الاعتداءات الاسرائيلية وعملية "عناقيد الغضب".

وهذا المؤتمر الرابع للمركز منذ تأسيسه عام ١٩٩٦ بعد "لبنان حقوق وواجبات في اطار القانون الدولي العام" الذي نظم في جامعة لندن وشارك فيه وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية جيرمي هانلي ونواب بريطانيون وسفراء عرب، و"الديموقراطية في لبنان وقانون الانتخاب وآلية المراقبة" الذي عقد في لبنان وشاركت فيه بعثة برلمانية بريطانية من حزبي العمال والمحافظين، وبعد مؤتمر "لبنان، مرحلة الطائف، قراءة واعادة تقويم" الذي نظمه المركز العام الماضي في مجلس العموم البريطاني بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي.

ويعلن المؤتمرون توصياتهم واقتراحات العمل الخميس المقبل في مؤتمر صحافي.

مشاركون في اللقاء

الوزير أكرم شهيب، والنواب تمام سلام، محمد عبد الحميد بيضون، شاكر أبو سليمان، غسان الاشقر، ميشال موسى والوزيران السابقان ميشال سماحة وادمون رزق.

ومن الشخصيات السياسية والفكرية والاعلامية:

فريد ياغي، النقيب انطوان قليموس، دوري شمعون، ابرهيم كنعان، سليم سلهب، توفيق المندي، المحامي نديم لطيف، الرئيس انطوان خير، بيار امين الجميل، سليمان تقي الدين، فريد الخازن، ماكوب بقرادوني، ميشال معوض، باسم الجسر، جورج ناصيف، نصري فضول، ميشال أبو عبدالله، رافي سمرجيان، كمال اليازجي، اسعد الحاج، بول كنعان، الكسندر صقر، ملدي راشد، نعوم خطار، رافي سمرجيان.

افتتاح "٥٠ نكبة ومقاومة" في "مسرح بيروت"
منتدون عرضوا طرق احياء النضال وفلسطين في جدارية و"كليب" وفيلم وآراء


من اليمين: طرابلسي ومنيف وصادق والحوت وخوري. (علي حسن)

افتتح "مسرح بيروت" امس الموسم الثقافي الذي ينظمه في الذكرى الخمسين لاحتلال فلسطين "٥٠ نكبة ومقاومة".

على مدخل قاعة المسرح جدارية لناجي العلي، كولاج لرفيق مجذوب. والبداية عرض فيديو كليب "بلدي انا"، غناه ومثله اطفال رددوا: "بلدي انا حلو كتير... بلدي انا اسمه فلسطين". وفي نهايته علا التصفيق طويلا.

وكانت ندوة شارك فيها النائب السابق حبيب صادق وشفيق الحوت والروائي عبد الرحمن منيف والدكتور فواز طرابلسي، وأدارها مدير المسرح الزميل الياس خوري وحضرها الفنان مارسيل خليفة وشخصيات سياسية وثقافية وشباب.

خوري

استهل خوري لافتا الى ان "اسرائيل تحاول لاحتلال اراض عربية، واحتلال الذاكرة العربية ومحو الماضي والهيمنة على الحاضر والمستقبل"، وان "مقبرة شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا التي نظمت اليها المسيرة الصامتة صارت جزءا من ذاكرة مندثرة، وقد حولوها مزبلة كي يزيلوا علاقة الاحياء بالاموات (...) وبنشاطات هذه الاشهر الثلاثة التي تنظمها في بيروت تحت شعار "٥٠ نكبة ومقاومة" نريد ان نمتد الى العالم العربي الغارق في الصمت والقمع، معلنين التزامنا حق الثقافة العربية في الحرية وحق المواطن العربي في الديموقراطية والخبز والكرامة".

صادق

كلمة صادق كانت شهادة عن فتى جنوبي التقى النازحين الفلسطينيين، ورحب بهم "مقاومين للصهاينة". ثم تحدث عن مأساة هذا الجنوبي الذي لم يتخيل ان يرى الجنوبيين مهجرين وان تنفذ اسرائيل في حقهم مجازر جماعية كالتي نفذتها في حق الفلسطينيين.

واضاف: "ان فلسطين النكبة سرعان ما تشظت نكبات مشدودة الفصول في الجوار العربي تجسيدا لشهوة القهر والاغتصاب والسيطرة على هدي المشروع الصهيوني في التحام عضوي بمشروع الغرب الرأسمالي". ولفت الى "ان لبنان عموما وجنوبه خصوصا، نال ولا يزال ينال الحصة الاكبر من حصاد الاعتداءات الاسرائيلية" وانه "في اعقاب دير ياسين الفلسطينية جاء دور حولا اللبنانية على الفور في تقديم الاضاحي على نحو جماعي" و"من فاتحة الغزو الاول في حولا الى عرس الدم في قانا لا يزال الدم اللغة الاقوى". و"المعادلة في عصرنا تتجلى في صورة جلاد صهيوني هائج واقتلاع شعب من ارضه واغتصاب وطنه (...)".

الحوت

الى كلمة الحوت، قال: "عندما تنفرد بيروت، من بين عواصم العرب، في الاعلان عن مثل هذا الموسم الثقافي في مناسبة مرور خمسين عاما على نكبة فلسطين وما ترتب عنها من مقاومة للمشروع الصهيوني – الاستيطاني، فهي لا تفعل ذلك وفاء لتاريخها الريادي في الدفاع عن حقوق الانسان والشعوب فحسب، وانما لتؤكد انها، رغم كل ما عانته من عذاب، وما تعرضت له من تخريب ودمار، لا تزال على عهدها، مقرا ومعبرا للأفكار الحرة ولرؤى التغيير ولثورات العقل ويقظات الضمير (...)".

وردا على تساؤل دائم لماذا، بعد خمسين سنة، من المقاومة المتواصلة فشلنا في دحر المشروع الصهيوني؟ لفت الى "ان المتشائمين يركزون على السلبيات في التجربة النضالية خلال هذه السنوات، ويرون في الحالة الراهنة نهاية المطاف. والمتفائلون يشددون على ان ما وصلنا اليه نهاية مرحلة، وان الصراع صراع اجيال والنصر مقبل مهما طال الزمن".

طرابلسي

تحدث طرابلسي في بداية كلمته عن مسيرة الشموع والورود (اول من) امس الى مقبرة شهداء صبرا وشاتيلا، ورأى في "انجاز رفع اطنان النفايات عن المقبرة الكثير من الرموز المتعلقة بالمكان والزمان، و"على الذاكرة العربية ان تعمل على هذا النحو، فتزيل النفايات المتراكمة عليها وفيها".

ولفت الى ان ٩ نيسان ١٩٤٨ كان بداية تطبيق خطة لتكريس التوطين الصهيوني في فلسطين وبدء عمليات تهجير اهلها. وقال ان "الهدف السياسي من مجزرة صبرا وشاتيلا هو خلق ما يكفي من الرعب لاخراج المدنيين الفلسطينيين من لبنان تحت شعار "مقاومة مؤامرة التوطين". وسأل "اي انقلاب حصل حتى يظن معمم ان مؤامرة التوطين ليست ما جرى عام ١٩٤٩ لدى تأسيس دولة اسرائيل؟".

وانتقد المسؤولين اللبنانيين "حديثي الاستعراب الذين يعاملون الفلسطينيين بتمييز عنصري"، مشددا على "ضرورة تطبيق اسرائيل القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، وان تتم عودة الشريط المحتل الى لبنان موحد بعيد عن اي تمييز قبلي او طائفي". لافتا الى ان "العلاقة المميزة بين لبنان وسوريا ووحدة المسارين لا تبرران الاختلالات العميقة بين البلدين".

منيف

وتلاه منيف فقال انه "قد تنقضي مئة سنة اخرى من دون ان نصل الى حل المشكلة الفلسطينية" و"ان الزمن العربي المهدور يؤكد اننا لا نزال بعيدين عن الحلول (...) ان المشكلة الفلسطينية تعني المنطقة كلها وتتطلب مواجهة شعبية ولا يحلها عبرنا مهما بلغت قوتهم، بل الذين يسكنون في هذه المنطقة وضمن منطق العدالة والرغبة في العيش المشترك وعلى اساس الديموقراطية (...) ويمكن اسرائيل ان تنتصر في المواجهة مرة اخرى وقد تغلي الولايات المتحدة ارادتها ويحدد الغرب من جديد، الا ان هذه المعادلة لن تحل المشكلة ولن تنشر الطمأنينة فتقوم المواجهة من جديد".

ولفت الى ان "العالم يجب الا يوافق على الفرض والهيمنة، والصيغة التي يراد فرضها الآن لن يقدر لها البقاء. وان اسرائيل والولايات المتحدة تفكران في الزمن المعاصر والحكام العرب يفترضون ان التنازل سيرضيهما".

وبعد استراحة قصيرة اعيد عرض فيديو كليب "بلدي انا"، ثم عرض فيلم "المخدوعون" لتوفيق صالح عن رواية غسان كنفاني "رجال في الشمس".

سباق الخيل في لبنان... العالم المجهول إلاّ من سكانه (٣ من ٣)

الإدارة تشرح مشكلات الميدان... وقباني يعتبر انها هي المشكلة

ضابط كفّ يد "الباروللي"... فنُقل من منصبه بعد ٣ أشهر

كتبت رلى بيضون:

انتهت "النزهة"، لكن "القصة الكبيرة" مستمرة. فبعدما رسمت "النهار" في حلقتين سابقتين صورة شاملة لعالم سباق الخيل، تدخل اليوم تفاصيل مشكلاته الكثيرة والمعقدة. وتقدم آراء لـ: اللجنة الادارية المنبثقة من "جمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي" النائب السابق محمد قباني ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

وتعرض الحلول التي اقترحها الجميع، ولاسيما منهم "السبقجية". وتروي كيف استطاع ضابط في قوى الامن الداخلي كف يد شركات "الباروللي" السرية واستقطاب المراهنين بكثرة الى الميدان... في تجربة لم تدم اكثر من ثلاثة اشهر و"كوفئ" بنقله الى منصب آخر وعادت الامور الى ما كانت.

يروي نبيل دي فريج، رئيس "جمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي" التي تدير ميدان سباق بيروت لحساب بلدية بيروت، "ان أول ميدان للسباق في لبنان انشأه الوالي العثماني عزمي بك عام ١٨٩٠ في منطقة بئر حسن، قبالة المدينة الرياضية الحالية".

ويتابع: "عام ١٩١٦، بدأت فكرة المراهنات تزدهر في كل الدول، وتقرر نقل السباق الى العاصمة. فأمنت بلدية بيروت العقار وبدأ البناء. وافتتح الميدان في اول العشرينات، في ظل الانتداب الفرنسي".

وعن طريقة ادارة الميدان الحالي، يشرح دي فريج "أن شركة بارك بيروت (Parc Beyrouth)، التي اسسها الفرد سرسق، ادارت السباق من عام ١٩٢٢ الى عام ١٩٦٠. وعندما انتهت مدة الامتياز، قررت البلدية ان تتولى هي ادارة الميدان. فعلت ذلك مدة وجيزة، لكنها لاحظت انها تفتقر الى الخبرة المطلوبة. فاستعانت بالسيد هنري فرعون الذي اسس عام ١٩٦٤ "جمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي". وشاركه في التأسيس موسى دي فريج وجبران تحاس وجميل مكاوي وفوزي داعوق وعبد الرحمن غندور. وعام ١٩٦٩، وقعت البلدية والجمعية اتفاقاً يقضي بأن تدير الجمعية الميدان وتنظم الحفلات وتشرف على المراهنات ٢٥ عاماً. وانقضت هذه المدة عام ١٩٨٤، ومددت مراراً حتى عام ١٩٩٣".

ويتابع دي فريج: "هنا بدأت المعركة. وافق المجلس البلدي على تجديد العقد مدة طويلة، لكن ديوان المحاسبة رفض ذلك، قائلاً ان بلدية بيروت لا تستوفي حقها من الميدان كما يجب، علماً أن كل ما نفعله نحن يعود الى البلدية. وشكل مجلس الوزراء لجنة ادارية للبحث في الموضوع. واستمررنا في هذه الحال، "لا معلقين ولا مطلقين"، ندير السباق بوضع غير شرعي، حتى شباط الفائت، عندما استقالت اللجنة الادارية السابقة المنبثقة من الجمعية، وانتخبت لجنة ادارية جديدة على النحو الآتي: نبيل دي فريج رئيساً، مفيد دبغي امين سر (وهما يتناوبان على الرئاسة لخمس سنين)، مصباح كنفاني نائب رئيس، مختار بيهم أمين صندوق، جوزف صحناوي وسليم دحداح وفوزي غندور وصباح جنبلاط ومحمد مقداد وكفاح عثمان وشارل عسيلي وطوني الفرن اعضاء".

ويضيف: "خلال ايام، جدد المجلس البلدي العقد مع الجمعية ووافق عليه مجلس الوزراء، لتحل بذلك المشكلة القانونية".

في تلك الجلسة المنعقدة في ١٣ – ٢ – ١٩٩٨، قرر مجلس الوزراء الآتي: "استمرار "جمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي" في ادارة، واستثمار، ميدان سباق الخيل وفقاً لشروط العقد السابق الموقع معها لحين اجراء المناقصة الدولية ومباشرة الملتزم الجديد الادارة والاستثمار". وقرر ايضاً "تكليف مجلس الانماء والاعمار اعداد دفتر شروط لمناقصة عالمية هدفها تلزيم ادارة، واستثمار، ميدان سباق الخيل في بيروت والاستعانة لهذه الغاية عند الاقتضاء، بالادارات المختصة، على ان تجري المناقصة بلدية بيروت".

ويلفت دي فريج الى ان هذا الحل اتى بعد اتصالات مع رئيس الحكومة رفيق الحريري، الذي شرحت له الجمعية وضعها مشيرة الى خطر اقفال الميدان اذا لم تعالج المشكلات.

٢٥٠٠ عائلة تعتاش من الميدان

ويقول ان العامل الاجتماعي اخذ في الاعتبار. "فنحو ٢٥٠٠ عائلة تعتاش من سباق الخيل، بعضها مباشرة وبعضها بطريقة غير مباشرة. هو المورد الوحيد لـ"السواس" والخيالة والمضمرون والموظفون. والذين يعتاشون منه بطريقة غير مباشرة هم نحو مئتي مربي خيل، معظمهم من بعلبك – الهرمل وعكار. كل مرب يملك فرساً او اثنتين، يطعمها ويهتم بها. وهي تنجب كل سنة تقريباً مهراً يبيعه من الميدان عندما يصبح عمره ستة أشهر او سنة بسعر يتفاوت بين اربعة الاف دولار وخمسة الاف. أضيف الى هؤلاء المزارعين الذين يبيعون العلف وموظفي الحفلات الذين يعملون يوم الأحد فحسب".

لكن حل الجانب القانوني ليس كافياً. لأن المشكلة الأكبر في نظر اللجنة هي المشكلة المادية، الناتجة من تصرفات شركات "الباروللي" السرّية التي تنافس الميدان بتوفيرها شروطاً جذابة للمراهنين (الليرة بستين قرشاً وامكان الاستدانة).

وبحسب دي فريج، تفوق قيمة المراهنات كل احد عند "الباروللي" المليار ليرة، بينما لا تتجاوز الـ٣٥٠ مليوناً في الميدان. ولا يصعب على "الباروللي" تقديم كل هذه التسهيلات. بعكس الميدان، الذي يوزع ٧٢ في المئة من قيمة المراهنات على الرابحين، ويدفع الـ٢٨ في المئة الباقية مناصفة لوزارة المال وبلدية بيروت. اما شركات "الباروللي" فلا تدفع اي ضريبة، وتحتفظ بكل ما يتبقى لديها بعد ان توزع الارباح.

ويلفت دي فريج الى "ان حصة وزارة المال توازي سنوياً ثلاثة مليارات ليرة، اي نحو مليوني دولار". وحصة البلدية تساويها، لكن الاخيرة تحتفظ بـ٢،٢٥ في المئة فقط من الـ١٤ في المئة المخصصة لها، وتعطي الباقي، اي ١١،٧٥ في المئة، للجمعية، التي تستعمل هذا المبلغ لدفع اتعاب الموظفين واجور الصيانة والبناء وتأمين جوائز اصحاب الخيل.

ويشير الى "ان الجمعية تخسر نحو ١٥ مليون ليرة كل احد، وقد خسرت زهاء ٧٥٠ مليون ليرة عام ١٩٩٧".

ويضيف: "يجب ان تصل قيمة المراهنات الى ٥٠٠ مليون ليرة كل احد لكي لا يخسر الميدان. في الاسبوع الفائت، وكان جيداً مقارنة بغيره، ووصلت قيمة المراهنات الى ٤١١ مليوناً".

الميدان مهدد بالاقفال

ويواجه الميدان اليوم مشكلات مالية كبيرة، تهدد باقفاله. "اعفتنا وزارة المال اكثر من مرة من رسم الـ١٤ في المئة (رسم الطابع المالي) العائد لها. واهم اعفاء كان من عام ١٩٩١ الى عام ١٩٩٣ وسمح لنا بتغطية عجزنا وترميم ما تهدم في الحرب. والمال الباقي عندنا من مرحلة الاعفاء بدأ يقل ولن نستطيع ان نصمد اكثر من ستة اشهر او سبعة".

وتعتبر الجمعية ان اعفاءها مجدداً من هذا الرسم مدة محددة قد يساعدها على مواجهة مشكلاتها المالية وعلى تنفيذ مشروع لتحديث الميدان اعدته بالاشتراك مع خبراء لبنانيين واجانب.

وتستبعد بعض المصادر ان تحصل الجمعية على هذا الاعفاء، لعدم امكان تفسيره للرأي العام في الوضع الاقتصادي الراهن. ولكن من الممكن ان تُتخذ اجراءات تساعد الجمعية على حل مشكلاتها المالية. على كل حال، اقر مجلس النواب خلال الجلسة الاخيرة المخصصة لموازنة السنة ١٩٩٨، مادة تتعلق بميدان السباق. وهي المادة الـ٣٢، التي تنص على الآتي: "تحدد نسب، وكيفية، توزيع عائدات سباق الخيل بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح كل من وزيري المال والشؤون البلدية والقروية المبني على موافقة مجلس بلدية مدينة بيروت".

السنيورة

وسألت "النهار" الوزير السنيورة كيف ينوي اعادة توزيع الـ٢٨ في المئة، فأجاب انه لم يدرس الموضوع بعد لكنه سيهتم به في وقت قريب. واوضح "ان العقار هو ملك البلدية، وليس ممكناً الا يحصل صاحب الارض على شيء. ومن المفروض ايضاً ان تستفيد وزارة المال. في اي حال، الموضوع الاساسي هو وجود شركات "الباروللي"، التي "تصغّر الكعكة"، وتخسر المال. يجب منع هذه الشركات. اما بوسائل تقنية جديدة واما امنياً".

واضاف: "في ما يتعلق باعادة توزيع الـ٢٨ في المئة، اظن اننا سنخفّض حصة وزارة المال لمصلحة البلدية".

ماذا عن الحلين اللذين اقترحهما الوزير السنيورة لمعالجة موضوع "الباروللي"؟

في ما يتعلق بالجانب التقني، فقد لحظته الجمعية في الاعتبار. واهم عنصر في المشروع الذي اعدته هو تركيب عداد الكتروني (totalisateur) يجمع قيمة المراهنات ويسمح باعلانها قبل بدء الشوط. ويشرح دي فريج "ان هذا هو اهم سلاح ضد شركات "الباروللي". فهي تعتمد في شكل رئيسي نوعين من المراهنات فحسب، "الغانيان" و"التوين". وحددت سقفاً للربح هو نحو سبع ليرات لكل ليرة. اذا وضعنا عداداً الكترونياً في الميدان، نستطيع ان "نلعّب" انواع مراهنات اكثر تعقيداً، كالثلاثية والرباعية والخماسية او غيرها، التي "تدفع" ٣٠٠ ليرة او ٥٠٠ او حتى ١٠٠ الف ليرة في مقابل كل ليرة. لا نستطيع الآن اعتماد كل هذه الانواع واحتساب النتائج من دون عداد. وعندما نفعل، سيتراجع كثيراً اللعب بالانواع التقليدية، ومعظم المراهنين سيعتمدون هذه الانواع، التي تتطلب رهاناً قليلاً وتؤمن ربحاً كبيراً. وهذه الطريقة اتبعت في كل الدول من اجل القضاء على الباروللي".

ويلفت احد اصحاب الخيل الى ان نحو ١٩ مليون دولار كانت تضخ كل اسبوع عند "الباروللي" في بيونس ايرس، ومليوناً فقط في الميدان. وبعد اعتماد العداد الالكتروني، انعكس الوضع.

ويلحظ مشروع الجمعية حلاً لمشكلة اخرى هي عدد "البوكسات" (مرابط الخيل) القليل. فعددها داخل الميدان ٣٥٠ وهناك نحو ١٣٠٠ في منطقة صبرا وشاتيلا. لكن هذه ستزال بحسب دي فريج، في اطار مشروع "اليسار" ولن يبقى الا القليل منها. ويتضمن المشروع بناء ما بين ٦٥٠ مربطاً و٧٠٠ جديدة في الميدان. "واذا توافرت مرابط جديدة فسيتشجع اشخاص جدد على شراء خيل، مما ينعش الميدان".

اما النقطة الثالثة الرئيسية التي يلحظها المشروع، فهي اعتماد الاضاءة ليلاً. ويذكر دي فريج "ان اعتماد هذه الوسيلة عام ١٩٧٣ رفع عدد المراهنات بنسبة ٤٠ في المئة. وكان اول شوط يبدأ الرابعة بعد الظهر، مما كان يسمح للمراهن بتمضية الاحد مع العائلة قبل ان يأتي الى الميدان، اضافة الى ان الطقس حار صيفاً ومن الافضل ان تجري الاشواط بعد الظهر".

تغيير الجمهور

وينص المشروع على تحسينات اخرى (راجع في مكان آخر من الصفحة) ستساهم اذا نفذت في تغيير نوعية الجمهور. ويقول دي فريج: "الذين يرتادون الميدان اليوم هم "السبقجية" فحسب. وهم يأتون الى هنا من اجل المراهنة. هدف الجمعية ان يأتي ايضاً الجمهور الآخر، الذي يريد ان يخرج مع العائلة ويتناول الغداء في مكان جميل وينعم بالمساحة الخضراء. هذا الجمهور الآخر سيرتاد الميدان اذا نفذنا مشروعنا، ولو بالنقاط ذات الاولوية فحسب: العداد الالكتروني "والبوكسات" والاضاءة. لكن مجلس الانماء والاعمار (الذي كلفته الحكومة اعداد دفتر شروط لمناقصة عالمية هدفها تلزيم ادارة الميدان واستثماره) يفضّل ان يقر اي مشروع برمته، والا تحصل الامور على مراحل".

وسألت "النهار" رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، رأيه في وضع سباق الخيل. فأجاب ان المجلس "يأخذ هذا الامر جدياً". واضاف ان حلاً ما سيتأمن خلال بضعة اشهر، مؤكداً ان الميدان لن يقفل. وعن امكان تنفيذ تحسينات على مراحل، رد سائلاً: "ومن يمول هذه الاشغال؟".

تمويل ذاتي

ومع ان دفتر الشروط الذي يعده مجلس الانماء والاعمار يعتمد على الارجح طريقة الـB.O.T، يرتكز المشروع الذي اعدته الجمعية على التمويل الذاتي. في اختصار، تطلب الجمعية من وزارة المال اعفاءها من رسم الطابع المالي ست سنوات، تنفذ خلالها مشروعها. "وبعدها، بدل ان تساوي حصة وزارة المال مليوني دولار سنويا، تصبح نحو ثمانية ملايين او تسعة"، كما يقول دي فريج.

ويضيف: "بهذه الطريقة، نكون استعملنا مالنا لتنفيذ المشروع، كأن الوزارة دينتنا اياه. اما اذا اتت شركة اجنبية، فستحاول جني ارباح لنفسها، وتذهب الاموال الى الخارج. ونحن جمعية ذات منفعة عامة، ولا نريد ان نكسب مالا لأنفسنا وليس هدفنا الا تطوير الميدان".

وما رأي وزير المال في هذا الاقتراح؟ يجيب الوزير السنيورة: "اريد ان استطلع كل العروض. ثم هل تزيد فعلا حصة وزارة المال بعد ست سنوات كما يقولون؟". وعن الحل، يجيب: "نستطيع ان نديّنهم" (الجمعية).

"سوبرمان" و"الباروللي"

هذا في ما يتعلق بأول حل عرضه الوزير السنيورة لمعالجة مشكلة "الباروللي"، وهو اللجوء الى التقنيات الحديثة. اما الحل الثاني، اي الامن، فقصته قصة.

كل من يهتم من قريب او بعيد بسباق الخيل يذكر اسم المقدم في قوى الامن فضل ضاهر، الذي شغل عام ١٩٩٢ منصب رئيس مكتب مكافحة القمار. وكان بمثابة "سوبرمان"، واجه شركات "الباروللي" واوقف عددا من "الظريفة" (الذين يعملون لحساب الشركات) واتخذ سلسلة اجراءات ادت في مدة وجيزة الى زيادة حجم المراهنات في الميدان من نحو ٢٥٠ مليونا الى نحو ٧٠٠ مليون. قبل ان ينقل الى منصب آخر بعد ثلاثة اشهر. واصبح اليوم عقيدا يشغل منذ عام ١٩٩٣ منصب امين سر مجلس الامن المركزي.

وتتذكر مصادر واكبت تلك المرحلة ان ضاهر نجح، بعد اسابيع من تعيينه على رأس مكتب مكافحة القمار، في القضاء كليا على حركة "الباروللي" خلال حفلة الاحد، وبنسبة عالية على نشاطات "الظريفة" خلال الاسبوع.

وتضيف المصادر ان مكاتب شركات "باروللي" دهمت في مناطق عدة. وان ضاهر هو الذي قرر منع ادخال الهاتف الخليوي والسلاح الى الميدان، ومنع ايضا تسريب النتائج قبل انتهاء الحفلة. وكان حتى يراقب الخيل، وايضا "الجوكية" وسائر المعنيين لمنع اتفاقات اللحظة الاخيرة. وكان يوزع عناصره في جميع اقسام الميدان، ولا سيما امام شبابيك البطاقات لمحاربة عملية رفع قيمة المراهنة من قبل "الباروللي" على جواد معين بقصد تخفيض مردوده.

وتشير المصادر الى ان ضاهر نجح في مهمته من دون ان يغير الا عناصر معدودين من الفريق المولج أمن الميدان، مما يعني في رأيها ان منع تدخلات "الباروللي" ممكن اذا كانت النية لذلك موجودة.

وتلفت المصادر الى ان اشخاصا كثيرين اوقفوا في تلك المرحلة، بينهم نافذون وعناصر قوى امن. الا ان كل هذا لم يدم. فبعد تهديد ضاهر، ثم محاولة اغرائه بالمال، نقل من منصبه... وعاد الوضع الى ما كان عليه.

"الجمعية هي المشكلة"

اذاً، هذه هي المشكلات التي تشكو منها الجمعية، لكن ثمة اطرافا يعتبرون ان ادارة الميدان هي المشكلة. ومن هؤلاء النائب السابق محمد قباني الذي شن حملة واسعة على الجمعية متهما اياها بسوء ادارة الميدان.

والتقت "النهار" السيد قباني فاوضح لها موقفه، قائلا انه ليس ضد سباق الخيل، و"الحصان من انبل الحيوانات، وخصوصا عند العرب، والسباق معروف منذ القدم ومنتشر في كل الدول". ويضيف: "لكنني لست من المرحبين بالمراهنات لأنها تؤدي الى خراب بيوت كثيرين من الناس، ومعظمهم فقراء يصرفون في يوم كل ما يملكونه، على حساب عائلاتهم".

ويلفت الى انه لم يدع يوما الى الغاء فكرة سباق الخيل في لبنان. "بل كنت دائما ادعو الى امرين: اعطاء كل من الخزينة وبلدية بيروت حقها، وفتح ميدان السباق امام الشعب اللبناني من اجل النزهة الشعبية". ويوضح: "في ما يتعلق بالنقطة الاولى، ان مساحة ميدان السباق تساوي نحو ٢٧٠ الف متر مربع وتفوق قيمة العقار المليار دولار. ولا يصل منها الى البلدية سوى الفتات. هذا اذا وصل. وعلى سبيل المثال، دفعت "جمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي" للبلدية خلال عام ١٩٩٧ مبلغ ١٤٥،٠٠٤،٤٦٣ ليرة فقط، اي اقل من مئة الف دولار، مما يشكل اقل من نسبة واحد على عشرة الاف من قيمة العقار. وهذا امر غير مقبول. انا لا ادعو الى استثمار الارض تجاريا، ولا الى بيعها ولا الى البناء عليها، ولكن يجب على الاقل ان ترد سنويا واحدا في المئة من قيمتها".

وما السبيل الى تحسين حصة البلدية؟ "من طريق ادارة سليمة تحسن استثمار السباق ولا تهدر الاموال". ويضيف: "دافعت ايضا عن حقوق المراهنين، الذين يتعرضون للخداع من ادارة السباق وشركات "الباروللي". والمراهنون لا يعرفون قبل كل شوط كم يدفع كل جواد. في السابق، كان هناك ما يسمى باللوح الاسود، الذي تسجل عليه قيمة المراهنات. لكنه اختفى منذ أعوام عدة واصبح المراهنون في الظلام. اضافة الى ان ادارة السباق تقرر النتيجة مسبقا بواسطة اضعاف الجواد او رشوة الجوكي".

ويتابع: "اما بالنسبة الى الخزينة، فاستطاعت ان تحصل منذ عامين على مردود افضل نتيجة متابعة الوزير السنيورة لهذا الامر في الحاح".

وينتقد الاتفاق السابق المعقود بين الجمعية وبلدية بيروت، باعتباره "مجحفا" في حق البلدية، ويأسف لان الجمعية ادارت الميدان بعد انتهاء مدة الاتفاق "من دون وجه حق ومن دون اتفاق قانوني". ويلفت الى انه "اثار ضجة" منذ مطلع عام ١٩٩٣، "واهتم مجلس الوزراء فألف لجنة وزارية ثلاثية اصدرت توصيات اعتبر انها جيدة، لكن هذا التقرير نام في ادراج مجلس الوزراء لان الجمعية نافذة لدى بعض كبار المسؤولين".

ويشير قباني الى انه طالب النائب العام المالي احمد تقي الدين بالتحقيق في وضع الميدان والجمعية. "وكان سروري كبيرا عندما قرر في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ ملاحقتها". وعن هذا الموضوع، يوضح دي فريج انه كان ناتجا من عدم تسديد الجمعية رسم الارصفة والمجارير. "لكننا لسنا مستأجرين بل موكلون ادارة السباق من بلدية بيروت. وهناك قرار صادر عن مجلس الوزراء عام ١٩٧٢ يؤكد هذا الامر ويقول اننا لا ندفع رسم الارصفة والمجارير".

والامر الثاني الذي يدعو اليه قباني هو "فتح ميدان السباق امام الشعب، وايجاد مطاعم شعبية ومتنزهات للعامة، اذ لا يجوز ان يغلق الميدان في صورة مستمرة باستثناء اربع ساعات اسبوعيا".

"لماذا هم يديرونه؟"

ويطالب قباني باجراء "مزايدة دولية" لادارة ميدان السباق واستثماره. "لماذا هم يديرونه، وبالتراضي؟ ربما اتى غيرهم وادارة افضل منهم. اذا فازوا هم، كان به، لكن المزايدة ضرورية. انا لست ضدهم كأشخاص، لكني حريص على حقوق بلدية بيروت".

ويقترح ايضا وضع شروط تحصر المراهنات بالذين يسمح لهم دخلهم بذلك، كما هي الحال في كازينو لبنان. اما من لا يسمح له دخله بأن يراهن، "فليكتف بمشاهدة السباق، الذي هو نشاط رياضي".

وتعليقا على الآراء القائلة ان السباق يضيع اموال الفقراء، يلفت دي فريج الى "ان المراهن يأتي من تلقاء نفسه، ولا أحد يجبره على هذا". ويشير الى ان السباق، وخلافا للكازينو المفتوح يوميا، يجري مرة في الاسبوع فقط.

ويعتبر ان هناك فارقا بين القمار والمراهنات، "وحتى القانون يشير الى الفارق". ويضيف "ان المراهنة في السباق تتطلب مهارة ومعرفة بالخيل، ومتابعة لمسيرة كل حصان. ولو كان السباق مسيئا الى السمعة، لما كانت ارتبطت به اسماء اشخاص محترمين مثل آل فرعون وبيهم ودي فريج وغيرهم، الذين اهتموا بالسباق لا لمنفعة مالية، بل حبا بالخيل. وكان الهدف دائما المحافظة على الخيل العربية". اما في رأي قباني، فالسباق "كان قبل الحرب ناديا محصورا بمجموعة من الارستوقراطيين الذين يقيمون الحفلات لأنفسهم ولبعض المدعوين الكبار. اما الشعب الفقير، فكان دوره ينحصر في المراهنة والخسارة بسبب "الزعبرة". وهو يتهم ايضا بعض أعضاء اللجنة الادارية بالتعاون مع "الباروللي".

اتهامات عديدة

هذه التهمة يرددها ايضا عدد من "السبقجية" الذين التقتهم "النهار". وبعض هؤلاء لا يوفرون احدا. فهم يقولون ان "الباروللي" على علاقة مع اشخاص كثيرين بين اعضاء اللجنة وعناصر قوى الامن ومسؤولين و"جوكية" ومضمرين. ويرددون ايضا ان هذه الشركات نافذة جدا حيال المسؤولين، وتشكل ايضا مفاتيح انتخابية. وانها تشتري احصنة وتضعها في اسطبلات اصحاب خيل. وهذه الخيل "تركض تحت قميص اشخاص آخرين". فلكل من مالكي الخيل التي تشارك في السباق قميص بألوانه (ca-saque). للحصول عليه، يجب ملء استمارة واحضار ضمان مصرفي، على ان يكون السجل العدلي نظيفا. وسعر القميص نحو ٥،٧٥٠،٠٠٠ ليرة. وعدد المالكين ١٢٨، اهمهم السادة بيار فرعون ومفيد دبغي (لكل منهما نحو ٥٠ حصانا) ونبيل دي فريج وعبده سويدان (يملكان نحو ٣٤ حصانا).

وبعض "السبقجية" يتهمون ايضا اعضاء من اللجنة باشراك خيلهم من الفئة "ب" في الاشواط المخصصة للخيل من الفئة "أ" (الخيل العربي). وفي هذه الحالات تفوز حتما خيل الفئة "ب" لانها اقوى من الخيل العربي. وعملية تصنيف الخيل تتم بعد خضوعها لـ "التشبيه" الذي تتولاه لجنة مؤلفة من خبراء في الخيل العربية. ويشرح دي فريج ان الجمعية صنفت الخيل العربية وأعدت لكل منها بطاقة باسمها وبدأت عام ١٩٩٠ ترسل الى مؤسسة في انكلترا عينات دم كل الخيل العربية في لبنان. وعندما يصل الى الميدان جواد جديد، ترسل ايضا عينة من دمه ليقارن بدم "والديه" والتأكد انه عربي اصيل. وهذه الوسيلة، بحسب دي فريج، ساهمت في الحد في شكل شبه جذري من مشاركة احصنة "ب" في الاشواط المخصصة للـ "أ". على كل حال، فالتشبيه يتم بطريقة تقليدية. عندما يصل الجواد الى سنه الثالثة "يُشبّه"، لكي يقرر اذا كان من فئة "أ" او "ب". وبعد فوزه الاول، "يُشبّه" من جديد. وكذلك الامر بعد فوزه الخامس والسابع.

وينتقد ايضا متابعو السباقات النقص في عدد الخيل، مما يجعلها هي نفسها دائما في المنافسة. وهذا النقص يُعزى، بحسب هذه المصادر، الى "القرف" من الغش في السباقات، والى الشائعات المتكررة عن امكان اقفال الميدان.

ويقول دي فريج ان عدد الخيل المسجلة في الميدان عام ١٩٧٥ كان ١٥٠٠، مما كان يسمح بتنظيم حفلتين اسبوعيا، السبت والاحد. وعام ١٩٩١، اصبح عددها ١٥٠، وكانت حفلة واحدة تنظم كل ثلاثة اسابيع. وزاد عدد الخيل عام ١٩٩٦، واصبح ٨٠٠. وهذا العام يبلغ عدد الخيل نحو ٦٥٠ فقط. ويشير دي فريج الى ان تربية الخيل تراجعت في لبنان. "كان يصل كل عام ٤٠٠ مهر جديد الى الميدان، اما اليوم، فلا يصل الا نحو ٢٠٠".

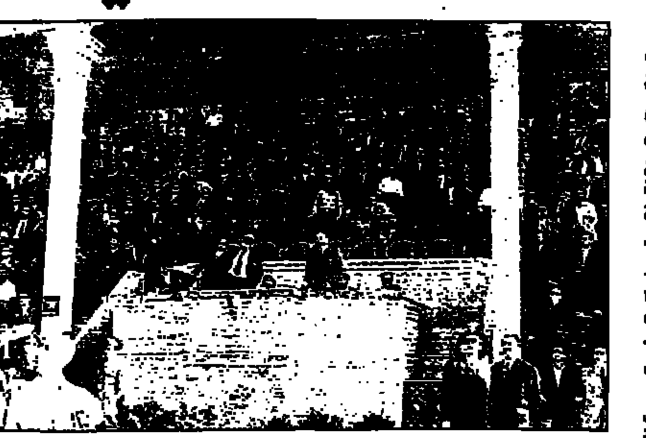
الحلول

هذه هي مشكلات السباق. ولكن ما هي الحلول؟

بعض "السبقجية" يعتبرون ان اول خطوة يجب ان تكون الحد من تصرفات "الباروللي" ومن عمليات "الشد" و"التبليع" التي تقضي على صدقية السباق واللجنة الادارية. والوسيلة الثانية لاعادة الصدقية هي تركيب العداد الالكتروني. ويقترح مراقبون آخرون ايقاف جرائد السباق (التي تعلن برنامج الاحد) ومراقبة موظفي الشبابيك. ويطالب عدد منهم بعدم الاكتفاء بتوقيف "الجوكي" الذي "يشد" بل بملاحقته قضائيا، كما هي الحال في الخارج، وباتخاذ اجراءات مماثلة حيال المضمر والسائس وحتى صاحب الخيل الذي يثبت انه مارس الغش".

وسلاح القانون هذا، حاولت الجمعية استعماله في وجه "الباروللي"، فطالبت باعداد مشروع قانون يشدد العقوبات المالية التي ينص عليها قانون تنظيم سباق الخيل والمراهنات الصادر في ٥ اذار ١٩٢٢. وتم وضع هذا المشروع الذي يعدل المادتين الـ ٩ والـ ١٠ من القانون المذكور، لجهة تغريم "الباروللي" بين مئتي الف ليرة ومليونين، بدل الغرامات الملحوظة في القانون (الذي ينص ايضا على عقوبة السجن من شهر الى سنتين) والمتفاوتة بين مئة ليرة والف. لكن هذا المشروع لم يقر بعد.

ويقترح عدد من "السبقجية" تغيير ادارة السباق، فيما يعبر بعضهم الاخر عن ثقته باللجنة الجديدة. وهي اتخذت حتى الآن قرارات عدة طمأنت رواد الميدان. وكانت اللجنة جالت اخيرا على بعض المسؤولين وشرحت لهم وضع الميدان والصعوبات التي يعانيها. وفي رأي "سبقجية" كثيرين ان الدولة واللجنة تستطيعان معا معالجة كل مشكلات الميدان... اذا توافرت النية الحسنة.

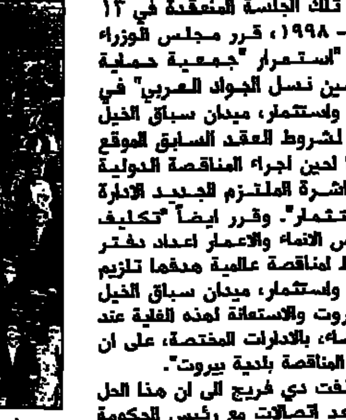


هنري فرعون في وسط منصة اللجنة في السباق، في الستينات. (من أرشيف "النهار")

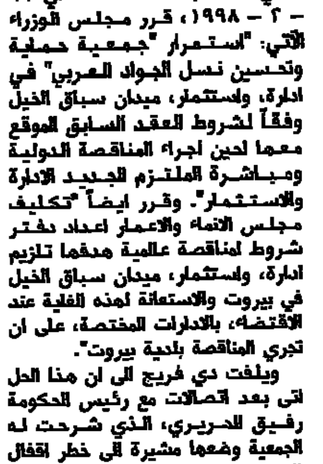
اعضاء من اللجنة الادارية.

النائب السابق قباني.

مشروع الجمعية



مدير الميدان نبيل نصر الله يشرح مشروع الجمعية. (رب)

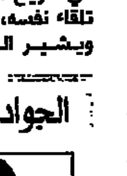


صورة عن الكومبيوتر تظهر الميدان بعد تطويره.

شرح نبيل نصرالله، المدير العام لميدان السباق في بيروت، لـ"النهار" تفاصيل مشروع تأهيل الميدان وتطويره، الذي اعدته الجمعية بالاشتراك مع خبراء لبنانيين واجانب. وقال ان تكلفته نحو ٢٥ مليون دولار، ويتضمن:

– اتمام اعمال البنية التحتية وتجهيزات المدارج وانشاء ستة مطاعم، بينها مطعم "بانورامي".
– تركيب تقنيات جديدة مثل عداد الكتروني (totalisateur) وتأمين اضاءة المرمح وانشاء عيادة بيطرية ومختبر.
– اضافة ٤٥٠ "بوكس" (مربط) داخل الميدان، مما يرفع عددها الى ٨٠٠.
– انشاء مرمح لمسابقات الفروسية واقامة حدائق للنزهة.

الجواد العربي الاصيل







جواد عربي أصيل.

يتميز الجواد العربي الاصيل بحجمه المتوسط وحنكه المستدير ونيله المرتفع واذنه الواقفة وعينه النافرة.

وهو قوي ويملك قدرة على التحمل، اذ يستطيع ان يركض ٢٤ ساعة في الصحراء من دون ان يأكل، ثم ينفق. اما الجواد الانكليزي فأسرع، لكنه "دلوع" اكثر.

تفاصيل اقتحام مبنى الموقوفين في سجن رومية

ازالة آثار العصيان تتواصل وعِدّة الشغب شفرة وتفاح وكبريت

كتبت كلوديت سركيس:

استجوب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود في المستشفى الحكومي في ضهر الباشق ثلاثة من الموقوفين كانوا اصيبوا بجروح لدى اقتحام المبنى الذي كان مسرحاً للانتفاضة في سجن رومية بعد احتجاز خمسة فنيين فيه. والموقوفون الثلاثة هم مروان مصطفى هويلو وفادي الياس نادر ومحمد صعب، وقد افادوا ان لا علاقة لهم باحتجاز الفنيين. واثنان منهم اصيبا بجروح في القدمين، والثالث في البطن، واكدت مصادر طبية أن جروحهم طفيفة.

واصدر لحود استنابة الى قيادة الدرك في جبل لبنان للتقصي عن الموقوفين الذين اعتدوا على الفنيين لدى قيامهم بالتصليحات في المبنى واحتجازهم، وكذلك لمعرفة الذين خربوا الابواب وقاموا باعمال تدمير في المبنى الخميس، وايداعه النتيجة لاجراء المقتضى.

وفي الملف الثاني المتعلق بالتعرض للموقوف الذي اصيب بحروق ليل الثلثاء من جراء اشتعال سرواله بالسبيرتو، افادت مصادر قضائية ان المحكمة العسكرية الدائمة عينت جلسة الاربعاء المقبل للنظر في ادعاء النيابة العامة العسكرية على رقيب وضابطين في قوى الامن في سجن رومية.

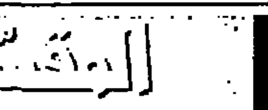
ومضى امس من دون ان تتبلغ المصادر الامنية والقضائية عن اي حوادث جديدة في مبنى الموقوفين. وافادت مساء ان الوضع على حاله ولم يطرأ اي جديد والاعمال تجري من دون توقف لاصلاح الابواب الداخلية، ويرجح ان تنتهي الورشة اليوم.

وروت مصادر امنية لـ"النهار" تفاصيل عن عملية اقتحام المبنى الخميس فقالت ان الفنيين الخمسة دخلوا الطبقة الاولى ومعهم معدات التلحيم من آلات كهربائية وقوارير غاز طويلة واصلحوا الباب الفاصل ثم انتقلوا الى الطبقة الثانية للغاية عينها. ولدى قيامهم بالمهمة في الطبقة الثالثة احتجزهم عدد من الموقوفين رهائن واقتادوهم الى احدى الزنزانات مهددين اياهم بقضبان الحديد المخصصة لقفل ابواب الغرف وحملوا معهم قوارير الغاز ثم ابلغوا رجال الامن بما فعلوا، مكررين طلب اصدار عفو. ورد رجال الامن في السجن بواسطة مكبر الصوت بامهال الموقوفين نصف ساعة لاطلاق المحتجزين الا ان المهلة انقضت ولم يستجب الموقوفون فاستقدمت فرقة مكافحة الشغب في قوى الامن معززة بعناصر امنية. وبعد انذارات اخرى اقتحمت الطبقة واطلقت عيارات ارهاباً وقنابل مسيلة للدموع ومولوتوف.

وعلى الاثر تفاوض قسم من الموقوفين في الطبقة مع رفاقهم الذين يحتجزون الرهائن وقوارير الغاز من اجل اطلاقهم. وانتهت المفاوضات بعد دقائق بترك الفنيين وتسليم القوارير. ودهمت الفرقة زنزانات الذين اعتبروا "محرضين" على التمرد والذين نقلوا من سجن روميه الى سجن آخر خارج العاصمة رجح ان يكون سجن طرابلس. وبعضهم كان في طبقات اخرى من المبنى ذاته.

وذكر ان العناصر الامنية التي تتولى الحراسة داخل المبنى مجردة من السلاح.

وتحدثت اوساط امنية عن استعمال الموقوفين في حملة التمرد الاربعاء قضبان الحديد وشفرات حلاقة، فضلاً عن الرشق بالتفاح. كما استعملوا علب الكبريت الموجودة معهم للتدخين لاشعال حرائق. واوضحت ان الموقوفين الثلاثة الذين جرحوا تشظوا من قنبلة مولوتوف.



انتهت البناية ومن يدفع عن العدادات؟

سكان بناء صعيدي وجزيني شكوا انه عند بدء العمل بالورشة قدم صاحب البناء طلب عداد المياه لعشرة امتار، وبدأ العمل عام ١٩٨٦ وانتهى عام ١٩٩٣.

ودخلوا شققهم عام ١٩٩٤، وتبين لهم ان ثمة مبالغ متراكمة على البناء بلغت ١٨ مليونا و٢٥٢ الف ليرة لم يسدده صاحب البناء لمصلحة المياه وتذرع بأنه مفلس.

وقالوا ان عدد الشقق ١٤ وليس في لبنان من اصحابها الا اربعة والباقون في الخارج، وسألوا هل يجوز ان يدفع الاربعة عن الآخرين؟

● مسؤول في مصلحة مياه بيروت اوضح ان في امكان المصلحة اعفاء الشاكين من بعض الغرامات واعادة النظر في وضع الاشتراكات ضمن الحدود التي يسمح بها القانون. وطلب ان يراجع احد الشاكين مدير مصلحة مياه بيروت رزق فريحة للاطلاع منه على امكانات المساعدة.

سيارات تسقط في "ريغارات" مجارير

مواطنة من منطقة سامي الصلح، شكت نزع الاغطية عن محولات المجارير، مما تسبب بسقوط سيارات فيها. وطالبت باعادة الوضع الى حاله.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم وضع اغطية جديدة وتشديد المراقبة.

الى والدة الطفلة المريضة بالكلى

الرجاء من السيدة التي لجأت الى "المقسم ١٩" لانقاذ طفلتها من مرض خطير في الكلى والطحال الاتصال عاجلا بـ"المقسم" لتحويلها على المصدر الذي سيساعدها.

اين ضاعت المجلات؟

من الدكتور ميشال جزار – طرابلس:

"عندما كنت ادفع ١٠ الاف ليرة بدل اشتراك في البريد، كانت الرسائل تصل من اوروبا في مدة اقصاها اسبوعان، ومنذ سنة ندفع ٦٠ الفا بدل اشتراك والرسائل تصلنا بعد شهر، اذا وصلت. وانا طبيب اسنان ومشترك في مجلة متخصصة فرنسية تصدر اسبوعيا. وفي مدة ٣ اشهر لم يصلني منها سوى ٤ اعداد من اصل ١٢، مع العلم انني دفعت اشتراكا سنويا لكي تصلني جميع الاعداد.

فأين ضاعت ومن يدفع ثمنها؟ وهل يعلم احد في وزارة البريد حلا؟".

● مسؤول في ادارة البريد وعد بمعالجة الموضوع.

هجوم على موقع سجد



المقاوم حسان غملوش. (ح.ل)

هاجمت "المقاومة الاسلامية" الموقع الاسرائيلي في سجد (اقليم التفاح) وأصدرت بياناً جاء فيه انها رصدت عند الثالثة والربع بعد ظهر أمس "تحركات معادية في موقع سجد، هاجمتها على الفور مجموعة الشهيدين محمد نجم وباسم فاعور بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، محققة اصابات مباشرة".

وشيعت "المقاومة الاسلامية" حسان حسن غملوش بموكب انطلق من امام مستشفى جبل عامل في صور الى بلدته شقرا، وتقدم المشيعين عضو المجلس السياسي في "حزب الله" الشيخ خضر نور الدين الذي القى كلمة أكد فيها "ان العدو الاسرائيلي يعيش اليوم مرحلة التراجعات على مستوى القرارات الدولية والقرارات الداخلية، وبات في وضع محرج سياسياً وأمنياً نتيجة ما احدثته المقاومة الاسلامية في لبنان والانتفاضة في فلسطين المحتلة". ودعا المسؤولين الى "اعادة النظر في السياسات الخاطئة التي اتبعوها".

من رسائل القراء

لنجعل الزواج المدني الزامياً

فخامة الرئيس،

اؤيد مشروعكم للزواج المدني الاختياري، بل فليكن الزامياً، على ان يلجأ المعنيون الى الزواج الديني ان هم كانوا مؤمنين فعلاً لا قولاً. الزواج المدني لا يلغي المرجعيات الدينية انما يعززها في موقعها الاساسي لانها تجسد الايمان وما يستتبعه من ارشاد يبقى معه المواطن بل الانسان اللبناني محافظاً على حرية اساسية ينص عليها الدين اولاً ثم الدستور والقوانين – محلية كانت ام دولية. تطبيق هذا المشروع من شأنه ان يلغي مواطن للخبث والرياء لدى بعض الافراد ويجعل الدين قبل سواه شأناً خالياً من الشوائب والاكراه، التي هي غريبة عنه. ففي المسيحية، الاسس هو المحبة، وفي الاسلام، الركيزة هي التسامح. اننا نسدي بفضل مشروع كهذا خدمة جلّى الى الدين بالذات، فضلاً عن انه، في بلد تعددي على الخصوص، مدخل الى الوطنية الحقة بل الانسانية الحضارية التي لا تلغي الدين بقدر ما تستمد منه ابعادها الروحانية العميقة.

د. جهاد نعمان

قانون الاحوال الشخصية

في اطار موضوع قانون الاحوال الشخصية المقترح نرجو ان لا يستسهلن احد الخوض في موضوع لا يزال يثير جدلاً عنيفاً بين علماء هذا العصر لا في لبنان وحده بل في كثير من دول العالم.

اننا نقترح دعوة علماء القانون والدين ان كان الوقت الحاضر مناسباً لطرح هذا الموضوع، للادلاء بدلوهم في هذا الامر بل وفي التصدي علمياً وموضوعياً لبعض ما يثار ويشوش الرؤية الصحيحة بسبب علم ناقص او اطلاع عابر او ومضات فكر مغلفة بما لا ينفع الفكر الانساني عامة.

يعلم كل عالم وباحث قانوني في لبنان وخارج لبنان ان الدولة اذا كانت قد نجحت في تنظيم علاقاتها مع مواطنيها في مجالات كثيرة بالنسبة لفروع القانون المختلفة فهي بالنسبة لنظام الاحوال الشخصية لم تنجح، بسبب تعلق الامر بالديانة.

فالمسألة ليست في الواقع نزوة من نزوات المشرع – اي مشرع – يطلقها آمرة او خجولة، انما المسألة تتعلق بمفصل مهم في حياة الشعوب هو الدين.

لفتنا في جريدة "النهار" صباح ٣١ آذار ١٩٩٨ اثارة القرار الرقم ٦٠/ل.ر لعام ١٩٣٦ والاستناد اليه كخلفية تاريخية لمعالجة مشروع قانون الاحوال الشخصية المقترح.

وهو الخطأ الذي وقع فيه واضع او واضعو هذا المشروع.

اين القرار الرقم ٥٣/ل.ر لعام ١٩٣٩؟

اصدر المفوض السامي الفرنسي القرار رقم ٥٣/ل.ر. عام ١٩٣٩ على اثر رفض الطوائف الاسلامية وعدم الاعتراف بالقرار الرقم ٦٠/ل.ر. المذكور، ويقضي القرار ٥٣ بالنص الحرفي في مادته الوحيدة: "ان القرار الرقم ٦٠/ل.ر. لا يطبق على المسلمين ويظل غير مطبق عليهم".

اذاً القرار ٦٠/ل.ر. اصبح لا يخاطب الطوائف الاسلامية ولا يعنيها من قريب ولا من بعيد.

يخاطب القرار ٦٠/ل.ر. الطوائف المسيحية والاسرائيلية فقط لا غير.

ولاجل تنظيم اوضاع الطائفة التابعة للحق العادي، والذين لا ينتمون الى طائفة ما، فقد جاءت النصوص الواردة في المواد ١٤ الى ٢٢ من هذا القرار بجميع التفاصيل والاجراءات اللازمة لاجل تطبيق القانون المدني على هؤلاء (يرجى العودة الى تلك النصوص) ولاجل ان تتم بموجبها النعمة عليهم.

التفاصيل كثيرة وقراءة هادئة تنير السبيل.

الدكتور محمود عبد المجيد المغربي

استاذ القانون بالجامعة اللبنانية
وجامعة الروح القدس سابقاً

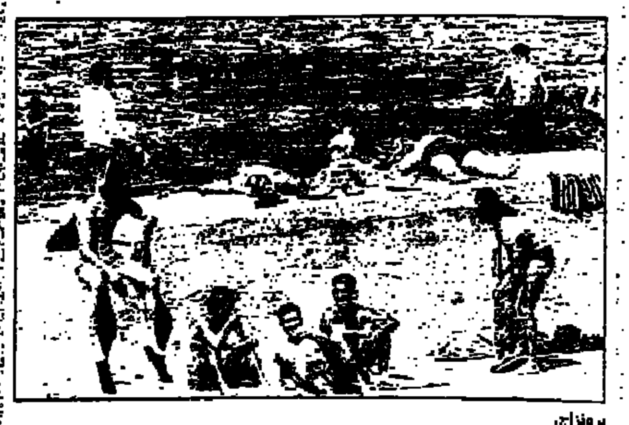
الموظف العانس

سيدي،

اتمنى لو كنت موظفاً في هذه الدولة او السلطة او الحكومة لتعرف ما يعاني الاوادم و"المعترون" فيها. لكن احمد ربك على انك لست هكذا. نعم، من زمان كانت الامهات لا يقبلن بتزويج بناتهن الا اذا كان العريس ابن حكومة، لان مستقبل البنت معه يصبح مؤمناً. وكان محظوظاً من يقترن بموظفة في الدولة. اما اليوم فقد اصبح الاوادم من الموظفين والموظفات في مرحلة العنس. فمن يتزوج موظفاً فقيراً ومصمماً على ان يظل فقيراً لانه لا يرتشي؟

ناصيف الشامي

شمس الكنّة تغوي اللبنانيين



برونزاج.



غطس.

الحرارة هجمت باكرا امس، وارتفعت في بيروت دفعة واحدة الى نحو ٢٤ درجة.

ولأن الحر لا يطاق، ولأن اللبنانيين نسوا المثل الشعبي المأثور المسند الى المرأة العجوز "شمس شباط لبناتي وشمس نيسان لكنيناتي"، وهي "هدية" للكنة لا تحسد عليها، خلعوا ملابسهم ولجأوا الى البحر.

في عين المريسة كانت الشمس حارقة، والبحر مستعدا لاطفاء لهيب الجسد. تشمس البعض، وتبارز البعض الآخر في القفز لاطفاء اللهيب.

وكانت هاتان الصورتان بعدسة ابرهيم الطويل.

"حقوق الانسان" أسفت لحوادث رومية:
التأخير في المعالجة لا يبرئ المسؤولين

رأت "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" ضرورة "الاخذ بالجانب الايجابي من الحوادث التي شهدها سجن روميه باعتبار انها تلفت الى حال انسانية تستدعي المعالجة السريعة".

وقالت في بيان امس انه "سبق للجمعية ان اثارت موضوع السجون مع عدد من المسؤولين، وفي طليعتهم وزيرا الداخلية والعدل المعنيان بالامر، فاعترفوا بأن اوضاعها دون الحد الادنى المقبول عالمياً وانسانياً بكثير.

ان المساجين والموقوفين هم بشر مثل سائر المواطنين، والحكم على بعضهم والظن بالبعض الآخر لا يفقدهم صفتهم الانسانية. واكثر من ذلك ان بينهم ابرياء وسبق للمحاكم ان برأت عدداً من الموقوفين او حكمت عليهم بمدد اقل من مدة توقيفهم. وهناك عدد من السجناء صدرت بحقهم احكام لكن خطأهم لا يرقى الى مستوى تصنيفهم مجرمين والاكثرية الساحقة منهم نادمة على ما اقترفته من افعال وتائبة وتود ان تستأنف حياتها الطبيعية متجنبة اي خطأ".

واسفت الجمعية "اشد الاسف لما حدث في سجن روميه، وهي تحمل المسؤولين المسؤولية الكبرى والاساسية عن ذلك"، ورأت "ان اوضاع السجون ليست قضية مفاجئة او مستجدة بل هي قضية معروفة ومعترف بها منذ فترة طويلة، وان التأخير في المعالجة مهما كانت اسبابه لا تبرئ المسؤولين عنه بل العكس من ذلك".

وناشدت المسؤولين اتخاذ الاجراءات السريعة لمعالجة هذه الحالة الانسانية الصارخة، مكررة المطالب التي اثارتها سابقاً وفي طليعتها:

"١ – فصل الموقوفين عن المحكومين وتوزيع المحكومين بحسب اعمارهم ونوعية الجرم ومدة الحكم.

٢ – تحسين اوضاع السجون والسجناء صحياً وغذائياً واقامة ومعاملة لتصبح فوق الحد الادنى المتفق عليه دولياً.

٣ – اصدار قانون يعالج اوضاع الموقوفين في ما يتعلق باماكن توقيفهم وطريقة التحقيق معهم وتحديد حد اقصى لمدة توقيفهم والتعجيل في محاكمتهم مع تأمين الضمانات الكافية لذلك.

٤ – التأكيد على الجانب الاصلاحي من السجن وتشكيل هيئة او مؤسسة تعنى بالسجناء وتكون تابعة لوزارة العدل.

٥ – اعتبار ان سنة السجن تسعة اشهر بالنسبة للسجناء الذين يظهرون حسن السيرة والسلوك ويتقيدون بالقوانين والانظمة.

٦ – اعادة تأهيل الاشخاص الذين يتعاطون مع السجناء ومعاقبة كل من يعاملهم باساليب غير انسانية وتحط من الكرامة.

عودة من الحج

السيد عبدالرحمن الشيخة المدير العام السابق للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء عاد امس من مكة بعدما ادى فريضة الحج بدعوة من المراسم الملكية السعودية.

جثة لأحد المجنسين في صيدا

صيدا – "النهار":

عثر امس على جثة غازي محمد عدوان داخل صندوق سيارته "المرسيدس" البيضاء على طريق فرعية في بلدة جنسنايا قرب صيدا.

ولم تعرف ظروف مقتل عدوان (٤٦ عاما) وهو مجنس حديثا.

نبض الايام

يكتبها كل أسبوع: رفيق المعلوف

حاجة اللاءات الى مبررات

الاثنين

من شروط الديبلوماسية الناجحة مواجهة الفعل بفعل مضاد، وليس اكتفاء المفعول به بالرد الدفاعي على فعل الفاعل.

فقد صدر الفعل عن اسرائيل باعلان استعدادها لتنفيذ القرار ٤٢٥ شرط الاتفاق مع الجانب اللبناني على ترتيبات امنية.

وكان للعدو ما توقع واراد من خلال اعلانه.

فبدلاً من ان نقدم على فعل مضاد ومدروس يعيد الكرة الى الملعب الاسرائيلي ويضع الديبلوماسية الصهيونية في مأزق دفاعي، تعجّلنا ردة الفعل على الاقتراح المعلن ومهرناها بالخاتم الرسمي، فظهرنا امام المجتمع الدولي بمظهر الدولة الرافضة لتحرير ارضها.

وبدلاً من ان تلتزم سوريا الصمت من جانبها ما دامت واثقة من ثبات الموقف اللبناني، وقعت في جاذبية الاستدراج، وتبنّت ردة الفعل اللبنانية في مسألة يعتبرها المجتمع الدولي، ولو من الناحية الشكلية، محض لبنانية، فظهرت امام ذلك المجتمع بمظهر الدولة المتدخلة في شؤون دولة اخرى والضاغطة على قرارها.

ولا بد هنا من الاشارة استطراداً الى ان القوى العظمى تنطلق دائماً في اتخاذ مواقفها من اقتناع مبدئي بان استخلاص النتائج الملموسة يبرر مخالفة الشكليات، ولو كانت هذه حقوقية ثابتة. ولا عبرة في الموقف الفرنسي المعلن او غيره من المواقف المؤيدة لردة الفعل اللبنانية وامتدادها السوري. فهي لا تعدو كونها مواقف تكتيكية بانتظار التطورات، لان المواقف الاستراتيجية النهائية لا تبنى في القاموس الديبلوماسي على رد الفعل، بل على الفعل او الفعل المضاد.

بعد هذا يفرض السؤال نفسه: ما هو الفعل المضاد الذي كان يتعين على الديبلوماسية اللبنانية ان تواجه به الفعل الاسرائيلي؟

ويأتي الجواب من نص القرار ٤٢٥ بالذات الذي اعرب عن اقتناع مجلس الامن بأن الاحتلال الاسرائيلي "يعوق تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط"، ودعا اسرائيل الى وقف العمليات العسكرية وسحب قواتها "فوراً" من "كل" الاراضي اللبنانية، كما انشأ قوة دولية "مؤقتة" خاصة بجنوب لبنان غايتها "التأكد من الانسحاب ومساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة".

لذلك كان على دولتنا ان تنطلق في تقرير فعلها المضاد، من الآثار السلبية التي خلّفها على سلامة لبنان وسلام المنطقة، امتناع اسرائيل عن تنفيذ القرار ٤٢٥ طيلة ٢٠ سنة متوالية، دون اعارة الرغبة المزعومة للحكومة الاسرائيلية في الانسحاب اي اهتمام سلباً او ايجاباً.

وكان يمكن للدولة اللبنانية ان تواجه الشروط بشروط، لا ان تضع نفسها من خلال ردة الفعل دون الفعل في موضع دفاعي رافض اي تسوية في المطلق.

وكم كان يمكن للديبلوماسية اللبنانية ان تتحرك بقوة افعل وديناميكية اوسع تعزز موقف الشقيق السوري والصديق الفرنسي ومن يتأثر برأيهما اقليمياً ودولياً، فيما لو طلع مجلس وزرائنا على الرأي العام العالمي برد يتضمن النقاط الآتية:

● اولاً: تأخذ الحكومة اللبنانية علماً باعلان حكومة اسرائيل عزمها على الانسحاب من الاراضي التي تحتلها في لبنان الجنوبي منذ العام ١٩٧٨.

● ثانياً: لا ترى الحكومة اللبنانية مانعاً من الناحية المبدئية، في اجراء محادثات بين ديبلوماسيين وعسكريين لبنانيين واسرائيليين، باشراف الامم المتحدة وقواتها العاملة في جنوب لبنان، للتفاهم على ترتيبات امنية متبادلة تضمن سلامة المدنيين على جانبي الحدود المعترف بها دولياً اذا نفذت اسرائيل انسحابها. ولكن يجب ان تسبق اي محادثات من هذا النوع مبادرة اسرائيل الى ازالة "الآثار السلبية" التي نتجت عن احتلالها الطويل والتي نصت عليها الفقرات اللاحقة من هذا البيان.

● ثالثاً: ان امتناع حكومة اسرائيل عن تنفيذ القرارات الدولية ٤٢٥، و٤٢٦، و٤٢٧، و٤٣٤، و٤٣٦، التي نصت على الانسحاب الفوري من الاراضي اللبنانية سنة ١٩٧٨، وذلك طيلة عشرين سنة، يحملها المسؤولية المباشرة عن الاضرار البشرية والمادية والمعنوية الجسيمة التي لحقت بلبنان من جراء ذلك الاحتلال. ولا يسع الحكومة اللبنانية بالتالي ان ترحب بانسحاب كيفي تنفذه الدولة المعتدية بعد استهتارها المتمادي بالقرارات الدولية، حتى لو تم ذلك الانسحاب بلا قيد ولا شرط ولا مفاوضات، لانها تعتبر التغاضي عن مفاعيل الاحتلال الجرمية خلال عقدين بمثابة مكافأة للعدوان. لذلك تطلب الحكومة اللبنانية من مجلس الامن، سواء نفذت اسرائيل انسحابها او لم تنفذه، وقبل الحديث عن اية مفاوضات، تأليف لجنة دولية في اطار الامم المتحدة من دول محايدة، تعمل خلال مدة اقصاها اربعة اشهر، على تقويم الاضرار في الارواح والممتلكات العامة والخاصة على مدى الاعوام العشرين الماضية، والزام الدولة المعتدية تسديد التعويضات المطابقة لحجم هذه الاضرار والمقدرة بمليارات الدولارات الى الجانب اللبناني فوراً.

● رابعاً: يتعين على اسرائيل قبل المطالبة بأي محادثات حول ترتيبات امنية، ان تطلق جميع اللبنانيين المحتجزين في سجونها وسجون الميليشيا الجنوبية التابعة لها فوراً مع دفع التعويضات العادلة التي تقررها اللجنة الدولية المشار اليها في الفقرة "ثالثاً" لهم ولعائلاتهم.

● خامساً: تلتزم اسرائيل قبل اجراء اي محادثات حول ترتيبات امنية، وسواء انسحبت او لم تنسحب، دفع تعويضات فورية للحكومة اللبنانية عن المياه التي سرقتها خلال الاعوام العشرين الاخيرة، مع وقف تلك السرقة المائية فوراً، على ان تقرر حجم هذه التعويضات لجنة خاصة من الخبراء التابعين للامم المتحدة.

● سادساً: يتعين على اسرائيل قبل المطالبة بأي محادثات او ضمانات امنية ان تعلن رسمياً امتناعها الفوري النهائي عن خرق الاجواء والمياه الاقليمية اللبنانية، على ان تتولى القوة التابعة للامم المتحدة في الجنوب مراقبة هذا الامتناع، وان تتعرض اسرائيل في حال مخالفته لادانة واضحة وعقوبات جزائية تأديبية يقررها مجلس الامن في ضوء الخروقات وحجمها.

● سابعاً: ان اشتراك لبنان في مؤتمر مدريد سنة ١٩٩١، جعل القرار ٤٢٥ وتوابعه جزءاً لا يتجزأ على الصعيد القانوني من القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. ولذلك فان اي مفاوضات حول تنفيذه يجب ان تتم في اطار التسوية الشاملة للنزاع وعبر مفاوضات يشارك فيها الجانب السوري لتنفيذ القرارات الدولية جمعاء على اساس مبدأ "الارض مقابل السلام".

● ثامناً: تستثنى من اي مفاوضات قد تجري تحت اي ظرف وضمن اي اطار قانوني في المستقبل، بين لبنان واسرائيل، الترتيبات الخاصة بالمقاومة الوطنية للاحتلال ومؤسسة حزب الله والميليشيا المسماة "جيش لبنان الجنوبي"، باعتبار ان جميع هذه المنظمات والاحزاب العسكرية والسياسية هي ذات هوية لبنانية تتولى الحكومة اللبنانية وحدها معالجة اوضاعها وتقرير مصيرها بما يلائم المصلحة الوطنية اللبنانية العليا والظروف الموضوعية الناشئة ميدانياً عن اي انسحاب اسرائيلي.

● ● ●

فهل فات الاوان لاصدار مثل هذا البيان، ووقف التصريحات والمزايدات المنبرية الفارغة التي لن تفيد لبنان ولا سوريا ولا وحدة المسارين؟

وهل يفهم المسؤولون عندنا، ولو مرة واحدة، ان اللاءات تحتاج دائماً الى مبررات... ومبررات مقنعة ومقنّعة؟!

من جعبة إعلامي جوّال

الثلثاء

جمعتني مناسبة اعلامية بالزميل حسن ابو العلا مدير العلاقات الاذاعية الدولية في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية، خلال زيارته الاخيرة لبيروت، حيث قابل عدداً من رجال السياسة والصحافة والثقافة في اطار تجديد العلائق بين المؤسسة الاعلامية الكبرى التي يمثل والجمهورية اللبنانية الثانية المنبثقة عن الحرب.

هذا الاعلامي المصري المخضرم بين جيل الثورة وجيل الفورة، لم يقصر اهتمامه على آراء الطبقة الحاكمة وهي تقوم حكمها وتظهر انجازها، بل ولج الاحياء الشعبية ومجتمع الفئات الوسطى، مستطلعاً وجوه الناس، مستمعاً الى نوادرهم واحاديثهم في المقاهي والمسارح والاندية.

وكأي صحافي محترف ذكي، كان حسن ابو العلا يرصد مواقع التأثير المميز للاذاعة البريطانية في اوساط الرأي العام، ويدون في الوقت نفسه انطباعات مختزلة ابلغ من تقارير السفراء ومطولات الباحثين.

فلما سألته كيف يرى لبنان واللبنانيين بعد الحرب، اخرج دفتره الصغير من جيب سترته وتلا علي كلمات من حصاد يومياته اللبنانية ادفعها الى القارئ فاكهة يانعة.

قال صاحبي:

● ارصفة بيروت مخصصة للسيارات دون المشاة. اما الشوارع فأفضلية المرور فيها للدارجين على دولابين، ثم للسائرين على قدمين، ثم لعربات الخضار والسكاكر والمكانس والمرطبات، ثم للشاحنات الضخمة والباصات والرافعات والصهاريج، ثم اخيراً للسيارات العادية التي يحرق وقودها اعصاب من يقودها فيحترق هذا دون ان يتحرك...

● سألني سائق التاكسي، وقد سمع لهجتي المصرية، عن احوال القاهرة. فقلت له انني لا اقيم في مصر بل في بريطانيا. فأردف مستفسراً: هل تتاجر مع الانكليز؟ قلت: لا. بل اعمل في اذاعتهم. قال: فهمت. يعني تدق بيغ بن وتكثر من الذبذبات (...).

● اطرف ما سمعت من احد المعارضين المحترفين قوله ان الحكومة تموّل مشاريعها المتعثرة بتسهيلات مصرفية من القضاء والقدر!

● لا اعرف اين تختبئ تلك الاكثرية الصامتة التي كانت تؤلف الرأي العام الحقيقي في لبنان قبل الحرب وتحمي بصمتها البليغ المرهوب جدار الوحدة الوطنية من جرافات المقاولين الطائفيين؟!

احد كبار الصحافيين قال لي: لماذا تسأل عن الاكثرية الصامتة؟ لقد زوّدوا هاتف منزلها المهجور بجهاز آلي يجيب على المكالمات برجع الصدى.

● ما من لبناني الا يعتقد انه من مواليد برج السعود في ليلة القدر! فلا بد ان ينال حقه من الوجود بأي وسيلة واي ثمن. وهو ان كان من ابناء الساحل يتصور ان البحر المتوسط ملكه وحده. وان كان من السهل الداخلي يؤمن بان سور الصين يبعد عن مرماه فرسخاً او فرسخين. وان كان من اهل الجبل يعتقد ان بينه وبين الله قاب قوسين. وانت مع ذلك تحبه لانك تلمح كل الصدق في كذبه وبعض الكذب في صدقه...

● الفرق بين اللبنانيين الذين التقيتهم في بلادهم، والذين عرفتهم في الخارج، ان المقيمين يتذمرون من العيش في خيمة مهزوزة الاوتاد، في حين ان المغتربين يعيشون في بيوت راسخة الاركان لكنهم يحلمون دائماً بالعودة الى تلك الخيمة، لانهم ولدوا في مهب العواصف ونشأوا على صهوات الريح...

● المسلم متشدد في لبنان ومتسامح في الغرب. والمسيحي متردد في لبنان ومتكامل في الغرب.

● سألت بائع خضار علّق صورة رئيس الوزراء رفيق الحريري فوق بسطته، لماذا تحب هذا الرجل؟ فأجاب، لانه قال لماله "لا تكن جباناً يفكر بالهرب!".

● وقلت لزعيم مسيحي: لا اعرف لماذا يتّهم المسيحيون اللبنانيون بالاحباط وقد انجبوا جرجي زيدان الذي علّم المسلمين تاريخ الاسلام، وابرهيم اليازجي الذي علّم العرب لغة العرب، وكان منهم رواد الصحافة العربية في مصر والشام امثال بشارة تقلا وانطون الجميل وغيرهما...

فأطرق لحظة وأجاب: لان هؤلاء لم يعلموا العرب مسلمين ومسيحيين اللغة التي يفهمها شارون والبيان الذي يصلح لمخاطبة نتنياهو.



في محاولة لتعميم نتائج دراسة الاوضاع المعيشية على لبنان كله

الفقر يطاول ٣٩٪ من الأسر و٣٥٪ من الأفراد و٨٦٪ من العائلات تنفق اكثر من دخلها!

توزيع الأسر بحسب فئة الدخل الشهري، وقيمة الدخل السنوي ونوعه، وقيمة المصروف السنوي
(الف ليرة لبنانية)

فئة الدخل الشهري	عدد الأسر	دخل الأسرة العيني	دخل الأسرة النقدي	مجموع دخل الأسرة	مصروف الأسرة	الفرق بين الدخل والمصروف	نسبة الأسر	عدد الأسر المستدينة	نسبة الأسر المستدينة
٣٠٠ –	٤٩،٢١١	١٤٣	٣،٤٤٤	٣،٥٨٧	٧،١٦٩	–٣،٥٨٢	٥،٨٥	١٨،٧٤٩	٣٨،١
٥٠٠ – ٣٠٠	١٠٩،٣٠٢	١٦٦	٥،٧٤٨	٥،٩١٤	١٠،٣١٤	–٤،٤٠٠	١٢،٩٩	٥٠،٢٧٩	٤٦
٨٠٠ – ٥٠٠	١٧٦،٥٣١	٢٧٤	٩،٠٧٢	٩،٣٤٦	١٣،٣٦٥	–٤،٠١٩	٢٠،٩٧	٨١،٠٢٨	٤٥،٩
١٢٠٠ – ٨٠٠	١٧٨،٤٧٧	٥٠٩	١٣،٣٤٤	١٣،٨٥٣	١٧،٤٧١	–٣،٦١٨	٢١،٢٠	٧٦،٩٢٤	٤٣،١
١٦٠٠ – ١٢٠٠	١١٢،٥٤٦	٥٣٣	١٨،٨٧٦	١٩،٤٠٩	٢١،٤٤٧	–٢،٠٣٨	١٣،٣٧	٣٧،٠٢٨	٣٢،٩
٢٤٠٠ – ١٦٠٠	١٠١،٤٦٦	٦٠٧	٢٥،٥٣٦	٢٦،١٤٣	٢٦،٣٦٩	–٢٢٦	١٢،٠٦	٢٣،٥٧١	٢٣،١
٣٢٠٠ – ٢٤٠٠	٤٩،٦٦٠	٧٦٤	٣٥،٥٠٨	٣٦،٢٧٢	٣٣،٢٤٤	٣،٠٢٨	٥،٩٠	١٣،٠٦١	٢٦،٣
٥٠٠٠ – ٣٢٠٠	٣٥،٩٨٥	٦٦٢	٥٠،١٧٢	٥٠،٨٣٤	٤١،٨٣٠	٩،٠٠٤	٤،٢٨	٨،٠٩٧	٢٢،٥
٥٠٠٠ +	٢٦،١٥٢	٥٢٦	٩٢،٤٥٦	٩٢،٩٨٢	٦٠،٨٥٨	٣٢،١٢٤	٣،١١	٤،٦٠٣	١٧،٦
غير محدد	٢،٣٤٦	xxx	xxx	xxx	xxx	xxx	٠،٢٨	١٠١	٤،٣
المجموع او المتوسط	٨٤١،٢٧٧	٤٠٩	١٨،٤٨٠	١٨،٨٨٩	١٩،٩٨١	–١،٠٩٢	١٠٠،٠٠	٣٢٢،٣٦٢	٣٨،٣

● إعداد خاص بالاستناد الى معطيات نتائج دراسة أحوال الأسرة ١٩٩٧.

كتب ميشال مرقص:

كتبنا في بحث سابق ("النهار" ١٩٩٨/٣/٢٨) ان الفروق في الاجور هي على مسافات لا بأس بها بين اطراف افرقاء الانتاج العليا والدنيا، وهي بحسب مؤشر "جيني" (الذي يراوح بين صفر حيث درجة التركز معدومة، وتاليا ثمة مساواة تامة في المداخيل، وواحد، حيث التركز حاد وهناك فروق كبيرة في المداخيل) تساوي ٠،٤٣٥ في المئة، مما يعني ان درجة التركز وسطية، وان كانت احيانا تميل الى التركز الحاد.

هذه المسافات بين حدي الاجور تركت عددا كبيرا من اللبنانيين غير قادر على ترتيب أمور البيت، اي على تأمين العيش المقبول وتحقيق الاكتفاء الذاتي. وتلحظ الاحصاءات اتجاه اوضاع الأسر اللبنانية نحو الفقر، فاذا كان التركز في الاجور وسطا، فان التركز في توزيع الثروات حاد.

يعتمد عدد كبير من الأسر اللبنانية في تحقيق التوازن بين ايراداته ونفقاته اما على المساعدات والهبات، واما على دخل مالي غير منظور، واما على الاستدانة.

ويتبين من تعميم نتائج "دراسة الاوضاع المعيشية للأسر ١٩٩٧"، على نطاق لبنان بكامله، ان متوسط دخل الاسرة النقدي بلغ ١٨ مليونا و٤٨٠ الفا في السنة، يضاف اليه متوسط دخلها العيني المكون من المواد الغذائية غير المشتراة والمنح المدرسية، والبالغ ٤٠٩ آلاف ليرة، اي ما مجموعه ١٨ مليونا و٨٨٩ الف ليرة، في مقابل ١٩ مليونا و٩٨١ الفا تشكل مصروفها السنوي. ويكون العجز مليونا و٩٢ الف ليرة، والأسر المقيمة في لبنان في حاجة الى ٨٦٦ مليار ليرة في السنة لتغطية عجزها في الانفاق الأسري. اما على صعيد الانفاق الفردي فيبلغ العجز ٢٣٠ الف ليرة للفرد، و٩٢١ مليارا في السنة للمجموع. فكيف تتم تغطية هذا العجز؟

يلجأ المواطن في تغطية عجزه المادي الى المصارف والمؤسسات المالية والمرابين من الافراد. وفي هذا المجال، تم تقدير الأسر المستدينة بنسبة ٣٨،٣ في المئة من الأسر المقيمة، اي ما يوازي ٣٢٢٣٦٢ أسرة بمعدل دين للأسرة الواحدة بلغ سبعة ملايين و٥٠٣ آلاف ليرة، اي ما مجموعه ٢٤١٨،٦ مليارا منها ١٥٣٦،٥ مليار ليرة لشراء مسكن او ادخال تصليحات عليه، ولشراء سيارة، و٨٨٢،١ مليار ليرة لتغطية نفقات المعيشة او مصاريف الأسرة. وتتوزع قيمة الدين بنسبة ١٢،٤ في المئة للمعيشة (المأكل والغذاء) وبنسبة ٧،٩٨ في المئة للتعليم، و٥،٢ في المئة للاستشفاء و٤،٨٤ في المئة لشراء المفروشات و٥،٦٦ في المئة لشراء حاجات اخرى. ومن دون احتساب تكرار الأسرة المستدينة لغرضين، فان ١٤،٩ في المئة من الأسر استدانت للمعيشة، و٨،٩ للمدارس و٥،١ للاستشفاء. وفي وقت تم عقد هذا الدين (بين ايار وحزيران ١٩٩٦ وايار وحزيران ١٩٩٧) تم سداد ديون وأعباء مستحقة على هذه الأسر بلغت قيمتها مليارا و٧٧،٣ مليون ليرة لبنانية. ونلاحظ ان حجم العجز المالي في الانفاق الأسري البالغ ٨٦٦ مليارا، يغطيه الدين المعد لهذه الغاية والبالغ ٨٨٢ مليارا.

ويشكل حجم الدين الأسري نحو ١٦ في المئة من مجموع حجم الدخل، في حين يشكل الدين من اجل الاعباء المعيشية ٥،٦ في المئة منها. ويقع العبء الأكبر من الدين على تأمين السكن (٥٤،٥ في المئة). فهل تعتبر هذه المؤشرات ان نسبة الفقراء في لبنان عالية؟

تنص شرعة الأمم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان بوضوح على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، بما فيها الحق في الحصول على الغذاء الملائم والتربية الاساسية والعناية الصحية والمسكن. وقد أعيد تأكيد هذه الحقوق ووقعتها حكومات العالم في مناسبات عدة كان آخرها الاعلان الصادر عن المؤتمر العالمي لحقوق الانسان الذي عقد في فيينا عام ١٩٩٣. ومن هذا المنطلق، يتم تحديد الحرمان لدى المرء، وهو نابع من عجز الانسان على تحقيق ادنى متطلبات الحياة. وبغض النظر عما اذا كان الحرمان يعتبر احد معوقات تحقيق التنمية، وان مكافحته هي في صلب اهداف التنمية، فانه يعتبر في الدرجة الاولى أحد العوائق في تأمين حاجات الانسان الغذائية الصحية والسكنية والتعليمية. فالفقر، كما جاء في الاعلان العالمي لحقوق الانسان، "هو حال من الحرمان من واحدة او اكثر من الحاجات الانسانية الاساسية، بما فيها الغذاء ومياه الشرب المأمونة، وتجهيزات الصرف الصحي، والعناية الصحية، والمسكن، والتربية. اما في المطلق، فهو الحرمان الشديد من كل هذه الحاجات. بناء عليه، لا يقاس الفقر بمستوى الدخل فحسب، بل ايضا بالقدرة على الوصول الى الخدمات الاجتماعية الاساسية، والحال الصحية، وشروط السكن وتوافر البيئة الصحية، ومستوى المشاركة او التهميش الاجتماعي والاقتصادي، ومؤشرات اخرى".

خط الفقر

ويعبّر خط الفقر عن المقابل النقدي لمجموع السلع والخدمات التي هي من حاجات الانسان وحقوقه الاساسية. وتؤخذ في الاعتبار لدى وضع خط الفقر، المداخيل والتحويلات غير النقدية. ويعتمد هذا الخط معيارا للتعرف الى الافراد الفقراء والأسر الفقيرة التي يقل مجموع دخلها عن المقابل النقدي المذكور. ويتم التمييز بين خط أعلى للفقر، يعبر عن المقابل النقدي لمجمل الحاجات الاساسية، وخط أدنى يعبر عن حاجات الغذاء فقط.

في مقابل هذا التعريف، نجد ان نسبة ٨٦،٤٤ في المئة من الاسر المقيمة في لبنان عاجزة عن تحقيق دخل مصرح عنه يوازي نفقاتها السنوية المختلفة، وان نسبة الأسر التي يزيد عجزها على ٣،٦ ملايين ليرة في السنة بلغت ٦١،١ في المئة، والتي يزيد عجزها على اربعة ملايين بلغت ٣٩،٨١ في المئة. وفي حين يراوح الفرق بين دخل الاسرة الادنى البالغ ثلاثة ملايين و٥٨٧ الف ليرة، ودخلها الاعلى البالغ ٩٢ مليونا و٩٨٢ الفا بحيث يوازي ٢٦،٢ مرة الدخل الادنى، فان متوسط الانفاق الأسري الاعلى يبلغ ٨،٥ مرات متوسط الانفاق الادنى، والتقارب في حجم الانفاق الاسري بين فئات الدخل الاسري المختلفة، يعني تعاظم حجم الانفاق لدى الفئات الدنيا من الدخل، وتدني انفاق الفئات العليا منه عن مستوى دخلها. والفئة الاخيرة هي القادرة على الادخار وعلى تحسين نمطها المعيشي، ونسبتها ١٣،٣٠ في المئة.

وتتغير هذه النسب على صعيد الافراد كالآتي:

اولا: يبلغ الدخل الاعلى للفرد ١٦ مرة الدخل الادنى.

ثانيا: ثمة ٨٥،٨٥ في المئة من الافراد ينفقون اكثر مما يدخلون من الاموال النقدية والعينية، منهم ٣٥ في المئة على الاقل متوسط العجز لديهم حاد، اي انه يوازي ٥٠ في المئة وأكثر من متوسط دخلهم. وهناك ٢٧ في المئة تراوح نسبة العجز لديهم بين ٢٠،٧ و٣٠،١ في المئة من متوسط دخلهم.

ثالثا: تبلغ نسبة القادرين على الادخار ١٣،٩٧ في المئة، اي ما يوازي ٥٥٩٥٠١ شخص.

هذه الاحصاءات، رغم تأكيد الهامش الضيق للخطأ فيها، تخالف احصاءات المدخرين لدى المصارف اللبنانية، وهذا ما يتطلب قراءة جديدة.

وتعتمد عناصر القراءة الجديدة الآتي:

اولا: المودعون دون الخمسة ملايين ليرة لبنانية بلغ عددهم ٨٧١٠٣٢ ("النهار" – السبت ٢١ آذار ١٩٩٨). بلغ مجموع ودائعهم ٩١٩٧٧٠ مليون ليرة، بمعدل مليون و٥٦ الف ليرة للوديعة. وهذا الحجم هو الحد الادنى الذي تقبل به المصارف، مما يعني ان هذه الشريحة من الودائع تتضمن في كثير منها عمليات التوطين لدفع الفواتير الهاتفية والكهربائية وغيرها، وليست في نسبة كبيرة منها ودائع ادخارية.

ثانيا: ان عدد العملاء هو ١٣٥٤٤٦٣، وهو أكبر من عدد القوى الناشطة، والعاملون منها عددهم مليون و٤٦ الفا، مما يعني ان نسبة كبيرة من العملاء هي من المؤسسات الصناعية والتجارية والخدمية وغيرها من الشركات المختلفة.

ثالثا: ان نسبة ١٣،٧ في المئة من الودائع هي لغير المقيمين.

رابعا: ان المصارف تحصي العميل الواحد بحسب مختلف عملياته الايداعية (ادخار ومنه: غب الطلب ولأجل، وجار، وبالعملة اللبنانية، وبالعملات الاجنبية) أي ان عدد العملاء يوازي عدد عمليات الايداع، وليس العدد الفعلي للعملاء، من هنا تكرار اسم العميل الواحد أكثر من مرة.

اذن، بعد تصفية عدد العملاء، لا نقع على عدد فعلي من المودعين الافراد، اعلى مما تتيحه نسبة ١٠ في المئة من الافراد، اي ما يوازي ٤٠٠ الف مودع مدخر.

وعند هذا الحد، يتوقف تحديد خط الفقر لدى اللبنانيين العاجزين عن تأمين متطلبات العيش التي نصت عليها الشرعة العالمية لحقوق الانسان عند نسب العجز الحاد في الانفاق الأسري والفردي، وهذه النسب هي ٣٩،٨ في المئة من الأسر و٣٥ في المئة من الأفراد! وهذا لا يعني ان هذه الأسر تتأمن لها المتطلبات الاخرى غير العيش!

جابر أنهى زيارته لواشنطن

ضوء أخضر كبير للشركات الاميركية

واشنطن – من امال مدللي:

اختتم وزير الاقتصاد اللبناني ياسين جابر زيارته لواشنطن باجتماعات في وزارة الخارجية مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السفير مارتن انديك والمسؤولين الاقتصاديين في الوزارة واعتبر جابر ان الزيارة اظهرت ان الولايات المتحدة اعطت ضوءا اخضر كبيرا للبنان وللشركات الاميركية التي ترغب في العمل فيه.

وبعد اجتماع في وزارة الخارجية وصف جابر الاجتماع مع انديك بأنه "كان جيدا"، وقال انه "اكد جميع الامور الايجابية التي سمعناها من الجميع. كما اكد ان هذه سياسة انفتاحية اميركية حيال لبنان".

واضاف ان انديك افهم الجانب اللبناني بأن الادارة الاميركية، من الرئيس الى وزيرة الخارجية يدعمون هذه السياسة ويسيرون في سياسة خاصة نحو لبنان وخصوصا في دعوتهم القطاع الخاص الى اظهار الاندفاع نحو لبنان".

واشار الى ان انديك اثار موضوع بطاقات السفر الى لبنان التي لا تزال تخضع لقيود هنا وقال انه سيسعى لمعالجتها.

واوضح انه اكد لأنديك "ان هذه مضايقة تلحق برجال الاعمال الاميركيين".

وكان جابر عقد مؤتمرا صحافيا في نادي الصحافة الوطني اشار فيه الى انه وجد تجاوبا كبيرا في الولايات المتحدة وقال "ان الحكومة الاميركية تريد من الشركات الاميركية ان تذهب الى لبنان". وتحدث عن مزايا لبنان التجارية "لجهة عدم وجود قيود". واشار الى خبرة لبنان الاقتصادية الطويلة وانفتاحه.

وقال "ان لبنان يتطلع لأن يكون مركزا كبيرا وبوابة اقتصادية ومالية وتجارية للمنطقة". ورأى ان ما سمعه من الحكومة الاميركية "مشجع" وقال ان "هذه بداية تدفق الشركات الاميركية على لبنان".

وطرحت عليه اسئلة كان اولها عن الامن في لبنان و"حزب الله" فأجاب "ان حزب الله" تغير"، وقال "ان لبنان استثمر ليس فقط في مجالات الاقتصاد والاتصالات وانما ايضا في المجال الامني". واضاف: "ان لبنان آمن ونسبة الجريمة فيه من اخفض النسب في العالم".

واشار الى ان الحكومة اللبنانية تضمن الامن و"لبنان ملتزم السلام ويريد ان تتقدم عملية السلام. والسلام الشامل وحده يمكن ان ينهي كل المشاكل في المنطقة".

واكد انه ووفده لم يأتيا الى واشنطن لطلب "الصدقة وانما لدعوة الشركات الاميركية الى اغتنام الفرص الموجودة في لبنان".

وتحدث كيف ان "لبنان اعاد بناء نفسه بنفسه" وقال "ان الحكومة مهدت الطريق الان وعلى القطاع الخاص ان يسلك هذا الطريق".

وعبّر عن سروره اعلان وزير التجارة الاميركي انه سيزور لبنان وقال ان هذا "سيكون مؤشرا جيدا له دلالات على التجارة وغيرها في لبنان".

وقال ان لبنان يأمل في ان ينضم الى منظمة التجارة العالمية وهو بدأ التحضير لأن ينضم اليها كمراقب اولا. وتوقع نسبة نمو ٥ في المئة سنة ١٩٩٨.

فاخوري وقّع اتفاقاً مع الفرنسيين وبحث في تصنيع الانتاج الزراعي

عـاد امس وزير الزراعة شوقي فاخوري من باريس حيث لبى دعوة نظيره الفرنسي لويس لوبانسيك. وقال في معرض تقويمه للزيارة انه وقع مع لوبانسيك اتفاقاً زراعياً هو الأول من نوعه بين البلدين.

وتم حفل التوقيع في مبنى وزارة الزراعة الفرنسية، وحضر الوفد اللبناني المرافق وفي مقدمه مدير دائرة الدراسات والابحاث الدكتور جورج منصور، ورئيسة مصلحة الزراعات الصناعية وفاء حمزة، الى كبار موظفي الوزارة الفرنسية.

ويتضمن الاتفاق في عناوينه الرئيسية دعماً زرعياً كاملاً للبنان، وسيترجم من خلال التنفيذ بواسطة لجنة تنسيق مشتركة.

وكشف فاخوري ان اعلان الاتفاق سيتم في بيروت وباريس في آن واحد.

وتضمنت الزيارة ايضاً جولة ميدانية ضمته الى الوفد المرافق في المناطق الزراعية في الشمال والشرق الفرنسيين، حيث اطلع على ما تقوم به مراكز الابحاث العلمية من نشاطات تمكن القطاع الزراعي من النهوض، وعلى التقنيات الحديثة في ميدان التصنيع الغذائي وصناعة المأكولات ذات المنشأ الزراعي النباتي.

الى ذلك، اجرى فاخوري اجتماعات مكثفة بالمسؤولين في وزارة الزراعة الفرنسية وهيئات وادارات متخصصة في التعامل التجاري الخارجي، بمن فيهما رؤساء الشركات الفرنسية الكبرى التي تهتم بالتصنيع الغذائي، وعرض عليها حاجات لبنان في هذا المجال والفرص المتاحة لعقد شراكة فرنسية – لبنانية ثنائية لتأسيس مصانع توضيب للمنتجات الزراعية.

وأطلع الجانب الفرنسي على المشاريع التي تنوي وزارة الزراعة تنفيذها من ضمن برنامجها للسنة ٢٠٠٠.

● يعقد فاخوري والسفير الفرنسي دانيال جواتو مؤتمراً صحافياً مشتركاً في مقر وزارة الزراعة الثانية عشر ظهر الثلثاء (٢١ الجاري) عن الاتفاق الزراعي مع فرنسا.

"مؤسسة عصام فارس" كرمت أطباء الشمال



حبيب متوسطاً اطباء اقضية الشمال.

في مناسبة "يوم الصحة العالمي" كرمت امس "مؤسسة عصام فارس" رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سميركبارة واطباء الاقضية المحافظة، ونظمت لهذه الغاية احتفالا في مقرها في المنطقة، حضره عدد من الفاعليات الصحية في مقدمهم ممثلون لمحافظ الشمال ونقيب اطباء المنطقة، والمدير العام لـ"مؤسسة عصام فارس" انطوان حبيب.

بداية، القى امين سر محافظة الشمال جان نيب كلمة المحافظ، واكد فيها "ان هذا الاحتفال التكريمي هو دليل على دور الهيئات الاهلية في المجتمع المدني والتنسيق العام بينها وبين الادارات الرسمية والخاصة".

تلاه الدكتور عزام دنشي الذي القى كلمة نقيب اطباء الشمال، فاعتبر "ان تكريم الانسان في حياته يشكل حافزا لزيادة العطاء".

وتحدث الدكتور نافذ معاليقي ممثلا رئيس مصلحة الصحة في الشمال، فاشار الى "ان تكريم" مؤسسة عصام فارس "لاطباء الاقضية هو تأكيد لايجابية دورهم في التنمية الصحية والاجتماعية ويرسخ التعاون المتبادل في سبيل مصلحة الوطن والمواطن، ولاسيما ان اطباء الاقضية هم العمود الفقري لوزارة الصحة".

ثم القى حبيب كلمة لفت فيها الى "ان اطباء الشمال يتابعون صحة المواطن عبر الرعاية الاولية والارشاد الصحي لمكافحة الاوبئة والسعالات الحادة والتهابات الجهاز التنفسي عند الاطفال ومرض الايدز، ويكشفون على تلاميذ المدارس ويقدمون المعاينة والادوية مجانا في مراكز الاقضية ويضعون الدراسات والابحاث بالتعاون مع المؤسسات الاهلية والادارة المركزية".

"الميدل ايست": مناقلات واعادة توزيع موظفين

اصدر امس رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية محمد الحوت قراراً عين بموجبه نعيم الحاج رئيساً لدائرة التموين في الشركة خلفاً لايلي رزق الله الذي وضع في تصرف المدير العام.

كذلك، اعاد توزيع وظائف في دوائر مختلفة من الشركة على ٣٨ موظفاً كان نقلهم من وظائفهم في مراكز الحجوز وخدمات الموظفين ووضعهم في تصرف المدير العام.

وفي الاطار نفسه، اجرى رئيس دائرة العمليات الكابتن اسامة بلعة تعديلات على مراكز مختلفة في دائرته.

الهيئة الادارية لجمعية تجار النبطية

النبطية – "النهار":

اسفرت انتخابات الهيئة الادارية لجمعية تجار النبطية التي جرت امس في مركز الجمعية، عن فوز اعضاء اللائحة الوحيدة التي تضم السادة عادل الحاج علي ونزار جابر وسعدالله حجيج وعبدالله بيطار واحمد عز الدين وعلام جابر وفؤاد حمادي وعلي سعد وعصام وهبي واحمد الشريف وعماد ياسين ورفعت حطيط ومحمد غصين (زيدان) وعلي شميساني وحبيب بيطار.

ولم يكتب النجاح للمرشح المنفرد علي عباس.

وشارك في الانتخابات ١٩٣ عضواً سددوا اشتراكاتهم من اصل ٢٣٥ عضواً.

عمال "الميقاتي للغزل" يضربون في الزهراني

نفذ عمال "شركة الميقاتي للغزل" في الزهراني اعتصاماً، وهددوا بتصعيد تحركهم لدى السلطات المعنية احتجاجاً على الصرف التعسفي الذي طاول مئة موظف لم تدفع لهم مستحقاتهم من اجور وتعويضات. واستنكر العمال "وعود ارباب عملهم المتكررة" بدفع اجورهم، اذ تم سحب كل المنتجات المصنعة بعرقهم وجهدهم، وبيعت بمبالغ تقدر بـ٦٠٠ الف دولار، وهذا يفوق بكثير اجور العمال.

وناشدوا المسؤولين التدخل لحل مشكلتهم مع ادارة الشركة.

لقاء في "مركز معروف سعد الثقافي"

صيدا – "النهار":

بدعوة من "اللقاء الوطني الاسلامي" في صيدا، يعقد في الخامسة بعد ظهر الاثنين المقبل في "مركز معروف سعد الثقافي" لقاء بعد عام على تدخل السلطة في الانتخابات النقابية في صيدا في ١٣ نيسان الماضي. ويتخلل اللقاء كلمات لنواب وشخصيات وهيئات، ويختتم بكلمة لرئيس الاتحاد العمالي العام ("المستقل") الياس رزق.

٧٩،٥ مليارا مشروع موازنة الضمان الاجتماعي

غياب بيان نفقات الفروع وارداتها واعتمادات تتجاوز الارصدة المعقودة

لم تقر اللجنة المكلفة مهمات مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بعد مشروع موازنة الصندوق لسنة ١٩٩٨ الذي تقدمت به المديرية العامة وقدرت نفقاته وارداته بـ٧٩ مليارا و٥٠٠ مليون ليرة، نتيجة الملاحظات التي ابدتها اللجنة الفنية في الصندوق وبعض اعضاء لجنة مجلس الادارة. وتتم عملية الانفاق حاليا وفقا للقاعدة الاثني عشرية.

وقد تضمن تقرير اللجنة الفنية عن مشروع الموازنة ملاحظات جوهرية ابرزها ان ادارة الصندوق لم تقدم البيان السنوي بالنفقات والواردات في فروع الصندوق خلافا لقرار لجنة مجلس الادارة و"لملاحظات اللجنة الفنية المتكررة".

والوضع نفسه يتكرر مع مستشفى البترون، وهو المستشفى التابع اساسا لوزارة الصحة ويديره صندوق الضمان بعقد منذ سنوات (انتهت مدته في ٢١–١٢–١٩٧٩) اذ ان موازنة المستشفى المذكور لم تخضع لمصادقة مجلس الادارة.

وبعد ان يتطرق تقرير اللجنة الفنية الى مخالفات حاصلة مع الموظفين المتعاقدين يلاحظ ان الاعتمادات التي رصدت في موازنات ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨، بالمقارنة مع المبالغ المعقودة فعلياً، تجاوزت حاجة الادارة اليها.

فعلى سبيل المثال: لحظ في موازنة ١٩٩٦ تحت بند "تعويضات مختلفة" ٧٠ مليون ليرة وبلغ الرصيد غير المعقود لهذه التعويضات في نهاية السنة ٤٩ مليون ليرة. وتكرر المبلغ في موازنة ١٩٩٧ وبلغ الرصيد غير المعقود حتى ٣١–٩–١٩٩٧ ٥٢ مليون ليرة. ورصد المبلغ نفسه للبند عينه في مشروع موازنة ١٩٩٨. وتتكرر الحال ذاتها في بند "تصليحات وترميم" انما بمبالغ اكبر.

وتزداد المبالغ بمئات الملايين لـ"خدمات التنظيفات وصيانة المباني المستأجرة" و"نفقات ادارية عامة ومتنوعة".

ويلاحظ التقرير ايضاً ان الصندوق ما زال يدفع ايجاراً سنوياً لمركزه القديم في زحلة بواقع ٣٤ مليون ليرة، بالرغم من شغوره وانتقال المستخدمين الى مركز جديد في المدينة يشغلون منه طبقة واحدة من اصل ٤ طبقات.

ويلفت التقرير الى رصده اعتمادات للاشتراك بمولدات كهرباء خارجية لزوم مراكز في المناطق مزودة اصلاً مولدات من الصندوق. كما يلفت الى كلفة ايفاد الموظفين في دورات تدريبية الى الخارج (١٦٠ مليون ليرة) في حين لم تقدم الادارة الى المجلس تقويماً لنتائج تلك الدورات.

التقرير

وهنا نص تقرير اللجنة الفنية:

"الموضوع: مشروع الموازنة الادارية لسنة ١٩٩٨.

ورد على اللجنة الفنية بتاريخ ٩/١٠/٩٧ كتاب المدير العام للصندوق رقم ١٦٦٧ تاريخ ٩/١٠/٩٧ المتعلق بمشروع الموازنة الادارية لسنة ١٩٩٨ وذلك للدرس وابداء الرأي.

ولدى الدرس تبين ان المشروع يستدعي الملاحظات التالية:

اولا: عدم تقديم البيان السنوي بتقدير النفقات والواردات لمختلف فروع الضمان الاجتماعي

لم تقدم ادارة الصندوق البيان التقديري بواردات فروع الضمان الاجتماعي ونفقاتها لسنة ١٩٩٨ خلافا لقرار اللجنة الموقتة القائمة بمهمات مجلس الادارة رقم ١٤٩ المتخذ في الجلسة عدد ٨٥ تاريخ ٢٣/١١/٩٤، ورغما عن ملاحظات اللجنة الفنية المتكررة بهذا الشأن وخلافا للقرار ٣١٢ تاريخ ٥/٣/٩٧ الجلسة ١٧٧.

ثانيا: عدم تقديم موازنة مستشفى البترون

ان ادارة الصندوق لم تقدم موازنة مستشفى البترون وفقا لاحكام النظام المالي وخصوصا المادة ١٢ ولاحكام الفقرة ٢ من المادة ٣ من قانون الضمان التي ناطت بمجلس الادارة صلاحية اقرار الموازنة الادارية للصندوق والموازنات الملحقة وبت قطع حساباتها.

وبما ان موازنة مستشفى البترون هي موازنة ملحقة فيقتضي اخضاعها لمصادقة مجلس الادارة الامر الذي لم تتقيد به الادارة بالرغم من الملاحظات المتكررة للجنة الفنية في هذا الصدد. خلافا للقرار ٣١٢ المذكور اعلاه.

ثالثا: اجور المتعاقدين وملحقاتها (١–٢٣–٣)

نصت المادة ٦٥ من نظام المستخدمين على ما يلي:

"يمكن للمدير العام بناء على موافقة مجلس الادارة ان يتعاقد مع لبنانيين او اجانب لمدة محددة وللقيام بعمل يتطلب معارف ومؤهلات خاصة ضمن حدود الاعتمادات المخصصة لهذه الغاية في الموازنة وفي نطاق العدد المحدد فيها".

ان هذا النص يفرض:

اولا: ان تكون مدة العقد محدودة.

ثانيا: ان يكون العمل المتعاقد عليه يتطلب معارف ومؤهلات خاصة لا تتوافر عادة في جهاز مستخدمي الصندوق.

ثالثا: ان يحدد للمتعاقد بدل اتعاب مقطوع فلا تسري عليه احكام نظام المستخدمين، عملا بالمادة ٢ من نظام المستخدمين، من تدرج سنوي وتعويضات ومساعدات ومكافآت.

ومن الاطلاع على جدول المتعاقدين تبين انهم ينقسمون فئتين:

١– فئة المحامين: وقد حددت لهم بدلات اتعاب مقطوعة ولا يستفيدون من التدرج السنوي المطبق على المستخدمين ولا من التعويضات الاخرى، ولا يلتزمون دواما ثابتا فيكون التعاقد معهم، على هذا النحو، منطبقا على احكام المادة ٦٥ من نظام المستخدمين.

٢– فئة المتعاقدين المستخدمين: لقد جرى التعاقد مع بعض الاشخاص في هذه الفئة، في وظائف عادية تدخل ضمن مهمات الادارة، سواء كانت فنية أو ادارية، مثلا في المكننة والرقابة الطبية والدراسات الاكتوارية والاعمال الادارية، وعلى اساس دوام كامل.

كما جرت افادة هؤلاء المتعاقدين من كل العطاءات والتقديمات والتعويضات التي تعطى للمستخدمين الدائمين، الامر الذي حول وضعهم القانوني من متعاقدين لمدة معينة الى مستخدمين متعاقدين لمدة غير معينة، أي دائمين عملا باحكام المادة ٥٨ من قانون العمل، وعملا بالفقرة ٢ من المادة ٢ من نظام الانتساب والتسجيل في صندوق الضمان الاجتماعي.

وتجدر الاشارة الى ان التعاقد مع بعض هؤلاء الاشخاص كان يهدف الى تعيينهم في وظائف محددة، وتم اللجوء الى التعاقد شهريا من تطبيق احكام المادة ٦ من قانون الضمان الاجتماعي التي تفرض المباراة كوسيلة لتعيين جميع مستخدمي الصندوق حتى الفئة السادسة.

وعلى هذا تقتضي تسوية الوضع الوظيفي لهؤلاء المتعاقدين بصورة قانونية، من طريق اخضاعهم لمباراة وفقا لاحكام المادة ٦ من قانون الضمان الاجتماعي.

اما بالنسبة الى المتعاقد غاستون قرداحي فان وضعه الوظيفي مخالف للقانون للاسباب التالية:

جرى التعاقد مع قرداحي بتاريخ ١٩٦٦/٩/٦ لمهمة محددة بمعدل عشرين ساعة في الاسبوع ولقاء مبلغ مقطوع قدره ٧٥٠ ليرة.

وبموجب العقد رقم ٥٦ تاريخ ١٩٧٨/٣/١ اصبح دوام قرداحي دواما كاما في الصندوق واضيفت الى تعويضه السابق زيادات غلاء المعيشة والتدرج واصبح تعويضه ٤٠٠٠ ليرة وبدأ يستفيد منذ ذلك التاريخ من جميع الامتيازات التي يستفيد منها مستخدمو الصندوق من زيادات غلاء المعيشة والاجازات الادارية والتدرج السنوي والشهر الثالث عشر والمنحة التشجيعية (الشهر الرابع عشر) وبدل الحضور والتعويض الخاص والمكافآت النقدية وزيادة الاقدمية وتعويض النقل وتعويض ساعات العمل الاضافية.

بلغ الموظف المذكور السن القانونية بتاريخ ١٩٨٤/٦/٣٠ فصفي تعويض نهاية خدمته في الصندوق واستمر في الخدمة بموجب العقد رقم ٦٣ تاريخ ١٩٨٥/٧/١ الذي تضمن النص التالي: "يتوجب لغاستون قرداحي عند انتهاء خدمته لدى الصندوق تعويض تعادل قيمته الكسب الشهري الاخير المدفوع من الصندوق وذلك عن كل سنة خدمة فعلية يقضيها في الصندوق بعد بلوغه السن القانونية.

ان بقاء الموظف المذكور في الخدمة يخالف احكام المادة ٥٤ من نظام المستخدمين التي تنص على ان

– التتمة في الصفحة ٩ –

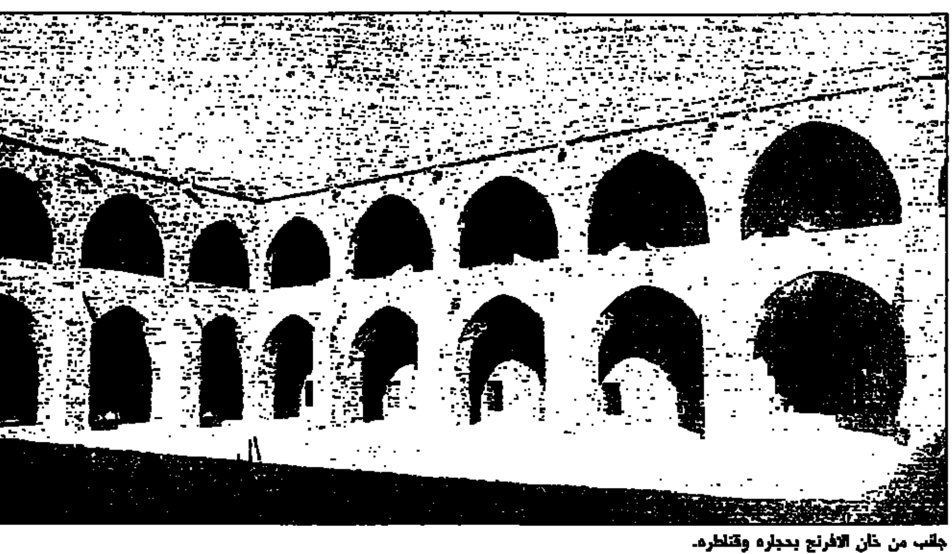
اعتمادات الموازنة للاعوام ٩٦ و٩٧ و٩٨

البند	المبلغ	ملاحظات	البيان
فصل ١ بند ٢٤	فقرة ١		تعويضات مختلفة
اعتماد ٩٦	٧٠ مليون		الرصيد غير المعقود بتاريخ ٣١/١٢/٩٦ ٤٩ مليون
اعتماد ٩٧	٧٠ مليون		الرصيد غير المعقود بتاريخ ٣١/٩/٩٧ ٥٢ مليون
اعتماد ٩٨	٧٠ مليون		
فصل ١ بند ٢٤	فقرة ٤		مكافآت
اعتماد ٩٦	١٠٥ مليون		الرصيد بتاريخ ٣١/١/٩٧ ١٠٥ مليون
اعتماد ٩٧	١٠٥ مليون		الرصيد بتاريخ ٣١/٩/٩٧ ١٠٥ مليون
اعتماد ٩٨	١٠٥ مليون		
فصل ٢ بند ٢٦	فقرة ٣		تصليحات وترميم
اعتماد ٩٦	١٠٠ مليون	منزل ٤٢ عن طريق النقل الى فقرات أخرى	الرصيد بتاريخ ٣١/١٢/٩٦ ١١+٤٢=٥٣ مليون
اعتماد ٩٧	١٠٠ مليون	منزل ٣٥ عن طريق النقل الى فقرات أخرى	الرصيد بتاريخ ٣١/٩/٩٧ ٦٠+٣٥=٩٥ مليون
اعتماد ٩٨	١٠٠ مليون		
فصل ٢ بند ٢٧	فقرة ٥		مطبوعات ولوازم مكتبية
اعتماد ٩٦	٥٠٠ مليون		الرصيد بتاريخ ٣١/١٢/٩٦ ٢٨٢ مليون
اعتماد ٩٧	٥٠٠ مليون		الرصيد بتاريخ ٣١/٩/٩٧ ٣٠٣ مليون
اعتماد ٩٨	٥٠٠ مليون		
فصل ٢ بند ٢٧	فقرة ٨		خدمات التنظيفات وصيانة المباني المستأجرة
اعتماد ٩٦	٦٠٠ مليون		الرصيد بتاريخ ٣١/١٢/٩٦ ٣٥٢ مليون
اعتماد ٩٧	٧٠٠ مليون		الرصيد بتاريخ ٣١/٩/٩٧ ٤٠٠ مليون
اعتماد ٩٨	٧٠٠ مليون		
فصل ٢ بند ٢٨	فقرة ٣		وسائل نقل وصيانة ومحروقات
اعتماد ٩٦	٢٠٠ مليون		الرصيد بتاريخ ٣١/١٢/٩٦ ١٩٤ مليون
اعتماد ٩٧	١٧٠ مليون	منزل ١٥ نقلا الى فقرات أخرى	الرصيد بتاريخ ٣١/٩/٩٧ ١٣٨ مليون
اعتماد ٩٨	١٧٠ مليون		
فصل ٢ بند ٢٨	فقرة ٤		نفقات تأمين وكفالات
اعتماد ٩٦	٣٠ مليون	منزل ١٥ نقلا الى فقرات أخرى	الرصيد بتاريخ ٣١/١/٩٧ ٢٩ مليون
اعتماد ٩٧	٣٠ مليون		الرصيد بتاريخ ٣١/٩/٩٧ ٢٧ مليون
اعتماد ٩٨	٣٠ مليون		
فصل ٢ بند ٢٨	فقرة ٥		دراسات وابحاث وخدمات مختلفة
اعتماد ٩٦	٢٣٥ مليون	منزل ١٥ نقلا الى فقرات أخرى	الرصيد بتاريخ ٣١/١/٩٧ ٢٣١ مليون
اعتماد ٩٧	١٣٥ مليون		الرصيد بتاريخ ٣١/٩/٩٧ ١٣٥ مليون
فصل ٢ بند ٢٨	فقرة ٦		اعلان اعلام ومنشورات
اعتماد ٩٦	٣٠ مليون		الرصيد بتاريخ ٣١/١/٩٧ ٢٧ مليون
اعتماد ٩٧	٦٠ مليون		الرصيد بتاريخ ٣١/٩/٩٧ ٥٨ مليون
اعتماد ٩٨	١٠٠ مليون		
فصل ٢ بند ٢٨	فقرة ٧		نفقات دورات تدريبية وتعليمية
اعتماد ٩٦	٦٠ مليون		الرصيد بتاريخ ٣١/١/٩٧ ٦٠ مليون
اعتماد ٩٧	١٦٠ مليون	منزل ٥ نقلا الى فقرات أخرى	الرصيد بتاريخ ٣١/٩/٩٧ ١٦٠ مليون
اعتماد ٩٨	١٦٠ مليون		
فصل ٢ بند ٢٨	فقرة ٩		نفقات ادارية عامة ومتنوعة
اعتماد ٩٦	٢٠٠ مليون		الرصيد بتاريخ ٣١/١/٩٧ ١٢٢ مليون
اعتماد ٩٧	٢٠٠ مليون		الرصيد بتاريخ ٣١/٩/٩٧ ٦٦ مليون
اعتماد ٩٨	٢٠٠ مليون		

بيئة وتراث

امسها وغدها في عدد كامل من "المدينة"

صيدا الصغيرة كبيرة بمعالمها وتاريخها العريق
لبنانيون وفرنسيون حدّدوا مشكلاتها وطرحوا حلولاً



جانب من خان الافرنج بحجاره وقناطره.

احد احياء المدينة القديمة.

مبنى مخالف على حدود المدينة التاريخية.

مشهد عام لصيدا اليوم.

صيدا واحدة من المدن اللبنانية المرشحة لان تدرج على لائحة التراث العالمي. ومدينتها القديمة ما زالت تجذب العالم رغم مشكلات تواجهها. لذا، يقصدها علماء تاريخ وآثار وبحاثة ومهندسون، يغرفون من ماضيها ويبحثون في خبايا تراثها الغني الذي صمد رغم اهمال محلي.

وصيدا، ظهرت اخيراً بعراقتها وجمالها، على صفحات مجلة "المدينة" التي خصصت لها عدداً كاملاً.

و"المدينة" مجلة بالفرنسية نصف سنوية، تصدرها "جمعية مدينة – سيتي في العالم" بالتنسيق مع الاونيسكو، "معهد العالم العربي" في باريس، الايكوموس ومنظمات عالمية اخرى.

الجمعية شابة. اسسها قبل اربعة اعوام الجزائري توفيق الطيب وتهتم حصراً بالمدن العربية في العالم. لذا، تختار في كل عدد مدينة، فتشبعها درساً وتمحيصاً ضمن ابواب شبه ثابتة، تتذكر الماضي وتتحدث عن الحاضر وتتطلع الى مستقبل اكثر اشراقا.

وهكذا، يتحول العدد مرجعا في ذاته، ولاسيما انه يحفل بمساهمات لاختصاصيين تم اختيارهم بعناية، يجهدون في طرح المشكلات بموضوعية.

لماذا صيدا؟

لماذا تم تخصيص العدد الثالث من "المدينة" لعاصمة الجنوب؟

منسق العدد المهندس إريك باشي اوضح "أن الفكرة تلبي حاجات ضرورية لاحظتها منذ وصولي قبل اربعة اعوام الى المدينة، بعدما ارسلتني الاونيسكو اليها".

اضاف: "من هنا رأيت وجوب تحفيز الرأي العام ولفته الى اهمية المدينة. فصيدا، على مساحتها الصغيرة، غنية بالمعالم الاثرية. لكن الاهمال طاولها في حين ركزت الاضواء على مناطق اخرى لا تقل اهمية عنها".

عرضت "المدينة" لصيدا عبر التاريخ وحددت موقعها حاليا. كذلك حاولت استشراف صورة المدينة القديمة في المستقبل وكيفية احترام تراثها وصونه.

وعند باشي "أن ابرز مشكلات صيدا تكمن في التوسع العمراني العشوائي نتيجة التضخم الديموغرافي، فأضيفت تالياً اقسام حديثة الى المباني القديمة، فضلا عن مشاريع تجارية وإنمائية تهدد بتشويه معالم المنطقة. ويزيد الامور تعقيدا ان الاهالي لا يدركون اهمية مدينتهم التاريخية".

يحمل العدد في طياته، اضافة الى الجانب التراثي، بعداً بيئياً يركز على جمال موقع صيدا وضرورة الحفاظ عليه: "قصدت إظهار المحيط الطبيعي للمدينة التي تغنى به الشعراء ونقله الرسامون حتى شكل جزءا من تراثها. وابرز معالمه، الشاطئ الصخر الجميل ونهرا الاولي والزهراني".

ولفت الى "أن البساتين التي كانت تحوط المدينة اختفى قسم كبير منها"، متمنيا "ان تولي المنظمات العالمية صيدا اهتماما خاصا". سيرفع في هذا الاطار الى الاونيسكو "برنامجا لتأهيل مندسي – تربوي – اجتماعي يعود بالفائدة على البشر والحجر".

عامان من التحضير

صعوبات كثيرة اعترضت اصدار العدد الذي استغرق التحضير له عامين. وفي مقدمها، كيفية تأمين سبل التنسيق بين فريقين، محلي واجنبي، والاتصال بـ١٤ شخصاً شاركوا في العمل (سبعة لبنانيين وسبعة فرنسيين).

هؤلاء اختيروا ممن عاشوا في صيدا وعايشوا المراحل التي عرفتها، وخصوصا في الخمسينات والستينات. ولعل ابرزهم الوزير الاسبق امين البزري. واسف باشي في هذا الاطار لـ"عدم صدور نسخة ثانية من العدد بالعربية، لكنه طلب "ان تكرس اعداد مماثلة لمدن اخرى في لبنان".

من جهته، شدد البزري الذي كتب عن تبدلات صيدا المدنية خلال القرن العشرين، على "اهمية هذا العدد لانه يتطلع الى مستقبل مدينة حافظت على نسيجها المديني عبر الاعوام واحتلت مركزا مهماً على كل الصعد". وتدارك: "لكننا تحتاج اليوم الى عناية فائقة ودقيقة تعيد الروح الى مرافقها السياحية التي لا بد ان تشكل ثروة اقتصادية مهمة في المستقبل".

وركز على مشكلتي اقامة المرفأ الكبير والاوتوستراد، معتبراً "ان مضي الدولة في تنفيذهما، قد يدفع مركز التراث الى اعادة النظر في تسجيل صيدا على اللائحة العالمية".

أبواب ومساهمون

سبعة ابواب رئيسية يتألف منها العدد، وتضم موضوعات متنوعة في التاريخ، التراث، الآثار، التنظيم المدني، اضافة الى مقالات وابحاث تعكس المشكلات الراهنة.

والمساهمون فيه هم: النائبة بهية الحريري، البزري، المدير العام للآثار كميل اسمر، رئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني احمد كلش، مستشار الآثار لدى "سوليدير" حارث البستاني، المهندس جاد ثابت، الامين العام السابق لـ"جائزة آغا خان للهندسة" سعيد ذو الفقار، المهندسة مارلين غريب، المؤرخ طلال مجذوب، مدير "مركز الارث الهندسي الاسلامي" صالح مصطفى، باشي، المدير السابق لـ"المعهد الفرنسي لآثار الشرق الادنى" إرنست ويل، مدير الابحاث في CNRS جان لوفريه، المستشار لدى "الاونيسكو برنار فونكيرني.

اخراج "المدينة" انيق ومميز، وكذلك الخطوط وتوزيع الالوان. وطبع العدد على اوراق فاخرة اظهرت جمال الصور المنشورة فيه.

ويوزع في لبنان وفرنسا وسويسرا والمغرب.

رانيا بو ناصيف

ردميات متراكمة في العاصمة

طالب رئيس "هيئة الانماء الاجتماعي" الدكتور محمد خير القاضي في كتاب وجهه الى شركة "سوكلين"، بـ"اطلاع الرأي العام على أسباب تراكم الردميات والمواد الصلبة في شوارع بيروت مما يهدد صحة المجتمع وسلامة البيئة".

واعتبر "ان عدم رفع الردميات يؤثر سلباً في الانجازات التي حققتها الشركة في اطار رفع مستوى الخدمات في العاصمة".

عطاالله وقّع كتابه في باريس

باريس – "النهار":

وقّع الزميل بيار عطاالله في "البيت اللبناني – الفرنسي" كتابه "النفايات السامة في بلاد الارز"، وحضر التوقيع الرئيس الاسبق امين الجميل والوكيل البطريركي المونسنيور بطرس حرفوش ورئيس قسم الشرق الاوسط في منظمة "صحافيون بلا حدود" جلال مالطي وحشد من الناشطين البيئيين في فرنسا واعضاء الجالية اللبنانية.

تحدث حرفوش عن دور الاعلام في مواجهة مشكلات البيئة وتحريك الرأي العام، ودعا السلطات اللبنانية الى "التعاطي بجدية مع هذه المسألة التي تمس بحياة كل لبناني لحفظ طبيعة لبنان للاجيال الشابة".

تلاه عطاالله شارحاً "أن الغاية من وضع الكتاب حض المجتمع المدني اللبناني على عدم الصمت عن اي انتهاك يطاول حقوقه في بيئة نظيفة ومجتمع راق اسوة بجميع الشعوب الراقية (...)". ولفت الى "ان التشريعات اللبنانية تحمي البيئة من التلوث، اذ يعتبر القانون الرقم ٨٨/٦٤ من احدث قوانين الحماية في العالم ضد تلوث النفايات الضارة والمواد السامة، لكن المشكلة ان الادارة اللبنانية الحالية لا تعمل على تطبيق هذا القانون في ظل الفساد المستشري فيها والطمع الذي يشتري ضعاف النفوس".

واعتبر "أن بناء دولة القانون يبدأ بفضح جملة الممارسات هذه ليدرك مرتكبوها ان هناك "عيناً ترصدهم وتنقلها الى الرأي العام (...)". وختاماً حوار وكوكتيل.

طلبات العمل المجانية في النهار

معلوماتية في ادارة الاعمال من المعهد التقني الحكمة خبرة ٥ اشهر في بنك سوريا ولبنان تبحث عن عمل. الاتصال بالهاتف ٠١/٥٨٤١٤٥

BA in Electronics and Telecommunication, 26 years old, female, 3 years exp. in an Italian company, knowledge of computer lang. seeking a part time job 03/327538

آنسة في العقد الرابع من العمر تبحث عن عمل في بيروت في مجال تقديم الضيافة او أي عمل آخر يتناسب مع خبرة ٢٠ سنة في التمريض. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٦٧٨٣٦

صحافية ذات خبرة تطلب العمل كمحررة في وسيلة إعلامية مكتوبة تصدر من لبنان الى الدول العربية الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٩٨٨١٢

طالب جامعي متفوق يبحث عن عمل كمدرس لصفوف الرياضيات والعلوم الإختبارية الدفع بعد النجاح لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٦٩٢٤٥

ممرض خبرة ٢٣ سنة يطلب عملاً مستشفى أو بيت ليلاً أو نهاراً دوام كامل. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٥١٨١٦

Jeune homme diplômé à Paris en Culture Physique, Fitness et diététique cherche emploi comme directeur de club ou entraineur 01/328912 - 03/298812

Jeune homme niveau universitaire, motivé, dynamique, notion générale en computer (Excel, Window) cherche emploi plein temps ou le soir 03/691299

استاذ حقوقي يعطي محاضرات في معاهد التعليم المهني في القانون والاقتصاد والتنظيم، خبرة عشرين سنة في التعليم. الاتصال بالهاتف ٠١/٥٣٠٧٤٧ – ٠٣/٧٠٩٧٢٩ – ٠٩/٩٥٢٢١٤

سائق جرافة وجميع انواع الشاحنات الكبيرة والصغيرة يطلب عملاً الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٥٢٢٦٠

لضمان نجاحك في امتحانات البريفيه في مادة الرياضيات لدينا برنامج خاص لمدة شهرين على الاقل بأسعار مدروسة. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٠٢٩١١

Ingénieur Civil ESIB 17 ans d'expérience Etude et Exécution 01/323677

شاب يطلب عملاً سائق أو مرافق أو مسؤول صيانة أو أي عمل آخر خارج لبنان ٠٣/٢٨٦٥٤٦

آنسة تطلب عملاً لديها خبرة ٧ سنوات في ادارة صالة عرض والرسم على الموبيليا ٠١/٨٧٢٤٥٩

سيدة تطلب عملاً بين الساعة الثامنة والثانية بعد الظهر ٠١/٤٥٠١٥٤

مهندس مدني خبرة ٥ سنوات في مجال تنفيذ الأبنية السكنية الاتصال بالهاتف ٠٣/٨١٧٦٠٩

شاب ٢٣ سنة بكالوريا يطلب أي عمل ليلي للإتصال من ٨ صباحاً حتى ٤ ب.ظ. ٠١/٢٨٠١٧٤ – ٠١/٢٨٠١٩٨

شاب ٢١ عاماً يطلب عمل ليلي في إحدى الفنادق أو المطاعم أو الأفران لغات انكليزي فرنسي ٠٣/٢٩١٦٥٠

مترجمة خريجة الجامعة اليسوعية تؤمن ترجمة محترفة ودقيقة لجميع الوثائق من والى الفرنسية الانكليزية والعربية. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢٧٠٧٥

اختصاصي في تنسيق جميع انواع الزهور والشتول والزرع وترتيب الحدائق والاحواض ٠٣/٣٠٧٦٧٣

Ingénieur donne des leçons particulières en Access, Visual Fox Pro, Window NT Server 4.0, C-C++, for Windows 95 2 NT. (15$/séance) 03/862690

Architecte d'Intérieur, expérimenté, connaissance Autocad Etude et expérience cherche un travail 03/702819

فتاة حائزة على شهادة BT كمبيوتر مع خبرة Windows Excel تبحث عن عمل اداري في منطقة طرابلس ٠٦/٢٠١٦٢٤

شاب خريج جامعة في اميركا يتقن الانكليزية لغة وكتابة خبرة في المحاسبة يطلب وظيفة في منطقة البقاع ٠٨/٨١٠٣٧٤

طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في أوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.

لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف – مطلوب"
ص.ب.: ١١ – ١٦٤٩
شارع مصرف لبنان – الحمراء
بيروت
أو عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ____
العنوان: ____
رقم الهاتف: ____ قضاء: ____ محافظة: ____
نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)
____ ____ ____ ____ ____

إعلانات رسمية

أعلان رسمي

تدعو محكمة ايجارات بيروت قسم الرئيسة رندة يقظان المدعى عليها غرازييلا دخيل او من يمثلها قانوناً لاستلام استحضار الدعوى ومرفقاته وموعد جلسة الاثنين ١٩٩٨/٦/١ المسجلة بالرقم ١٩٩٨/٢٩١ والمقامة عليها من الشيخ جابر الصباح بموضوع اسقاط من حق التمديد القانوني ودفع البدلات في مأجورها الكائن في العقار الرقم ٩١٢ رأس بيروت القسم ٢٧ وذلك بمهلة عشرين يوماً تلي النشر والا اعتبر كل تبليغ لها في قلم المحكمة قانونياً حتى الحكم النهائي.

رئيس القلم
فوزي مطر

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه سامويل نوبار باشبازيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من جان اراكيليان الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني في المأجور الذي يشغله في العقار ٥٤٥/برج حمود وحضور الجلسة في ١٩٩٨/٥/١٣ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه ومرام بغداسار سلطانيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من جان اراكيليان الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني للمأجور في العقار ٥٤٥/برج حمود وحضور الجلسة في ١٩٩٨/٥/١٣ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي

◄ المسيحية والمسيحيون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عرفهم. يفرحك ان يقول المسلم في عيسى قولا جميلا. وهذا الجمال جاءه من القرآن ومن المتصوفة او الشعر العربي الحديث. اما من المسيحيين الذين يجاور فيسمع الكثير في السياسة وفي وجودهم الزمني ومكانتهم في الوطن. واذا قرأ شعرهم بالعربية ففيه القليل القليل عن المعلم. وفي الفرنسية يجب ان تقرأ صلاح ستيتية لتجد نكهة عيسوية. ولا تجدها عند معظم الشعراء ذوي اللسان الفرنسي المعمدين في طفولتهم. المسيحيون ليسوا على موعد مع المسيح. اين تريدون مطرح التلاقي؟

عند هذا أو ذاك من شعراء الجنوب او ناقديه او أئمته يأتيك صدى من مفردات انجيلية كأن المسيح يختار من يشاء في رحلة روحه وكأن الجماعة المنسوبة الى الناصري قد تذبل احيانا فيهجر العطر حيثما شاء. يؤذيني هذا الصمت المسيحي عن المسيح وان نتناوله بكلمات أمست من جمر منطفىء. يبكيني ان نتحدث عن مطارح المسيحيين في السياسة مؤثرين ذلك على الكلام المباشر عن هذا الذي ما خشي أحدا لما أمضى بيننا ثلاث سنوات فقط يدعو الى الحب كأننا حسبنا ان هذا يحكى فيه بين جدران المعابد فقط ولا يتساقط على عيشنا اليومي، كأن جروحنا ممكن تضميدها بلا مسيح.

* * *

يلفت في كلام بولس الى أهل كورنثوس قوله: "تسلمتُ من الرب ما سلمتكم ايضا ان الرب يسوع" اذ يتساقط علينا نحن المسيحيين اننا لا نملك شيئا الا ما أخذناه واننا لا نقدر على ان نعطي الا هذا الذي أخذنا. والمكان الذي نعطي فيه هو العالم وليس فقط هذه الرعية الدافئة التي ننتمي اليها. هذه الحميمية التي تجمعنا مع أهل يسوع اساسية لانطلاقة حياتنا. لكن حياتنا الحق هي التي نبذل، هي التي تكوننا من نسيان امتيازنا ان كان لنا في هذه الدنيا امتياز. نحن ليس لنا فخار برقي ثقافي اقتبسناه من اوروبا في عصر احتكاكنا بها. هذا صدى حضاري لانجيلنا اختلط بعناصر أخرى أتت من العصور الخوالي ومن الشعوب التي مرت على بيزنطية وروما. لكن هذا ملك الناس جميعا. العمق الذي نحسبه فينا وانبثق من هذه المصادر أمسى ملكا للجميع. رهافة الذوق وكثافة المعرفة، فصحية ما، نورانية ما منثورة عند النخب المثقفة في الهند وفي دار الاسلام. اما مسيح الحب فاذا كان لنا شيء من قبسه فليس لنستأثر به او لنملكه. غنانا ان نبدده لأن المسيح كوني ولا تحتكره طائفة من الطوائف المصطبغة باسمه. ان صبغة الله هذه التي يذكرها القرآن انما يصبغ بها ربك من يشاء. انها تنزل على من ارتضاهم في كل صقع. نتثاقف والمسلمين. هذه مسؤولية لنا ولهم. ولكن ماذا نحن نعطي الا هذا الذي ورثنا؟ غنانا يأتينا من توزيع الميراث.

* * *

لفتني في هذه الاوقات كثافة الكتابة عن الاسلام في صفحة "القضايا" في جريدة "النهار". هذا جعلني اكبر المفكرين المسلمين الذين لا يخجلون من عرض فكرهم كائنا ما كانت قيمته. فيه دائما دراسة وروح مسؤولية ولو كان بعض منه يستحق المواجهة في سبيل الحق. لكني لم اعثر – اقله بالمقدار نفسه – على مقالات مسيحية فيها فكر كبير او معالجة مبدعة كأن المسيحيين يؤثرون الخطاب السياسي اي الحديث في زمنياتهم وحقوقهم ومكانتهم في الدولة، كأن لبنان امسى وحده المساحة والافق ولم يظهر السيد هو المساحة والافق. يبغي اهلي لقاء المسلمين وهذا حسن لكنهم وقعوا في فخ الالتقاء على ارض حائدة، كأنهم لم يتعلموا انك انت تلقى الآخرين على ارضك وتأتي من ينابيعك وماؤك صالح ليشربه الجميع.

والفخ الآخر الذي وقع فيه اهلي انهم جعلوا المسيحية دينا ودنيا اي انهم اسلموا على نحو ما. المسيحية تؤثر في الدنيا وتلتزمها ولكن تأسيسا على الانجيل وليس ورودا من الدنيا. الدنيا مكان. حقيقتها وزخمها الكلمة. هناك تحد كبير عند المسلمين انهم يريدون حكم الله في الارض ويفهمون الحكم شرعا واحكام فقه. اليس يقول كتاب المسيحيين: "قم يا الله واحكم في الارض". في مذهبنا انه حكم الحب وحكم الحب ليس اقل حسما من حكم الشرع وليس دونه امتدادا. وعند اهل المعرفة عندنا والعرفان ان ليس في الدنيا اكثر من الحب لأنك لا تستطيع ان تزيد عليه ذرة واحدة والحب قادر على ان يأتيك بالعدل وان يملي عليك مواقف ونظما ولو تقلبت. المسيحية، اذا شئت، دين في دنيا. هي الثابت في المتحول.

* * *

هذا يقودنا الى مسألة المؤسسات. المسيحية التاريخية ولاسيما في الغرب عرفت قوة المؤسسات وديمومتها. المؤسسات جدية لكنها اطار، مجرد اطار. ولكن ما الحصيلة التاريخية من المؤسسات ومن فلسفة التنظيم كله؟ مدارس، جامعات، مستوصفات، هذا كله حسن لكن الناس كلهم تعلموا فن المؤسسات. الكنيسة، تاريخيا، صارت مؤسسة وادخلت في ازمنتها منذ القرن الرابع قوانين ترعى المؤمنين بمقدار ولكن فقط بمقدار. وهنا من وجد قوته في هذه العمارة الانسانية الضخمة، في ما يبدو من اعمال انشائية.

السؤال الذي يطرح نفسه تاريخيا – اذا قمنا بجردة – هو ماذا نفعت المؤسسات وهل كانت تستحق كل هذا الجهد؟ هذا يعيدنا الى سؤال في المبدأ: بأي قدر سطع نور المسيح في ما اردناه له من تنظيم؟ هل هو الذي استخدمه أم جعلنا كل النظم على صورتنا البشرية اي على صورة فيها قبح كثير؟ هل احب الفقراء السيد وهم السادة عنده؟ هل خدمناهم نحن حقا بالمؤسسات ام خدمهم كاهن وديع فقير وأم لا تتعاطى السياسة؟

لا تفهموني اني اريد ان ازيل شيئا من هذا البنيان الحضاري الضخم. اريد فقط ان انقل نقطة التركيز من الظاهر الى الباطن، من الوسيلة على عظمتها الى لا وسيلة الشهادة. اظن أن المسيح كان حركة، ارادت نفسها في كل مكان. انه لم يجبه الدولة. الدولة لم تقتله لأنه واجهها بسلاحها. قتلته لأنه جبهها بسلاحه هو. المسيحيون ارادوا ان يكونوا من دول العالم وفي منطق العالم وان يلعبوا لعبته ولذلك باتوا هم وما بان معلمهم. لم يظهر هو فاعلا الا عند الذين تخلوا عن سحر الدنيا وادواتها واقاموا في الشهادة. لذلك لم تتفعل المسيحية حقا الا عند الشهداء اي بالموت. وعندما استراحت ظهرت بشاعة المنتمين اليها. دخلوا صراعا ليس من قوتهم الحقيقية. تفهوا كما يتفه كل ذي جسد في حين ان بعضا منا سيرتل في قداس سبت النور: "ليصمت كل جسد بشري ولا يفتكر في نفسه فكرا ارضيا البتة".

اراد المسيحيون ان يلاحظوا اجسادهم في جسد الدنيا فصاروا من الدنيا. لذلك لن ينهضوا الا اذا اخرسوا كل كلام عندهم لا يأتي من المسيح واستصغروا كل ما يقولونه من خوف. عند ذلك تأتيهم شجاعة ليست من هنا ويبقون على غير البقاء الدنيوي. اذذاك يأتون من المصلوب الذي كان في موته افصح ما قاله الله.

اذا جاؤوا من هذا الكلام، اذا صاروا هذا الكلام يبدأ حوارهم مع الخليقة كلها.

المطران جورج خضر

◄ رسالة من أولبرايت الى بويز

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الوصول الى انسحاب اسرائيلي من الجنوب". واضافت "ان هذا الطرح جدير بأن يدرس ولطالما اعتبرته الادارة الاميركية جديا ولا يشكل تناقضا مع عملية السلام الشاملة".

من جهة اخرى يلتقي بويز في النصف الثاني من الاسبوع المقبل نظيره الفرنسي اوبير فيدرين للتشاور في آخر التطورات حول القرار ٤٢٥ والدور الفرنسي في هذا المجال، اضافة الى الاتصالات الجارية في شأن عملية السلام.

موردخاي: الانسحاب ليس قريبا

في اسرائيل رأى وزير الدفاع اسحق موردخاي ان الطريق الى الانسحاب من الشريط الحدودي في جنوب لبنان لا تزال طويلة، متهما سوريا بعرقلة الطرح الاسرائيلي لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية لدى زيارته موقعا للجيش الاسرائيلي في المنطقة الشمالية في مناسبة الفصح اليهودي ان "الحكومة الاسرائيلية تواصل جهودها لاخراج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان"، ولكن "لا تزال ثمة بعض العقبات وخصوصا من جانب سوريا".

وقال: "اعرف ان الطريق الى الانسحاب من جنوب لبنان لا تزال طويلة واعرف ان اللبنانيين يريدون هذا الانسحاب وكذلك المنظمات الدولية التي تحرك جدية طرحنا". واضاف ان "السوريين هم الذين يحولون دون اي تقدم في طرح الانسحاب".

وان "الامر يتطلب فترة زمنية اخرى لمكافحة الارهاب والصمود بحثاً عن طريقة لتغيير هذا الوضع".

وفي مقابلة مع صحيفة "يديعوت احرونوت" دعا موردخاي زعماء لبنان وسوريا الى الاستجابة لما وصفه باستعداد اسرائيل للتوصل الى ترتيبات امنية وتالياً الى اتفاق سلام. وقال ان "الحكومة الاسرائيلية اتخذت قراراً استراتيجياً بدفع عملية السلام مع جيرانها الى الامام من دون المساس بمصالحها الامنية والقومية". واعرب عن ثقته بانه اذا "جلست سوريا الى طاولة المفاوضات فسيمكن اي جانب عرض اي موضوع على بساط البحث"، مشيراً الى ان "ثمة اكثر من طريق لحل يضع حداً للنزاع الطويل الذي لا حاجة اليه".

واقترح على الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان "يضعا رهن الاختبار جدية النيات بالنسبة الى تسوية امنية في لبنان".

◄ صيغة حكم بروتستانتي - كاثوليكي بلا بريطانيا



من اليمين أيدي رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير والسناتور الأميركي السابق جورج ميتشل ورئيس الوزراء الايرلندي بيرتي أهيرن مشبوكة بعد توقيع اتفاق السلام. (أ ف ب تيليفوتو)



رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير – الى اليمين – يعانق نظيره الايرلندي بيرتي أهيرن بعد توقيع اتفاق السلام. (رويترز تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – المجلس المشترك صلاحيات مستقلة.

ومثلت موافقة "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" على الاتفاق تغاضياً عن هدفه التقليدي توحيد ايرلندا. الا ان زعيمه جيري آدامس قال قبل اعلان الاتفاق انه يحتاج الى موافقة قاعدة حزبه التي سيعقد مؤتمره السنوي هذا الشهر.

اضف ان حزب اولستر الوحدوي سيواجه معارضة شرسة من المتطرفين البروتستانت الذين يشتبهون في ان الاتفاق يمنح الساعين الى الوحدة تنازلات كبيرة.

وكان القس البروتستانتي المتشدد ايان بايسلي قاد امس تظاهرة احتجاج خارج مقر المفاوضات في قلعة ستورمونت معلنا انه سيعارض اي اتفاق يصدر عنها بواسطة صناديق الاقتراع. واقتحم المتظاهرون مدخل القلعة ورفعوا اعلام ايرلندا الشمالية وتندروا بزعيم حزب اولستر الوحدوي ديفيد ترمبل ولقبوه "دوكليرك ايرلندا الشمالية" في اشارة الى رئيس جنوب افريقيا السابق زعيم الاقلية البيضاء فريديريك دوكليرك الذي تفاوض مع السود على الغاء نظام التمييز العنصري في بلاده.

وينبغي ان يحظى الاتفاق بموافقة غالبية الاصوات في ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا، حيث سيسأل الناخبون عن رأيهم في تعديل مادة من الدستور تنص على تبعية ايرلندا الشمالية لدبلن.

وبعد هذا الاستفتاء الذي يفترض ان يجرى في يوم واحد في شطري ايرلندا الشهر المقبل، ينبغي ان يوافق مجلس العموم البريطاني على تسليم سلطات مكتب شمال ايرلندا الى المجلس التمثيلي الجديد في بلفاست.

اما المرحلة الاخيرة فهي انتخاب الاعضاء الـ١٠٨ في المجلس الايرلندي الجديد وحدد موعدها بشكل غير نهائي في حزيران.

كلينتون

● في واشنطن رحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالاتفاق، لكنه اقر بأن بناء السلام "سيكون صعبا". وأكد ان ايرلندا ستحصل على "مساعدة اقتصادية كبيرة اذا نجح السلام". وقال، "اصدقاء ايرلندا وايرلندا الشمالية كافة يعرفون ان جعل السلام يدوم سيكون صعبا. مسار السلام ليس سهلا على الاطلاق، لكن الاطراف اتخذوا قرارات شجاعة (...) نحتاج فقط الى ترك الشعب الايرلندي يقول كلمته".

وكان كلينتون اتصل صباح امس ببلير واهيرن وادامس ورئيس حزب العمل الديموقراطي الاجتماعي الكاثوليكي المعتدل جون هيوم ليظهر مدى اهتمامه بسير المفاوضات، مشيرا الى انه سيزور ايرلندا الشمالية منتصف ايار بعد مشاركته في قمة مجموعة الدول الثماني في انكلترا.

شيراك

● في باريس أشاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بـ"المرحلة التاريخية" التي يمثلها الاتفاق، معتبرا انه "يشكل مثالا للمجتمع الدولي".

وقال في بيان صادر عن الرئاسة الفرنسية: "ان فرنسا ترحب كثيرا بالاتفاق الذي حصل للتو في بلفاست. انها مرحلة تاريخية يجب ان تضع حدا لمسلسل العنف الذي ضرب اولستر فترة طويلة (...) اريد ان اوجه تحية الى الجهود المضنية التي بذلها كل الذين شاركوا" في العمل للتوصل الى الاتفاق.

ووجه "تحية خاصة" الى ما اظهره رئيس الوزراء البريطاني ونظيره الايرلندي "من عزم وصلابة". واضاف: "ان هذا الاتفاق يشكل مثالا يحتذى للمجموعة الدولية. وهو يدل على ان التطلع الى السلام والتعقل لا بد من ان يتغلبا في النهاية على العنف (...) ان هذا النجاح يشكل بالنسبة الى اوروبا والى العالم اجمع رسالة امل في المستقبل".

اطلاق نار

وافاد مصدر في شرطة ايرلندا الشمالية ان مجهولين اطلقوا النار على مفوضية للشرطة فجر الجمعة في بيليك جنوب غرب الاقليم، فاصابت الرصاصات سورا محيطا بالمفوضية من غير ان توقع ضحايا. وتوجه خبراء متفجرات في الجيش صباح امس الى المكان غير البعيد عن الحدود التي تفصل بين ايرلندا ومقاطعة اولستر بعدما تحدث شهود عيان عن وجود قنبلة، لكنهم لم يعثروا على شيء.

وتقع هذه المنطقة في فيرماناغ معقل القوميين الكاثوليك.

(أب، و ص ف، رويترز)

المجتمع الطائفي

يشكل البروتستانت الغالبية من سكان ايرلندا الشمالية الذين يناهز عددهم ١,٦٦ مليون نسمة، لكن التوقعات الديموغرافية تتنبأ بأن يجاريهم الكاثوليك عدداً في غضون نصف قرن.

● يهيمن البروتستانت الذين يمثلون ٥٤ في المئة من السكان على الحياة السياسية والاقتصادية في الاقليم منذ تقسيم ايرلندا عام ١٩٢١. وهناك تسعة مواطنين من أصل كل عشرة من البروتستانت يرغبون في البقاء في اطار المملكة المتحدة وقد عارضوا حتى الآن كل محاولات حكومتي لندن ودبلن لارساء اقتسام حقيقي للسلطة. وهم منخرطون كثيراً في الجيش ويمثلون نحو ٩٠ في المئة من عناصر شرطة أولستر التي تتهم غالباً باستخدام أساليب عنيفة ضد الناشطين الكاثوليك، بل بالتواطؤ مع المتطرفين البروتستانت.

وعلى الصعيد الاقتصادي يسيطر هؤلاء على ادارات المؤسسات الكبرى التي تتخذ معظمها مقرات في المنطقة البروتستانتية ويشكلون غالبية الجهاز الاداري الحكومي.

وانشىء الكثير من التنظيمات المسلحة "الموالية للعرش البريطاني" للدفاع عن بقاء أولستر في اطار المملكة البريطانية. ويلتزم التنظيمان الرئيسيان وقف النار، لكن ميليشيا صغيرة منشقة "قوة متطوعي أولستر" ضاعفت اعتداءاتها في الاشهر الاخيرة لزرع الرعب في صفوف الكاثوليك. ومن شعارات المتشددين "الموت للبابا" و"ليخرج الايرلنديون".

● ظل الكاثوليك الذين يشكلون ٤٣ في المئة من السكان خارج السلطة السياسية في ايرلندا الشمالية طوال عقود. وحتى العام ١٩٦٥، لم يرسلوا أي نائب يمثلهم الى برلمان ستورمونت. وحرمتهم الانظمة الانتخابية المطبقة (حق التصويت مرتين لبعض العائلات البروتستانتية) الوصول الى السلطة حتى في المدن التي يشكلون فيها الغالبية مثل لندنديري. وطرد نحو ستين الفاً منهم من منازلهم في السنوات السود (من ١٩٦٩ الى ١٩٧٢) في اطار حملة "تطهير عرقي".

ويزيد معدل البطالة في صفوفهم مرتين عنه في صفوف البروتستانت بسبب التمييز الذي عانوه طويلاً في مجال العمل، لكن القوانين المناهضة للتمييز حسنت وضعهم بعد ذلك.

ووافق الحزبان الكبيران اللذان يمثلانهم، وهما الحزب الديموقراطي الليبيرالي و"شين فين"، على ان يؤجلا الى موعد غير محدد مطلبهما توحيد فوري لايرلندا، ولا تعطي استطلاعات الرأي الاخيرة في صفوف الكاثوليك الغلبة المطلقة لدعاة التوحيد على المدى القصير.

وللكاثوليك ايضاً تنظيماتهم المسلحة "الجمهورية" التي تؤيد الارتباط بجمهورية ايرلندا. ويلتزم "الجيش الجمهوري الايرلندي" منذ تموز ١٩٩٧ اتفاقاً لوقف النار هو التاسع من نوعه، لكن تنظيمات اخرى صغيرة ضاعفت، على غرار المتطرفين البروتستانت، اعتداءاتها لاعاقة العملية التفاوضية.

ومن شعارات المتشددين "ليخرج البريطانيون".

● على رغم قرون من العداء، تقوم روابط عدة بين المجموعتين مثل جمعيات مختلطة ونواد رياضية وكهنة يعملون من اجل التقارب واحزاب صغيرة (حزب التحالف وائتلاف النساء). ولا تشكل الزيجات المختلطة سوى ١٥ في المئة من مجمل الزيجات، وقتلت شابة كاثوليكية في الثامنة عشرة الصيف الماضي لاقترانها بشاب بروتستانتي.

وفي بلفاست، لا يزال "خط السلام" المصنوع من الحجار والصفيح والاسلاك الشائكة يفصل بين حي فالز الكاثوليكي وحي شانكيل البروتستانتي.

(و ص ف)

◄ طلاس: وثيقة اميركية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الوثيقة موجودة في القصر الجمهوري ولا ادري متى سيشهرها الرئيس حافظ الاسد لان الامر عائد اليه حيث انه هو الذي سيقرر اللحظة المناسبة لعرضها على الجميع".

وعلى صعيد الوضع في لبنان، اكد ان "التنسيق مع الاشقاء اللبنانيين حالياً حول تنفيذ القرار ٤٢٥ هو في اعلى مستوى وانه ليس هناك ما يقلق في الموقف اللبناني".

ودعا الى "وحدة بلاد الشام" مؤكداً انه "لولا وجود سوريا بجيشها القوي لكانت اسرائيل الكبرى باتت واقعاً ملموساً". وذكر بان سوريا "تعرضت اكثر من غيرها للتمزيق اذ استقطع من شمالها ديار بكر واسكندرون وانطاكية التي بقيت ٨٠٠ سنة عاصمة لسوريا كما سلخوا لبنان عن سوريا في معاهدة سايكس – بيكو، الا اننا لم نعترض على ضم الاقضية الاربعة حاصبياً وراشيا والبقاع وبعلبك الى دولة لبنان الكبير التي انشأها الجنرال الفرنسي غورو لان سوريا ولبنان في النتيجة بلد واحد".

(وص ف، أ ش أ)

◄ ٧٩,٥ مليارا مشروع موازنة الضمان

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ – "يصرف حكماً من الخدمة كل مستخدم او مستخدمة اكمل الرابعة والستين من العمر". وكانت السن القانونية عند انتهاء خدمته في العام ١٩٨٤ ـ ٦٠ سنة.

كما ان بنود العقد الاخير تخالف احكام المادة ٥٥ من قانون العمل التي تنص على ما يلي: "للاجير البالغ من العمر ستين عاماً او له خمس وعشرون سنة خدمة في المحل عينه ان يطلب صرفه من الخدمة وان يستفيد من تعويض الصرف. كما للاجير نفسه الحق في الاستمرار في العمل ولغاية بلوغه السن الرابعة والستين مكتملة بحيث ينتهي حكماً خضوعه لاحكام قانون العمل وبالتالي لنظام تعويض الصرف من الخدمة ـ".

وبما ان الوضع الوظيفي لقرداحي يكون مخالفاً للقانون فيقتضي شطب الاعتمادات المخصصة له في الموازنة.

رابعاً: التدرج الاستثنائي فصل (البند ٢٣ فقرة ٦

لاحظ في البند الخاص بالتدرج الاستثنائي مبلغ ٢٠٢٩٣٠٠٠٠ ل.ل. وهي زيادة الـ ٣ ٪ المنصوص عليها في قرار هيئة مكتب مجلس الادارة رقم ٦٨ تاريخ ١٩٨٨/١١/٣. وتبين ان الادارة توقفت عن صرف اي مبلغ من هذا البند خلال السنوات الاربع الماضية، كما ان المدير العام اوقف صرف قرار رئيس مجلس اللجنة الفنية رقم ٦ تاريخ ٩٥/٤/٦، القاضي باعطاء بعض المستخدمين هذه الزيادة متذرعاً بان القرار ٦٨ لم يكتسب الصفة النظامية. لذلك فان موقف المدير العام يتناقض مع طلب هذه الاعتمادات كما يتناقض مع استمرار الادارة في تنفيذ بقية البنود الواردة في القرار المذكور علما انها نفذت البند المتعلق بالتدرج الاستثنائي لمدة سنتين، ويقتضي بالتالي بت نظامية تلك التقديمات وكذلك نظامية تعويض التمثيل الذي اعطي لبعض مستخدمي الفئتين الثانية والثالثة (فصل (بند ٢٣ فقرة ١) بموجب القرار نفسه الذي تضمن التدرج الاستثنائي مع الاشارة الى ان الادارة تنفذ هذا البند من القرار بالرغم من ادلائها بعدم نظاميته.

خامساً: تبين بعد مقارنة بعض اعتمادات الموازنة للاعوام ٩٦ و٩٧ و٩٨ مع المبالغ المعقودة فعلياً منها في نهاية العام ٩٦ وفي نهاية ايلول ٩٧ ان الاعتمادات المرصدة تجاوزت حاجة الادارة اليها.

وهذه الاعتمادات مفصلة في الاطار المرفق

سادساً: (فصل ٢ بند ٢٧ فقرة (ايجارات)

تبين ان الصندوق ما زال يحتفظ بمركزه القديم في زحلة الذي يبلغ ايجاره ٢٤٠٠٠٠٠٠ ل.ل. مع العلم ان المستخدمين نقلوا الى المركز الجديد ويشغلون فيه طبقة واحدة من اصل اربع طبقات، فلا يوجد مبرر للاحتفاظ باجارة المركز القديم.

سابعاً: فصل ٢ بند ٢٧ فقرة ٢ (كهرباء وتدفئة)

يلاحظ انه رصدت لبعض المراكز اعتمادات للاشتراك بمولدات كهرباء خارجية بينما تبين ان تلك المراكز مزودة مولدات خاصة من الصندوق (النبطية – جونية – صور).

ثامناً: فصل ٢ بند ٢٨ فقرة ((نقل وانتقال في مهمات الى الخارج)

لا نرى مبرراً لاستمرار ايفاد بعض الموظفين في مهمات تدريبية الى الخارج خاصة. ان الادارة لم تقدم للمجلس تقويما كاملاً لنتائج تلك الدورات. هذا بالاضافة الى لحظ مبلغ ١٦٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل. في الفصل ٢ بند ٢٨ فقرة ٧ (نفقات الدورات التدريبية والتعليمية) ونرى العمل على تعزيز التدريب الداخلي والاستغناء عن التدريب الخارجي باستثناء الموظفين الفنيين كموظفي المكننة".

◄ فيروز الالام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الارض المفعمة بالقداسة، الى صومعة قديس آمن وتنسك لله حتى منتهى الزهد والتقشف. وبوشاح اسود هو ردائها في كل جمعة عظيمة، شرعت نغمة الفرح تلفي الحزن والالم وترتل لواهب الحياة ساجدة عند باب المحبسة والجوقة مع العازفين والمصلين في الخارج.

بدأت بترتيلة تؤديها للمرة الاولى "يا رب القوات كن معنا"، وختمت بأخرى رتلتها ايضاً للمرة الاولى "معنا هو الله" وبراعة، كعادتها، انتقلت من الطقس السرياني الى الطقس البيزنطي: يا شعبي وصحبي، اليوم علّق على خشبة، نعظمك، حاملات الطيب، انا الام الحزينة، وا حبيبي... وردد المصلون معها همساً تراتيل عرفوها ولطالما سمعوها منها ولا يملون تكرار سماعها، وبشغف، خصوصا هو دائماً جديد. وانتهت فيروز من الترتيل ليبدأ الشعب بالتصفيق ومناداتها عالياً حتى اطلت مرة اخرى واعادت "معنا هو الله" مع جوقة من ست نساء وستة رجال، ورافقها عزفاً على القانون نهاد عقيقي وعلى الكمان فريد سلفيتي والاكورديون جوزف سجعان.

اقل من ساعة استمع المؤمنون في عنايا الى تراتيل الآلام من السيدة فيروز وانتظروها لتخرج بسيارتها امام المحبسة فيعبر من رآها منهم قريبة انه "فش خلقو وشاف فيروز".

رلى معوض

◄ الهراوي محذراً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – لبنان. لم ناخذه لا بالصلب ولا بقوة السيف ولا بالديكتاتورية بل برفض جميع اللبنانيين الحرب، حرب الآخرين التي فرضت عليهم" (راجع ص٢)

أوساط رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ذكرت ليلا ان سيلا من الاسئلة انهالت عليه وتركزت على موقفه ورأيه في الكلام الذي صدر عن رئيس الجمهورية في زحلة فامتنع عن التعليق مكتفيا بالقول لـ "النهار": "انا كان لدي من رد فهو الدعوة الى التهدئة ثم التهدئة. فالزمن ليس زمن مناظرات بل يجب التركيز على الاخطار المحدقة بلبنان وابقاء عيوننا ساهرة على ذلك وصفوفنا موحدة في مواجهة التهديدات الاسرائيلية".

ويزور الحريري غدا بكركي لتهنئة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بالفصح.

◄ تحذير

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – تتخذها السلطة الفلسطينية لمنع هجمات الاسلاميين على اسرائيل.

وتحدثت صحيفة "بيان اليوم" المغربية عن امكان انعقاد قمة عربية مصغرة في مدينة الرباط في "القريب العاجل". وقالت ان هذه القمة سيحضرها، "كما تردد، الى جانب مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية والسلطة الفلسطينية ممثلون للمغرب ولبنان وليبيا وستخصص لدرس السلام في الشرق الاوسط الذي وصل الى درجة من الخطورة تهدد بنسفه".

من جهة اخرى، لا تزال قضية اغتيال خبير المتفجرات في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" محيي الدين الشريف تلقي بظلالها على العلاقة بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية "حماس". وقد حذرت السلطة الحركة من انها لن تتردد في كشف تعاون مسؤولين فيها مع السلطات الاسرائيلية وقالت انها طلبت من قيادة "حماس" التعاون لاعتقال القاتل (راجع ص١٤).

(و ص ف، أب، رويترز)

شؤون البلد والناس

طلب مساعدة لطفلة محروقة

سولارا محرم جعفر (سنتان ونصف سنة) اصيبت بحروق من الدرجة الثالثة اثر اندلاع النار في الغرفة التي تقيم فيها مع عائلتها، مما ادى الى وفاة شقيقها الصغير (٩ اشهر) واصابة والدها بحروق في رجليه وهو يعالج حالياً بعد تعطله عن العمل.

نقلت سولارا الى احد المستشفيات فامضت فيه ٨٠ يوماً، وبلغت تكاليف معالجتها ٤٨ الف دولار، صارت بعد الحسم ٣٢ الفاً، دفع منها ١٠ آلاف وبقي ٢٢ الفاً. وهي الى ذلك، في حاجة الى علاج طويل ومستمر. فشعرها محروق من الدرجة الثالثة، وتحتاج الى زرع شعر بطريقة خاصة. ولديها اذن نصف محروقة، اما انفها فقد ذابت فتحتا المنخارين فيه، ووجهها يحتاج هو ايضاً الى عملية تجميل جذرية، وجسمها محروق كله تقريباً. ومع ذلك فهي متمسكة بالحياة وتناشد اهل الخير مساعدتها عبر الحركة التطوعية اللبنانية التي فتحت حسابا لهذا الغرض في فرع بنك بيبلوس – بدارو.

رقم الحساب:

12.01.252.160289.0.5

سيدة الكفاءات – عين سعاده

مواعيد صلاة الاسبوع المقدس في كنيسة سيدة الكفاءات:

– احد الشعانين الساعة ١١,٠٠ ق. ظ.

– خميس الاناجيل الساعة ٥,٠٠ ب. ظ.

– الجمعة العظيمة الساعة ٥,٠٠ ب. ظ.

– احد القيامة المجمة الساعة ١١,٠٠ ق. ظ.

يرأس القداس الاحتفالي المطران اثناسيوس صليبا ويعاونه خادما الرعية الارشمندريت ابو حبيب والكاهن بشاره كمال.

– اثنين الباعوث الساعة ١١,٠٠ ق. ظ.

جمعية أصدقاء ابرهيم عبد العال

تلتئم الجمعية العمومية لجمعية اصدقاء ابرهيم عبد العال الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس الواقع فيه ١٦ نيسان ١٩٩٨ في دار نقابة المهندسين في بيروت.

ان هذه الدعوة هي الثانية وتعتبر قانونية وفقا لنظام الجمعية الداخلي.

(بيان)

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١	ا	ل	ح	ج	ا	ج	ب	ن	ي	و	س	ف	ا	ل	ش	ق	ف	ي	■	م
٢	ل	و	ب	و	م	ب	ا	ش	ي	■	ج	م	ي	ل	ب	ن	م	ع	م	ر
٣	ا	ي	س	ل	ا	ن	د	ا	■	ر	ي	ا	ل	■	ت	ا	■	ت	ر	ي
٤	خ	س	■	ي	ر	ت	ت	ل	ا	■	ن	غ	ي	ر	ه	■	م	ر	ي	م
٥	ف	د	ر	ا	ت	■	ن	ة	ل	و	■	و	ا	د	■	ي	ن	ض	م	ا
٦	ش	و	ش	ر	م	ل	ا	■	ي	ن	ي	س	ا	ي	■	ا	ه	■	ف	ل
٧	ا	ل	■	و	و	■	ل	ز	م	■	ا	ت	ب	■	ا	ل	م	ل	خ	ص
٨	ل	ا	■	ب	ن	غ	ا	ل	■	ي	ف	ا	و	ض	ا	■	ك	ب	ر	ن
٩	ا	غ	ث	ي	ا	ل	■	ا	ب	ح	ث	■	م	ر	م	ل	■	د	ا	ا
١٠	ك	ر	ك	ر	ك	■	ل	ب	ي	ب	■	ا	ا	ي	■	ا	ل	ه	ل	ع
١١	ب	ا	س	ت	و	ر	■	ي	ر	■	ا	ل	ض	ر	ا	و	ه	■	ر	■
١٢	ر	ن	■	س	■	ا	ل	ة	ل	ع	ف	ز	ي	■	ل	ت	و	ن	ي	ا
١٣	■	ج	و	■	د	ل	و	■	ا	س	ل	م	■	ل	ت	س	■	ر	ن	ة
١٤	ب	■	د	ج	■	ي	م	ة	■	ا	■	ي	ت	ب	ع	و	ه	ا	■	ر
١٥	و	ل	ي	ا	ل	د	ي	ن	ي	ك	ن	■	ب	ا	ب	■	و	ب	ا	ا
١٦	ل	و	ع	م	ل	ا	■	ا	م	ر	ؤ	ا	ل	ق	ي	س	■	ط	ل	ه
١٧	ي	ن	ص	ا	ع	■	ا	ت	ي	■	■	و	ا	ت	ر	ل	و	■	ن	ب
١٨	ف	■	ب	ي	ل	ك	ل	ي	ن	ت	و	ن	■	■	ي	ا	م	ا	ه	ا
١٩	ي	ت	ر	ك	ا	ن	ه	م	■	ا	ط	ل	س	ي	■	س	ي	ا	د	ه
٢٠	ا	ب	ا	ا	■	ز	ه	ي	ر	ب	ن	ا	ب	ي	س	ل	م	ا	■	م

افقيا:

١ – قائد وخطيب عربي تولى مكة والمدينة والطائف والعراق واشتهر بالشدة في الحكم

٢ – مدينة زائيرية تعرف ايضا باسم اليزابيتفيل – شاعر غزلي اشتهر بحبه لبثينة.

٣ – بلد اوروبي –عملة عربية – مقبل (معكوسة) – تشاهدي.

٤ – من الخضار – المغولي (معكوسة) – تبدّله – ام يسوع.

٥ – قطع من اللحم – نقرأ – بين جبلين – يجتمعا.

٦ – المنثور (معكوسة) – نمر في سيبيريا – للتأوه – من الازهار.

٧ – عائلة – متشابهان – وجب – اقطع – الموجز.

٨ – الناهية – منطقة وخليج آسيوي – يتذاكرا ويحادثا – نشأن.

٩ – قتل سياسي – افتش – اسد – مرض.

١٠ – يكرّتك – من الاشارة يفهم – حرف ابجدي (معكوسة) – الخوف الشديد.

١١ – مكتشف لقاح الكلب – سقاية (معكوسة) – القساوة الشديدة.

١٢ – قرع – شاعر موصلي كان من شعراء الايوبيين قضى حياته بالمقامرة والاستجداء – بلد اوروبي.

١٣ – فضاء – من الابراج – احيي – تبع (معكوسة) – دقة.

١٤ – سار سيرا ثقيلا – غمي (معكوسة) – يسيروا خلفها.

١٥ – اديب مصري له "الصحائف السود" – مدخل – مرض متفش.

١٦ – المتكل (معكوسة) – شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات – روضة مبللة بالندى.

١٧ – ينقاد – اجيء – مدينة بلجيكية هزم فيها نابوليون عام ١٨١٥ – صاح التيس.

١٨ – رئيس دولة كبيرة – ماركة دراجات نارية.

١٩ – يخالفانهم – احد المحيطات – رئاسة.

٢٠ – اناقة – شاعر جاهلي حكمي.

عموديا:

١ – من اشهر النحاة العرب وضع وزن الخبب أو المتدارك – بلد اميركي.

٢ – فلكي ورياضي فرنسي وضع الحساب المتري – نوع – قطع.

٣ – سجن – نثر – صمت (معكوسة) – موسيقي لبناني واضع لحن النشيد الوطني.

٤ – ممثلة اميركية – احدى جزر الانتيل.

٥ – بلد اوروبي – الامراض او الاسباب (معكوسة).

٦ – خافت – عطش – من علماء البندكتين ترجم كتاب "في الاصول" لاقليدس (معكوسة) – ثروة كبيرة.

٧ – بين الاستقلال والاحتلال (معكوسة) – عاصمة دولة توغو – ربه.

٨ – سارقة – من الحلويات العربية – يقتلانه (معكوسة).

٩ – متشابهان – موجع – الشك (معكوسة) – ضد يسار.

١٠ – واحد بالاجنبية – يود – جنود – ندم.

١١ – أسير – من ابناء نوح – غاب – عاصفة بحرية – بلد الانتماء.

١٢ – مدينة قبرصية – القذف – البعد (معكوسة).

١٣ – شاعر لبناني مهجري ولد في المحيدثة (بكفيا) عام ١٨٨٩ – تصلب بمصيبة – شتم.

١٤ – متشابهان – اعيدي – اعمى – حسن تصرف – حرف مكرر.

١٥ – اكده – سائل الحياة (معكوسة) – نوع من الفنون لاسيما الرقص.

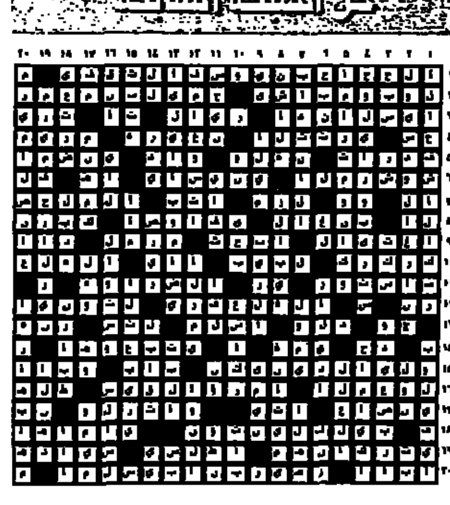
١٦ – رمح – ماركة مفاتيح – فيلسوف صيني – حلقات مترابطة.

١٧ – في الوجه – جاد ومجتهد – لعب – ضمير منفصل – اسم دلع مؤنث (معكوسة)

١٨ – يسجل موقفا مخالفا – على رأس الاسد – تلازم حدود العدو – متشابهة.

١٩ – ممثلة مصرية قديرة – الصدر.

٢٠ – احدى بخيلات الجاحظ – ملحمة قومية سنسكريتية للهندوس (معكوسة).



كلمة السر

و	ة	ا	ل	ا	ش	و	ق	د	ى	ل	ا	ا	ط	ق	ا	و	ا	ة	ا
م	ا	ر	ل	ن	ل	ا	ف	ف	ي	ن	ا	ب	ا	ل	ق	ل	ن	ل	ح
ة	ن	ل	ء	ث	س	ل	ء	ي	م	ن	ع	ل	ذ	ر	م	ا	ش	ا	ا
د	ق	ت	م	ا	ا	ي	ه	ت	ط	ب	ع	ي	ي	س	ك	ع	و	ل	م
ت	ي	ء	خ	ن	ح	ن	ب	ك	م	ا	ن	ب	ي	م	ر	ر	ا	ن	ا
ل	ا	و	ا	ب	ا	ل	ي	ت	ح	ت	ا	ح	ل	ا	ا	م	ا	ل	ت
ي	ف	ر	ا	ل	ا	ر	ا	ل	ج	م	ع	ا	ء	ل	و	ر	س	ص	غ
س	و	ب	ي	ن	ل	ت	ة	م	ك	ت	ب	ة	ا	ر	ة	ي	د	ا	ك
ر	ه	ع	ا	خ	ه	ا	ت	خ	ب	ا	ي	م	ه	ا	د	ر	ن	ن	ت
د	ف	د	ل	ن	س	ي	ب	ه	ك	ك	م	ن	ر	ت	ع	ي	د	ف	ب
ا	ء	ث	ا	و	ا	ن	ا	ر	ت	ل	ك	ا	ا	ل	ك	ن	ن	ي	س
ص	ز	م	م	د	م	ن	ت	ع	ب	ا	ن	ه	ث	ا	ب	ب	د	م	م
ى	ج	ن	ب	ه	ا	ا	ش	ت	ب	ا	ل	ا	ر	ر	د	ي	ق	ن	[illegible]
ع	ل	ا	ت	و	ه	ه	ت	ط	م	س	ن	ة	ا	ل	ي	م	ا	س	ل
س	ا	ا	ي	ت	ت	م	ة	ي	ا	ذ	ي	ء	ل	ه	ي	ث	ل	ل	ن
ا	م	د	ل	ا	ه	ن	ب	ا	ت	م	ل	ب	م	ي	ل	ح	ك	ت	ا
م	ل	س	ق	ر	و	ر	و	و	ب	د	و	ا	ر	ط	م	م	ت	ل	ه
ا	ل	و	ا	ه	ع	ب	ر	م	ا	ا	ن	ي	ي	ع	ي	ح	ا	س	ا
س	ا	ث	ر	ل	ت	ي	ن	ش	ل	ه	ب	ي	ل	ك	ل	ل	ل	ك	ي
ب	ا	م	ا	ي	ب	ن	م	ذ	ل	ك	ف	ي	ف	ا	م	ا	ف	ا	ب

ليس نسيب من الشعراء الذين يمكن ان تطمس آثارهم فهو منارة. والمنارة – كما قال السيد المسيح – يستحيل ان تخبأ تحت مكيال – لكن الامور مرهونة بأوقاتها. لقد كتب الكثير في نسيب من بعد مماته. وانا اليوم اسعى لجمع آثاره بكاملها. وقريباً ان شاء الله تصدر مكتبة صادر في بيروت منتخبات من شعره في سلسلتها الجميلة "مناهل الادب العربي" ثم تعيد طبع ديوانه "الأرواح الحائرة" ثم تطبع الجزء الثاني من الديوان. وقد كتبت الى ارملته في ذلك. فليطمئن بالك اذ لا بد لنسيب من ان يتبوأ المكانة اللائقة به في تاريخ الادب العربي.

الكلمة: بلد آسيوي

السابقة: احمد شوقي

اعداد: جورج الأسمر

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: مانشستر يونايتد وليفربول تعادلا ١–١

بيليه يحيي الجمهور على ملعب "أولد ترافورد". (رويترز تيليفوتو)



النروجي روني يونسن – الى اليسار – مسجلاً برأسه اصابة مانشستر يونايتد في مرمى ليفربول. (أ ف ب تيليفوتو)

تعادل مانشستر يونايتد وليفربول ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "أولد ترافورد" في مانشستر وحضرها ٥٥١٧١ متفرجاً بينهم النجم البرازيلي السابق بيليه، في افتتاح المرحلة الـ٣٣ من الدوري الانكليزي لكرة القدم. ورفع مانشستر يونايتد رصيده في صدارة اللائحة الى ٦٧ نقطة من ٣٤ مباراة، لكنه ترك الباب مفتوحاً امام الارسنال الثاني الذي له ٦٠ نقطة من ٣٠ مباراة ليقلص الفارق الى نقطة واحدة اذا استطاع الفوز على نيوكاسل يونايتد اليوم وعلى بلاكبيرن روفرز الاثنين.

وسجل المدافع النروجي روني يونسن اصابة السبق لمانشستر يونايتد برأسه في الدقيقة ١٢ اثر ضربة ركنية. وعادل المهاجم الانكليزي الدولي الشاب مايكل أوين (١٨ عاماً) لليفربول في الدقيقة ٣٦ بقذيفة من ١٨ متراً تخطت الحارس الدانماركي بيتر شمايكل، وهي اصابة الـ ٢٠ هذا الموسم. وبعد اربع دقائق، طرد الحكم أوين لنيله بطاقة صفراء ثانية بعد ارتكابه خطأ على يونسن.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– مانشستر يونايتد ٦٧ نقطة من ٣٤ مباراة (٦٤–٢٥).
٢– أرسنال ٦٠ من ٣٠ (٤٩–٢٦).
٣– ليفربول ٥٥ من ٣٢ (٥٥–٣٥).
٤– ليدز يونايتد ٥٤ من ٣٣ (٥٠–٣٥).
٥– تشلسي ٥١ من ٣١ (٦٠–٣٥).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر أولاً الفريق المضيف:

أرسنال – نيوكاسل يونايتد.
بارنسلي – شيفيلد ونسداي.
بولتون وندررز – بلاكبيرن روفرز.
تشلسي – توتنهام هوتسبر.
كوفنتري سيتي – أستون فيلا.
كريستال بالاس – ليستر سيتي.
أفرتون – ليدز يونايتد.
ساوثمبتون – ويمبلدون.
ويستهام يونايتد – دربي كاونتي.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الاسكوتلندي، تتجه الانظار الى لقاء الرينجرز والسلتيك على ملعب "ايبروكس" في غلاسكو الذي يتسع لـ ٥٠٥٠٠ متفرج. وسبق للفريقين ان التقيا الاحد الماضي على ملعب "باركهيد" في الدور نصف النهائي من كأس اسكوتلندا واسفر لقاؤهما عن فوز الرينجرز ٢–١ وصعوده الى الدور النهائي.

ويخوض السلتيك الذي أحرز كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة هذا الموسم، المباراة وهو مدرك أهميتها، ذلك ان فوزه سيبعده عن الرينجرز ست نقاط في صدارة اللائحة ويعزز أمله في احراز اللقب الذي استأثر به غريمه التقليدي في السنين التسع الاخيرة. اما فوز الرينجرز، فيساويه والسلتيك نقاطاً قبل المراحل الاربع الاخيرة من البطولة. وقد التقى الفريقان ٢٤٤ مرة حتى الان في الدوري، ففاز الرينجرز ٩٥ مرة والسلتيك ٧٥ مرة وتعادلا ٧٤ مرة. وسجل الرينجرز ٣٥٥ اصابة والسلتيك ٣٢٠.

ويذكر ان السلتيك الذي تأسس عام ١٨٨٨، أحرز بطولة الدوري ٣٥ مرة، وكأس اسكوتلندا ٣٠ مرة، وكأس النوادي المحترفة ١٠ مرات. في حين احرز الرينجرز الذي تأسس عام ١٨٧٢، بطولة الدوري ٤٧ مرة، وكأس اسكوتلندا ٢٧ مرة، وكأس النوادي المحترفة ٢٠ مرة.

ويحل هارتس الثالث على هيبرنيان العاشر.

وهنا النتائج:

دندي يونايتد – ابردين.
هيبرنيان – هارتس.
مذرول – كيلمارنوك.
سانت جونستون – دنفرملين.
– الاحد:
الرينجرز – السلتيك.

ايطاليا

تقام المرحلة الـ٢٩ من الدوري الايطالي اليوم عوض الاحد بسبب عيد الفصح، وفيها يستقبل جوفنتوس متصدر اللائحة بياتشنزا. ويتقدم جوفنتوس انترناسيونالي ميلانو الثاني نقطة واحدة قبل المراحل الست الاخيرة، وسيلتقي الفريقان على ملعب "ديللي ألبي" في تورينو في ٢٦ نيسان قبل المراحل الثلاث الاخيرة. ويتضمن سجل جوفنتوس على ارضه ١٢ فوزا وتعادلين في ١٤ مباراة، في حين فاز بياتشنزا، الوحيد الذي يخوض لقاءاته بلاعبين محليين، في اثنتين من مبارياته الـ١٤ خارج ارضه. وسيختبر خط الدفاع الذي اهتزت شباكه ٢١ مرة، قدراته امام مهاجمي جوفنتوس فيليبو انزاغي واليساندرو دل بييرو اللذين سجلا معا ٣٤ اصابة في الدوري.

ويستقبل آ.اس. روما انترناسيونالي ميلانو في اقوى المباريات. وقد يجد مهاجم الانتر البرازيلي رونالدو الذي هز الشباك في المباريات الاربع الاخيرة في الدوري، صعوبة في هزها هذه المرة اذا لم يعرف كيف يهرب من رقابة مواطنيه الدير وزاغو. ويشاطر رونالدو دل بييرو والالماني اوليفر بيرهوف صدارة لائحة الهدافين ولكل منهم ١٩ اصابة. ويشار الى ان روما خسر اثنتين من مبارياته الـ ١٣ على ارضه.

وهنا البرنامج:

بريشيا – لاتزيو.
فيورنتينا – فيتشنزا.
جوفنتوس – بياتشنزا.
لتشي – بولونيا.
آسي. ميلان – اتالانتا.
بارما – نابولي.
آ.اس. روما – انترناسيونالي ميلانو.
سمبدوريا – امبولي.
اوديتيزي – باري.

اسبانيا

يحل اليوم ريال مدريد ثاني لائحة الدوري الاسباني على سلتا فيغو في احدى ثلاث مباريات متقدمة من المرحلة الـ ٣٢ التي تستمر غداً وتختتم الاثنين. ويبتعد ريال مدريد ١١ نقطة عن برشلونة متصدر اللائحة، وهو كان فاز في مباراة واحدة وتعادل في ثلاث وخسر واحدة في لقاءاته الخمسة الاخيرة. وقال مدربه الالماني يوب هينكيس انه يركز على كأس اوروبا اذ بات على خطوة من بلوغ المباراة النهائية بعدما تقدم بوروسيا دورتموند الالماني ٢–٠ في ذهاب الدور نصف النهائي. الا ان تعثر الفريق الابيض ربما افقده المركز الثاني الذي يضمن له على الاقل الاشتراك في كأس اوروبا الموسم المقبل. ويستقبل ميريدا برشلونة. ويتضمن سجل الفريق الكاتالوني ٢١ فوزا وسبعة تعادلات وسبع خسارات في الدوري، الى بلوغه نهائي كأس اسبانيا واحرازه "السوبر كأس" الاوروبية، ولذا فان عدم احرازه بطولة الدوري للمرة الـ ١٥ يعتبر كارثة، خصوصا ان الفارق بينه وبين ريال مدريد قبل المراحل الست الاخيرة كاف للعب اوراقه بهدوء.

وهنا البرنامج:

– السبت:
سلتا فيغو – ريال مدريد.
اتلتيكو مدريد – ديبورتيفو لاكورونيا.
ميريدا – برشلونة.
– الاحد:
كومبوستيلا – ريال سوسييداد.
ريال سرقسطة – ريال مايوركا.
اتلتيكو بلباو – ريال فالادوليد.
سلامنقة – فالنسيا.
اسبانيول برشلونة – تينيريف.
اوفييدو – راسينغ سانتاندر.
– الاثنين:
ريال بتيس – سبورتنغ خيخون.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري البرتغالي، يستقبل اف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق عشر نقاط عن اقرب منافسيه، تشافيش السابع عشر على ملعب "داس انتاش" في اوبورتو في مباراة سهلة نسبياً للمتصدر، ويحل بنفيكا الثاني على سالغيروش الثامن، وفيتوريا غيمارش الثالث على فارزيم السادس عشر.

وهنا البرنامج:

كامبومايورنزي – سبورتنغ لشبونة.
ماريتيمو – بوافيستا.
بيلينسيس – اكاديميكا.
فيتوريا سيتوبال – ريو آفي.
ليكا – سبورتنغ براغا.
استريلا امادورا – فارنزي.
اف. سي. بورتو – تشافيش.
فارنزي – فيتوريا غيمارش.
سالغيروش – بنفيكا.

هولندا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الهولندي، يستقبل اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق ١٥ نقطة، هيرينفين الخامس، بينما يحل بي. اس. في. ايندهوفن الثاني على سبارتا روتردام الثاني عشر. وسيحرز اجاكس امستردام اللقب للمرة الـ٢٧ في تاريخه اذ فاز على ضيفه وتعادل ايندهوفن وسبارتا روتردام او خسر امامه. وينزل فينورد روتردام الثالث في ضيافة ار. كا. سي. فالفيك السابع عشر.

وهنا البرنامج:

ان. اي. سي. نيماغن – فورتونا سيتارد.
رودا جي. سي. كيركراد – اف. سي. توتني انشكيده.
اجاكس امستردام – هيرينفين.
فيتيس ارنهيم – غرافشاب دوتنشيم.
ان. آ. سي. بريدا – اوتريشت.
سبارتا روتردام – بي. اس. في. ايندهوفن.
ار. كا. سي. فالفيك – فينورد روتردام.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري البلجيكي، يلتقي اف. سي. بروج متصدر اللائحة بفارق ١٢ نقطة لوكيرين السادس، وجنك الثاني انفير الثامن عشر الاخير، وجرمينال ايكيرين الثالث سان ترودن الثاني عشر.

وهنا البرنامج:

ستاندارد لياج – بيفيرين.
ليرس – مولنبيك.
جنك – انفير.
جنت – آلوست.
جرمينال ايكيرين – سان ترودن.
اكسلسيور موسكرون – ماريليك.
لوكيرين – اف. سي. بروج.
شارلروا – ويستيرلو.
اندرليكت – لوميل.

النمسا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري النمسوي، يستضيف شتورم غراتس متصدر اللائحة بفارق ١٩ نقطة اوستريا فيينا السابع، وينزل كازينو غراتس الثاني في ضيافة لاسك لنتس الرابع، ويلعب رابيد فيينا الثالث مع اس. في. ريد الثامن في فيينا.

وهنا البرنامج:

تيرول انسبروك – ادميرا فاكر.
لاسك لنتس – كازينو غراتس.
اوستريا لوستيناو – اس. في. سالزبورغ.
رابيد فيينا – اس. في. ريد.
شتورم غراتس – اوستريا فيينا.

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الدانماركي، تعادل بروندبي متصدر اللائحة وآ. جي. اف. آرهوس ١–١، وفاز سيلكبورغ الثاني على اف. سي. كوبنهاغن الثالث ١–٠ وقلص فارق النقاط بينه وبين المتصدر الى تسع.

وهنا النتائج:

أب البورغ ٢ – هيرفولفي ٢
آرهوس فريماد ٢ – او. ب. اودنسي.
أ. ب. كوبنهاغن ١ – لينغبي ٠
بروندبي ١ – آ. جي. اف. ارهوس ١
سيلكبورغ ١ – اف. سي. كوبنهاغن ٠
فايله ٤ – ايكاست ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بروندبي ٥٢ نقطة من ٢٣ مباراة (٥٧–٢٧).
٢– سيلكبورغ ٤٤ (٣٨–٢٤).
٣– اف سي. كوبنهاغن ٤٣ من ٢٢ (٤٥–٢٩).
٤– فايله ٣٧ (٣٩–٣٣).
٥– أ. ب. كوبنهاغن ٢٣ من ٢٢ (٤٠–٢٤).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

بطولة الشرقية افلتت من شيكاغو بولز

أخفق شيكاغو بولز في الاحتفاظ ببطولة المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان.بي.اي" للمرة الثالثة على التوالي اذ خسر امام مضيفه كليفلاند كافالييرز ٨٥–٩١. وسجل بريفن نايت ٢٢نقطة للفائز الذي حقق فوزه الثالث على ارضه على الخاسر وشارف بلوغ الدور الاول من "البلاي أوف". اما شيكاغو بولز فخسر للمرة الاولى في ١٤ مباراة، وسجل له مايكل جوردان ٢٩ نقطة منها ١٨ في الربع الاول وسكوبي بيبن ١٧.

وفي اتلانتا، سجل ريجي ميلر رمية ثلاثية قبل انتهاء الوقت الاصلي بـ١.٦ ثانية، ثم اضاف خمسا من نقاطه الـ١٩ في المباراة في الوقت الاضافي ففاز انديانا بايسرز على اتلانتا هوكس ١٠٥–١٠٢. وكان الفائز متخلفاً في الثواني العشر الاخيرة من الوقت الاصلي ٨٨–٩٤، لكن مارك جاكسون قلب الوضع وميلر. وسجل ديكيمبي موتومبو ٢٠ نقطة و٢٤ كرة مرتدة للخاسر.

وفي دالاس، سجل غاري بايتون ٢٨ نقطة وعشر تمريرات ففاز سياتل سوبر سونيكس، الذي كان متأخراً بفارق ١٢ نقطة، على دالاس مافريكس ١٠٣–١٠١. وسجل ديتليف شريمف ٢٢ نقطة و١١ كرة مرتدة وسبع تمريرات للفريق الضيف الذي فاز في ست من مبارياته السبع الاخيرة، في حين سجل مايكل فينلي ٢٧ نقطة للفريق المضيف.

وفاز دنفر ناغتس على سكرامنتو كينغز ١٢٨–١٠٣ منها ٢٥ نقطة لجوني نيومان، وديترويت بيستونز على واشنطن ويزاردز ١٠٢–٨٣ منها ٢٣ نقطة لجو دومارس، وهيوستن روكتس على غولدن ستايت ووريورز ٩٣–٨٩ منها ٢٢ لماريو ايلي، وبورتلاند ترايل بلايزرز على لوس انجلس كليبرز ٩٩–٩٥ منها ٢٥ نقطة و١٢ كرة مرتدة لبريان غرانت.

وهنا ترتيب الفرق ونشير بنجمة الى الفرق المتأهلة للدور الاول من "البلاي أوف":

* المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٥٢–٢٤ *
٢– نيويورك نيكس ٤٢–٣٦
٣– نيوجرزي نتس ٤٠–٣٦

– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٥٩–١٨ *
٢– انديانا بايسرز ٥٤–٢٢ *
٣– تشارلوت هورنتس ٤٧–٢٩ *
٤– اتلانتا هوكس ٤٥–٣١ *

* المنطقة الغربية:

– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٥٨–١٩ *
٢– لوس انجلس ليكرز ٥٦–٢٠ *
٣– فينيكس صنز ٥١–٢٥ *
٤– بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٤–٣٣ *

– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٥٨–١٨ *
٢– سان انطونيو سبرز ٥٢–٢٥ *
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٤٠–٣٦ *
٤– هيوستن روكتس ٣٩–٣٨ *

الدورات الدولية في كرة المضرب

استوريل، مدراس، هونغ كونغ، اميليا ايلاند

تسببت الأمطار بتعطيل مباريات الدور الثاني مرات عدة في اليوم الرابع من دورة أستوريل البرتغالية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٦٢٥ ألف دولار.

فقد جهد الاسباني فليكس مانتيلا المصنف أول في الدورة وثالث عشر في العالم، في مباراته والايطالي أندريا غودنزي قبل أن يفوز عليه ٦ – ١ (١٠، ٦ – ٧) ٦ – ٣ (٧ – ٣). وبعد فوز مانتيلا بالمجموعة الأولى، هطلت أمطار غزيرة، فسارع اللاعبان الى غرف الملابس، فيما احتمى المتفرجون بالمظلات وسقف المدرجات. وعندما توبعت المباراة عاد غودنزي بقوة وفاز بالمجموعة الثانية، الا أن اللاعب الاسباني حسم المجموعة الثالثة في الشوط الفاصل "التاي بريك".

وتأهل النمسوي توماس موستر المصنف سادساً والاختصاصي باللعب على الملاعب الصلصالية، للدور ربع النهائي بفوزه على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٧ – ٥، ٦ – ٣.

وفاز الاسباني ألبرت كوستا المصنف رابعاً على التشيكي بيري نوفاك ٦ – ٤، ٦ – ٤، والمغربي كريم العلمي على التشيكي سلافا دوسيديل ٦ – ٤، ٤ – ٦، ٧ – ٦ (١٢ – ١٠)، والاسباني كارلوس كوستا على مواطنه خوان ألبرت فيلوكا ٦ – ٢، ٣ – ٦، ٦ – ٢، والاسباني كارلوس مويا المصنف ثانياً على الألماني مارك كيفن غولنر ٦ – ٣، ٦ – ٢، والاسباني ألبرت بيراستيغوي المصنف ثالثاً على البلجيكي فيليب دو وولف ٦ – ٤، ٥ – ٧، ٧ – ٥، والاسباني خوان انطونيو مارين على مواطنه خوليان ألونزو ٦ – ٢، ٦ – ٤.

وفي الدور ربع النهائي، فاز العلمي على مانتيلا ٣ – ٦، ٧ – ٥، ٦ – ١، وموستر على ألبرت كوستا ٦ – ٤، ٦ – ٤، ومويا على كارلوس كوستا ٧ – ٦ (٧ – ٢)، ٦ – ٧ (٥ – ٧)، ٦ – ٢، وبيراستيغوي على مارين ٣ – ٦، ٦ – ٤، ٦ – ٣.

ويلعب في الدور نصف النهائي: العلمي – موستر، مويا – بيراستيغوي.

وفي الدور ربع النهائي، فاز بليس على سولفيس ٦ – ٧ (٤ – ٧)، ٦ – ٤، ٧ – ٥، ووودبريدج على بلفل ٦ – ٤، ٦ – ٤، وتيللستروم على وودفورد ٦ – ٣، ٢ – ٦، ٧ – ٦ (٧ – ٣)، ورافتر على بورغسمولر ٧ – ٦ (٧ – ٣)، ٠ – ٦، ٧ – ٥.

دورة مدراس

* حقق الفرنسي جيرار سولفيس مفاجأة في الدور الثاني من دورة مدراس الهندية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار، بفوزه على الألماني بوريس بيكر المصنف رابعاً ٤ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ٢، في ١٠٥ دقائق، وتأهل للدور ربع النهائي.

ولم يجد الأوسترالي باتريك رافتر المصنف أول صعوبة في تخطي منافسه السويسري إيفو هوبرغر المصنف ١٥٧ في العالم ٦ – ٢، ٦ – ٤.

وفاز الأوسترالي تود وودبريدج المصنف ثانياً على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦ – ٠، ٦ – ٧ (٥ – ٧)، ٦ – ٢، والأوستراليان مارك وودفورد المصنف ثالثاً على الألماني راينر شوتلر ٦ – ٤، ٦ – ٢، والأسوجي ميكايل تيللستروم المصنف خامساً على الفرنسي أوليفييه دولتير ٧ – ٥، ٦ – ٢، والهندي لياندر بايس على الفرنسي جيروم غولمار المصنف سادساً ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٢ – ٦، ٣ – ١ ثم بالانسحاب، والألماني لارس بورغسمولر على الفرنسي أرنو كليمان المصنف سابعاً ٦ – ٣، ٦ – ٢، والروماني أندريه بافل المصنف ثامناً على الأوسترالي آلن بيلوبرايديتش ٦ – ٤، ٦ – ٠.

دورة هونغ كونغ

* تأهل الأسوجي وزيمبابويتي والدانماركي وكندي للدور نصف النهائي من دورة سالم المفتوحة التي تقام في هونغ كونغ والبالغة قيمة جوائزها ٢٤٠ الف دولار.

في الدور ربع النهائي، فاز الأسوجي توماس يوهانسون المصنف ثالثاً على الأوسترالي ساندون ستول ٧ – ٦ (٨ – ٦)، ٧ – ٥، والزيمبابويتي بايرون بلاك على الايطالي جيانلوكا بوتزي المصنف سابعاً ٦ – ٤، ٦ – ٠، والدانماركي كينيث كارلسن المصنف ثامناً على الأفريقي الجنوبي نيفيل غودوين ٧ – ٥، ٦ – ١، والكندي سيباستيان لارو على الاسباني اوسكار بورييزا ٦ – ١، ٧ – ٦ (٧ – ٤).

وفي الدور نصف النهائي يلعب بلاك المصنف (٨ في العالم) – لارو ويوهانسون – كارلسن.

دورة رأس لفان

* في المرحلة الأولى من بطولة دورة رأس لفان القطرية الأولى لأساتذة كرة المضرب التي تقام على مجمع خليفة الدولي للتنس والاسكواش في الدوحة والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ ألف دولار، فاز الأسوجي أنديرس ياريد على الارجنتيني غييرمو فيلاس ٦ – ٣، ٦ – ٢، والاسوجي بيورن بورغ على الاميركي جين ماير ٢ – ٦، ٦ – ٢، ٦ – ٣، والأميركي جون ماكنرو على الفرنسي هنري لوكونت ٦ – ٢، ٦ – ٤، والفرنسي يانيك نواه على الفرنسي منصور بحرامي الايراني الأصل ٦ – ٤، ٦ – ٣.

وكانت القرعة أوقعت ماكنرو ونواه ولوكونت وبحرامي في المجموعة الأولى، وبورغ وياريد وماير وفيلاس في المجموعة الثانية.

دورة أميليا ايلاند

* سقطت أربع مصنفات في الدور الثالث من بطولة بوش ولومب الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في أميليا أيلاند، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ ألف دولار، إذ خسرت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة امام مواطنتها ليزا رايموند المصنفة عاشرة ٦ – ٧ (٨ – ١٠)، ٤ – ٦، والسويسرية باتي شنايدر المصنفة تاسعة امام الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة ثامنة ٦ – ٢، ٦ – ٣، والرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة حادية عشرة امام الافريقية الجنوبية أماندا كوتزر المصنفة ثانية ٤ – ٦، ٦ – ٧ (٧ – ١)، ٠ – ٦، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة رابعة عشرة امام الأميركية ليندساي دافنبورت المصنفة أولى ٥ – ٧، ٤ – ٦.

وفازت الفرنسية ماري بيرس المصنفة رابعة على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦ – ٤، ٦ – ١، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سادسة على مواطنتها ماريا أنطونيا سانشيز لورنزو ٦ – ٣، ٦ – ١، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة خامسة على الأميركية جنيفر كابرياتي ٦ – ٤، ٦ – ١، والأميركية تارا سنايدر على الأوسترالية راشيل ماكويلان ٥ – ٦، ٢ – ٦، ٦ – ١.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فازت كوتزر على الاسبانية ماغي سيرنا ٦ – ٣، ٦ – ٢، وبيرس على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦ – ١، ٦ – ٢، ومايولي على الألمانية بربارة رينتر ٥ – ٧، ٦ – ٣، ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ومارتينيز على الاميركية آن ميلر ٦ – ٤، ٦ – ٣، وكابرياتي على النمسوية بربارة شيت المصنفة رابعة عشرة ٦ – ٢، ٦ – ٣.

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

غداً سباق الجائزة الكبرى للارجنتين



سائق "فيراري" من اليمين ميكايل شوماخر وادي ايرفين بعد انتهاء التجارب الحرة (أ ف ب تيليفوتو)

يقام غدا الاحد سباق الجائزة الكبرى للأرجنتين على حلبة اوسكار ألفرد غالفيز في ضواحي بوينس ايرس والبالغ طولها ٤٢٥٩ متراً، وهو الثالث في بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" لسنة ١٩٩٨. وكان فاز في السباقين الاولين الفنلندي ميكا هاكينن سائق "ماك لارن" يليه زميله البريطاني ديفيد كولتارد، على رغم ان الاتحاد الدولي للسيارات منع "ماك لارن" من استخدام النظام الجديد لمكابح سيارته عشية سباق الجائزة الكبرى للبرازيل في سان باولو.

وقال الالماني ميكايل شوماخر بطل العالم مرتين وسائق "فيراري" الذي حل ثالثا في البرازيل قبل اسبوعين، انه واثق من فرص "فيراري" هذه السنة ومن تقليص الفارق بينه وبين هاكينن بدءا من سباق الجائزة الكبرى لسان مارينو بعد اعتماده اطارات "غوديير" الجديدة، مشيرا الى انه يأمل في احتلال المركز الثالث في الارجنتين. واضاف ان ما يقلقه ليس تقليص فارق النقاط بل مجاراة "ماك لارن" في ادائها. اما البريطاني ادي ايرفين زميل شوماخر فرأى ان من الصعوبة في مكان منافسة "ماك لارن"، لكنه وشوماخر في حال جيدة.

واكد كولتارد انه ليس راضيا عن المركز الثاني خلف هاكينن، ولاحظ انه خسر في البرازيل بفارق ثانية بعدما كان ١٧ ثانية في اللفة الـ ٣٦ ولذا فان الصراع مع زميله سيستمر في الارجنتين قبل ان ينتقل الى اوروبا.

وفي التجارب الحرة التي اجريت امس، سجل ديفيد كولتارد اسرع وقت في اللفة الواحدة وهو ١.٢٨.١٣٠ دقيقة، متفوقاً على ميكايل شوماخر الذي سجل ١.٢٩.١١٤، ثم ميكا هاكينن الذي سجل ١.٢٩.٤٨٨ دقيقة قبل ان تنزلق سيارته عند المنعطف الأول وتجنح من غير ان تصاب بأي ضرر.

وعلى رغم انزلاق سيارته في التمرين الصباحي الأول، استطاع الكندي جاك فيلنوف بطل العالم وسائق "وليامس" تسجيل ١.٢٩.٦١٠ دقيقة وهو رابع وقت، في حين سجل البريطاني ادي ايرفين في "فيراري" الوقت الخامس ١.٢٩.٧٨١ دقيقة.

كأس الكؤوس الآسيوية

بين سامسونغ والنصر

توج فريق سامسونغ الكوري الجنوبي بطلاً لشرق آسيا وبلغ الدور النهائي من كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة في كرة القدم عندما سحق فريق غوان بيجينغ الصيني ٥ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب الملك فهد الدولي في الرياض.

وسجل اصابات المباراة الروماني أوريليان لولاروي وكي ميونغ لي ومون هابارك (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" وهيون منشو لي في الدقائق ٢٦ و٥٧ و٧٢ و٨٣ و٩٠. وطرد الحكم لاعبي بيجينغ الأوروغوياني جورجي لويس والاسباني راوول ماريليو في الدقيقتين ٤٦ و٩٠.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، فاز النصر السعودي على كوبيتداغ التركمانستاني ٣ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠) وتوج بطلاً لغرب آسيا وبلغ المباراة النهائية. سجل للفائز محسن الجمعان وماجد عبدالله في الدقيقتين ١١ و٣٩، وللخاسر يوري ماغديف في الدقيقة ٧٨.

ويلتقي الفائزان غداً الأحد، والخاسران على المركز الثالث.



المرحلة الـ ٢١ من الدوري المصري الـ ٤١
الزمالك فاز على الاسماعيلي ٢-١

القاهرة – من رأفت الشيخ:

أجريت بعد ظهر أمس ست مباريات في افتتاح المرحلة الـ٢١ من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم أسفرت عن فوز الزمالك على الاسماعيلي ٢ – ١ في مباراة القمة، والمنصورة على المقاولون العرب ٣ – ١ في المنصورة، والمنيا على السويس ٣ – ٢ في السويس في أغرب مباريات المرحلة، وتعادل الاتحاد السكندري وضيفه غزل المحلة سلباً • – •، وأسوان وضيفه المصري ايجاباً ٢ – ٢، ودينا والشمس ايجاباً ١ – ١. وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بمباراتين:

– الأهلي – بلدية المحلة (القاهرة).
– القناة – غزل السويس (الاسماعيلية).

وهنا الشريط:

الزمالك ٢ – الاسماعيلي ١

على ملعب القاهرة التقى فريقا الزمالك والاسماعيلي امام زهاء ٢٥ الف متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز مستحق للفريق الأبيض ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – •). سجل عبد الحميد بسيوني اصابة السبق للزمالك في الدقيقة ١٤ بقذيفة أرضية الى الزاوية اليمنى لمرمى الحارس الاصفر سيد السويركي من داخل القوس اثر تمريرة من محمد القط. وحقق محمد صلاح أبو جريشة التعادل الاسماعيلي في الدقيق ٦٧ بكرة الى يمين الحارس نادر السيد، مرر احمد حسن الكرة الى خالد بيبو فقطرها من فوق يحيى نبيل ثم اهما وقبل ان تذهب الى "الأوت" لرسلها عرضية عكسية تخطت الجميع ووصلت الى ابو جريشة فخطفها بيمناه عبر الزاوية الضيقة ١ – ١. وهنا اتكفأ "الدراويش" للمحافظة على التعادل واعتمدوا على المرتدات، لكن الزمالك حاصرهم في منطقتهم وهاجم منطقة السويركي دون هوادة ومع انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل احتسب الحكم الوقت الضائع، وبعد اربع دقائق من الحصار اثمر المد الأبيض الجارف ثمرته، مرر أحمد معاز الكرة طويلة عكسية الى طارق مصطفى وهو على خط المنطقة فتطاول لها وامتصها بصدره ثم تركها لقلب الدفاع المواكب مدحت عبد الهادي فخطفها بوجه القدم اليسرى قبل ان تصل الى الأرض بسنتيمترات فانفجرت عبر المقص الأيمن لمرمى سيد السويركي وكانت اصابة الفوز القاتلة للفريق القاهري في الثواني القاتلة ٢ – ١.

وهنا هو الفوز الـ١١ للزمالك وبه صار رصيده ٤١ نقطة من ٢٠ مباراة وله مباراة مؤجلة مع المنيا الى الثلثاء ١٤ نيسان. والتعثر الرابع للاسماعيلي وبه ظل رابعاً وله ٣٤ نقطة من ٢٠ مباراة، الى مباراة مؤجلة مع الاتحاد السكندري الى ١٤ منه.

قاد المباراة الحكم الدولي جمال الغندور وعاونه مصطفى أبو قمر ووجيه أحمد وجيمس حنا حكماً رابعاً احتياطياً، وفي الشوط الثاني حل حنا محل أبو قمر لاصابة الاخير بتمزق عضلي.

الاتحاد • – غزل المحلة •

على ملعب الاسكندرية الأولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري وغزل المحلة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مدحت صلاح عن التعادل السلبي • – •. وكان الاتحاد فاز ذهاباً ١ – • في المحلة الكبرى، وبذلك غنم ابناء الاسكندرية اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسيهم وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

وهذا هو التعادل السابع للاتحاد وبه صار رصيده ٣١ نقطة من ٢٠ مباراة. والرابع لغزل المحلة وبه صار رصيده ٣١ نقطة ايضاً من ٢١ مباراة.

أسوان ٢ – المصري ٢

على ملعب أسوان التقى فريقا أسوان والمصري فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد بلال يعاونه عبد الحكيم بيومي ومنير عبد الفتاح عن التعادل الايجابي ٢ – ٢ (الشوط الاول ١ – ١). وكان المصري فاز ذهاباً ٣ – • في بور سعيد، وبذلك غنم ابناء بور سعيد اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لـ"الصعايدة" وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

سجل سيف داود اصابة السبق المصري في الدقيقة ٢١ اثر تمريرة من موفق البلشا، وحقق جمال عمر التعادل لأسوان في الدقيقة ٣٤. وفي الدقيقة ٤٧ اضاف ياسر الشنواني اصابة التعزيز المصري برأسه اثر ركنية الى يمين الحارس، قبل ان ينجح احمد رسلان في ادراك التعادل من جديد لأسوان في الدقيقة ٦٠.

وهذا هو التعادل الخامس لأسوان وبه احتفظ بالمركز الثالث عشر وله ٢٠ نقطة من ٢١ مباراة. والسادس للمصري وبه نزل من المركز السابع الى المركز الثامن وله ٣٠ نقطة من ٢١ مباراة.

المنصورة ٣ – المقاولون ١

في المنصورة التقى المنصورة والمقاولون العرب فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم أحمد الشناوي عن فوز كبير لاصحاب الارض ٣-١ (الشوط الاول ١-١). سجل النيجيري اوتاكا اصابة السبق للمقاولون في الدقيقة ١٣ برأسه الى يسار اشرف عبد الرشيد حارس المقاولون اثر تمريرة هوائية من تامر مصطفى. وحقق اشرف ممدوح التعادل لاصحاب الضيافة في الدقيقة ٤٥. وفي الدقيقة ٥٥ اضاف ايمن محب اصابة التعزيز ٢-١ للمنصورة بكرة الى يمين ممدوح ابرهيم حارس المقاولون اثر تمريرة من اشرف ممدوح صاحب الاصابة الاولى. وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع نجح عبد الفتاح عبد الرزاق في اقتناص اصابة التفوق للفريق المضيف ٣-١. وكان المقاولون فاز ذهاباً ١-• في الجبل الاخضر، وبذلك ثأر المنصورة لخسارته الذهابية وتقاسم وضيفه الغلة الموسمية بالتساوي.

وهذا هو التعادل الثامن للمنصورة وبه قفز من المركز التاسع الى المركز السابع وله ٣٠ نقطة من ٢١ مباراة. والتعثر الرابع للمقاولون وبه ظل وصيفاً ثانياً للأهلي وله ٣٧ نقطة من ٢١ مباراة ايضاً.

السويس ٢ – المنيا ٣

على ملعب السويس الجديد التقى فريقا السويس والمنيا صاحب القاع فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم سيد علي عن مفاجأة ضخمة فجّرها المنيا على حساب اصحاب الارض ٣-٢ (الشوط الاول ٢-١). سجل هاني بركات اصابة السبق للمنيا في الدقيقة ١٤. واضاف شرقاوي محمد اصابة التعزيز للمنيا في الدقيقة ٢٢. وفي الدقيقة ٤٠ قلص حسان ابو الوفا الفارق للسويس الى ١-٢ بقذيفة من نحو ٢٠ متراً الى المقص الايسر لمرمى هشام ابو الحسن حارس المنيا، قبل ان يضيف ياسر محمد اصابة التعادل للسويس ٢-٢ في الدقيقة ٤٥ برأسه اثر تمريرة عرضية من عادل عبد المجيد. وقبل نهاية هذا الشوط بثوان طرد الحكم سيد علي تامر بجاتو لاعب السويس بعد نيله الانذار الثاني ليستكمل السويس الشوط الثاني بعشرة لاعبين. وفي الدقيقة ٨٤ نجح محمد جاويش في اقتناص اصابة الفوز للمنيا ٣-٢ اثر تمريرة من محمد عبد المجيد. وكاد علاء ابرهيم بعدما بدقيقتين يضيف الاصابة الرابعة لاصحاب القاع اثر تمريرة من رائد اسماعيل لكنه اهدر فرصته متسرعاً.

وهذا هو الفوز الرابع للمنيا وبه صار رصيده ١٧ نقطة من ٢٠ مباراة. والتعثر التاسع للسويس وبه ظل رصيده ٢٨ نقطة من ٢١ مباراة ونزل من المركز الثامن الى المركز التاسع.

دينا ١ – الشمس ١

على ملعب دينا في وادي النطرون في الحراينة التقى فريقا دينا والشمس فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-• لدينا). وكان الشمس فاز ذهاباً ٢-١ في القاهرة، وبذلك غنم الفريق القاهري اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمضيفه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل. سجل اصابة السبق لدينا سعيد سعد في الدقيقة ٢٥. وحقق سيدو تراوري التعادل للشمس في الدقيقة ٨٦ بضربة جزاء "بنالتي" اثر تعرض حسن موسى مهاجم الشمس للاعاقة داخل المنطقة.

وهذا هو التعادل الرابع لدينا وبه احتفظ بالمركز الحادي عشر وله ٢٢ نقطة من ٢١ مباراة. والسادس للشمس وبه احتفظ بالمركز الثاني عشر وله ٢١ نقطة من ٢١ مباراة.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة تقام اليوم السبت المباريات الآتية: ملعب الوردية: الساعة ٩,٠٠ الرياضي الجية – الرياضي القلمون، على ملعب الرسل جونية: الساعة ٥,٠٠ الرسل – الاجتماعي قنات، الساعة ٧,٠٠ الرياضي عمشيت – الشباب البترون.

وكان فاز اول من امس ابولو البترون على الشباب البترون ٣-٢ في مباراة استمرت ثلاث ساعات وربع ساعة مع الاستراحة وهي الاطول هذا الموسم.

وعلق الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة بقية المباريات بسبب الاعياد.

المرحلة الـ ٢٣ من الدوري السوري الـ ٢٧
الوثبة ثأر من الكرامة وجبلة من الجيش

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١– الجيش	٢٣	١٧	٤	٢	٥١	١٥	٥٥
٢– الكرامة	٢٣	١٥	٣	٥	٣٨	١٤	٤١
٣– حطين	٢٣	١١	٧	٥	٤٩	٢٢	٤٠
٤– جبلة	٢٣	١٠	٦	٧	٣٢	٢٩	٣٦
٥– الحرية	٢٣	١١	٣	٩	٣٢	٣١	٣٥
٦– تشرين	٢٣	١١	٣	٩	٣٢	٣٢	٣٥
٧– الاتحاد	٢٣	١٠	٥	٨	٤٣	٣٠	٣٣
٨– الشرطة	٢٣	٨	٦	٩	٣١	٣٢	٣٠
٩– الوثبة	٢٣	٨	٥	١٠	٤٠	٤١	٢٨
١٠– الجهاد	٢٣	٨	٦	٩	٢٤	٣٠	٢٦
١١– الميادين	٢٣	٦	٦	١١	٢٧	٤٦	٢١
١٢– المجد	٢٣	٥	٦	١٢	١٥	٣١	٢١
١٣– اليقظة	٢٣	٢	٩	١٢	٣١	٤٨	١٤
١٤– الشعلة	٢٣	٢	٥	١٦	١٩	٥٣	٨
المجموع:	٣٢٢	١٢٤	٧٤	١٢٤	٤٥٤	٤٥٤	٤٢٢

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس سبع مباريات في المرحلة الـ ٢٣ (العاشرة اياباً) من الدوري العام السوري الـ ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن خسارة المجد امام ضيفه الحرية الحلبي (١-٣)، والكرامة امام جاره الوثبة •-١ في طرطوس، وفوز الاتحاد على ضيفه اليقظة الديري ٤-١ في حلب، وجبلة على الجيش صاحب اللقب والصدارة ٢-١ في جبلة، وتشرين حامل اللقب الماضي على ضيفه الشرطة المركزي (١-• في اللاذقية، والميادين على ضيفه الشعلة (١-• ايضاً، وخسارة الجهاد •-١ امام ضيفه حطين في القامشلي.

وهنا الشريط:

المجد ١ – الحرية ٣

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا المجد الدمشقي والحرية الحلبي فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض (١-٣ (الشوط الاول ١-١). وكان الحرية فاز ذهاباً ٢-• في حلب الجمعة (١٩٩٧/١١/٢١ وبذلك غنم الغلة الموسمية كاملة.

سجل اصابة السبق للحرية محمد شيخلي بعد ٥٥ ثانية من صفرة البداية. وحقق محمد اليوسف التعادل للمجد في الدقيقة ٣٢، قبل ان يضيف سمير البكري اصابة التعزيز في الدقيقة ٤٦ ومصطفى بطل اصابة التفوق للحرية ٣-١ في الدقيقة ٨٠.

وهذا هو الفوز الحادي عشر للحرية وبه ظل خامساً وله ٣٥ نقطة. والتعثر الثاني عشر للمجد وبه نزل من المركز الحادي عشر الى المركز الثاني عشر وله ٢١ نقطة.

الكرامة • – الوثبة ١

على ملعب طرطوس خاض الكرامة مباراته مع جاره الوثبة مبعداً عن ارضه تنفيذاً للعقوبة الاتحادية المتخذة في حقه عقب اعمال الشغب التي تخللت مباراته "القمة" مع الجيش في دمشق في المرحلة الـ ٢٠ الاثنين ١٩٩٨/٣/٢٣، واسفر اللقاء "الدربي" عن فوز الوثبة ١-• (الشوط الاول •-•) سجلها محمد شاهرلي في الدقيقة ٦٩. وكان الكرامة فاز ذهاباً الجمعة (١٩٩٧/١١/٢ في حمص وبذلك تقاسم الفريقان الغلة الموسمية بالتساوي.

وهذا هو الفوز الثامن للوثبة وبه صعد من المركز العاشر الى التاسع وله ٢٨ نقطة. والتعثر الخامس للكرامة ومع ذلك ظل وصيفاً للجيش وله ٤١ نقطة.

الاتحاد ٤ – اليقظة ١

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي واليقظة الديري فأسفر لقاؤهما عن فوز ساحق للاتحاد ٤-١ (الشوط الاول ٣-•). وكان الاتحاد فاز ذهاباً ٥-١ في دير الزور، وبذلك غنم الفريق الحلبي الغلة الموسمية كاملة. سجل اصابات الاتحاد على التوالي جمال حمامي (٢) واحمد شبابات ورضوان الابرش في الدقائق ١٧ و٣٧ و٤٣ و٨٧، وسجل اصابة اليقظة اكرم محمود في الدقيقة ٥٥ بضربة حرّة غير مباشرة.

وهذا هو الفوز العاشر للاتحاد وبه ظل سابعاً وله ٣٣ نقطة. والتعثر الثاني عشر لليقظة وبه ظل وصيفاً للقاع وله ١٤ نقطة.

جبلة ٢ – الجيش ١

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة والجيش بطل الدوري الحالي فأسفر لقاؤهما عن فوز لاصحاب الضيافة ٢-١ (الشوط الاول •-•). سجل لجبلة علي موسى بضربة حرة مباشرة ومازن اسعد في الدقيقتين ٤٩ و٦٨، وسجل للجيش احمد عزام في الدقيقة ٥٣. وكان الجيش فاز ذهابا ٤-٢ الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٩ على ملعب الجلاء في دمشق وبذلك ثأر جبلة لخسارته الذهابية وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي.

وهذا هو الفوز العاشر لجبلة وبه ظل رابعا وله ٣٦ نقطة. والتعثر الثاني للجيش وبه صار رصيده ٥٥ نقطة.

تشرين ١ – الشرطة •

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي حامل اللقب الـ٢٦ وضيفه الشرطة المركزي فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الضيافة ١-• (الشوط الاول •-•). وكان الشرطة فاز ذهابا ٢-١ الجمعة (١٩٩٧/١١/٢١ على ملعب مدينة الجلاء في دمشق، وبذلك ثأر تشرين لخسارته الذهابية وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي. وسجل اصابة الفوز لتشرين زكريا رمضان في الدقيقة ٨٧.

وهذا هو الفوز الحادي عشر لتشرين وبه احتفظ بالمركز السادس وله ٣٥ نقطة. والتعثر التاسع للشرطة ومع ذلك احتفظ بالمركز الثامن وله ٣٠ نقطة.

الميادين ١ – الشعلة •

على ملعب الميادين التقى فريقا الميادين والشعلة الدرعاوي فأسفر لقاؤهما عن فوز لاصحاب الضيافة (١-• (الشوط الاول •-•). وكان الفريقان تعادلا ذهابا ٢-٢ في درعا الجمعة ١٩٩٧/١١/٢١، وبذلك غنم الميادين اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لضيفه، وضاعت النقطة السادسة بالتعادل. وسجل للميادين اصابته الوحيدة مدافعه عمر الحمش في الدقيقة ٥٥.

وهذا هو الفوز السادس للميادين وبه صعد من المركز الـ١٢ الى المركز الـ١١ وله ٢١ نقطة. والتعثر السادس عشر للشعلة وبه ظل منفردا في القاع وتأكد هبوطه الى الدرجة الثانية وله ثماني نقاط.

الجهاد • – حطين ١

على الملعب البلدي في القامشلي التقى فريقا الجهاد القامشلي وحطين اللاذقي فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض •-١ (الشوط الاول •-•). وكان الجهاد فاز ذهابا (١-• في اللاذقية الجمعة ١٩٩٧/١١/٢١، وبذلك ثأر حطين لخسارته الذهابية وتقاسم ومضيفه الغلة الموسمية بالتساوي. وسجل اصابة حطين الوحيدة طلال عبده في الدقيقة ٦٧.

وهذا هو الفوز الحادي عشر لحطين وبه احتفظ بمركز الوصيف الثاني وله ٤٠ نقطة. والتعثر التاسع للجهاد وبه نزل من المركز التاسع الى المركز العاشر وله ٢٦ نقطة.

المرحلة الـ ٢٣ من الدوري العام الـ ٣٨
الحكمة والهومنمن عادا من صيدا متعادلين



مهاجم الحكمة سيرغي (٩) مهدراً فرصة للحكمة وهو منفرد بحارس الهومنمن الدولي احمد صقر، ويبدا الى اليسار المدافع كوركين من الهومنمن. (وسام موسى)

تعادل فريقا الحكمة والهومنمن سلباً •-• في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب صيدا البلدي في افتتاح المرحلة الـ ٢٣ من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم وحضرها نحو ٤٠٠ متفرج.

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم بمباراتين:

– شباب الساحل – العهد (الصفاء).
– التضامن صور – الراسينغ (صيدا).

وتختتم غدا الاحد بأربع مباريات:

– البرج – النجمة (جمال عبد الناصر – البقاع).
– الاهلي صيدا – الهومنتمن (صيدا).
– الاخاء الاهلي عاليه – الرياضة والادب (الصفاء).
– الصفاء – الانصار (طرابلس).

وكان الحكمة والهومنمن التقيا ذهابا السبت ١٩٩٧/١٢/٦ على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما عن فوز الهومنمن ٢-١ وبذلك غنم الهومنمن اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

قدم الفريقان عرضا متوسطا خلا من اللمحات والجمل التكتيكية، اذ انحصرت التحركات وسط الملعب واقتصرت الفرص طوال الشوط الاول على ثلاث فقط اثنتين للحكمة اهدرهما عماد واكد في الدقيقة ٢٤ اذ عطل الحارس الاحمر احمد صقر قذيفته الخاطفة من المقص الأيمن وفوزي يمين في الدقيقة ٣٢ اثر ضربة حرة خدعت المدافعين وكادت تخدع الحارس صقر لو لم يتدارك الامر ويحولها في اللحظة الاخيرة ركنية لم تثمر، وواحدة للهومنمن اهدرها سيرغي برأسه في الدقيقة ٣١. وفي الدقيقة ٤٢ طالب الهومنمن بضربة جزاء "بنالتي" بدعوى ان غاغيك تعرض للاعاقة داخل المنطقة ولم يتعثر، لكن الحكم لم يكترث لطلبهم.

وفي الشوط الثاني تغيرت الحال ونشط الهومنمن ولاحت له فرص عدة ابرزها لعبداللطيف الحلو في الدقيقة ١٠ حين انفرد بزاهر علامة وصار وجها لوجه فسددها الى الزاوية القريبة ليحولها علامة عن الزاوية اليمنى ركنية ذهبت امدارا. ثم انفرد ربيع نجار في الدقيقة ١٧ واهدر اثر عرضية من كولنز. وما بين الدقيقتين ٢٠ و٤٠ لم تلح للطرفين اي فرصة. وفي الدقائق الخمس الاخيرة بلغت الحماسة ذروتها ولاحت للفريقين فرص بالجملة ابرزها رأسية لفؤاد حجازي في الدقيقة ٤٠ طاشت الى يمين المقص، وقذيفة خاطفة لبيار نصار في الدقيقة ٤٣ الى يمين القائم، وعرضية من غارو اثر ضربة حرة تابعها سركيس عبجيان برأسه فصدها له زاهر علامة محولا الكرة ركنية بأعجوبة من المقص الايمن. وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة ارسل السوري عبد اللطيف الحلو الكرة خادعة من الزاوية الركنية اليمنى الى المقص الايسر البعيد لكن سماد زهران كان هناك فشتتها من تحت المقص برأسه وسط مطالبة الهومنمن باحتسابها اصابة بدعوى ان زهران شتتها بعدما عبرت الكرة فضاء المرمى. وفي الثواني الاخيرة عطل احمد صقر منقذا كرة لشعبان حمادة والاخير قرب نقطة الجزاء بعدما ظن الجميع انها "الخرطوشة الاخيرة" وأنها قد تكون رصاصة الرحمة لمصلحة الحكمة، ولتنتهي المباراة بعدما بتعادل عادل وليغنم كل فريق نقطة ويخرجا "حبايب".

وهذا هو التعادل الثامن للحكمة، وبه صار رصيده ٢٦ نقطة. والثامن ايضا للهومنمن وبه صار رصيده ٣٢ نقطة.

مثل الحكمة: الحارس زاهر علامة واللاعبون ابرهيماسيس وحسن ايوب وطوني عازار وفؤاد حجازي وفوزي يمين وعماد واكد ونينيما كولنز ورافي جولفاجي (سماد زهران) وسيرغي الكسندروف وربيع نجار (شعبان حمادة).

ومثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وسيرغي وكوركين وربيع ابو شعيا وغارو وبابكين (سركيس عبجيان) وغاغيك سيمونيان وأرمين (بيار نصار) وعبد اللطيف الحلو وريمون نجم.

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه الدوليون يزبك يزبك ومحمد عبدالله سعد وطالب رمضان حكما رابعا احتياطيا وراقبهما نزيه مديحلي. وانذر الحكم ابرهيماسيس وسيرغي وفوزي يمين من الحكمة وأرمين وكوركين من الهومنمن.

التضامن صور – الراسينغ

على ملعب صيدا البلدي يلتقي بعد ظهر اليوم السبت فريقا التضامن صور والراسينغ في مباراة مامشية للأول مصيرية للثاني، و يراقب اللقاء نزيه مديحلي.

التضامن الوصيف الثاني للقمة وله ٣٦ نقطة من عشرة انتصارات وستة تعادلات وست خسارات. والراسينغ وصيف القاع وله ٢٠ نقطة من اربعة انتصارات وثمانية تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الأحد ١٩٩٧/١٢/٧ على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن التعادل السلبي • – •. كفة الراسينغ تبدو أرجح، مع كونه مستضافاً، والتعادل وارد، وفوز التضامن باعتباره صاحب الأرض والجمهور لا يبدو بعيداً.

شباب الساحل – العهد

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا شباب الساحل والعهد في مباراة مصيرية لكلا طرفيها ويراقب اللقاء، الذي ينتظر أن يأتي في حجم الموقعة، عبدالله الحلبي.

شباب الساحل الحادي عشر وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات واحدى عشر خسارة. والعهد السابع وله ٢٦ نقطة من خمسة انتصارات وأحد عشر تعادلاً وست خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الأحد ١٩٩٧/١٢/٧ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز العهد ٢ – ١ (الشوط الأول ١ – ١). سجل للعهد العراقي علي هادي محسن بضربة حرّة مباشرة وموسى بديان في الدقيقتين ٣٢ و٥١، وسجل لشباب الساحل العراقي محمد صبيح في الدقيقة ٤٨. وكفة العهد تبدو أرجح، والتعادل وارد.

البرج – النجمة

على ملعب جمال عبد الناصر في الخيارة في البقاع يلتقي فريقا البرج والنجمة في مباراة مصيرية للأول هامشية للثاني، ويراقب اللقاء عبده خوري.

البرج الثاني عشر وله ٢٢ نقطة من أربعة انتصارات وعشرة تعادلات وثماني خسارات. والنجمة الوصيف وله ٤٨ نقطة من اربعة عشر انتصاراً وستة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا ذهاباً السبت ١٩٩٧/١٢/٦ على ملعب بلدية برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن فوز النجمة ٢ – • (الشوط الاول ١ – •) سجلهما العراقي علي كاظم برأسه اثر ضربة حرّة مباشرة ووائل نزهة في الدقيقتين ٢٧ و٤٧. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الأهلي صيدا – الهومنتمن

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الأهلي صيدا والهومنتمن في مباراة لا بديل لكلا طرفيها من الفوز ليضمن البقاء بين فرق المنطقة الدافئة، ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الأهلي الثامن وله ٢٥ نقطة من ستة انتصارات وسبعة تعادلات وتسع خسارات. والهومنتمن السادس وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً السبت ١٩٩٧/١٢/٦ في جونية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الهومنتمن ٢ – • (الشوط الاول • – •) سجلهما السوري حاجي قادر وترو كميليان في الدقيقتين ٥٦ و٧٥. وكفة الأهلي صيدا تبدو أرجح لانه صاحب أرض وصاحب ثأر، والتعادل وارد لحاجة الفريقين الى مزيد من النقاط كي يظل كل منهما بمنأى عن تيارات القاع وخارج دائرة الصراع على "حزام النجاة".

الاخاء الأهلي – الرياضة والأدب

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الاخاء الاهلي عاليه والرياضة والأدب في مباراة "الاحلام المتناقضة" ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

الاخاء الأهلي العاشر وله ٢٤ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات وعشر خسارات. والرياضة والادب صاحب القاع وله ١٧ نقطة من ثلاثة انتصارات وثمانية تعادلات واحدى عشرة خسارة وكلا الفريقين لن يدخر وسعاً للفوز: الاخاء الاهلي أملاً في الابتعاد عن شفير الهاوية، والرياضة والادب سعياً الى الاقتراب منه (!). والفريقان التقيا ذهاباً الأحد ١٩٩٧/١٢/٧ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الأخاء الاهلي ٢ – • (الشوط الاول ١ – •) سجلهما محمد بلوان وجمال يحيى في الدقيقتين ٣٤ و٨٧. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الصفاء – الأنصار

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الأنصار والصفاء ويراقب اللقاء المهندس أحمد قمر الدين.

الصفاء الخامس وله ٣١ نقطة من ثمانية انتصارات وسبعة تعادلات وسبع خسارات. والأنصار صاحب الصدارة والبطل المنتظر وله ٦٠ نقطة من ١٩ فوزاً وثلاثة تعادلات، وهو في حاجة الى نقطة واحدة ليحتفظ باللقب للموسم العاشر على التوالي. والفريقان التقيا ذهاباً الأحد ١٩٩٧/١٢/٧ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الأنصار ٢ – • (الشوط الأول ١ – •) سجلهما المصري احمد جرادة ومالك حسون في الدقيقتين ٣٢ و٦١. وكفة الأنصار ارجح.

بطولة لبنان في كرة السلة

في الدور النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال تقام اليوم السبت المباراة الثانية بين التضامن الزوق والحكمة الساعة ٥,٠٠ على ملعب الرئيس فؤاد شهاب في جونية، بينما يلعب الرياضي الوردية الساعة ٦,٠٠ على ملعب الاول على المركزين الثالث والرابع.

وتقام الاثنين المباراة الثالثة بين الحكمة والتضامن الساعة ٦,٠٠ على ملعب الرئيس فؤاد شهاب والساعة ٧,٠٠ المباراة الثالثة بين الرياضي والوردية على ملعب الاول على المركزين الثالث والرابع.

برنامج سباق الخيل ليوم الأحد ١٢ نيسان

الشوط الاول — الساعة ١٢,٣٠

جائزة الريحانية – الخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٥ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ك. كرم	سوباف بيروت		كرم	عطية	٤٢٢	٥٥	ج.خ.
٢– فريج وسويدان	عين العقل		زيدان	فاروق	جديد	٥٥	١,٥٢ ن.ج.
٣– فريج وسويدان	معشوق		زيدان	سمير	•••	٥٥	١,٥٤ ن.ج.
٤– فريج وسويدان	جواهر		زيدان	علي	٤٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥٦ ن.ج.
٥– فريج وسويدان	دليل		زيدان	دانيال	٤٠٣	٥٢	ج.خ.
٦– م. الكعكي	نمر		س. حوا	قاسم	٣٣٠	٥٥	ج.خ.
٧– م. دبغي	جاسر		عساف	كريم	٢٠٢	٥٢	١,٥٣ على كيفه
٨– هـ. شلهوب	علم		كرم	ع. الواحد	٠٠٤	٥٢	١,٤٨ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفانيان.
ترجيح: عين العقل، سوباف بيروت، نمر. فلتة: جاسر.

الشوط الثاني — الساعة ١,١٥

جائزة جعايل – البونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– منح دبغي	صراع		كرم	عطية	•	٥٤	١,٥٦ ن.ج.
٢– مفيد دبغي	نسر الفضاء		عساف	كريم	٢	٥٤	١,٤٨ جامد
٣– إ. كنفاني	الشك		حسين	عاصي	جديد	٥٢	١,٤٥ جامد
٤– إ. كنفاني	عقاب		حسين	–	جديد	٥٢	مسحوب
٥– ط. سلطاني	زير الميدان		منذر	جوزف	جديد	٥٢	١,٥١ ن.ج.
٦– دياب وسلطاني	نجم الزمان		منذر	ع. الواحد	جديد	٥٢	١,٥٣ ن.ج.
٧– ب. فرعون	نمر الجبل		علي	سليمان	جديد	٥٢	١,٤٩ جامد
٨– ب. فرعون	ورور		علي	قاسم	جديد	٥٢	١,٥٩ ن.ج.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٥ و٦ وكذلك ٧ و٨.
ترجيح: نسر الفضاء، الشك، ورور. فلتة: زير الميدان.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٠٠

جائزة المنصف – الخيل التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٩ كيلو للاربع السنوات و٦٢ كيلو للمسنة. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتيس	ليث		م. عساف	جوزف	•••	٦٢	١,٥١ ن.ج.
٢– ع. مبارك	ماجدة		شويتي	قاسم	جديدة	٦٠ ١/٢	١,٤٦ جامد
٣– ي. فرنسي	وردة ميسم		مزرعاني	فاضل	٠٣٠	٦٠ ١/٢	١,٤٥ جامد
٤– ح. سيف الدين	ولف		حسين	صالحاني	٣٠٢	٥٩	١,٠٥ الباب
٥– ح. سيف الدين	الباز		حسين	عاصي	جديد	٥٢	١,٤٤ جامد
٦– فـ. طليس	ايمن الورد		انيس	عثمان	جديد	٥٢	١,٥٢ على كيفه
٧– فـ. طليس	قمر لبنان		انيس	ديب	جديد	٥٢	١,٤٩ جامد
٨– ا. الجاك	عروسة الشرق		م. عساف	فاروق	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٤٨ جامد
٩– ا. دياب	ممدود		منذر	ع. الواحد	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٥٢ ن.ج.

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٦ و٧.
ترجيح: ماجدة، ولف، وردة ميسم.

الشوط الرابع — الساعة ٢,٤٥

جائزة الفصح الكبرى – الخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة ستة ملايين ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	جود الكرام		حسين	صالحاني	١٢	٥٨	١,٤٦ جامد
٢– إ. كنفاني	نسيم		حسين	عاصي	٠٠٢	٥١	١,٥٣ ن.ج.
٣– س.د. شاتيلا	ابو الفوارس		س. حوا	حوا	٤٠	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
٤– ب. فرعون	ضو القمر		علي	اسعد	ج	٥٤	١,٤٩ جامد
٥– ن. فرعون	ماي واي تو		علي	سليمان	٢٢١	٥٢ ١/٢	١,٤٩ على كيفها
٦– فـ. عرموني	عامل		مزرعاني	مخايل	ج	٥٤	١,٥٠ على كيفه
٧– م. رسلان	مدف		علي	قاسم	ج	٥٤	١,٥٣ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان. وكذلك ٤ و٥
ترجيح: ماي واي تو، جود الكرام، عامل. فلتة: مدف.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة الحصون – الخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية والجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– مفيد دبغي	طير الليل		عساف	كريم	٠٠	٥٤	١,٠٩ الباب
٢– مفيد دبغي	محال		عساف	عطية	٠٠	٥١	ج.خ.
٣– إ. كنفاني	مرعي		حسين	صالحاني	٢٢	٥٤	ج.خ.
٤– إ. كنفاني	مرّة		حسين	عاصي	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٠٧ الباب
٥– منح دبغي	الحصاد		حسين	سليمان	جديد	٥٢	١,٠٥ الباب
٦– منح دبغي	نسر الجبل		كرم	فاروق	جديد	٥٢	١,٠٧ الباب
٧– إ. الفرن	ثائر		منذر	ع. الواحد	جديد	٥٢	١,٥١ ن.ج.
٨– ط. سلطاني	صياد		منذر	جوزف	جديد	٥٢	١,٢٠ الالف
٩– فـ. عرموني	نصر الوادي		مزرعاني	مخايل	جديد	٥٢	١,١٨ الالف
١٠– إ. قشوع	صبوحة		حسين	امين	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٥١ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٥ و٦.
ترجيح: اسطبل منح دبغي، مرعي، طير الليل. فلتة: نصر الوادي.

الشوط السادس — الساعة ٤,١٥

جائزة مستيتا – (مبيع) منديكاب للخيل المسنة التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة مليونان و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – إ. الفرن	امير العرب		علي	جورج	٢٢٠	٦٦	١,١٦ الالف
٢– إ. الفرن	منيمة		علي	مخايل	٤١٠	٦٤	١,١٠ الباب
٣– إ. الفرن	غزال		علي	قاسم	٤٠٤	٥٤ ١/٢	١,٠٣ الباب
٤– فـ. عرموني	رائع الحسن		مزرعاني	زعتري	٠٠٢	٥٩ ١/٢	١,٠٠ الباب
٥– م. سليمان	ديولن		يحيى	دانيال	٠١٠	٥٦	١,١٩ الالف
٦– م. سليمان	سكوت		حرب	مرعي	٠٢٠	٤٩ ١/٢	ج.خ.
٧– ع. سويدان	من حبيب		زيدان	سمير	٠٣٠	٥٣ ١/٢	١,٠٩ الباب
٨– ط. سلطاني	شمشوم		منذر	ع. الواحد	٤٠٠	٤٩	١,٤٦ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفانيان. وكذلك ٥ و٦.
ترجيح: اسطبل الفرن، رائع الحسن، من حبيب.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٥,٠٠

جائزة بلاط – (مبيع) منديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	حبايب		علي	سليمان	٠١٢	٦٦ ١/٢	ج.ج.
٢– ي. مرموش	الاكرم		منذر	عثمان	٠٠٢	٥٩	١,٤٩ جامد
٣– ز. قتيس	السيف الغازي		حساوي	فخر	٢٢٢	٥٨ ١/٢	ج.ج.
٤– م. مبارك	فلفل		رفعت	مرعي	١٢٠	٥٨ ١/٢	١,٥٣ ن.ج.
٥– فـ. عرموني	شاه زمان		هدار	جمال	•••	٥٣ ١/٢	١,٠٦ الباب
٦– فـ. عرموني	زي القمر		حرب	خطيب	٠٠٤	٥٣ ١/٢	١,٤٧ جامد
٧– و. نصر الدين	غجري		زيدان	سمير	•••	٥٣ ١/٢	ج.ج.
٨– إ. كنفاني	ابن الطير		حسين	صالحاني	٠٠١	٥٣ ١/٢	ج.خ.
٩– ا. فياض	ابو الحبايب		حسين	امين	٠١٠	٥١ ١/٢	١,٤٤ جامد
١٠– ر. بستاني	احمر اللون		جان	دانيال	٠٤٢	٥١	١,٤٦ جامد
١١– ا. لبهان	حامد		حساوي	ايمن	٠٣٠	٥١	١,٥٢ ن.ج.
١٢– إ. عيد	لطيف		يحيى	ع. الواحد	٣٠٠	٤٩	ج.ج.

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.
ترجيح: السيف الغازي، فلفل، ابن الطير. فلتة: حبايب.

الشوط الثامن — الساعة ٥,٤٥

جائزة القطين – البونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بنالتيه. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ح. حاتم	حبيب مليار		م. حوا	فاروق	٢٠٠	٥٩	١,١٨ الالف
٢– إ. قشوع	زهر مليار		حسين	عاصي	٠٢٢	٥٩	ج.خ.
٣– م. دبغي	مطرب		عساف	عطية	•••	٥٥	١,٤٩ جامد
٤– م. دبغي	بحر النغم		عساف	كريم	٤٠	٥٢	١,٥٨ ن.ج.
٥– ط. خوري	منور		علي	قاسم	•••	٥٥	١,٥٣ ن.ج.
٦– ط. خوري	شامخ الورد		علي	سليمان	١٠٠	٥٤	ج.خ.
٧– ش. نعيم	كوفاديس الثاني		حرب	جوزف	٣٠	٥٢	ج.ج.
٨– ع. فارس	محبوب عكار		فاروق	زهر	ج	٥٢	١,٥٥ ن.ج.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٥ و٦.
ترجيح: حبيب مليار، شامخ الورد، زهر مليار.

هكذا اصبح الأصل

قضايا النهار

محور لقادة طلاب (٢)

"لسنا مرآة لتحالفات احزابنا، اذ اننا نتمتّع باستقلالية في المبادرة، وقد ننجح احياناً في التأثير على قرارات القيادة" ما قالته الناشطة في منظمة الشباب التقدمي يعكس اشكالية التناقض التي تعيشها القوى الطالبية في محاولتها خلق واقع جديد يعبّر في شكل افضل، عن تطلعاتها والتحديات التي تواجهها.

فهل – بمعزل عن حسن النية – ما قالته هذه الناشطة قابل للتحقيق خصوصاً في الاحزاب التقليدية، اذ تراوح هذه القوى بين الانجذاب الى حد التماهي مع التركيبة السياسية التقليدية في الخارج، فيردّد الخطاب الطالبي الشعارات التي يروّج لها الخطاب الحزبي القيادي. وتأتي التحالفات الانتخابية صورة مصغّرة عن تلك التي يشهدها البلد، وبين محاولة التمايز عبر نسج علاقات جديدة تمليها "المصلحة الجامعية" او ضرورة التصدي لقرارات رسمية، باعتبار ان "الاحتلالات توحّدنا" على حد قول الناشط في التيار العوني الحرّ.

عيّنة جديدة من الناشطين في الحركة الطالبية تقدّمها "قضايا النهار" استكمالاً للحوار الذي اطلقته في الحلقة الاولى (الثلثاء في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٨). ومن الضروري التكرار هنا، كما في المحور السابق، ان اختيار هذه العينة لم يخضع لمعايير التمثيل الحزبي في الجامعات بقدر ما سعى الى رسم صورة التجربة الشخصية للناشط نفسه. وتبرز سمات هذه التجربة بوضوح كلما صغرت المجموعة او تفردت خارج التركيبة الحزبية التقليدية، في حين انها تتراجع امام عموميات الخطاب الرسمي، كلما انضوت في اطار تمثيلي يعبر عن هذه التركيبة.

كلمة "حوار" تردّدت على لسان الناشطين (هل نستطيع ان نسمّيهم "قيادات"؟)، لتؤكّد وضوح الاستعداد له لدى الجميع، على قاعدة تقبّل الآخر، غير ان هذا التوجّه المشترك ما زال مشروعاً غير واضح المعالم، فمرحلة الحوار ما زالت حديثة وقد تنحصر اللقاءات، في عناوين شاملة وعمومية، وشعارات نظرية قد تخفي بعض التكاذب، او قد يفرض الشحن السياسي – لا سمح الله – نفسه على الاجواء الجامعية فيحوّل القوى الطالبية الى وقود طائفي كما حصل مع الحركة الطالبية في السبعينات؟

الكل يتمسك بالثوابت، وعلى رأسها الحريات العامة وتحسين اوضاع الجامعة اللبنانية، فالمطلوب، في المرحلة الراهنة، التأكيد على الخطاب المشترك العام واستبعاد الخطاب الاستقطابي، للحؤول دون اضعاف مواقع هذه الحركة بازاء السلطة او تأكيد ضرورة فرض الوصاية عليها. ويذهب البعض الى اعتبار العفوية عاملاً ايجابياً، فالقوى الطالبية تنحو الالتقاء آلياً على المطلب الآني، بصرف النظر عن خلفياتها الايديولوجية او السياسية، كما اثبتت الاحداث المنصرمة. وتؤدي المجموعات "المستقلة" دور ملتقى الرافضين فهي تجارب طرية العود تمثّل ردّة فعل على "مساوئ التيارات الحزبية التقليدية" ومحاكمة لممارستها، وليست مشروعاً قائماً في ذاته وواضح المعالم، فأفرادها يلتقون على مسلمات عامة لا يختلف عليها احد.

وتبرز المحاضرات وغيرها من النشاطات الفكرية وسيلة ترويج اساسية، اذ ثمّة اجماع على ضرورة التثقيف قبل المواجهة، والعودة الى المستوى التنظيري، وإن يكن سمة سلبية في منظور الشباب.

تتنوّع الشهادات في توجهاتها وهمومها، لكنها تنطلق من الواقع المحلي وتلتقي على المطالبة بالحق في وطن، فهل يعقل، يسأل الناشط المستقل، ان نختلف على تفاصيل هذا الوطن، قبل الحصول عليه اولاً؟

فاطمة العيساوي

حوار من دون صراخ

بيتي الهندي

جمعتنا ادارة الجامعة من دون ان ندري، اذ اختارت ثمانية طلاب من انتماءات ايديولوجية وطائفية واختصاصات متنوعة، بغية تمثيلها في مؤتمرات عدة. وكان المطلوب عدم تناول الموضوعات السياسية، لكننا شعرنا اننا نستطيع ان نحقق اكثر من مجرد النشاطات. لا نؤمن بالتعايش بل بتقبّل الآخر كما هو، لنستطيع ان نتحاور من دون صراخ. ونعمل على تطبيق مبادئ الديموقراطية في حياة المجموعة، بمعنى ان نتقبّل الآخر بفكره وعاداته، وننطلق من المسائل البسيطة، لنتمكّن من تخطّيها.

نسعى للوصول الى فكر سياسي، بحيث لا ننتقد لمجرد الانتقاد، ونعمل حالياً على اعداد ثمانية برامج مختلفة لنتعرف على النقاط المشتركة، ونعمل على ما يجمعنا، وان يكن بسيطاً.

نعتمد على تثقيف انفسنا، لنتمكّن من المواجهة في شكل افضل، وذلك عبر وسيلتي المحاضرات و"الهايد بارك"، فضلاً عن محاربة اللامبالاة التي تبديها شريحة واسعة من الطلاب حيال المشكلات التي نعانيها. نقطة الخلاف الوحيدة التي تبعدنا عن البعض هي ميلهم للسيطرة وفرض وجهة نظرهم ورفض الآخر واعتباره مخطئاً. الكل يرفع شعارات الحرية والديموقراطية، لكن في الامر تكاذب، فكيف يطالبون بالحرية لانفسهم وينكرون على الآخر حقه في الاختلاف؟

نحاول ان ننظّم برنامجاً مشتركاً مع غيرنا من المجموعات المستقلة في الجامعات، ولكن علينا البدء بتنظيم مجموعتنا وتثبيت مواقفنا من الداخل قبل ان ننطلق الى الخارج، ونشارك في نشاط اوسع، وهذا مشروع كبير يتطلّب الكثير من الوقت، ولا يمكن تحقيقه بين يوم وآخر.

نحن اليوم قلّة، ولكننا نتمتع بامكانات واسعة، لذلك اخترنا الطريق الاصعب، ونأمل، عبر لقاءاتنا المستمرة مع الطلاب، ان تتوسّع المجموعة الى عدد اكبر.

النقطة الاساسية التي تجمعنا مع مختلف التيارات والقوى الطالبية هي الوطن، فانتماؤنا الى الوطن ضعيف والكل يفكر بالسفر او الهجرة، والتحدي يتمثّل بمدى قدرتنا على تجاوز الفردية والطائفية الى الانتماء الوطني. الحركة الطالبية اليوم عندها الكثير لتقوله، لكنها لا تلقى آذاناً صاغية من المسؤولين الذين يستخفّون بطروحاتها، وكأن المطلوب هنا الكلام لمجرد الكلام، هذا الوضع يدفع الطلاب في اتجاه المزيد من الاحتقان ويهدد بنتائج سلبية.

اقرأ الصحف يومياً واهتمّ بالكتب السياسية واعمال المسرح التاريخي كآخر ايام سقراط او مسرحية طانيوس شاهين.

(٢٤ عاماً، تابعت دراسة العلاقات الدولية والديبلوماسية في جامعة سيدة اللويزة، وهي من كفريا في البقاع)

لا نتأثر بتحالفات الحزب!

نابغة قنطار

تنشط في الكلية لتوعية الطالب الجامعي على القضايا الوطنية والقومية، بحيث يصبح ملمّاً بكل ما يحصل في البلد، فضلاً عن توعيته على وضع الجامعة ومشكلاتها في اتجاه تحسينها. تنطلق من الثوابت الاساسية لفكر كمال جنبلاط، غير اننا نتابع المستجدات كالموقف من الزواج المدني وضرورة الغاء الطائفية السياسية وضمان حرية المعتقد.

منظمة الشباب التقدمي رديف للحزب ولكنها تتمتّع باستقلالية معنوية، تجعلها في موقع التغيير والتأثير احياناً على قرارات الحزب. فبعض الرفاق، على سبيل المثال، شاركوا في مظاهرات وتعرّضوا للاعتقال، رغم انكفاء الحزب عن المشاركة.

تقدّم المنظمة اليوم اطاراً اوسع للتحرك عبر متابعة كل ما يطرأ، فهي من القوى الفاعلة في قضية دعم الجامعة اللبنانية، فضلاً عن نشاطها المطلبي في محاور عدة، كالمطالبة باجراء الانتخابات البلدية وتأييد فكرة الزواج المدني وطرح خفض سن الانتخاب.

نسعى لنكون نقطة التقاء بين مختلف الاحزاب والاطراف الطالبية، والقاسم المشترك الاساسي هو حرصنا على مصلحة الجامعة وضرورة تحسين وضعها، فالاختلاف في الفكر السياسي يتلاشى عندما تطرح قضية تمسّ مصلحة الجامعة، كتحرّكنا ضد قرار تقليص موازنة الجامعة والمذكّرة المشتركة التي رفعناها الى الادارة احتجاجاً على قرارها تقييد الانتساب الى الديبلوم بالحصول على معدّل يفوق الـ ١٢ على عشرين.

مرحلة الحوار مع القوى الاخرى ما زالت حديثة اذ كان لقاء اخير جمع سبع عشرة منظمة شبابية، تسعى الى ايجاد اطار شامل للحركة الطالبية بغية العمل على تحسين اوضاع الجامعة اللبنانية.

الحوار موجود، لكنه يتطلّب الكثير من الوقت لنتمكّن من التوصّل الى توافق على نقاط معينة، لقد تمكّنا من الاتفاق على برنامج مطلبي للجامعة اللبنانية يجمع كل الاطراف، وإن اختلفنا على مسألة توحيد الجامعة، كلّ وفق اعتباراته الخاصة، مع الاشارة الى اننا اقرب الى الطروحات التي يحملها "حزب الله" والحزب الشيوعي.

اري ان مستقبل الحركة الطالبية جيد، وتطورها رهن بالتوافق على اطار جامع وقضايا ذات اولوية. فالقوى الطالبية في السبعينات التقت على برامج مطلبية موحّدة، رغم اختلاف انتماءاتها الايديولوجية. هذا الحوار، الذي ما زال في بداياته، لن يثمر نتائج ايجابية الا اذا اقرّ كل طرف ان الآخر مختلف عنه وتقبّله كما هو، وصولاً الى ايجاد قواسم مشتركة توحّدنا.

لا تؤثر التحالفات السياسية للحزب التقدّمي الاشتراكي على مواقفنا وتحالفاتنا مع غيرنا من القوى الطالبية. واعتقد ان هذه القوى تخطّت الى حد ما المعايير التي تحكم علاقات احزابها مع الاطراف الاخرى. لقد اكتشفنا ان كلاً منا يحمل الهمّ نفسه، وهذا ما شجّعنا على المبادرة الى التحاور وبات في مقدورنا ان نحدث تغييراً في فكر القيادة.

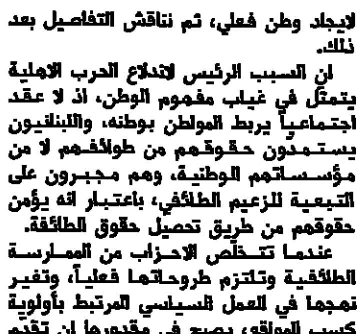
***

لا وقت لديّ لمتابعة النشاطات الثقافية، غير انني اهتمّ بمتابعة ما تنشره الصحف وقراءة الكتب السياسية والمؤلفات الادبية، وفقاً لما تتطلّبه دراستي الجامعية.

(٢٧ عاماً، تحضّر ديبلوماً في الأدب العربي في كلية الآداب – الفرع الاول – في الجامعة اللبنانية، وهي من المتين في المتن الشمالي)

علاقتنا بالآخرين تتوقف على الآخرين

مروان الزغبي



عند دخولي الجامعة عام ١٩٩٢، كانت البلاد تستفيق من اجواء الحرب، فقد منعت الادارة اي نشاط سياسي طالبي، بعدما "اوعتها" تصرفات "الميليشيات". كنا نحو ثمانية طلاب من مناصري "التيار الوطني الحر" وطروحات الجنرال ميشال عون. واكتشفنا ان الطلاب المؤيدين لتيارات اخرى ليسوا ضدنا، بل ان غياب التواصل الكافي منعنا من تفهّم بعضنا البعض.

كبرت مجموعتنا، اذ تضم اليوم نحو مئة طالب. وعلى رغم شعور الطلاب باليأس والملل وحذر الادارة، نجحنا في تخطّي خطاب الحرب، وايقنّا ان علينا اكمال المسيرة كمقاومة سلمية، معتبرين ان هذا السلام المفروض، وإن كان سلام المدافع، يفيدنا على المستوى الشخصي على الاقل، فهو يتيح لنا ان نتحاور مع الآخر من دون ضغوط.

نخوض معركتين: معركة تحرير لبنان من الجيوش الاجنبية ومعركة تحرير المجتمع من الفجوات الطائفية والمذهبية. فالمجموعة تتميز بتوجهها نحو العلمانية، وثمة عدد لا بأس به من افرادها، وانا منهم، نعتبر انفسنا علمانيين. نعتمد على المحاضرات لشرح المبادئ والمفاهيم، بقدر ما تسمح به امكاناتنا، فضلاً عن توزيع بيانات في مناسبات كذكرى ١٣ تشرين.

علاقتنا مع الآخرين تتعلّق بالشخص نفسه، ويهمّنا ان نلتقي مع الجميع لنفهم كيف يفكّرون وما هي نقاط الاتفاق والاختلاف. الحركة الطالبية اليوم نار تحت رماد وينقصها المزيد من التنظيم، فالكل يلتقي على مبادئ عامة كصون الحريات وتحرير الوطن والكل بات مقتنعاً بضرورة الحوار للوصول، معاً، الى حلول.

لا ارى امكان التوصل الى اطار تنظيمي ثابت في الفترة القريبة، غير ان العفوية ليست سيئة، ولقد اظهرت الاحداث ان القوى الطالبية تلتقي على مستوى الموقف فحسب، كل في اطار انتماءاته، والمطلوب ان تتبلور هذه المواقف اكثر فاكثر، قبل الحديث عن تنظيم شامل.

بعد تجربتنا في الحوار مع الاطراف الآخرين، اكتشفنا ان ما نلتقي عليه اكثر بكثير مما نختلف عليه. فقد نختلف على موضوع الطائفية او فكرة الزواج المدني، غير ان هذا الخلاف لا يتجاوز كونه تضارباً في وجهات النظر بين افراد المجتمع الواحد، ولن يؤدي، بالتأكيد، الى تفجير حرب. فالطائفية مشكلة كبيرة وفجوة خطيرة في المجتمع ولكنها ليست كافية وحدها لتفجير حرب. ولا نعتقد ان الحرب التي عاشها لبنان كانت حرباً اهلية. الاحتلالات الموجودة توحّدنا وتجعلنا اكثر فاعلية في مواجهة المشكلات، ولكنها ليست القاسم المشترك الوحيد، فقد اقتنعنا جميعاً بضرورة الحوار للوصول الى صيغة جديدة.

حفظ الجنرال عون في طروحاته الاستقلالية الفردية لكل منا، غير اننا ما زلنا ملتزمين بمواقفه، فهو من الشخصيات القليلة التي دافعت عن مبادئنا، كالدفاع عن الارض، ونظرتنا الى هوية الحرب اللبنانية، فلِمَ لا نعتبره قائدنا؟

ضيق وقتي، بسبب انشغالي بالدراسة، لا يسمح لي بمتابعة دؤوبة للنشاطات الثقافية، لكنني اهتم بقراءة الكتب التاريخية وتلك التي تتناول الاحزاب العقائدية.

(٢٣ عاماً يتابع دراسة الطب في كلية الطب في الجامعة اليسوعية، وهو من كفرتيه في كسروان)

مجموعات لمحاكمة الأحزاب

خطار طربيه



نسعى الى تشكيل "مجموعات محاكمة الاحزاب" تضم الطلاب المستقلين، الذين لا يجدون تمثيلاً لدى الاحزاب، وملّوا المعارضة غير البنّاءة. كانت لنا تجربتان، في هذا الاطار، لم تتطوّرا لان الاجواء لم تكن آنذاك مؤاتية ولا الروح التنظيمية كافية.

مجموعتنا اليوم ليست مجموعة بالمعنى التقليدي، اذاً لا التزام عقائدياً يجمعنا بل توافق على مسلّمات عامة على رأسها المطالبة بحقنا في وطن يتمتع بمقومات متكاملة، والسيادة واللاطائفية والعدالة الاجتماعية والتراث وحقوق الانسان.

يلزمنا المزيد من الوقت لابرام برنامج عمل واضح، فالحركة ما زالت حتى اليوم رد فعل اكثر من كونها مشروعاً فعلياً. ولا تواجه خطر الاستيعاب من القوى الطالبية الاخرى، لان ما يجمعنا هو رفضنا للاحزاب التقليدية، لكونها طائفية، او بسبب ابتعادها عن مشاريعها الاساسية، واعتمادها نهج "السياسة للسياسة" بغية الوصول.

ننطلق من هذه الطروحات العريضة لنناقش طروحات متخصصة ونبلورها. ولكن من دون ان نتحوّل حزباً ونصبح أسرى عقيدة نعجز عن تجاوزها.

ان انتشار هذه المجموعات المستقلة في الجامعات كافة يؤشّر الى ولادة وعي سياسي لدى الطلاب يحاكم التيارات التقليدية، وإن يكن البعض ينتمي اليها، والمثال قيام مجموعات يسارية في الجامعات هي مثابة محاكمة للحزب الشيوعي.

نلتقي مع الآخرين على تطلعات مستقبلية في المدى القريب، بغية الوصول الى برنامج مرحلي لا نختلف عليه، اذ لا نستطيع ان نختلف على وطن غير موجود. فنعمل اولاً لايجاد وطن فعلي، ثم نناقش التفاصيل بعد ذلك.

ان السبب الرئيس لاندلاع الحرب الاهلية يتمثّل في غياب مفهوم الوطن، اذ لا عقد اجتماعياً يربط المواطن بوطنه، واللبنانيون يستمدون حقوقهم من طوائفهم لا من مؤسساتهم الوطنية، وهم مجبرون على التبعية للزعيم الطائفي، باعتبار انه يؤمن حقوقهم من طريق تحصيل حقوق الطائفة.

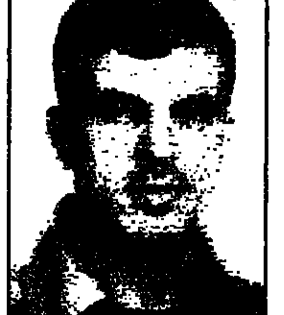
عندما تتخلّص الاحزاب من الممارسة الطائفية وتلتزم طروحاتها فعلياً، وتغير نهجها في العمل السياسي المرتبط بأولوية كسب المواقع، يصبح في مقدورها ان تقدّم طرحاً حقيقياً. قد يكون ما اقوله حلماً لكننا شباب ومن حقنا ان نطمح الى الافضل.

اهتم بمطالعة الكتب الفلسفية والسياسية لروسو او نيتشه او سارتر، فضلاً عن المؤلفات التي تتناول الاحداث السياسية الراهنة.

(٢٢ عاماً، يتابع دراسة الحقوق في الجامعة اليسوعية، وهو من تنورين)

غير المنتمين سيفرضون وحدتنا

فادي زراقط



بدأ نشاطي النقابي في المدرسة، عبر نشاطات دعم المقاومة والتصدي لمشكلات النقص في المعدات وتردّي المبنى المدرسي، وعند انتقالي الى الجامعة، عملت مع زملائي لمنع زيادة الاقساط واعادة احياء الانتخابات الطالبية، فضلاً عن النشاطات المتعلقة بدعم المقاومة. نتعاون مع كل الاطراف في الجامعة على اساس العناوين والمشاريع لا الانتماء السياسي. فالجامعة الاميركية تخرّج نخبة من التكنوقراط مطوّعين اميركياً، اي قابلين للتعاطي مع الاميركي من منطلق التبعية. همّنا الاساسي يتمثّل بعرقلة مشروع التطويع هذا، لا استقطاب الطلاب للانتماء الى مجموعتنا. اذ نعمل على توعية الافراد على قدرتهم على انتاج افكار تتعلق بهويتهم، واعادة صوغ هذه الهوية شرقية او اسلامية او عربية. المهم ألا تكون غربية او عبثية. لا فرق، في هذا الاطار، اذا كبرت مجموعتنا او اي مجموعة اخرى، فالغاية احياء ثقة الطلاب بانفسهم وبقدرتهم على التغيير.

وسيلتان اساسيتان نعتمدهما في نشر هذا الفكر: نشاطات المنتدى الثقافي الاسبوعي المتمثلة بعرض ملخّصات عن كتب مختارة ونشرة "الكراس" الدورية التي تتوجه الى الطلاب وتسعى الى تنمية طاقاتهم. نركز في هذه النشاطات على ابراز عناصر القوة في مجتمعنا، ومراجعة النقاط المضيئة من تاريخنا، من دون اغفال السلبي منها، لنقول اننا قادرون على الانتاج.

نتعاطى مع اي طرف في الجامعة، طالما نتفق معه على عنوان ما، ولنا تجربة مميزة مع "حركة الشعب" منذ ستة اعوام، اذ التقينا على دعم المقاومة ومعارضة الحكومة والعمل النقابي. ولنجنب الحركة الطالبية صراعاً قد يضعفها في وجه السلطة او الادارة الجامعية، نسلّط الضوء على النقاط المشتركة. وهي غالباً ما تكون شعارات يلتقي عليها الجميع كمسألة صون الحريات، في حين ان التوصل الى برنامج عمل موحد ما زال مسألة صعبة في الوقت الحاضر. المطلوب ان نخوض المزيد من التجارب مع بعضنا، اذ لا اعتقد ان احداً يستطيع ان يمثل اليوم نقطة الالتقاء بين الجميع.

طرحنا، في اطار سعينا الى تأسيس شبكة طالبية منظمة داخل كل دائرة عمل انشاء ما يسمّى بلجنة الاحزاب والفاعليات الطالبية تجتمع دورياً وتحدد الموضوعات المتفق عليها وإن تكن مجرد شعارات، اذ ان ذلك يساعدنا على تفهّم بعضنا البعض والالتزام بمواقف معلنة لا مجال للتراجع عنها.

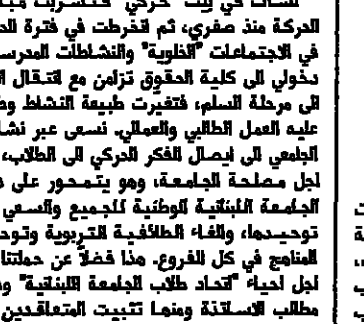
بدأنا بهذا المشروع ثم تعرقل، بسبب الاستفزازات بين اطراف متناحرة، لم تتقبّل بعد منطق الحوار. غير ان نجاحه يتطلّب المزيد من الوقت. واعتقد ان الطلاب غير المنتمين الى اطار سياسي تنظيمي سوف يفرضون، في نهاية المطاف، على التيارات ان تلتقي، باعتبار ان المشكلات الطالبية واحدة والكل معني بحلها. وعلى الاطراف، في هذه المرحلة، التركيز على الخطاب المشترك العام، وممارسة الخطاب الاستقطابي على مستوى المجموعة فحسب. فالافضل أن نلتقي اليوم قبل ان تتفاقم المشكلات وتلزمنا قسراً على التنسيق.

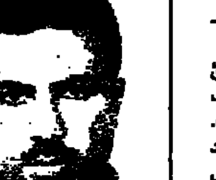
اهتمّ بمطالعة كتب الفكر الاسلامي والماركسي، فضلاً عن الادب والقصة القصيرة والشعر، واتابع مختلف الاعمال المسرحية ما عدا "الشونسونييه".

(٢٢ عاماً، يتابع دراسة هندسة الكومبيوتر والاتصالات في الجامعة الاميركية وهو من مركبا في الشريط الحدودي)

تهمنا الجامعة اللبنانية .. وموازنتها

علي الحاج







نشأت في بيت "حركي" فتشرّبت مبادئ الحركة منذ صغري، ثم انخرطت في فترة الحرب في الاجتماعات "الخلوية" والنشاطات المدرسية. دخولي الى كلية الحقوق تزامن مع انتقال البلد الى مرحلة السلم، فتغيرت طبيعة النشاط وطغى عليه العمل الطالبي والعمالي. نسعى عبر نشاطنا الجامعي الى ايصال الفكر الحركي الى الطلاب، من اجل مصلحة الجامعة، وهو يتمحور على دعم الجامعة اللبنانية الوطنية للجميع والسعي الى توحيدها، والغاء الطائفية التربوية وتوحيد المناهج في كل الفروع. هذا فضلاً عن حملتنا من اجل احياء "اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية" ودعم مطالب الاساتذة ومنها تثبيت المتعاقدين في الجامعة.

نسعى الى اطلاق حوار مع كل الاحزاب والقوى من اجل مصلحة الجامعة اللبنانية، مع الاعتراف بأن التحالفات السياسية بين الاحزاب في البلد تنعكس على وضع الجامعة عبر التحالفات الانتخابية، فيتجلّى الصراع داخل الكليات في موعد استحقاق الانتخابات. غير ان الجميع مؤمن بضرورة رفع مستوى الجامعة اللبنانية، كل وفق اسلوبه، ويبرز هذا التعاون، اكثر ما يبرز، عند الاستحقاقات الوطنية. فالتحرك الطالبي ضد قرار تقليص موازنة الجامعة على سبيل المثال، كان تحرّكاً وطنياً جمع كل الفئات.

نشاطنا يرتكز الى الثوابت "الحركية"، غير اننا نتمتّع باستقلالية في العمل، وفي اتخاذ المبادرات الضرورية لتحقيق مصلحة الكلية وحل المشكلات التي قد تقع، اذ اننا نحمل مشروع اللائحة الائتلافية الواحدة التي تضم كل التنظيمات، وإن تعسّر هذا المشروع او واجه عقبات. ونقدم مقاربة جديدة لفكرة مقاومة الاحتلال، اذ ننظر الى ما بعد الانسحاب الاسرائيلي ونحضر انفسنا كطلاب لمواجهة خطر التطبيع، فضلاً عن سعينا الى توثيق التعايش الاسلامي – المسيحي في الجامعة، بغية تجميع كل الاطراف حول دعم القضايا الطالبية الرئيسية.

لا خلافات جوهرية تبعدنا عن الآخرين، اذ نلتقي مع الجميع على مصلحة الجامعة، صحيح اننا لا نلتقي جميعاً على توحيد الجامعة، لكن الجميع حريصون على بقاء الجامعة اللبنانية الوطنية.

الايمان بالثوابت الوطنية هو الشرط الاساسي للالتقاء مع الآخرين، وعلى رأسها وعي الاحتلال الاسرائيلي وتمييزه عن الوجود السوري الذي تم بناء لطلب الدولة اللبنانية للمساعدة في استتباب الامن.

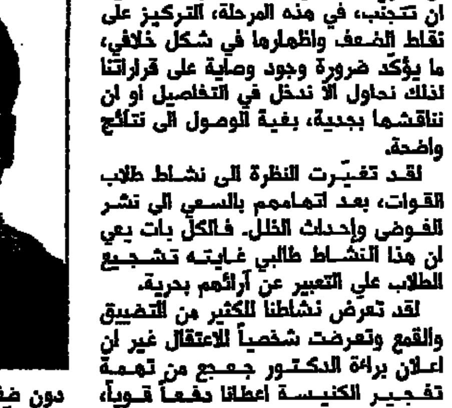
ثمة حلقات حوارية تجمع القوى الطالبية المتنوعة، ومحاولات جادة لاعادة احياء "اتحاد شباب لبنان"، باعتباره الاطار المناسب لجمع شمل الشباب اللبناني والغاء الحواجز بين الناشطين الطالبي والشبابي. لا احد يعترض على وجود الاتحاد، بل ثمة نقد لسياسته وتركيبته، واتهامه بالخضوع لسلطة سياسية باعتبار ان رئيسه هو احد اعضاء القيادة في الحركة. وارى انه من الضروري اعطاء فرصة للاشخاص، ليقدموا ما عندهم، قبل ان نرفع "الفيتو" في وجههم ونطلق على الاتحاد رصاصة الرحمة.

تابع الصحف اليومية والندوات التلفزيونية والبرامج الاذاعية التي تتناول موضوعات السياسة العامة، فضلاً عن مطالعة الكتب السياسية والحقوقية والدينية، بمقدار ما يسمح به وقتي، واهتمّ بمشاهدة الاعمال المسرحية وعلى رأسها اعمال زياد الرحباني ورفيق علي احمد وروجيه عساف.

(٢٥ عاماً، يتابع دراسة الحقوق في الجامعة اللبنانية – الفرع الاول وهو من الوردانية في الشوف)

تغيّرت النظرة الى طلاب "القوات"

عماد مارتينوس



نعمل في شكل فردي كطلاب مؤمنين بفكر "القوات اللبنانية" ولا اطار تنظيمياً يجمعنا، باعتبار ان الحزب محظور. ونحاول ايصال هذا الفكر الى الآخرين. الفكر القواتي هو الذي يجمعنا ويوحدنا فكل طالب قواتي يحمل العقيدة في ذهنه، وساهم حل الحزب واعتقال الدكتور سمير جعجع في ترسيخها، بعدما كانت تزعزعت اثر مشاركة القوات في الطائف.

همّنا توحيد الشارع المسيحي وكسر الحواجز التي تفصلنا عن التيارات المسيحية الاخرى، اذ لا يمكن الحديث عن تعايش بين الطوائف قبل توافق المسيحيين مع بعضهم.

ثلاثة اقانيم تشكّل المبادئ العامة لنضالنا: الايمان بلبنان كياناً نهائياً بحدوده الجغرافية القائمة، وهو امر مفقود اليوم. والمطالبة بنظام سياسي يؤكّد تعددية المجتمع اللبناني على كل المستويات، وتعزيز حضور المجتمع المسيحي في اطار المجتمع اللبناني، وعلى كل المستويات.

تغيرت وسائلنا، فالحوار لم يعد يتم عبر المدفع بل بالفكر والمنطق، وهو يتطور بسهولة مع حزب الوطنيين الاحرار والكتائب، وبصعوبة مع التيار العوني، اما علاقتنا بالمستقلين الذي لا ينتمون الى اطار حزبي تنظيمي، فهي جيدة، والدليل على ذلك الائتلافات الانتخابية، مع الاشارة الى ان اللقاءات التي تنظمها الوسائل الاعلامية بين الطلاب، تساهم في دفع هذا الحوار. نلتقي اليوم على مبدأ الحوار فحسب، فاللقاءات التي ضمت قوى الحركة الطالبية لم تطرح المشكلات في العمق، لذلك تتفق طالما العناوين شاملة وعمومية، من دون الدخول في التفاصيل، ما قد يهدد بجعل هذه اللقاءات سطحية ومن دون فائدة علمية. لكنني لا انكر ان هذا الحوار مقدمة جيدة، فكل الاطراف الطالبية باتت تتقبّل وجودنا وتبدي استعداداً للتحاور معنا، حتى إن كانت احزابها ممثلة في السلطة.

لا نريد ان نبدو في مظهر المعارضين او ان نضع العصي في الدواليب، بل يهمنا ان نكون ايجابيين. فعلى الحركة الطالبية ان تتجنب، في هذه المرحلة، التركيز على نقاط الضعف واظهارها في شكل خلافي، ما يؤكد ضرورة وجود وصاية على قراراتنا لذلك نحاول الا ندخل في التفاصيل او ان نناقشها بجدية، بغية الوصول الى نتائج واضحة.

لقد تغيّرت النظرة الى نشاط طلاب القوات، بعد اتهامهم بالسعي الى نشر الفوضى وإحداث الخلل. فالكل بات يعي ان هذا النشاط طالبي غايته تشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم بحرية.

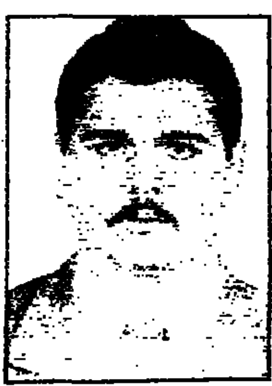
لقد تعرض نشاطنا للكثير من التضييق والقمع وتعرضت شخصياً الاعتقال غير ان اعلان براءة الدكتور جعجع من تهمة تفجير الكنيسة اعطانا دفعاً قوياً، فاصبحت حركتنا علنية في اتجاه الدعوة الى العودة عن قرار حل الحزب ودوماً انطلاقاً من مبادرات شخصية. وساهم في ذلك قيام سياسة داخلية سمحت لنا بالتعبير عن آرائنا، ولكن ضمن حدود معينة لا نستطيع تجاوزها في حين ان القوى الاخرى تعبر عن آرائها بحرية ومن دون ضغوطات.

اهتمّ بمطالعة الكتب السياسية، وخصوصاً تلك المتعلقة بتاريخ لبنان منذ بدء الحرب حتى يومنا، وسيرة الشخصيات البارزة كستالين ونابليون وعبد الناصر.

(٢٢ عاماً، يدرس الحقوق في جامعة الحكمة وهو من قرطبا)

تجاوزنا "جالية أبناء اليساريين السابقين"

وسام سعادة



نشطت وزملائي في تشكيل حلقات ماركسية في الجامعات، وتحديداً الخاصة، ثم ارتأينا مبدأ الـ entrisme بمعنى الانتساب التنظيمي الى الحزب الشيوعي. وتزامن الامر مع تشكيل مجموعات ديموقراطية يسارية تضم شيوعيين وغير شيوعيين. فكانت "مجموعة طانيوس شاهين" في اليسوعية، وتجارب مماثلة كـ "بلا حدود" في الجامعة الاميركية و"بابلو نيرودا" في الجامعة اللبنانية – الاميركية. لا علاقة رسمية بين الحزب الشيوعي والمجموعة، الا ان بعض اعضائها ينتمون الى الحزب، وهي تمثل توجهاً لبناء حالة يسارية في الجامعات تقوم على أطر اكثر جماهيرية وتضم شيوعيين وغير شيوعيين كيساريين ديموقراطيين او قوميين عرب.

لا ننظر الى الحرب اللبنانية كمؤامرة او جهاد، بل نعتبرها تداخلاً بين اربعة مستويات من الصراع: الطائفي والطبقي والوطني والاقليمي. ولنا نظرة نقدية الى تجربة اليسار في هذه الحرب، إن في الشعارات التي طرحت او التحالفات التي نسجت، والاهم من ذلك كله، تغاضيه عن فهم الواقع اللبناني وديناميته الداخلية، ما اوجب علينا اعادة قراءة الواقع اللبناني، في مرحلة تحضيرية، عبر العودة الى المستوى التنظيري والاطلاع على الكتابات النقدية التي كانت تحجب عن الحلقات الدوغمائية السابقة.

واشير هنا الى ان التنظير بات يعتبر عادة سيئة في منظور الشباب، في حين انه امتزاج القوانين من الواقع تمكّننا من درسه.

تأسست مجموعتنا منذ سبعة اشهر واطلقنا عليها اسم "طانيوس شاهين" لانه رمز ثورة الفلاحين عام ١٨٥٨ ومن اعلن قيام اول جمهورية في شرقنا العربي. تضم المجموعة ستين طالباً من الجامعة اليسوعية يتابعون دراسات في العلوم الانسانية. الغالبية لا تنتمي الى حزب والبقية ينتمون حصراً الى الحزب الشيوعي او الى حزب يساري.

مجموعتنا ليست غريبة عن الواقع السوسيولوجي للجامعة، فاعضاؤها متنوعو الانتماءات الاجتماعية والقليل منهم ينتمي الى عائلات ذات توجه يساري.

نؤمن بضرورة اعادة الاعتبار الى دمج قضيتي التحرر الاجتماعي والتحرر الوطني، على قاعدة التأكيد على دور الشباب الجامعي في تأمين مقوّمات كتلة تستطيع ان ترفع هكذا شعارات وتستقطب طلاباً حولها تمهيداً للتحوّل من التعبئة الى الصراع المباشر.

نطالب بالمواطنية بدلاً من مفهوم الرعايا، وبناء مجتمع مدني وتحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز الحريات السياسية والديموقراطية السياسية، وصولاً الى تحقيق الديموقراطية الاقتصادية والاجتماعية.

ننطلق من المطالب المباشرة للوسط الجامعي ونربطها بالمسار العام للنضال، من خلال برنامج عمل جامعي يسعى الى تعميم الثقافة المدنية وتعميق فهمنا وممارستنا للعلمانية وخلق بنى مؤسساتية وتمثيلية ديموقراطية داخل الجامعة. ووسائلنا، في هذا الاطار، تتمثل بتنظيم حلقات فكرية دورية والمشاركة في كل الاعتصامات واعتماد الافتتاحيات الجدارية من باب التعبئة.

تربطنا علاقات تعاضد مع المجموعات اليسارية في الجامعات الخاصة، على نسق شبكة فيديرالية تراعي خصوصية كل جامعة، ونلحظ صيغاً مرنة تجمعنا بـ "طالبي العلمانية" عبر لقاءات حوارية. ان تمظهرنا مع المعارضة والموالاة الى معايير اخرى اي علماني او غير علماني، طائفي او غير طائفي. من هنا اولوية التحالف مع "طالبي العلمانية" على من يعلن هوية طائفية واضحة.

قدمنا مساحة جديدة لليسار اليساري "ما بعد الحرب". اذ ان مرحلة حصر اليسار في الشطر الغربي للعاصمة انتهت رسمياً بقيام مجموعتنا في الجامعة اليسوعية، وقدرتها الفعلية على التأثير، وخصوصاً انها تضم عناصر جديدة، ولا تقتصر على جالية ابناء اليساريين السابقين. كذلك، ساهمنا في تعميق التوجه العلماني في الجامعة وتفعيل العمل النقابي المباشر داخلها. كالنشاط المطلبي من اجل الانتخابات البلدية، فضلاً عن اننا الجهة التنظيمية الوحيدة التي تقر بالانتماء العربي والصراع ضد الصهيونية وتعلن مقاومتها، في الوقت نفسه، لكل مستبد او محتل.

اهتمّ بقراءة المؤلفات الماركسية الكلاسيكية وتلك التي تتناول ظاهرة العولمة فضلاً عن كتب نقد الماركسية والتحليل النفسي – الاجتماعي الذي يفيدنا في بناء منهج جديد والادب المنتمي الى المدرسة الواقعية الاشتراكية، واهتم، في مجال المسرح، باعمال سعدالله ونوس وزياد الرحباني.

(٢٠ عاماً، يتابع دراسة العلوم السياسية في الجامعة اليسوعية وهو من الشمال)

قضايا النهار

بدأ الفحص

هو اوان "الفحص" اذن، حلّ حلراً، وبدأت رقصته تلهب الرؤوس والرؤساء والمسترئسين والطامحين وتنتزع منهم افضل ما اختزنوا وجمعوا لليوم المشهود. وسينعم اللبنانيون مدى أشهر بمثل ما بدأ يفد عليهم من نماذج متوثبة لاداء الامثولات، محفوظة عن ظهر قلب، مستظهرة باتقان، جاهزة لمز من لم يهتز بعد متثائباً في خمول المستنقع السياسي.

من عل الى اسفل، من فوق الى تحت، كل المستويات ستكون مجندة للفحص، واي فحص هذه المرة وعلى الكتف الحمّال الاسرائيلي؟

ولعلها ضارة نافعة، ان ترمي اسرائيل احابيلها في هذا الزمن الفاحص، وينبري لها الوسط السياسي حالماً بدور في "صناعة" الرئيس وربما في تعيينه.

وبدأت اذن، من فوق، من عند الرؤساء الذين صنعوا في شهر قراراً "سيادياً" عجزت سوريا نفسها عن اختراقه. مأزق سياسي – شخصي طال واستطال وما تمكن احد من وضع حد له.

رئيس برسم التمديد المستمر، وضع في وجه الجميع وما استهلب حساباً يفيء الى عرينه بصورة "المنقذ الوطني رجل القرارات الشجاعة" يعلوه غبار معاركه مع الطوائف وهو يهاجمها من كنيسة.

رئيس مجلس ورئيس حكومة يستعرضان عضلات مذهبية – طوائفية باسم مناهضة الطائفية والغائها لا لشيء الا لترسيخ موقع الحاضر في اختيار الرئيس.

وتهبط السلم درجة، فاذا بالوزراء المسترئسين حالة اخرى فريدة كل ينسج معركته ويجمع نقاطه دؤوباً على محاضرة الفاظ.

احدهم "يؤنب" الفاتيكان ويملي عليه دروساً، ثم يمضي في تجرؤ عز نظيره موبخاً، او بمثل ما يقارب التوبيخ، كوفي انان نفسه، محدثاً في علم الديبلوماسية سابقة مزجها مع علم التأديب.

وآخر متمكن من مادته واختصاصه يفيض عبر الشاشة الصغيرة دفقاً صاخباً وعنيفاً في تحديد الممنوعات "القومية" وتحريم كل شيء، حتى الامور التي باتت محللة عند اصحاب الممنوعات انفسهم.

وثمة ثالث هادئ، يتقن التعقلن كمثل لتقانه ابراز صورته التوجيهية الموحدة تربوياً ورياضياً مناقضة تماماً لانداده الصاخبين.

ورابع صامت مثقل بلرثه السياسي العتيق يبرز تحت وطأة عجز الدولة ومآزقها المالية والاقتصادية ليقتص في اوان الفحص من ادارات ووزارات تبارت في حجب المال العام عن الخزينة قبل المواطنين الجياع.

ناهيك بنواب وسياسيين وحتى موظفين كبار باتت اعمدة الصحف وشاشات التلفزة والاندية والمحافل تضيق بمواهبهم التي تعجز قدرة الاذهان على تلقيها واختزانها وتحليلها، وكله فائض من النعم التي يفجرها الفحص والذي يكشف دراية الزارعين وحرصهم على موسم خصب، واقبال شديد لا مكان فيه لمتلكئ او متحفظ او زاهد بالتسرع.

ولعل للفحص هذه المرة مذاقاً آخر لن يعهده المتبارون على النحو الذي سبق للقدامى منهم والجدد ان الفوه في المرات السابقة. ذلك ان تركة السلم تكاد تكون بثقل تركة الحرب واكثر. ولن يكفي المرشح والحال هذه ابهار فاحصه بالولاء فحسب، بل ثمة ما يوجب قدرات اضافية، منها السياسية ومنها الاقتصادية ومنها الامنية، ومنها ما يمزج الاستراتيجيات بالتكتيكات تماماً كما يقدم رئيسا المجلس والحكومة صورة الزعيمين المدنيين ممزوجة بمناق طائفي لا ينفصم لطلاقاً عن موقع كل منهما وادائه السياسي.

وسيتعين على المرشحين النظر بدراية الى الاستحقاق المتفلت من رقابة الدولة، مبدئياً، وهو الانتخابات البلدية والاختيارية التي، ومع التحفظ الشديد الذي توجبه "السمعة الحسنة" للسلطة، يفترض ان تشكل الانتقام الديموقراطي الاول من نوعه منذ ثلاثة عقود ونيف، مما يعني ان الطبقة السياسية الام التي سيولي عليها الرئيس المقبل تحمل في طبيعتها بذور الانتفاضة الديموقراطية الاوسع لاحقاً على المستوى النيابي والسياسي الاشمل.

وسط هذا كله، قد يغدو من السذاجة الاصرار على تقريع اهل السلطة لاشغالهم الناس بخلافاتهم. فما دام الموقف من اسرائيل موحداً، والتحرك لمواجهتها والتحوط لمناوراتها وخططها من اختصاص سواهم، فان الخلافات نفسها تبدو مادة استحقاق جيدة من شأنها ان تضيف نقاطاً اضافية في حظوظ مرشحين او مواقع طامحين الى مرتبة الناخب المحلي.

افلا يفسر ذلك قول احد الرؤساء علناً ان لا حل للخلافات الا في دمشق، وبكلمة اوضح وجوب العودة الى الفاحص؟

نبيل بو منصف

لماذا كل رجل "شهواني" وكل امرأة ناقصة الشهوة؟

رد على طلال العتريسي

دلال البزري

لا يخشى طلال العتريسي في مقاله ذي الجزءين ("النهار" في ٢ و٣/٤/١٩٩٨) تكرار المسلك الذي اتّبعه الفقهاء المسلمون في محاجّتهم الرتيبة الى تثبيت واحدة من قواعد الشريعة الاسلامية بحسب تأويلهم، اي تعدّد الزوجات.

ولا هو يتورّع عن تكرار استنباط سلطة نصّه من مرجعية دينية مقدسة ومن الايحاء العلني بأن هذه السلطة تمثيلية، تخوله، مع غيره من نظرائه، الى ان يكون مصدراً للتشريع... او بالاحرى تكراراً للتشريع.

ولا يخشى العتريسي من تكرار الحجج الابدية التي يجيز بموجبها لنفسه، ولنظرائه، تثبيت هذه التي يقدمونها على انها قاعدة من قواعد الشريعة الاسلامية، اي تعدّد الزوجات.

اذ لا يبدو انه ضجر من اعادة القول، وللمرة المليون، ان تعدّد الزوجات هو من باب العناية الالهية الخاصة بوضع القيود على شهوة الرجل الجنسية ضمن السبل الشرعية؛ وبأن التعدّد الغى امكانية قيام العلاقات المحرمة، وبأن غرضه هو الحفاظ على الاسرة والحفاظ على مصلحة المرأة؛ وبأن عالم الحيوان يدلّنا، بالبرهان المحسوس، على تفوّق شهوة الذكر الجنسية قياساً الى شهوة الانثى، وعلى الايحاء بأن الذكور من ابناء الانسانية اصحاب شباب دائم، لما يعتريهم من شهوة دائمة، فيما الاناث ينبلن بسرعة البرق، حالما تخطّين مرحلة اشباع رغبة الذكر الرجل... وهي مرحلة اعتباطية، قد تطول وقد تقصر تبعاً لمهلة الاشباع منه... الخ الخ.

والارجح ان عدم خشية العتريسي وقلّة خجله، ثم عدم انتباهه الى الملّل الذي يصيب قارئه، والمفترض ان يصيبه هو بالدرجة الاولى، هو اعتقاده بأنه يجدد الفقه الاسلامي بمجرد تكراره، فاللقب العلمي الزمني الذي يحمله، وارتداؤه حلّة علمية يشعر عنها بالـ"احصائيات الحديثة" و"الدوريات" و"الابحاث"، و"النتائج" التي بلغها علماء "الانتروبولوجيا" و"علم النفس التربوي" (تخصّصه)... واستخدامه عبارات من قبيل "الاستهلاك الجنسي العابر" او "النسب الابوي" او "كارثة الغرب الاخلاقية"، تستوحي من الراهنية ومن متابعة تحولاتها صفة الاناقة المعرفية... كلها علامات تساعدك على التخيّل بأن الكاتب اعتقد نفسه صاحب نص جديد؛ وان كانت هي نفسها هذه العلامات لا تجيب على حيرتك، على السؤال الذي يتكرّر بتكرار هكذا انواع من النصوص؛ وقوامه، للمرة الاخيرة: ما هذه الثقافة التي لا تستطيع ان تفعل شيئاً غير الدوران الامتثالي حول نفسها؟ ما الذي يغفل انتباهها عن السأم؟ او بالاحرى، ما الذي يمنحها هذه القدرة على تحمّل الضجر والملّل الناجمين عن التكرار؟

أؤجّل الآن الاجابة على هذه التساؤلات؛ فهي تشكّل محوراً من محاور ازمات ثقافتنا المريرة، والتي تتسم بالعوز وقلّة الحيلة...

اوردها هنا، لما اثارته عندي من حميّة الانتباه الى عدم الوقوع في الفخّ النظير، وقوامه: تكرار الاجابات نفسها على هكذا اصناف من النصوص.

من اجل ذلك انطلقت من فكرتين اراهما محوريتين في مقال العتريسي، وقد لا تكونا كذلك بالنسبة له: الفكرة الاولى ان تعدد الزوجات يعيد المجتمع البشري الى "مبدأ التمدئة"، بعدما خرّب "مبدأ التحريض" الشهوة الجنسية واضاعها في الفوضى العارمة. والمقصود بمبدأ "التحريض" هو تلك الثقافة الآتية من الغرب والتي جعلت مجتمعاته "مكشوفة" على كافة "الرغبات" وفي "كافة الامكنة"، فحوّلت "جسد المرأة الى مجرد جسد انثوي"... الى آخر المعزوفة. اما "مبدأ التمدئة" فهو ذاك الذي يحضّ على حجب النساء والزواج المبكر المربوط بالمهر... وبتعدد الزوجات، وغرضه "التطويق الكامل لعناصر التحريض"، اي التحريض على الرغبة.

اما الفكرة الثانية التي اراها اساسية، فهي احتجاج العتريسي على "هيمنة التقليدي على الشرعي"؛ ومصدر هذه الفكرة غير المعلن، محلياً على الاقل، هو كتاب محمد حسين فضل الله "خطوات على طريق الاسلام" (دار الملاك، بيروت – ١٩٨٦). وفيه يدعو فضل الله الى استبدال صفة "العيب" الاجتماعية بصفة "الحرام" الالهية، وذلك في معرض نقده للنظرة الاجتماعية للحجاب، فيقول مستنكراً: "لم يعد الحجاب مجرد حكم شرعي (...) بل عاد نظاماً يرتبط بكثير من الطفيليات الزائدة التي علقت به على مرّ السنين وتحولت حمايته الاجتماعية الى كونه طابعاً يميز الامة (...) ومضينا نسمع كلمة "العيب" تطلق في مجال التنديد بالمتساهل في هذا المجال اكثر من كلمة "الحرام"(...) لهذا رأينا القضية تأخذ جانب المتساهل من جانب المرأة كلما خفّ الضغط عليها من قبل المجتمع" (ص٢٧٠ – ٢٧١). اذن بوسعك الاستنتاج بسهولة بأن نص العتريسي تعبره حجة "الشرعي"، اي "الحرام"، اي المنزلة ممنوعاته الهياً، بوجه حجة "التقليدي"، اي "العيب"، اي الذي يستمدّ ديمومته من اشياء زائلة كالمجتمع والناس ومصالحهم وافكارهم الخ.

بعد هذا فلنتخيّل، رويداً رويداً، ما هو المطلوب حقاً من النساء تبعاً لنص العتريسي واشباهه من المدافعين عن تعدد الزوجات وملحقاته:

يصف العتريسي، كما اسلفت، "مجتمع التحريض" وصفاً تفصيلياً ويعيّنه جغرافياً وزمنياً، داعياً بطبيعة الحال الى درء النفس عن التمثّل به؛ فهو يشير اليه افصح اشارة، ليضعه في مصاف النموذج المضاد. اذن "مجتمع التحريض" نموذج ملموس وشرير، يقع في مواطن الغرب المعاصر.

اما "مجتمع التمدئة"، اي تمدئة الرغبات بواسطة تعدد الزوجات، فلا يحدّد العتريسي نموذجه الامثل: – أهو مجتمع الدعوة الاسلامية؟ اذا كان كذلك: هل هو مجتمع المرحلة المكية أم هو مجتمع المرحلة المدينية؟ هل واحد من هؤلاء الاثنين يصلح نموذجاً؟ أم الاثنان معاً؟ وبأية حيثيات؟

– أهو مجتمع الخلفاء الراشدين؟ أم مجتمع الخلفاء الامويين؟ أم مجتمع الخلفاء العباسيين؟ أم السلاطين العثمانيين؟ وبناء على اية معطيات؟

– أم هو اخيراً مجتمع الاسلامية الواقعية، على وزن "الاشتراكية الواقعية"، اي مجتمع الاسلام المتحقق في دولة ومؤسسات ونظام الخ؟ اي المجتمع الايراني المعاصر، الذي صوّتت اغلبيته، وتحديداً من الشباب والنساء، لصالح محمد خاتمي، المرشّح الداعي الى الانفتاح على ثقافة الغرب المعاصر، اي ثقافة "مجتمع التحريض" الذي ينبذه الكاتب؟

ان السكوت عن النموذج المطلوب، اي "مجتمع التمدئة" الذي يرمي اليه تعدّد الزوجات وكافة ملحقاته، له فضيلة واحدة: فهو يعطي الحرية بتخيّل ما هو المطلوب بالضبط من النساء فيه:

نحن النساء اذن في وضعية خوض الحرب ضد "مجتمع التحريض" في سبيل تحقيق مجتمع مثالي هو "مجتمع التمدئة". ومن اجل تحقيق هذه الغاية السامية، علينا القيام بتضحيات كبيرة، لا مكان فيها للتشكّي من قصصنا التافهة: من امثال كرامتنا الانسانية ورغباتنا وتوقنا الى الحب... اذ لا صوت يعلو فوق صوت المعركة. واذا كان جلّنا عازفاً عن الزواج، ومن تبقّى منا هو غاضب من ازواجنا بسبب رغبتهم – المتحقّقة او غير المتحققة – بالزواج من ثانية او ثالثة او رابعة... فهذا لقصور في فهمنا لطبيعة "المعركة"... من اجل "مجتمع التمدئة".

حسناً واذا كانت اوضاعنا على افضل حال: اي اذا كنا شابات يافعات، ونتمتّع بقدر معيّن من الجاذبية الجنسية... ماذا تعني انسانيتنا ورغباتنا وحلمنا بالحب عندما نكون من المناضلات في سبيل "مجتمع التمدئة"؟ بما ان "الحب ليس شرطاً اساسياً للزواج" (والقول الشهير للعتريسي)، فما علينا الاّ انتظار العريس الذي تهب علينا رغبته، بعدما يكون ملّ من ذو زوجته مرحلة الذبول... نفرح برهة من بهجة الحياة الجديدة، ثم نعود مناضلات من اجل "مجتمع التمدئة": قاطنات، صامتات، صابرات... تحرقنا الغيرة من غيرنا من النساء، والحسرة على الحب الذي لن يأتي، واذا اتى، فهو خارج الخطة الابدية في النضال من اجل "مجتمع التمدئة".

ماذا نفعل عادة في حالة كهذه؟ خاصة وان "مجتمع التمدئة" طال قدومه؟ نروح فنتأمل بالحياة الآخرة، لعلّها تحقّق ما نصبو اليه في هذه الدنيا. فماذا نجد في هذه الآخرة؟ نبحث عن انفسنا فيها فلا نراها... الا اذا تكرّمنا على هذه الانفس، وتعامينا مع الكواعب والحوارى والعذارى اللواتي يشكّلن موضوعها المحوري...

وفي هذه الاثناء، بماذا يكون الرجل منشغلاً؟ غير اللهث خلف رغباته التي لن تشبع، لا في هذه الدنيا ولا في الآخرة؟ طالما مجال رغبته مفتوح على مصراعيه... يتزوّج... ثم يطلّق... ثم يعود فيتزوج... هكذا، ضمن الاطار الشرعي طبعاً، الذي لا يخالف فيه امر ربه؟!

عند هذا الحدّ، ألا ينتبه معي القارئ، وبالاخص القارئة، بأن مجتمعاً كهذا، يحلم به العتريسي، هو نفسه "مجتمع تحريض"؟

– وفي هذه الحالة، لم يعد يحقّ له القول بأن الغرب، مصدر "مجتمع التحريض"، "كشف جسد المرأة": بل المجتمع الذي يصبو اليه كشف بدوره جسد المرأة بأن وضعه في محور التنظيم الاجتماعي، حارماً صاحبته من التصرّف به، ليستبيحه على يد الرجل... فاستوطن هذا الجسد في المخيلة الاجتماعية الواسعة، تحريماً وتحليلاً... ولم ينفع معه الحجاب، اي حجاب...

– وفي هذه الحال، لم يعد ذا معنى قوله بأن "مجتمع التحريض" الغربي "جعل للمرأة دوراً واحداً هو الانثى"؛ طالما ان المجتمع الذي يدعو للنضال من اجله حوّلها الى مجرد انثى، ولكن للحظات قصيرة من عمرها. فقصّر من سنوات شبابها اصلاً، قاعدة الرغبة، وطوّل من عمر شباب الذكر ذي الرغبة اللامتناهية... وحوّل ما تبقّى من عمرها دهوراً من الحرقة والمرارة، وفي افضل الحالات اياماً ممددة باستمرار بالغريمة الجديدة... المتوهمة او الواقعية...

– واخيراً، لم يعد لقول العتريسي مقام يُذكر عندما يدلي بأن "مجتمع التحريض استخدم الرغبة في المكان غير المناسب"؛ اذ ما من مكان عنده اصلاً لما هو ابهى من الرغبة الصرفة: الرغبة الممتزجة بالحب...

ان دعوة العتريسي وامثاله سوف تضيف الى آفات مجتمعاتنا آفة اخرى هي بغنى عنها اصلاً. وعلى رأس هذه الآفات التشوّه الذي اصاب العلاقة بين الجنسين، وقد انقسموا الى:

– رجال مضطرين للقيام، عنوة، بواجبات ذكوريتهم العالية؛ يعتقدون انفسهم مضطرين لاشتهاء كافة نساء المعمورة... دائمي القلق على انفسهم ان مرّت واحدة امام بصرهم ولم تثر شهيتهم... هم واقعون دوماً تحت وطأة الواجب: واجب الصياد، الدون جوان، ذي الرغبات الوهمية... الحاجبة عنهم مطلباً للنفس وللروح، اقل استحالة... مطلب الحب الحقيقي.

– ثم نساء جديدات، طرأت على ادوارهن تحولات افقدتهن صبر اسلافهن على محن الدونجوانية الذكورية؛ فانكسرت اللغة التي كانت في الماضي تمكّنهن من التوصّل الى التسليم بها. لكنهن انقسمن الى اصناف عديدة، يوحّدها الافتقاد الى التواصل مع الجنس الآخر:

– الاسلاميات منهن، الملتزمات باحزاب اسلامية، لم يعدن قانعات كالسابق بما تتطلّبه المجتمعات المناضلة من اجل "التمدئة". وهنّ، وإن لبسنَ الحجاب، الا انهن يبحثن عن صيغ جديدة للتعامل مع الرجال، غير تلك التي تقدم على انها نابعة من الشريعة الاسلامية. واذا كانت اسلاميات لبنان مقصّرات عن التعبير العلني والمكتوب والمنظّم عن بحثهنّ هذا، فلاسباب تتعلّق بالحرص على عدم الخوض في شؤون الطائفة... فإن شبيلاتهن من ايرانيات وتركيات ذهبن بعيداً في انشاء المجلات والهيئات والحلقات والمجموعات العامة الخ، التي كلها تناقش تحديداً، ومن زاوية نظر اسلامية صرفة، هذا النوع من التفسير الذي يتبنّاه العتريسي وامثاله للشريعة الاسلامية.

– فئة ثانية: ومن بينها عدد من الاسلاميات، اختارت العنوسة، بسبب يأسها من ايجاد اللغة المشتركة مع الشريك. فهو متخلّف عنها، يعتري "ذكوريته"، المختلة بالاصل، اطمئنان يدهشها... كأن تحولات الدنيا من حوله لا تعنيه. ومعظم بنات هذه الفئة لا تكتفي برفض ان تكون زوجة ثانية، كما يعاتبها العتريسي... بل تطمح الى لقاء حقيقي مع الجنس الآخر، قوامه الحب الحقيقي، وليس "الشهوة" الممددة!

– فئة ثالثة عصابية: ونموذجها البشري، هؤلاء النساء اللواتي يلجأن الى الاطباء النفسيين او رجال الدين العاملين على الشفاء النفسي؛ وشكواهن الاساسية هي تلك التي لا يجدها العتريسي الا عند الرجال، اي عدم الاشباع الجنسي... (انظر كتاب عزة شرارة بيضون "صحة النساء النفسية بين اهل العلم واهل الدين – دار الجديد).

– فئة رابعة: هي الفئة التي اخذت على عاتقها اصطياد الصيادين، كل الصيادين: وهي على الرغم من "الانوثة" التي تجمع صاحباتها، وقوامهن الممشوق ولجوءهن المتزايد والمنهك الى السيليكون وآلات "بناء الجسم" المختلفة... الا انهن يشبهن الصياد الدون جوان... فقد قرّرن الاخذ بالثأر منه بأن تولعن رغباته دون ان تحقّقنها: فهنّ لسن معنيات بالرغبة الا بالقدر الذي يشعلنها.

كل هؤلاء النساء، واللواتي تعود مشاكلهنّ الى واحدة من فضائل "مجتمع التحريض" الغربي... الذي اكسبهنّ اللغة والحركة والخروج الى الحياة والعمل والتعليم الخ... يريدهن العتريسي ان تضاف الى مصائبهنّ مصيبة اخرى، هي النضال من اجل السكوت عن كل هذا... مضيفاً عليهنّ وطأة اخرى، هي الشعور بالذنب لما انتابهنّ من حرية في قول ما يشعرن به... على الاقل لانفسهن.

اما وسيلته، وهنا آتي الى الفكرة الثانية، فهي "هيمنة الشرعي على التقليدي": وخطورة هذه الوسيلة – الصيغة تكمن في دعوتها الى محاربة انفسنا، التي لم تتبلور على كل حال بما فيه الكفاية، باسم محاربة "التقليدي"، الزائل، ومن اجل شيء مجرد، اقدس شأناً، هو "الشرعي".

***

ولكن النتيجة العملية لكل ذلك هي ان العتريسي (وامثاله) يريدنا: باسم النضال من اجل "مجتمع التمدئة" ان ننزع عن انفسنا بعض المكاسب التي بالكاد ننعم بها... ليوصلنا الى مجتمع غاية في الغرابة: هو "مجتمع التحريض"، ولكن من دون هذه المكاسب... مضيفاً بأن هذا هو الذي اوصانا به الله!

باحثة اجتماعية في الحركات الاسلامية – استاذة في الجامعة اللبنانية

الزواج المدني: من دبي الى مصر الى لبنان

باسم عجمي

الهجمة الشرسة التي يتعرض لها مشروع قانون الزواج المدني من بعض المراجع الاسلامية ليس لها ما يبررها، بل ان الرفض المطلق لأي حوار يتعلق بالموضوع المطروح يكاد يكون مناقضا لأصول الجدل الذي انبثقت منه الشريعة الاسلامية والذي استغرق وقتا طويلا.

لم يقدم الرافضون اي دليل على ان مشروع القانون الذي طرحه رئيس الجمهورية يتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية، وباستثناء رفعهم شعارات تثير حماسة لا مبرر لها، فهم يرفضون الخوض في جدل يستفيد منه العامة – مسلمون ومسيحيون – للوقوف على حقائق الشريعة الاسلامية وبيان كيف يتعارض مشروع القانون معها.

لا بد من التذكير هنا انه ليس في القرآن نص يتعلق بالامور التي تطرق اليها مشروع القانون، بل ان امور الزواج وآثاره في الاسلام جاءت نتيجة اجتهادات ومناقشات وتفسيرات مختلفة لأمور الزواج.

عند القول ان الزواج المدني يتناقض مع الشريعة الاسلامية لا بد من ابراز مفهوم تلك الشريعة لموضوع الزواج وآثاره. والواقع ان هناك اربعة مذاهب سنية معمول بها في الدول الاسلامية هي: المالكية والحنفية والشافعية والحنبلية، ولكل من تلك المذاهب آراء متفاوتة في تفسير احكام الشريعة الاسلامية في شكل عام وموضوع الزواج وآثاره في شكل خاص. ان اضعف الايمان هو النظر الى مشروع القانون المطروح على انه استمرار للجدل حول امور الزواج في الشريعة الاسلامية. واصول الجدل تقضي بتبادل الآراء بهدوء ودون تشنج. تلك كانت القواعد التي حكمت النقاش بين علماء المسلمين فترة زادت على ٦٠٠ سنة، ظهر خلالها اكثر من ٥٠٠ مذهب نوقشت بهدوء الى ان استقر الرأي على المذاهب السنية الاربعة عام ٦٦٥ هجرية، ١٢٦٧ ميلادية، حين عين اربعة قضاة في مصر يمثل كل منهم مذهبا من المذاهب الاربعة.

مذهب المالكية والمعمول به في امارتي ابو ظبي ودبي ودول شمال افريقيا، يرى في موضوع الحضانة ان البنت تبقى مع امها الى حين زواجها (اي زواج البنت)، والصبي يبقى معها الى سن البلوغ، يعود بعدها الى والده. بينما يرى الحنابلة، المعمول بمذهبهم في المملكة العربية السعودية، ان البنت لوالدها متى بلغت السابعة من عمرها بينما يخير الولد في السن نفسها بين امه وابيه. اما المذهب الحنفي المعمول به في لبنان وسوريا ومصر، فيقول بانتهاء فترة الحضانة متى بلغت البنت تسع سنين، والولد سبع سنين، و"الأب حينئذ ان يأخذهما وان لم يطلبهما يجبر على اخذهما". وفي حين بقي هذا الرأي معمولا به لدى المحاكم الشرعية السنية في لبنان منذ عام ١٩٠٧، جرى تعديله في سوريا ومصر لتمديد فترة الحضانة وفقا لما يراه القاضي.

كما ان لكل من المذاهب الاربعة رأيه الخاص في مسائل اخرى تتعلق بالزواج مثل حق المرأة في تزويج نفسها ونفقة الحاضنة وجواز سفرها بالمحضون خلال فترة الحضانة، وما اذا كانت الحضانة حقا مشتركا بين الأم والصغير ام انها فقط حق للأم يجوز لها التنازل عنه ساعة تشاء.

بناء على ذلك، هل يمكن القول ان ما هو معمول به في دبي وابو ظبي، ومصر وسوريا ودول شمال افريقيا يتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية؟ اضف الى ذلك انه في حين تتبع دبي وابو ظبي المذهب المالكي فان بقية الامارات في دولة الامارات العربية المتحدة لا تتبع المذهب نفسه، بل تطبق المذهب الحنبلي، ولم يسبب ذلك مشكلة ولم يؤثر على تماسك الاتحاد.

ان العلة الاساسية في مشروع الزواج المدني تكمن في انه يعطي القاضي صلاحيات واسعة في تقرير امور اوضحها الفقه الاسلامي من خلال مذاهب مختلفة، وان كان هذا – وفي حد ذاته – لا يشكل مخالفة لاحكام الشريعة الاسلامية، لكنه يترك المجال مفتوحا لتأويلات قد تتناقض مع امور تمس جوهر الدين، مثل مسائل الارث المتفق عليها في جميع المذاهب السنية كونها تتبع نصا صريحا في القرآن يحرم المساس بها.

اما العلة الثانية فهي انه يعطي املا زائفا بالمساهمة في زوال الطائفية السياسية في البلاد، من خلال تذويبه الطوائف الكثيرة، والواقع ان علة الطائفية السياسية تكمن في استغلال الامور الدينية لتحقيق مصالح ابعد ما تكون عن الدين، وقدرة قانون الزواج المدني– في حال اقراره وإن بصورة جبرية– على تحقيق وفاق بين الطوائف محدودة جدا.

لكن بغض النظر عما يتضمنه مشروع القانون من علل فان ذلك لا يبرر التصدي له بطريقة بعيدة كل البعد عن التحاور الهادئ الموضوعي الذي تميز به النقاش بين المسلمين على مدى ستة قرون قبل ان يرسو على المذاهب الاربعة. كما ان هذا الرفض المطلق قد يوحي بأهداف سياسية لمن ينادي به.

صطفي

ما فائدة "الحوار" التشكيكي؟

رد على فايز قزي

نايف كريم

لا ابالغ اذا أفصحت بأني شعرت بالمتعة والاستئناس وأنا اقرأ صفحة "قضايا النهار" يوم السبت ٤ نيسان ١٩٩٨، وإن كان ليس كل ما ورد فيها ممتعا لمجانبة البعض النقد الموضوعي المرغوب وأخذه منحى التجني والافتراء وقلب الحقائق والمقاييس.

لقد بدا ان مقالة السيد فايز قزي التي تصدرت الصفحة ترد على رفيقاتها في الصفحة ذاتها لكل من النائب ابرهيم دده يان والاستاذ كريم بقرادوني او العكس في سجال مفتعل بالمعنى الايجابي للكلمة. ومن أمثلة هذا السجال ان المقاومة عند النائب دده يان جعلت الاحتلال "في مأزق مكلف" وعند الاستاذ بقرادوني مكنت لبنان من "تحويل الاحتلال المادئ الى احتلال مكلف"، لكنها عند السيد قزي بقيت مقاومة عبثية وانتحارا مجانيا وإن كان دفاعا عن الارض والارزاق".

وقرار العدو الصهيوني بالانسحاب عند النائب دده يان خيار لا بديل عنه وهو "بطبيعته ومضمونه هزيمة اسرائيلية" وعند الاستاذ بقرادوني هو بدء "العد العكسي لانسحاب اسرائيل من لبنان من دون شروط" لأنها "لم تعد تتحمل ثمن احتلالها". لكن السيد قزي أصر على اعتبار اسرائيل لا تغادر ارضا تحت ضغط المقاومة ولذلك فهي تطرح انسحابا "توافقيا" تسقط معه "مقولة التحرير". وإن كان عجز عن إثبات ادعائه على الاقل من خلال الاجابة على سؤال النائب دده يان "لماذا لم تعترف اسرائيل بهذا القرار (٤٢٥) قبل اليوم"؟

والقول بتوحد اللبنانيين حول المقاومة عند الاستاذ بقرادوني هو اعلان خبيث عند السيد قزي الذي يراهم مختلفين حول كل ما يتعلق بمواجهة الاحتلال واستحقاق الانسحاب، وفتن ما بعد الانسحاب التي يرى "بقرادوني" محقا امكان تلافيها بسبب اقتدار الجيش ووعي المقاومة ونضج الشعب اللبناني، يصر قزي على التبشير بوقوعها لأن قوى الامس لم تكن في انتصارها "اقل تسامحا ووعيا من قوى اليوم التي تتحضر للانتصار".

وهكذا تجد الصفحة مليئة بالسجال في نقاط ساخنة استهدف قزي "حزب الله" في اغلبها بينما ساجله في اكثرها نائب في البرلمان عن الطائفة الارمنية الكريمة، ونائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية، ما أدخل الغبطة الى قلبنا واشعرنا بالارتياح وأكد لنا بدرجة كبيرة توافر الوعي والنضج الوطني ومكننا من دخول المساجلة وتسخين الحوار من الموقع الوطني الذي تريد وليس من الموقع الطائفي الذي أراده صاحب بدعة "الانسحاب التوافقي".

من الطبيعي ان نوافق بالعنوان العريض على ان الموقف اللبناني الرسمي في التعاطي مع قضية تحرير المناطق المحتلة لم يكن بمستوى جدية قرار الانسحاب الاسرائيلي – وإن حمل بعض الالغام – والارتفاع الى مستوى الجدية اللازمة بنظرنا لا يمكن ان يكون بالتسليم الكامل بمنطق العدو كما يشتهي المخدوعون او المغفلون او... وانما باعتماد اداء يأخذ منحى التشدد مع العدو ليدفع ثمن احتلاله وانتهاكاته ضد اللبنانيين وليس الاقتصار على رفض شروطه فحسب.

كان ملفتاً في مقالة "الانسحاب التفجيري" للسيد قزي ان يطلق على طرح العدو الاسرائيلي استعداده المشروط لتطبيق القرار ٤٢٥ صفة ايجابية عجز كبار قوم العدو عن الاتيان بمثلها، فسماه انسحابا "توافقيا" متجاهلا (او مستغفلا القراء) ان التوافقي يعني التنفيذ في ظروف يرضاها الطرفان أكانت مشروطة أم غير مشروطة ولا يمكن الادعاء بأن رفض الشروط الاحادية الجانب هو رفض لأمر توافقي لم يجر التوافق حوله اصلا، والبناء تاليا على هذا الاصل الضعيف والمتهاوي للتسليم بالمنطق الاسرائيلي والتبرع بشهادة مجانية ومزورة بأن عرض اسرائيل الاخير "يطابق نص القرار ٤٢٥" وتبرئة ساحة اسرائيل سلفا من كل ما يمكن أن تقترفه لاحقا بحق اللبنانيين لأن أحدا في لبنان والعالم لا يمكنه ان يلومها "ما دام أنها سعت الى انسحاب توافقي ورفضناه"!

وتتكرر هنا المساجلة ايضا على صفحة "النهار" ذاتها، فيبدو ما اعتبره النائب دده يان "محاولة اسرائيلية خبيثة لزرع وجود عسكري يكون بمثابة لغم داخل المؤسسة العسكرية الاكثر حساسية في لبنان" وما اعتبره "سابقة في التاريخ" ان يطلب معتد ضمانات أمنية من المعتدى عليه. لم يبدُ ذلك سوى أنه طرح توافقي للانسحاب كما اعتبره السيد قزي.

ولو أردنا ان نجاريه في التسمية كان اولى له ليجعل طرح الانسحاب "توافقيا" بين لبنان واسرائيل ان يقترح على الحكومة اللبنانية مثلا وضع شروط مقابلة لشروط اسرائيل ليكون التنفيذ عندها توافقيا بدون شروط من الطرفين او توافقيا مشروطا من الطرفين وبامكانه ان يقترح مثلا بعض الشروط التي قد تمثل علاجا لقضايا مصيرية تقلقه كلبناني يسعى للحفاظ على نقاوة العرق وفرادة النوع، ومنها اشتراط ان تعيد اسرائيل استيعاب مئات الآلاف من الفلسطينيين الذين شردتهم الى لبنان منذ قيامها كما هو واقعهم الآن فصائل ومنظمات، مقابل ان يعيد لبنان استيعاب ميليشيا انطوان لحد داخل الجسم اللبناني كما هي عليه الآن ضباطا وعناصر (مثلا).

اما اعتبار المطلب الثاني المتعلق بالضمانات الامنية مطلبا توافقيا، فالاولى بمن يدعي انه لبناني واكتوى بالنار الاسرائيلية ان يطلب الضمانات لشعبه ووطنه قبل أن يتبرع بها للمحتل، حتى لا تتكرر مآسي اللبنانيين التي لم تتوقف منذ قامت دولة اسرائيل في المنطقة، وحتى لا يتبرع أحد برفع مسؤولية المآسي الماضية عن اسرائيل، فلنذكّر من ينبغي ان يتذكروا اذا كانوا يؤمنون بلبنانية المنطقة المحتلة ولبنانية أهلها بأن اسرائيل اخترقت الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا بين عامي ١٩٤٩ و١٩٦٤ اكثر من تسعين مرة قتلت خلالها عشرين مدنيا لبنانيا وخطفت اثنين وثمانين آخرين وأحرقت ودمرت عشرات المنازل والمزارع والمحاصيل(*) دون ان تجدي عشرات الشكاوى التي كان يقدمها لبنان الى لجنة اتفاقية الهدنة الموقعة بموجب قرار صادر عن مجلس الامن عام ١٩٤٨. وكل ذلك جرى في وقت لم يكن يوجد فيه بعد اي نوع من انواع المقاومة الفلسطينية او غيرها على الاراضي اللبنانية ولم تكن توجد فوق ارض الجنوب وعلى الحدود سوى القوى الامنية الرسمية، فمن يضمن اليوم عدم تكرار هذه الاعتداءات في ظل امكانية تذرع العدو بأوهام شتى.

قد نتفهم احيانا اعتراض بعض اللبنانيين على طبيعة العلاقة القائمة بين اهل الحكم في لبنان والمسؤولين في سوريا وقد نشارك في الاعتراض على ما يتسبب به اداء بعض المسؤولين اللبنانيين من اذى لسوريا نفسها، ولكن لا يجوز ابدا ان يكون الاعتراض على الواقع والسعي لتغييره دافعا للارتماء نظريا في احضان العدو من خلال التسليم بصحة منطقه والاقرار بشروطه والانخداع برغبة جامحة للجلوس معه على طاولة المفاوضات ولو كانت نتيجتها تدميرا للذات والغاء للوجود.

إننا نحترم حق الآخر في الاختلاف معنا في الرأي ونحترمه اكثر إن أرفق اختلافه بدعوة للحوار. ولكن، فرق كبير بين الحوار والتحريض وبين النقد والتحطيم كالفرق بين الامانة والخيانة، والحقيقة والافتراء.

إن "حزب الله" لم يتحدث يوما عن التحرير العسكري ولم يحلم به ولم يمارسه فلم يشكل جيشا كلاسيكيا، وانما تحدث دائما بواقعية أنه يمارس حرب استنزاف للضغط على العدو وإجباره على الانسحاب تحت وطأة الخسائر التي تلحقها به المقاومة، وهو لم يتحدث عن الانسحاب بوصفه مؤامرة او مناورة كما يدعي البعض بل اعتبر الاقرار الاسرائيلي بالانسحاب انتصارا لمنطق المقاومة وجهادها ومصداقا لجدوى عملها، وما اشار اليه بوصف المناورة ليس سوى الشروط التي تحاول اسرائيل من خلالها تحقيق مكاسب لم تستطع نيلها في ما مضى فكيف تأخذها في لحظة الشعور بتعاظم مأزقها.

إن خيار العدو على الانسحاب من لبنان كان ولا يزال هدفا كبيرا بذل "حزب الله" الكثير من الجهد والدماء والتضحيات لانجازه أملا في الانتصار لاهل المنطقة المحتلة وليس "الانتصار عليهم" وأملا في إلحاق الهزيمة بالعدو وليس "بسكان الشريط المحتل". اوليس المقاومون هم ابناء المنطقة المحتلة بأغلبهم كما تدل اسماء عائلاتهم وبلداتهم التي يتكرر ترددها مع كل اعلان عن شهيد؟ أولم تزج اسرائيل المسلمين والمسيحيين من ابناء المنطقة المحتلة في سجونها بتهمة التعاون مع المقاومة؟ أولم تتقدم كتلة الوفاء للمقاومة باقتراح العفو عن مجندي ميليشيا العملاء الذين يبادرون الى تسليم انفسهم للسلطة؟ لماذا اذن ممارسة التحريض الرخيص بين ابناء المنطقة المحتلة المقاومين بسلاحهم ونضالهم وابناء المنطقة المحتلة المقاومين بصمودهم؟ لماذا تخويف الصامدين من المقاومين الذين يشتركون معهم في كونهم اما ابناء عائلة واحدة او بلدة واحدة او منطقة واحدة او الثلاثة معا يتشاركون الهموم والاحزان والتطلعات لمستقبل افضل وغد مشرق يزيل عنهم ركام الاحتلال ونفاياته وابواقه الموبوءة؟

يستحق الرياضيون المميزون التكريم بكل تأكيد وهذا حقهم على الوطن، لكن ان يحظى رياضي يجيد القفز بالطابة واسقاطها في سلة الخصم بكل هذا الاهتمام والتكريم الرسمي والاعلامي فيما يحظى مقاوم مقدام يخاطر بنفسه وحياته لدحر الاحتلال وتحرير الوطن ويجيد تسلق الجبال وزرع رايات المقاومة في قلب مواقع الاحتلال حتى الشهادة بكل هذا التجاهل الرسمي والاعلامي، فيقاوم غريبا غير معروف ويمضي غريبا للقاء ربه حيث العدل والانصاف من ظلم ذوي القربى، إنما صورة تبعث على المرارة والاسى ولو توقف الامر عندها لارتضينا. ولكن كيف اذا تحول ذلك الرياضي الى بطل وطني رفع اسم لبنان وارتفع معه وهذا صحيح فيما تحول المقاوم الذي استشهد من اجل وطنه الى متهم في وطنيته وامدافه وغدا غاية لسهام التشكيك تتناوله اقلام المغرضين؟!

ملأ قزي مقالته بالسموم والتحريض ثم ختمها بـ "رجاء الفائدة" وقدم لنفسه صورة ايجابية بأنه "طالب حوار" وقدم الآخرين بصورة سلبية فهم "المشككون" وعند امثال السيد قزي يبدو انه لا ترجى الفائدة ولا يطلب الحوار الا بمضمون يشحن النفوس ويثير المخاوف والنعرات التي ليس افضل منها لتهيئة الاجواء اللازمة للانسحاب التفجيري او لتفجير الانسحاب.

المسؤول الاعلامي المركزي في "حزب الله"

(١) راجع كتاب الاعتداءات الاسرائيلية ١٩٤٩ – ١٩٨٥ صادر عن المركز العربي للمعلومات.

النهار قبل ستين عاماً

١١ نيسان ١٩٣٨

مشكلة الحدود بين لبنان وسوريا

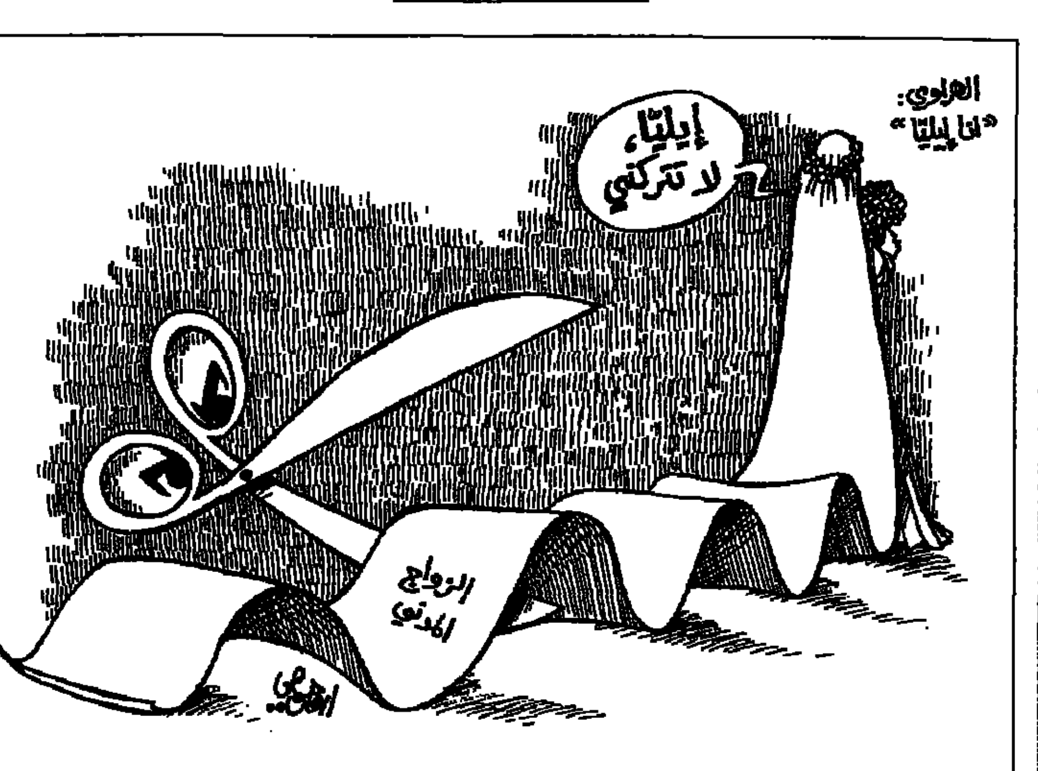
دمشق في ٩ – لمكاتب "النهار" الخاص.

عقد المجلس النيابي جلسة خطيرة تناول البحث فيها عدة شؤون فتكلم بعض النواب محتجين على استمرار تعطيل الصحف اداريا، ثم وافق المجلس على الغاء مجلس الشورى بحجة الاقتصاد، ثم لاحظ الرئيس ان هنالك سؤالا تقدم به النائب السيد الياس الجرجس حول الحاق بعض الاراضي السورية في محافظة العلويين بالجمهورية اللبنانية وسأل الحكومة اذا كانت مستعدة للجواب فتكلم السيد سعيد الغزي مدير الاقتصاد الوطني وقال ما خلاصته. كلفني رئيس الحكومة ان اجيب على سؤال النائب السيد الياس الجرجس: "ان قضية الحدود بين لبنان ومحافظة العلويين ليست من المسائل الجديدة فقد كان قرار المفوض السامي الصادر في ٢٦ كانون ١٩٢٩ رقم ٢٠٠٧ قد بحث في تحديد الحدود بين البلدين. ثم بتاريخ ٥ حزيران ١٩٣١ عقدت مقاولة بين حكومة لبنان والعلويين جاء في المادة الخامسة منها ان هذه القرى اعطت حكومة العلويين الحق باستيفاء رسومها واعشارها الى مدة ٧٥ سنة مقابل (١٠٠٠) ليرة سورية تدفع في كل سنة ويظهر ان مالية محافظة اللاذقية لم تقم بواجبها مما حمل الحكومة اللبنانية على الغاء هذا الاتفاق فصدر قرار المفوض السامي المؤرخ في ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٧. وقد اقرت المادة الاولى منه الغاء احكام هذه الاتفاقية فالحكومة السورية تجاه هذه القرارات وبالنظر لعلاقتها الوثيقة بهذه البقعة العزيزة والقرارات المتعلقة بتنفيذ قرار الانفصال الجمركي باعتبار ان المسافر بين حمص وطرابلس مضطر الى الخضوع للمعاينة الجمركية في ثلاث محال، قد طلبت الى المفوض السامي الغاء هذا القرار وستلاحق الحكومة هذه المسألة بمزيد الاهتمام وستعرض على المجلس النتيجة...

وبعد انتهاء كلام ممثل الحكومة وقف النائب السيد منير العباس وقال. لو دفعت محافظة اللاذقية مبلغ الالف ليرة ما كان صدر هذا القرار. وانني اسأل لماذا لم تدفع المحافظة هذا المبلغ؟

سعيد الغزي – لا يمكنني ان أجيب على هذا السؤال الآن وانني اطلب مهلة ريثما تتم المفاوضات بين الحكومة والعميد (...)

عز الدين الحلبي. هل كان في الاتفاقية السابقة شرط ينص على ان للمفوض السامي حق اصدار القرار وتمليك لبنان هذه الاراضي على حسابنا ودون استشارتنا؟! (...).



هكذا صدر الأصل

ثلاثية دينية في القدس

ممثل يؤدي دور المسيح على درب الجلجلة أمام جنود اسرائيليين و"جندي" روماني في القدس أمس. (رويترز تيليفوتو)

شهدت القدس أمس ثلاثية دينية إذ احتفل المسيحيون بالجمعة العظيمة، فيما يواصل المسلمون الاحتفال بعيد الأضحى ويستعد اليهود لعيد الفصح اليهودي. وبينما ترددت اصداء الصلوات المسيحية في جنبات المدينة القديمة، ارتفعت تكبيرات آلاف المصلين المسلمين الذين أدوا في المسجد الأقصى صلاة الجمعة رابع ايام عيد الاضحى.

ومع تدفق المؤمنين على المدينة اصطف الجنود الاسرائيليون على جوانب الطرق والأزقة القديمة تحسباً لهجمات تشنها حركة المقاومة الاسلامية "حماس" انتقاماً لمقتل خبير المتفجرات محيي الدين الشريف الاسبوع الماضي.

وعلى درب الجلجلة الذي سار عليه المسيح إلى مكان صلبه قبل ألفي سنة تقريباً سار المؤمنون الذين توافدوا من بلدان عدة احياء للذكرى الدينية الأكثر دلالة والأعمق مغزى بالنسبة إليهم.

وقال جورج كونستانتينوس الآتي من جزيرة رودس اليونانية وهو يجفف دموعه "المدينة القديمة جميلة. لا يمكنني وصفها. الامر يبدو كما لو أن المسيح يسير بيننا، لكن المحزن ان أهل القدس يتألمون كما تألم المسيح".

وقال الأميركي طوني ستانفيلد الآتي من ولاية ميتشيغن: "أشم رائحة الظلم في الهواء. أشعر بأن المسيح إن عاد سيصلب من جديد".

وعند الغروب بدأ اليهود عطلة تستمر ثمانية ايام احتفالا بعيد الفصح الذي يمثل خروج أجدادهم من مصر القديمة. واكتظت الاسواق الاسرائيلية بالمشترين قبل تناول وجبتهم التقليدية التي تقرأ خلالها قصة الخروج من العهد القديم.

وأبدى الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في مقابلة اجريت معه في مناسبة عيد الفصح أسفه لتوقف عملية السلام مع الفلسطينيين وقال إن السلام "ليس متوقفا فحسب بل هو صريع".

● في الفاتيكان، استمع البابا يوحنا بولس الثاني في كاتدرائية القديس بطرس إلى اعترافات مؤمنين من خمس دول، هي الولايات المتحدة وبولونيا وايطاليا وإسبانيا وبوركينا فاسو، قبل إحيائه رتبة دفن المسيح في الكوليزيه في وسط روما أمام آلاف المصلين.

● في كوتود في شمال الفيليبين، صلب عشرة رجال وامرأة وجلد مئات آخرون أنفسهم امام آلاف السياح.

وعمليات الصلب هذه التي تجرى سنويا صارت تقليداً شعبياً يجذب السياح والمواطنين الفيليبينيين من أنحاء البلاد ويستغله الباعة الذين يتوافدون إلى البلدة بالآلاف.

ويبدأ المرشحون للصلب بمسيرة يقطعون فيها نحو كيلومتر عبر البلدة الى ان يصلوا الى تلة مجاورة حيث يصطفون منتظرين رفعهم الى صلبان قبل غرس مسامير في أيديهم واحيانا أقدامهم ويبقون مصلوبين نحو ٢٠ دقيقة.

واعلن أمس احد المصلوبين انه خاض هذه التجربة للمرة الـ ١٨ في حياته.

(رويترز، أ ب، و ص ف)

السلطة الفلسطينية تحذّر حركة "حماس" من كشف تعاون بعض مسؤوليها مع الاسرائيليين

تصاعدت امس حدة الحرب الكلامية بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" والتي انطلقت عقب اتهام السلطة اطرافا داخل "حماس" بقتل المسؤول العسكري الاسلامي محيي الدين الشريف، واجهها بها اعتقال الناطق باسم الحركة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي.

ورأى الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان "قضية اغتيال محيي الدين الشريف ليست قضية داخلية لحركة حماس بل تمس امن المجتمع الفلسطيني واستقراره". وشدد على ان "السلطة لن تسمح بأي شكل من الاشكال بازدواجية السلطة في مناطقها". وقال: "لن نسمح لحركة حماس بان يكون لها محاكمها الخاصة في الاقبية كما كان الامر خلال سنوات الانتفاضة حين كانت تصدر الاحكام وتنفذ حكم القتل وترمي الجثث في الشوارع".

وكشف ان السلطة الفلسطينية طلبت من قيادة الحركة "التعاون من اجل القبض على القاتل"، قائلا ان السلطة الفلسطينية، في اطار سعيها الى "الحد من اي تداعيات سلبية ناجمة عن الظروف التي احاطت بقتل الشريف، ابدت استعدادها لكي تنتدب قيادة حماس من تريده من صفوفها لالتقاء المعتقلين والاطلاع على الاثباتات الموجودة لدى الاجهزة الامنية الفلسطينية". واضاف: "الا ان قيادة حماس لم ترد على ذلك وبدأت بتوجيه من قيادة الخارج بشن حملة تضليل واكاذيب ضد السلطة الفلسطينية".

واوضح في هذا السياق ان الرنتيسي اعتقل لاخلاله بالاتفاق على "عدم القيام بحملات اعلامية والسعي الى متابعة قضية اغتيال الشريف في اطار يمنع توتير الاوضاع (...) الا ان الرنتيسي خرق الاتفاق وبدأ باوامر من قيادة الخارج باطلاق تصريحات تحمل تحريضا على السلطة وتتضمن اكاذيب".

وحذر من ان السلطة "ستكشف للرأي العام" اذا استمرت "حماس" في "حملتها التضليلية"، كل الحقائق المتوافرة لديها عن "محاولات بعض قيادات حماس اخفاء حقائق عن اغتيال يحيى عياش وعن الظروف التي رافقت مقتل بعض قياديي القسام مثل عماد عقل وغسان كحيل (...) كما ستكشف ما لدينا من معلومات عن اعتقال عدد من قيادات حماس مثل حسن سلامة وكشف خلايا حماس في القدس ونابلس".

وافادت مصادر ان السلطة لن تتردد في كشف تعاون مسؤولين في حركة "حماس" مع السلطات الاسرائيلية.

"حماس"

ورفضت "حماس" عرض السلطة الفلسطينية اجراء تحقيق مشترك في قتل الشريف واصرت على الاستمرار في تحقيقاتها الخاصة. وقالت في بيان لها: "ان حماس تؤكد حقها في مواصلة كشف الحقائق لجماهير امتنا والعالم اجمع كما تؤكد حقها ومسؤوليتها امام دماء الشهيد الشريف في مواصلة تحقيقاتها الخاصة التي تجريها كتائب عز الدين القسام". واضافت ان السلطة الفلسطينية حاولت من طريق لقاء عقد ليل الخميس في مدينة غزة مع احد قيادييها محمود الزهار "اظهار استعدادها لتأليف لجنة تحقيق جديدة ومشتركة واجراء لقاءات بين زعماء الحركة والمعتقلين على خلفية هذه القضية".

ورفضت "حماس" هذا العرض معتبرة انه يدخل "في سياق محاولة السلطة الخروج من الورطة والازمة الخانقة التي وقعت فيها". وكررت ما اوردته في بيانات سابقة من مطالبتها بعزل عدد من المسؤولين السياسيين والامنيين الفلسطينيين "الذين تورطوا في جريمة الاغتيال ويتحملون مسؤولية نشر الرواية الكاذبة" عن اغتيال الشريف.

وفي بيان آخر وصفت "حماس" اعتقال الرنتيسي بانه "تصعيد خطير ومحاولة لتكميم الافواه ومحاولة لفرض رواية السلطة واكاذيبها الواهية خصوصا في جريمة اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف".

وكانت الشرطة الفلسطينية اعتقلت الرنتيسي بعدما طالب باستقالة ثلاثة مسؤولين فلسطينيين هم الطيب عبد الرحيم ومسؤول الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل رجوب وقائد الشرطة في الضفة العميد الحاج اسماعيل جبر.

وعزا قائد الشرطة الفلسطينية في غزة العميد غازي الجبالي اعتقال الرنتيسي الى قيامه "بمحاولة اثارة البلبلة والفتنة داخل الاراضي الفلسطينية".

مكتب "رويترز"

واغلقت الشرطة الفلسطينية مكتب وكالة "رويترز" في غزة بسبب توزيع الوكالة شريط فيديو يظهر شخصا ملثما قدم نفسه بانه عادل عوض الله الذي اتهمته السلطة بقتل الشريف.

وقال الجبالي انه "اجراء موقت" الى حين توضيح المسؤولين في الوكالة الامر. واضاف: "لا مشكلة لنا مع وكالة رويترز. المشكلة هي ان مندوبها في القدس يتعمد بث اخبار ومواضيع تثير الفتنة والحساسية داخل المجتمع الفلسطيني". ولاحظ انه "لا يعقل ان تعرض الوكالة التقارير على المراقب العسكري الاسرائيلي بينما تمتنع عن القيام بذلك مع الرقابة الفلسطينية".

استنفار

ووضعت اسرائيل ابتداء من مساء امس قواتها الامنية في حال استنفار قصوى تحسبا لأي هجمات في عيد الفصح اليهودي. وعززت قوات الشرطة بوحدات من الجيش ونشرتها في الاماكن العامة وخصوصا في الاسواق ودور العبادة.

وقال وزير الامن الداخلي افيغدور كهالاني ان "سبب تعزيز درجة الاستنفار هو تهديدات الاسلاميين الفلسطينيين بتنفيذ اعتداءات، وستبقى حال الاستنفار هذه حتى بداية ايار اي الى ما بعد الذكرى الخمسين لتأسيس دولة اسرائيل".

وكان رجل اسرائيلي تعرض للطعن بسكين فجر امس في وسط القدس ما ادى الى اصابته بجروح.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)




شرطي اسرائيلي يراقب حركة المارة في احد شوارع تل ابيب. (أ ب تيليفوتو)

آلاف الفلسطينيين يحيون تقليداً يذكّر بأيام صلاح الدين

تدفق امس نحو عشرين الف فلسطيني من المسلمين والمسيحيين الى مقام النبي موسى قرب مدينة أريحا في الضفة الغربية، احياء لتقليد سنوي يعود الى زمن القائد الاسلامي صلاح الدين الايوبي.

وتستمر الاحتفالات ١٤ يوما وتتخللها نشاطات دينية وثقافية وسياسية تشارك فيها كل المحافظات الفلسطينية.

وخصص اليوم الاول لمحافظة القدس نظرا الى "مكانتها الخاصة بالنسبة الى الفلسطينيين ولتأكيد اصرارهم على صون عروبتها في وجه محاولات اسرائيل الحثيثة لتهويدها"، على حد قول وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات في كلمة القاها في المناسبة.

واعتبر الشيخ محمد اسماعيل الجمل احد المشرفين على احتفالات موسم النبي موسى ان "احياء هذه المناسبة سنويا هو لاعادة امجاد القائد صلاح الدين الايوبي الذي أقام مقامات عدة للانبياء في الاراضي الفلسطينية مثل مقامات الانبياء صالح وشعيب وروبين وغيرهم". واضاف "نحن تجسد مجددا السنة التي وضعها صلاح الدين لجمع المسلمين في الاماكن التي كانت تمر بها قوافل الصليبيين وهي في طريقها الى زيارة كنيسة القيامة في القدس وذلك من اجل حماية اراضي المسلمين والحفاظ عليها".

وتقول المصادر التاريخية أن صلاح الدين الايوبي عمل بعد تحرير القدس من الصليبيين في العام ١١٨٧ على اعادة بناء المقامات الدينية على امتداد الاراضي الفلسطينية لكي يحشد حولها تجمعات سكانية كبيرة للمسلمين قادرة على صد اي محاولات للصليبيين لاعادة احتلال الاراضي المقدسة.

وغصت غرف المقام البالغ عددها ٢١٦ غرفة بالعائلات التي احضرت معها الوانا مختلفة من الطعام ومدتها على الارض في ولائم جماعية. وعقدت فرق صوفية حلقات للذكر شاركت فيها اعداد كبيرة من المواطنين الذين كانوا يتمايلون على وقع المدائح النبوية.

وقال شيخ احدى الطرق الصوفية ويدعى محمد فتحي نور الدين "تستخدم هذه المناسبة لحض الناس على العبادة والتمسك بالفضائل".

ومن التقاليد المتبعة في الموسم قص الشعر خلاله، الامر الذي يجتذب عشرات من ارباب هذه المهنة من انحاء الضفة الغربية "سعيا وراء الرزق و قياما بواجب يكسب المرء ثوابه من الباري" على حد قول احدهم.

ويشكل بيع الحلوى الخاصة بهذه المناسبة والمسماة حلاوة النبي موسى والمصنوعة من السكر والنشاء مصدر رزق للكثيرين. ومن هؤلاء "ابو حسن" الذي قدم من الخليل في جنوب الضفة وقال انه "يعمل طوال ايام السنة في أشغال مختلفة لكنه يبيع الحلاوة في الموسم لكسب الرزق وللعيش ايام في هذه الاجواء الدينية".

الا ان احتفالات "ايام زمان" كان لها بالنسبة الى العجوز مسعود عيد البالغ من العمر ٧٥ عاما والذي قدم من القدس للمشاركة في الاحتفال "طعم ونكهة مختلفان". فقبل "النكبة" على حد قول مسعود "كانت العائلات تجتمع في القدس كل تحت رايتها وتتوجه على الاحصنة والجمال كما على الاقدام في مواكب تسمى السداري، من المدينة المقدسة الى المقام" الذي يبعد عن مدينة القدس نحو ٣٥ كيلومترا. واضاف "كانت المواكب تشهد احتفالات دينية تحييها فرق صوفية ومبارزات بالسيوف والعصي، وكانت العائلات تنصب الخيام لتمضي أيام الاحتفال فيها".

(و ص ف)

مصر اوقفت مفاوضات لبيع اسرائيل غازاً طبيعياً

القاهرة – رويترز – كشف وزير النفط المصري حمدي البنبي في حديث الى وكالة "أنباء الشرق الأوسط" المصرية ان مصر اوقفت مفاوضات لبيع اسرائيل الغاز الطبيعي بسبب "الصعوبات السياسية" التي تعانيها الدولة العبرية مع جيرانها.

واشار الى ان العلاقات العربية – الاسرائيلية تعقدت منذ انتخاب زعيم تكتل "ليكود" اليميني بنيامين نتنياهو رئيساً للوزراء عام ١٩٩٦. وقال ان اسرائيل لم تمد خط أنابيب الغاز الطبيعي مع مصر كما لم تحسم مسألة استعمال الغاز بديلاً من الديزل والفحم الحجري. وشكك في ان تعاود المفاوضات المصرية – الاسرائيلية التي بدأت قبل سنتين، قريباً.

واعلن ان مفاوضات تجرى حالياً مع دول يمكن ان تكون اكثر جدية في الحصول على الغاز المصري. وتحدث عن خطة تركية لاستيراد ٥,٢٥ مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي المصري سنوياً.

٣ آلاف دولار شهرياً من الاموال العامة لسيجار نتنياهو ومساعديه!

القدس – و ص ف – نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو واثنين من مساعديه يدخنون شهريا كمية من السيجار قيمتها ثلاثة آلاف دولار. وأوضحت ان هذا المبلغ يسدد من المصاريف العامة لرئاسة الوزراء اي من الاموال التي يدفعها المكلف الاسرائيلي.

واضافت ان نتنياهو يفضل السيجار الكوبي ولكن منذ توليه منصبه في حزيران ١٩٩٦، تخلى عن الإنتاج الكوبي لئلا يزعج واشنطن التي تفرض حظرا على التجارة مع كوبا واضطر إلى تدخين سيجار "دافيدوف" الذي لم يعد يصنع في كوبا لخلاف بين الشركة ونظام فيديل كاسترو.

أما مساعدا رئيس الوزراء الإسرائيلي اللذان يشاطرانه الهواية المكلفة فهما داني نافيه.

ورد بارك على الصحيفة بان ثمن السيجار "يأتي من موازنة حفلات الاستقبال"، واتهم الصحف بـ "مهاجمة نتنياهو بدناءة" من جديد.

واشنطن تبقي قواتها في الخليج وتقرير ايجابي عن الملف النووي العراقي



صورة وزعتها "وكالة الصحافة الفرنسية" للرئيس العراقي صدام حسين يشم زهرة قدمتها اليه فتاة خلال زيارته مدينة صلاح الدين. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلنت واشنطن امس أن أي قرار لم يتخذ حتى الآن في شأن احتمال تخفيف الوجود العسكري الاميركي في الخليج، فيما اصدرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرا ايجابيا بمجمله عن الملف النووي العراقي على رغم اشارتها الى بعض المسائل العالقة.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث بايكون ان "من المبكر القول" ان الولايات المتحدة ستستغني عن واحدة من حاملتي الطائرات الموجودتين حاليا في الخليج. وقال ان بلاده لا تريد فقط ان يتمكن خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" من دخول المواقع العراقية المشتبه في احتوائها على اسلحة دمار شامل، بل تريد ايضا "القضاء التام" على برامج صنع هذه الاسلحة. واكد ان "العراق أخفى ولا يزال يخفي كثيراً من المعلومات في هذا الشأن". وكانت واشنطن حشدت قوات كبيرة في الخليج واعلنت استعدادها لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق اذا تشبث برفضه السماح للمفتشين بدخول المواقع الرئاسية.

أما التقرير الذي رفعه المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي الى مجلس الامن، فقد خلص الى أن "أعمال المراقبة والتفتيش التي نفذها خبراء الوكالة منذ تشرين الأول ١٩٩٧ لم تكشف وجود أعتدة أو تجهيزات محظورة في العراق ولا قيام هذا البلد بنشاطات محظورة". وأوضح أن عمليات تفتيش المواقع "الرئاسية" لم تظهر "أي دليل مباشر" على وجود أعتدة أو تجهيزات نووية. لكنه ذكر أن الوكالة، التي تتخذ فيينا مقراً لها، لا تزال تنتظر بعض الاجوبة التقنية من بغداد على رغم أن الأخيرة أوضحت بعض النقاط المهمة المتعلقة ببرنامجها النووي السري. وكان تقرير فني آخر قدم الخميس الى المجلس اظهر أن العراق لا يزال يخفي معلومات تتعلق ببرنامجه الخاص بالأسلحة الجرثومية وأن المعطيات المتوافرة لا تزال "ناقصة وغير كافية".

وفي بغداد، انتقد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف مسعى بريطانيا لتنظيم مؤتمر يرمي الى الاسراع في تنفيذ خطة الامم المتحدة للسماح للعراق ببيع مزيد من نفطه بموجب صيغة "النفط مقابل الغذاء". وحض على مقاطعة المؤتمر الذي قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك انه سيناقش سبل زيادة كمية النفط التي يمكن للعراق ان يبيعها من مليارَي دولار كل ستة أشهر حالياً الى ٥,٢ مليارات دولار. ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن الصحاف ان العراق يعتبر محاولة لندن عقد هذا المؤتمر "ملتوية في شكلها واهدافها لان بريطانيا غير محايدة". ورأى ان لندن تهدف الى تمهيد الطريق امام توفير غطاء لجعل الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة ملزما ومرتبطا بشروط تتعارض والمغزى القانوني للقرارات الدولية.

من جهة اخرى، وعلى رغم تزايد المعونات الانسانية المرسلة الى العراق منذ مطلع ١٩٩٨، لا يزال النقص في الادوية والمعدات الطبية يتسبب بوفاة مزيد من الاطفال. وعاين افراد بعثة مسيحية اميركية بذهول الواقع الاليم في مستشفى التوليد والاطفال شرق بغداد واستمعوا الى أم ثكلى تنعب ابنتها التي توفيت غداة مولدها. ودعا رئيس البعثة القس رودني بابيج من "المجلس الوطني لكنائس المسيح" في الولايات المتحدة الى رفع الحظر عن العراق لان نتائجه لا تصيب الاّ أفراد الشعب ولا تؤثر على الحكام. وقدمت البعثة التي تمثل اكثر من ٥٢ مليون مسيحي اميركي، ما قيمته ١٠٠ الف دولار من الادوية للمستشفى وأكثر من ١٥ طنا من ألبان الاطفال المجففة لمراكز محلية في ست محافظات. وقال بابيج: "فزعنا من حجم معاناة الشعب العراقي (...) سوء التغذية منتشر وهناك نقص في اكثر الادوية شيوعا. ونتيجة لذلك يموت الاف الاطفال بامراض يسهل علاجها. ان حاجات العراق الذي مزقته الحرب وشلته العقوبات لا تزال هائلة وينبغي عمل الكثير لانهاء معاناة الشعب العراقي".

● في ناميبيا، رفض رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي في كلمة امام مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي اتهامات الوفد الكويتي بان العراق لا يزال يحتجز اسرى كويتيين ووصفها بانها اكاذيب. وقال ان بلاده مستعدة لاستقبال لجنة محايدة من أي طرف لاجراء أي تحقيق تراه مناسبا في شأن المفقودين الكويتيين.

(و ص ف ، رويترز)

السعودية: الحجاج لم يلتزموا التوجيهات ولولا تدخل الشرطة لمات الآلاف

قال وزير الحج السعودي محمود سفر ان الحجاج الـ ١١٨ الذين قضوا في مكة أول من أمس ماتوا "قضاء وقدراً". ونقلت عنه صحيفة "عرب نيوز" السعودية الصادرة بالانكليزية ان الحجاج لم يلتزموا توجيهات رجال الشرطة.

وصرح المدير العام للامن العام اللواء احمد بلال ان نحو ٧٠٠ الف حاج كانوا محتشدين في مكان الرجم عندما بدأ التدافع. وقال: "ان الرقم كان مخيفاً وتقدم الحشد كسيل جارف". وتساءل: "ماذا يمكن ان تفعل الحكومة عندما لا يتبع الحجاج التوجيهات؟".

وأوضحت الصحيفة ان نحو الفي شرطي كانوا في مكان الحادث وانهم عملوا على اخلاء الاصابات واصيب عدد منهم بجروح. ونسبت الى مسؤول أمني طلب عدم كشف اسمه انه لولا تدخل رجال الشرطة لوقف الحشود لمات الالاف من الحجاج.

وقال اطباء سعوديون أن بعض الضحايا ديس حتى الموت، بينما سقط آخرون الى حتفهم من فوق الجسر.

وروى احد الشهود ان "رجال الشرطة تحدثوا باللغات الاردية والانكليزية والعربية قائلين: ساعدونا ايها الحجاج، توجهوا الى اسفل، المكان هناك خال (...) تحركوا بهدوء ولا تتدافعوا"، لكن احداً لم يستجب.

وأفاد شهود آخرون ان الحجاج احتشدوا فوق جسر الجمرات عندما وجدوا مدخل الممر السفلي مسدوداً، وقال احدهم: "لا نعرف لماذا كان الممر السفلي مسدودا لذلك توجهنا جميعا الى الجسر العلوي". واضافوا ان الحجاج تعثروا بألوف الاحذية التي فقدها اصحابها في الزحام وكانت تغطي الجسر.

وعرض التلفزيون السعودي مساء الخميس مشهدا لاطباء يحملون جثة ملفوفة ممددة على نقالة، في حين أطلقت عربات الاسعاف أبواقها.

وتدفق الاقارب والاصدقاء والديبلوماسيون أمس على المستشفيات في مكة والمناطق القريبة لتحديد هويات الحجاج القتلى.

وعرضت عليهم في بعض المستشفيات في مكة صور الضحايا واسماء المصابين.

وقال بعض الديبلوماسيين ان التعرف على الضحايا صعب لان حجاجاً كثيرين فقدوا السوار المعدني الذي يكتب عليه الاسم والجنسية.

وأعلنت مصادر طبية في مكة ان عدد الحجاج الجرحى يبلغ نحو مئة بعضهم في حال الخطر.

وقالت وكالة "برس تراست اوف انديا" الهندية ان ٢٤ هنديا على الاقل بينهم ١٣ امرأة كانوا بين القتلى، بينما قال ديبلوماسيون باكستانيون ان سبعة من مواطنيهم قتلوا.

كذلك اعلنت وزارة الخارجية الجزائرية ان سبعة حجاج جزائريين قضوا في الحادث بينهم ست نساء، ووزارة الاوقاف المغربية ان ثلاثة حجاج مغربيين ماتوا ايضاً.

وأشارت وكالة الانباء الاندونيسية "انتارا" الى ان اندونيسيين على الاقل كانا بين القتلى. وصرح ديبلوماسي مصري في السعودية ان مصريين توفيا واصيب اثنان اخران، وتحدثت الكويت عن وفاة كويتي واحد.

وتوقع الديبلوماسيون ان تصدر السلطات السعودية قائمة مفصلة بجنسيات الضحايا فور التأكد منها.

وفي واشنطن، اعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن حزنه لحادث التدافع "المأسوي".

وفي نيودلهي عبر رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجبايي عن حزنه "العميق".

وفي طهران، قالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي وجه أمس رسالة تعزية الى الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله بمقتل الحجاج. واكدت وسائل الاعلام الايرانية ان لا حجاج ايرانيين بين القتلى.

(أب، وص ف، رويترز)

اخبار عربية قصيرة

رواية اسرائيلية عن رؤوس نووية لايران

القدس– وص ف– نشرت صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية ان ايران اشترت رأسين نوويين بمبلغ ٢٥ مليون دولار من احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق. ونسبت معلوماتها الى وثائق سرية للحكومة الايرانية تعود الى عامي ١٩٩١ و١٩٩٢، يتحدث فيها مسؤولون في الاستخبارات الايرانية عن الحصول على "سلاحين نوويين تكتيكيين روسيين" قيمتهما ٢٥ مليون دولار. وقالت ان عالماً ايرانياً يعيش في المنفى نقل هذه المعلومات الى النائب العمالي الاسرائيلي رافي ايلول الذي أكد صحتها. وأضافت ان الوثائق نقلت الى الادارة الاميركية قبل سنوات.

ونفى ناطق باسم "البنتاغون" الخميس ان تكون واشنطن تملك دليلاً على امتلاك ايران رؤوسا نووية حصلت عليها من كازاخستان، كما قالت الصحيفة الاسرائيلية نفسها أول من امس.

لكن ناطقاً باسم الحكومة الاسرائيلية اعترف رداً على اسئلة الصحيفة بان السلطات الاسرائيلية تلقت وثائق منسوبة الى ايران، رافضاً تأكيد صحتها أو مضمونها.

الخرطوم تتطلع الى التكامل مع مصر

الخرطوم – رويترز – أعلن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ان بلاده تأمل في استئناف العلاقات مع مصر وتحسينها.

ونقلت عنه وكالة الانباء السودانية "سونا" أمس ان وزراء الدفاع والري والتعليم في البلدين سيجتمعون في الخرطوم قريباً. واوضح ان الخرطوم لا تتطلع الى اعادة العلاقات بين البلدين الى مسارها فحسب بل الارتقاء بها الى مستوى التكامل والتعاون التام بما يلبي تطلعات الشعبين.

وينتظر ان يتوجه وفد مصري الى الخرطوم الاسبوع المقبل لتسلم ممتلكات مصرية كان السودان صادرها في ١٩٩٢. وتشمل هذه الممتلكات مدارس واستراحات ومباني كان يستخدمها مهندسو الري المصريون الذين كانوا يعملون في السودان بموجب اتفاق مياه النيل المبرم علم ١٩٥٩ فضلا عن مباني جامعة القاهرة – فرع الخرطوم.

عبد المجيد الى الجزائر غداً

الجزائر– أ ش أ– يصل الى الجزائر غداً الاحد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس اليمين زروال في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط ودعوات بعض الدول الى عقد قمة عربية. وسيبحث أيضاً في الحوار الاوروبي – المتوسطي.

من جهة أخرى، نشرت الصحف الجزائرية ان نحو ١٧.٥٠٠ جزائري طلبوا حق اللجوء السياسي في المانيا حتى نهاية تموز الماضي. ودخل معظمهم الاراضي الالمانية بطريقة غير شرعية علم ١٩٩٢.

نجاح مصري في الانتاج الحربي

القاهرة – أ ش أ – نقلت صحيفة "الاهرام" المصرية عن وزير الدولة للانتاج الحربي المصري الدكتور محمد الغمراوي ان "مصنع ١٠٠" المخصص لصناعة المدفعية نجح في انتاج مدفع الدبابة "ام ١" المسمى "ام تي ١" عيار ١٢٠ ميلليمتراً بمعدات وخبرة مصرية.

وأضاف ان المصانع المصرية نجحت في انتاج كل اجهزة الرادار والاتصال التي يحتاج اليها سلاح الاشارة ووحدات الحرب الالكترونية.

مقتل قروي بعد وفاة آخر في قرية مصرية

القاهرة – و ص ف، رويترز – اعلنت وزارة الداخلية المصرية ان شخصا قتل وثمانية بينهم اربعة من رجال الشرطة أصيبوا بجروح في مواجهات ليل الخميس – الجمعة بين قرويين وقوى الامن في دلتا النيل احتجاجاً على وفاة أحد القرويين.

واتهم القرويون الشرطة بانها عذبت احد سكان بلدتهم ويدعى وحيد السيد احمد حتى الموت بعدما أوقفته. الا ان وزارة الداخلية أكدت ان أحمد (٢٥ عاماً) توفي متأثراً بـ "تضخم في الطحال (..) بعد تغيبه عن منزله يومين وعودته إليه في حال إعياء". وجاء في بيان للوزارة ان قوى الأمن قبضت على ٢٥ من سكان عزبة وابور النور في منطقة بلقاس على مسافة ١٦٠ كيلومتراً شمال القاهرة بتهمة "اثارة الشغب". وأضاف أن المواجهات بدأت عندما "رشق أهالي القرية قوات الشرطة بالحجارة"، وأن قوى الامن "اضطرت الى استخدام الغاز لتفريق المتجمهرين ما أدى الى وفاة احد المواطنين ويدعى المعداوي السيد احمد المعداوي".

ونشرت صحيفة "الوفد" المعارضة ان وحيد السيد احمد اوقف لاجبار شقيقه الذي تبحث عنه الشرطة على الاستسلام. واضافت ان جثته "تحمل آثار تعذيب" وعثر عليها قرب مركز الشرطة.

اختبار للقوة بين الكرملين والمعارضة

يلتسين يعيد ترشيح كيرينكو بعدما رفضه الدوما في الاقتراع الاول



رئيس الوزراء المكلف سيرغي كيرينكو يغادر المنصة بعد القائه كلمته امام النواب.
(أ ب تيليفوتو)

سارع الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى اعادة ترشيح سيرغي كيرينكو لمنصب رئيس الوزراء على رغم رفض مجلس دوما الدولة هذا الترشيح في دورة اقتراع أولى أجريت امس، الامر الذي يعني استمرار الازمة الوزارية اسبوعاً آخر على الاقل.

وأعلن الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي بعد دقائق من رفض الدوما ترشيح كيرينكو، ان "الرئيس وجه رسالة الى رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنييف يطلب منه فيها مناقشة الترشيح مجددا والموافقة عليه". وكان الرئيس الروسي أكد قبل التصويت عزمه على اعادة ترشيح كيرينكو لدورة اقتراع ثانية يفترض أن تجرى في غضون أسبوع. ويذكر ان الكرملين يستطيع ان يقدم مرشحه لرئاسة الوزراء ثلاث مرات على التوالي، فاذا رفضه الدوما ثلاثاً يمكنه حلّه بموجب الدستور.

وأيد كيرينكو امس ١٤٣ نائبا، وهو عدد أكبر مما كان يتوقعه المحللون، وعارضه ١٨٦ نائبا وامتنع خمسة عن التصويت. ويحتاج المرشح الى غالبية ٢٢٦ صوتا لنيل ثقة المجلس.

ورفضت مجموعة "يابلوكو" الليبيرالية المعارضة وعدد كبير من النواب الشيوعيين التصويت لرئيس الوزراء المكلف. وكشف رئيس الكتلة البرلمانية المؤيدة للحكومة "بيتنا روسيا" الكسندر شوخين ان القوميين المتشددين الذين يتزعمهم فلاديمير جيرينوفسكي، صوتوا لمرشح الكرملين وكذلك فعل عدد من نواب كتلة "بيتنا روسيا".

وعلق الرجل الثاني في قيادة "يابلوكو" سيرغي ايفانينكو على نتيجة التصويت: "انها صفعة لبوريس يلتسين وكيرينكو لا علاقة له بالامر". غير ان ياسترجيمبسكي حاول تقليل أهمية التصويت قائلاً في مؤتمر صحافي: "كنا نتوقع هذه النتائج تقريباً ونعتبرها مقبولة للدورة الاولى". وسئل عن اختبار القوة السياسي الجاري، فأجاب ان لقاء يلتسين ورئيسي مجلسي البرلمان "غير وارد حاليا في برنامج الرئيس، لكنه غير مستبعد مبدئياً".

وكان كيرينكو شدد في كلمته امام الدوما على ان روسيا تواجه ازمة اقتصادية واجتماعية عميقة. وقال ان "ما يثير قلقي أكثر من ترشيحي، هو المنحى الذي تسير فيه البلاد لان علينا ان نقر بأن الوضع صعب جداً". وذكر بان انخفاض اسعار النفط سيكلف روسيا ما بين ٣٠ و٤٠ مليار روبل (ما بين خمسة وثمانية مليارات دولار). واتهم ضمنا الحكومة السابقة التي كان ينتمي اليها بانها أبقت الكوادر غير الفاعلة، موضحاً ان تسوية هذه المشكلة تحتاج "ليس فقط الى تحسين التأهيل بل الى ارادة سياسية". وقال انه "يجب اختيار الوزراء مثل الكوادر بحسب معايير تتعلق بالبراغماتية والكفاية المهنية وليس على اساس الولاءات السياسية".

وأبرز وجوب خفض الديون الخارجية بسرعة واقرار موازنة تقشف. وتحدث عن "وضع حرج في المجال الاجتماعي" وعن "خطر ازمة تتعلق بالديون التي كانت عند انهيار الاتحاد السوفياتي تبلغ ١٠٩ مليارات دولار اما اليوم فهي تبلغ ١٢٠ مليار دولار". وحذر من انه "اذا لم نغير شيئا قبل سنة ٢٠٠٣ فسيتخصص ٧٠ في المئة من الموازنة الفيديرالية للديون". (و ص ف، رويترز، أب)

مسيرات يومية للسلام في كوسوفو

روغوفا: المحادثات حكماً في حضور طرف ثالث



آلاف من ألبان كوسوفو جلسوا في الشارع الرئيسي لبريستينا عاصمة الاقليم، أمس.
(أ ب تيليفوتو)

اليوم الثاني على التوالي، احتشد أكثر من ٢٠ الف الباني امس في الشارع الرئيسي في بريستينا عاصمة اقليم كوسوفو وراء ست فتيات ارتدين قمصاناً تحمل كل منها حرفاً من اسم الاقليم، رافعين لافتات وأعلاماً ومرددين شعارات في غياب وجود كثيف للشرطة، على عكس تظاهرة الخميس التي حال عدد كبير من رجال شرطة مكافحة الشغب دون وصول المشاركين فيها الى هذا الشارع.

وتجمع الالبان بهدوء في الشارع ثم جلسوا امام مقر السلطات الصربية المحلية. وكان ١٤ حزبا وتنظيما ألبانيا دعت الخميس جميع ألبان كوسوفو الى تنظيم مسيرات يومية نصف ساعة، مؤكدين ان الامر لا يتعلق بتظاهرات احتجاج على غرار تلك التي نظمت أول من أمس.

الى ذلك، تحدثت الاذاعة الصربية في بريستينا عما يبدو انه اعتداء جديد قام به "جيش تحرير كوسوفو" ليلا واستهدف آدم دوغنا السياسي الالباني البارز المؤيد للصرب فأصيب بجروح بالغة، فيما نجا ثلاثة آخرون كانوا في سيارته هم نائب في البرلمان الصربي ومسؤولان في الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه دوغنا، من المكمن الذي نصب لهم.

وجدد زعيم الغالبية الالبانية في كوسوفو ابرهيم روغوفا رفضه الدعوات الجديدة التي وجهتها السلطات الصربية الى الحوار في شأن مستقبل الاقليم، واصفا اياها بانها "عرض (...) لكسب الرأي العام اكثر منها محاولة لحل حقيقي". كذلك جدد دعوته الى وساطة دولية في المحادثات الامر الذي يرفضه الصرب الذين أقر مجلس نوابهم الثلثاء اجراء استفتاء في ٢٣ نيسان الجاري على توسط "الاجانب" ولكن من المتوقع ان تكون النتيجة كما رغب رئيس الاتحاد اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، أي رفض وساطة كهذه.

وسئل في مؤتمره الصحافي الاسبوعي، هل يتوقع اجراء محادثات مع مسؤولين كبار من بلغراد، فأجاب ان المحادثات بين البان كوسوفو وبلغراد "ستجرى بالتأكيد. وسيأتي كل طرف الى هذه المحادثات ليقدم اقتراحاته". وقال ان مشروع برنامج المحادثات الذي وضعه مستشاروه "يجب ألا يشكل عقبة امام المناقشات" التي ستجرى "حكماً في حضور طرف ثالث"، مشدداً على ان "أفضل حل لكوسوفو هو الاستقلال على أن يسبقه فرض نظام يتمتع بحماية مدنية دولية".

وجاء في البرنامج الذي وضعه فريق من اربعة مفاوضين يمثلون روغوفا ونشر الاربعاء، ان المفاوضين الالبان سيدافعون في المحادثات المحتملة "عن مبدأي الحكم الذاتي في اقليم كوسوفو وعن استقلال الاقليم".

ويبدو ان وضع كوسوفو غير قابل للحل من دون ضغط أجنبي. ذلك ان بلغراد ترفض رفضا قاطعا منح الاقليم الاستقلال، في حين يصر قادة الاتنية الالبانية التي تشكل ٩٠ في المئة من السكان البالغ عددهم نحو مليونين على الانفصال. وقد حددت الحكومة الصربية ١٦ نيسان الجاري موعدا لمحادثات في بريستينا تهدف هذه المرة الى وضع خطة لمستقبل كوسوفو. فمع مقاطعة الالبان الحوار مرات عدة سابقا، قرر الصرب وضع خطة عمل خاصة بهم في شأن الاقليم. (أ ب، و ص ف)

محكمة فرنسية تحظر نقابتين مواليتين للجبهة الوطنية

باريس – اب – حظرت محكمة التمييز الفرنسية امس نقابتين مواليتين للجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة في جهازي الشرطة والسجون، لان اهدافهما لا تتفق والدفاع عن حقوق العمال.

واكدت ان النقابة الموالية للجبهة الوطنية في اتحاد نقابات الشرطة كان هدفها "ترويج مبادئ الجبهة الوطنية" داخل جهاز الشرطة وانها لم تكن سوى "اداة في يد الجبهة".

نوري زار منزل كرباستشي تضامناً مع رئيس بلدية طهران

زار امس وزير الداخلية الايراني عبدالله نوري منزل رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي الموقوف منذ السبت الماضي بتهمة الفساد، تعبيرا عن التضامن معه.

وقالت مصادر قريبة من الوزارة ان نوري الذي عاد امس الى طهران بعد تأديته فريضة الحج توجه فور وصوله الى منزل كرباستشي في شمال طهران حيث استقبلته زوجة رئيس البلدية. واضافت انه اكد للسيدة كرباستشي "دعم وزارة الداخلية" لزوجها.

وكان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي بحث الاربعاء مع الزعماء الكبار في البلاد في قضية رئيس بلدية طهران داعيا الى "التنسيق" بين القضاء والحكومة.

ويذكر ان كرباستشي (٤٤ عاما)، وهو من ابرز الشخصيات السياسية في التيار الايراني المعتدل، اضطلع بدور بارز في انتخاب الرئيس الايراني محمد خاتمي. وقد اتهمته احدى محاكم طهران السبت الماضي بـ"السرقة وسوء الادارة" واوقف على ذمة التحقيق في سجن ايوين في شمال العاصمة. ونددت الحكومة الايرانية مساء الاحد الماضي بتوقيفه ووصفته بانه "تعسفي".

وتعتبر السلطة القضائية في ايران احد معاقل المحافظين وهي توجه منذ بضعة اشهر اتهامات بالفساد الى رئيس بلدية طهران الذي يعود امر تعيينه كما في المدن الكبرى الاخرى الى الحكومة. ويرفض المعتدلون هذه الاتهامات ويرون ان وراءها دوافع سياسية وانها جزء من حملة اكبر على الرئيس. ودعا هؤلاء الى تظاهرات احتجاج على التوقيف.

من جهة اخرى، لاحظت وزارة الخارجية الايرانية "مقاربة ايجابية" في التقرير الاخير للامم المتحدة عن حقوق الانسان في ايران وانتقدت مجددا "الاحكام المسبقة على النظام القضائي الاسلامي الايراني"، وقال الناطق باسم الوزارة محمود محمدي ان "في هذا التقرير مقاربة ايجابية في شأن بعض جوانب وضع حقوق الانسان في ايران لكنه ويا للاسف يكرر الاحكام المسبقة في شأن نظام الاسلام القضائي والخصوصيات الاجتماعية والثقافية للمجتمعات الاسلامية". واضاف ان تقرير المقرر الكندي موريس كوبيثورن "تجاهل التنوع الثقافي" في ايران.

وكان التقرير اشار الى "احتمالات متزايدة لتحسن في وضع حقوق الانسان" في ايران على رغم انه وجه انتقادات الى البلد في هذا المجال، مشيرا خصوصا الى الفتوى باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي.

(و ص ف، رويترز)

الابرهيمي يرى بارقة أمل في أفغانستان ويحض باكستان وايران على وقف السلاح

يبدأ اليوم المبعوث الخاص للامم المتحدة الى أفغانستان الديبلوماسي الجزائري الاخضر الابرهيمي وممثل منظمة المؤتمر الاسلامي مختار الاماني زيارة لايران التي تتولى الرئاسة الدورية للمنظمة الاسلامية تستمر ثلاثة ايام، لاجراء محادثات في شأن أفغانستان حيث تدعم الجمهورية الاسلامية تحالف المعارضة الذي يقاتل حركة "طالبان" الاسلامية التي تسيطر على ثلثي البلاد وتدعمها باكستان.

وبعد ثلاثة اسابيع من المحادثات مع زعماء الجماعات الافغانية وحكومات الدول المجاورة، التي انتهت الخميس باجتماع مع رئيس ادارة "طالبان" في كابول الملا محمد رباني، صرح الابرهيمي في مؤتمر صحافي عقده في اسلام اباد أمس انه يرى بارقة أمل في احلال السلام في افغانستان بعد ٢٠ سنة من الحرب، لكنه أبدى قلقه من "البناء الضخم" من الاسلحة والرجال الذي يهدد باحتمال نشوب قتال عنيف فور بدء فصل الربيع.

ووصف اقتراح الملا رباني ان تؤلف "طالبان" والمعارضة لجنة توجيه لمناقشة عملية السلام، بانه علامة مشجعة. وقال: "اني واقعي. اعتقد اننا حصلنا على بعض الشيء بهذا الاقتراح الذي اعلنه الملا رباني بعد مناقشاته مع الحكومة الباكستانية لانشاء لجنة توجيه" يفترض ان توافق على قائمة باسماء علماء الاسلام الذين يشاركون فيها. وأشار الى انه لا يعرف متى ستعقد اللجنة اجتماعها الاول الذي سيكون في اسلام اباد، لكنه اضاف: "اتمنى ان يعقد الاسبوع المقبل وليس الشهر المقبل".

ويذكر ان "طالبان" والمعارضة عقدتا جولة من المحادثات عام ١٩٩٦، لكن قتالا عنيفا تفجر بعد فترة قصيرة تحول لاحقا قتالا متقطعا ما أدى الى تقسيم البلاد مناطق يسيطر عليها هذا الطرف أو ذاك.

ورأى الابرهيمي ان انهاء النزاع في افغانستان مرتبط بتوقف الدول المجاورة لها عن تزويد الفصائل المتناحرة السلاح. وأكد ان هؤلاء الجيران يتحملون "مسؤولية كبيرة جداً" في النزاع الافغاني لان "الاسلحة لا يمكن ان تدخل افغانستان الا عبر الطرق البرية أو عبر اجواء هذه الدول".

وأعلن ان الامم المتحدة على اتصال مستمر بالولايات المتحدة في شأن الملف الافغاني. ومن المقرر ان يتوجه المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون الى افغانستان في ١٧ نيسان الجاري. وقال: "ثمة تعاون وثيق بين الامم المتحدة والدول المهتمة بالملف الافغاني والولايات المتحدة هي واحدة من هذه الدول". وكشف انه أوضح للدول المجاورة انها اذا كانت تريد فرض حظر على تسليم السلاح الى افغانستان، عليها ان تتحاور وان تتفق على الطرق التي تكفل تطبيق هذا الحظر عمليا، اذ في غياب هذا التنسيق لن تكون الدعوة الى الحظر سوى "شعار". وسمى باكستان وايران "جارين مهمين" يقيمان علاقات وثيقة مع الفصائل الافغانية و"لا يخفيان ان لهما مصالح في افغانستان".

وذكر انه بحث مع المسؤولين في "طالبان" في العوائق التي تواجه عمل المنظمات الانسانية التابعة للامم المتحدة في المناطق الخاضعة لسيطرتها، علماً ان "بعض المنظمات ينوي وقف نشاطه" في افغانستان. وتفرض الحركة شروطا قاسية على عمل المنظمات الدولية وغير الحكومية.

وقد بدأ ريتشاردسون امس جولة في جنوب شرق آسيا يزور خلالها افغانستان لنقل رسالة "ايجابية" الى حركة "طالبان". وتشمل الجولة التي تستمر عشرة ايام كلا من بنغلادش والهند وباكستان وسري لانكا وتايلاند، وهي تهدف الى التمهيد لجولة آسيوية سيقوم بها الرئيس بيل كلينتون في الخريف. وكان جيمي كارتر آخر رئيس اميركي زار المنطقة عام ١٩٧٨.

وتوقف الديبلوماسي الاميركي في افغانستان هو الاول من نوعه لمسؤول اميركي كبير منذ اكثر من ٢٠ سنة في هذا البلد. ومن المتوقع ان يؤكد ريتشاردسون في اسلام اباد معارضة واشنطن اعتراف باكستان بـ "طالبان" حكومة شرعية في كابول ولن يطرح موضوع فرضها حظر اسلحة على افغانستان.

ويشار الى ان اكثر من مليون ونصف مليون شخص قتلوا في افغانستان في ظل الاحتلال السوفياتي في الثمانينات، فيما قتل ٥٠ الفا منذ اخراج المجاهدين الاسلاميين الشيوعيين عام ١٩٩٢.

(أب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

وفاة رئيس الكنيسة الارثوذكسية اليونانية





عجوز يونانية تبكي فوق جثمان رئيس الكنيسة الارثوذكسية اليونانية البطريرك سيرافيم، المسجى في كاتدرائية أثينا. (رويترز تيليفوتو)

توفي رئيس اساقفة اثينا ورئيس الكنيسة الارثوذكسية اليونانية البطريرك سيرافيم تيكاس ليل الخميس – الجمعة عن ٨٥ عاما. وهو كان نقل قبل ٤٥ يوما الى مستشفى لاييكو في اثينا وتدهورت حاله الصحية في الايام الاخيرة لمعاناته عجزاً كلوياً منذ اربع سنوات.

وكان البطريرك يحكم منذ ١٩٧٤ قبضته على الكنيسة الارثوذكسية التي تعتبر دولة حقيقية في قلب الدولة في اليونان التي يشكل الارثوذكس ٩٥ في المئة من سكانها. ومن المقرر ان تجرى مراسم تشييعه الاثنين وسيمنح أرفع الاوسمة الذي يعطى عادة لرؤساء الدول. ونكست الاعلام على المباني الحكومية والمواقع المهمة بما فيها الاكروبوليس امس.

ومن المفترض ان ينتخب المجلس الاعلى لرجال الدين الكبار المؤلف من ٧٧ عضوا، بطريركاً جديداً في غضون ٢٠ يوماً، الا انه من المستبعد ان يعلن اسمه قبل عيد الفصح وفقاً للتقويم الشرقي في ١٩ نيسان الجاري.

(أ ب، و ص ف)

التظاهرات المناهضة لسوهارتو مستمرة

الحكومة الأندونيسية تعلن تفاصيل خطة لانقاذ الاقتصاد بالاتفاق مع صندوق النقد



طلاب يتظاهرون في جاكرتا أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

بينما أعلنت الحكومة الأندونيسية اجراءات جذرية لإصلاح الاقتصاد وتفاصيل عن الصيغة الجديدة لاتفاقها مع صندوق النقد الدولي، استمرت أمس التظاهرات المناهضة لنظام الرئيس سوهارتو في جاكرتا.

وتعهدت الحكومة بموجب الاتفاق الجديد، وهو الثالث مع صندوق النقد الدولي في أقل من ستة أشهر، إصلاح النظام المصرفي وإنهاء أكثر الاحتكارات عبر سن قانون خاص بذلك وإعطاء المستثمرين الأجانب حوافز للاستثمار في أندونيسيا. كذلك ستضع الإطار اللازم لمساعدة القطاع الخاص على التعامل مع ديونه الخارجية البالغة ٦٨ مليار دولار والتي تعتبر أساس تردي الوضع الاقتصادي.

وفي المقابل وافق صندوق النقد الدولي على إحياء صفقة إنقاذ قيمتها ٤٣ مليار دولار وأجاز للحكومة أن تبقي دعمها لعدد من السلع الأساسية كبعض الأغذية والوقود لمساعدة الطبقات الأشد فقراً وتجنب اضطرابات اجتماعية وسياسية.

وقال وزير الاقتصاد جينانجار كارتاساسميتا: "إذا نفذ هذا البرنامج كاملاً بجدية فاننا نعتقد ان الاقتصاد سيتحسن تدريجاً". وأمل أن ينعش الاتفاق الجديد الروبية ويرفع سعرها الى نحو ستة آلاف روبية للدولار الأميركي من نحو ثمانية آلاف حالياً، علماً أن سعرها كان ٢٥٠٠ روبية للدولار في تموز ١٩٩٧ قبل بداية الأزمة المالية في جنوب شرق آسيا. وتوقع أن يكون التضخم في حدود ٤٥ إلى ٥٠ في المئة هذه السنة وأن ينكمش الاقتصاد بنسبة نحو أربعة في المئة على أن يبدأ تحسن الوضع الاقتصادي بعد ١٩٩٨.

في غضون ذلك، سار آلاف الطلاب في تظاهرة مناهضة للحكومة بعد صلاة الجمعة في جامع الأزهر في وسط جاكرتا مطالبين بإصلاحات سياسية، وتفرقوا سلمياً بعد ذلك من غير أن يتدخل رجال شرطة مكافحة الشغب.

● في واشنطن، حض نائب وزير الخزانة الأميركي لورنس سومرز الحكومة الأندونيسية على التزام الاتفاق الجديد. وصرح لشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون أن "بعض الوقت سيمر قبل تقديم الدفعة الاولى من موارد صندوق النقد الدولي ثم ستقسم اموال الصندوق وتقدم بطريقة تتفق وحجم التقدم الذي تحققه اندونيسيا" في تنفيذ الإصلاحات. لكنه أوضح أن الدفعة الأولى ستقدم بعد بضعة أسابيع.

وأضاف "اتفق صندوق النقد الدولي على شيء أعتقد انه سيكون بناء للغاية. لكن الأمر الحيوي حقا من هذه الناحية هو ما الذي تفعله أندونيسيا على صعيد التنفيذ".

(رويترز، أ ب)

المجلس يناقش التحقيق في ثروة تشيلر

٩ جرحى في انفجار في اسطنبول

أوقع انفجار قوي قرب المسجد الازرق، احد ابرز المعالم السياحية في مدينة اسطنبول، تسعة جرحى بينهم ثلاثة اجانب.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان الانفجار حصل الساعة ١٤،٠٠ بالتوقيت المحلي (١١،٠٠ بتوقيت غرينيتش) في حديقة قرب المسجد، وتسبب بجرح ستة اتراك وهنديين ونيوزيلندي. واوضح ان بين الجرحى الاتراك الستة اربعة مدنيين وجنديين.

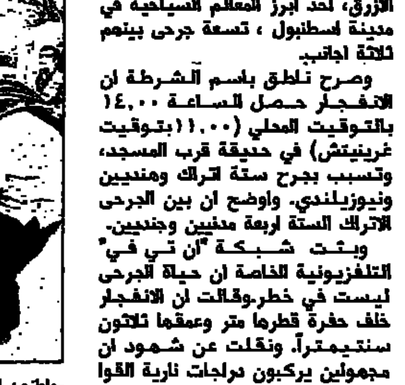
وبثت شبكة "ان تي في" التلفزيونية الخاصة ان حياة الجرحى ليست في خطر. وقالت ان الانفجار خلف حفرة قطرها متر وعمقها ثلاثون سنتيمتراً. ونقلت عن شهود ان مجهولين يركبون دراجات نارية القوا القنبلة في الحديقة.

وهذا أول اعتداء يستهدف موقعا سياحيا في اسطنبول في السنة الجارية، لكن حوادث عدة مماثلة سجلت في السنوات الاخيرة.

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الشرطة تدقق في طرد مشبوه عثر عليه في الحديقة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث، لكن وزير الداخلية التركي مراد باسيسجي أوغلو صرح للصحافيين ان المتمردين الاكراد الانفصاليين قد يكونون وراءه.

من جهة اخرى، قالت الوكالة ان مجلس النواب سيناقش فور انتهاء عطلة عيد الاضحى في ١٤ نيسان الاقتراح الذي قدمته حكومة رئيس الوزراء مسعود يلماظ لاجراء تحقيق في كسب تشيلر وزوجها رجل الاعمال اموالا بشكل غير مشروع خلال رئاستها الحكومة بين علمي ١٩٩٣ و١٩٩٦.

في المقابل، دعا حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تشيلر الى التحقيق في ثروة يلماظ، في تبادل للاتهامات على ما يبدو بين الخصوم المحافظين. ويذكر ان اتهامات سابقة بالفساد ساهمت في اسقاط الحكومة التي الفتها تشيلر مع يلماظ عام ١٩٩٦. (و ص ف، رويترز، أب)



مواطنون اتراك يساعدون سائحاً هندياً جرح في انفجار قنبلة قرب المسجد الأزرق في اسطنبول. (رويترز تيليفوتو)

واشنطن تندد بهجوم على "سيتي بنك" في اثينا

واشنطن – رويترز – نددت الولايات المتحدة بهجوم صاروخي على فرع لـ"سيتي بنك" في اثينا ورفضت الادعاءات اليونانية انه ربما كانت له صلة بتصريحات ادلى بها السفير الاميركي لدى اليونان نيكولاس بيرنز ووصفتها بانها "منطق ملتو ومعكوس".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ليل الخميس ان "الولايات المتحدة تندد بأشد العبارات الممكنة بالهجوم الصاروخي على مكاتب سيتي بنك في اثينا". وهذا سابع هجوم من نوعه تتعرض له شركة اميركية منذ تشرين الثاني".

وقال مسؤولون حكوميون يونانيون ان من المحتمل ان تكون للهجوم صلة بجدل أثاره في الآونة الاخيرة كلام للسفير الاميركي في مؤتمر تجاري في آذار الماضي جاء فيه ان على اليونان ان تغير سياسات التوظيف التي تتبعها لجذب الاستثمارات الاميركية. واعتبر روبن ان هذه الاشارة من مسؤولي الحكومة اليونانية تمثل "موقفاً ملتوياً ومعكوساً من المحتمل الا يكون تعبيراً عن رأي اناس مهذبين".

اصلاحي شاب رئيساً لوزراء ارمينيا

يريفان – و ص ف – صرح ناطق باسم الحكومة ان الرئيس الارميني الجديد روبير كوتشاريان عين امس اصغر الوزراء الارمن سناً الاصلاحي ارمين داربينيان (٢٣ عاماً) رئيساً للوزراء. وسيكون على داربينيان تقديم مرشحيه للحقائب الوزارية في غضون عشرة ايام. وهو كان يتولى وزارة المال في الحكومة السابقة منذ ايار ١٩٩٧.

ويحمل الرئيس المكلف دكتوراه في الاقتصاد وكان ممثلاً للحكومة الارمينية في موسكو بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٢. ومثل الحكومة الارمينية في المفاوضات التي أجريت مع ناديي لندن وباريس. وصار النائب الاول لرئيس المصرف المركزي الارميني في كانون الثاني ١٩٩٤. درس في كلية الاقتصاد في جامعة لومونوسوف في موسكو. متزوج وأب لبنت تبلغ من العمر اربع سنوات.

ويذكر ان كوتشاريان (٤٣ عاماً) الذي كان رئيساً للوزراء فاز في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي أجريت في ٣٠ آذار الماضي على منافسه الزعيم السابق للحزب الشيوعي كارن دمرجيان.

الاعاصير قتلت ٤٣ في الولايات المتحدة

واشنطن – و ص ف – افادت حصيلة جديدة اعلنتها السلطات المحلية في جنوب شرق الولايات المتحدة ان نحو ٤٣ شخصاً قتلوا وان اكثر من مئتين اصيبوا بجروح بفعل الاعاصير التي ضربت مساء الاربعاء ولايات الاباما وميسيسيبي وجورجيا حيث دمر أو تضرر نحو الفي منزل. ولا يستبعد أن يرتفع عدد الضحايا مع تقدم عمليات البحث عن ناجين بين الأنقاض.

وأعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون الموجود في كارولتون في ولاية كنتاكي مساعدة فيديرالية طارئة للمناطق المنكوبة. وأشار الى أنه طلب من نائبه آل غور التوجه الى تلك المناطق.

اخبار دولية قصيرة

بيكيرينغ يعد لزيارة كلينتون لبيجينغ

بيجينغ – أب، و ص ف، رويترز – دعا مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية توماس بيكيرينغ الذي وصل الى بيجينغ امس للاعداد للزيارة التي سيقوم بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون في نهاية حزيران، النظام الصيني الى اطلاق السجناء السياسيين لانه "عامل مهم جداً للاهداف السياسية الاميركية".

وقال ان القمة الصينية – الاميركية توفر "فرصة مثالية" لانضمام بيجينغ الى منظمة التجارة العالمية، على رغم ان الطريق لا تزال طويلة امام المفاوضات. وأوضح انه طلب من مضيفيه الصينيين الاستعداد لمحادثات جدية في شأن الانضمام الى المنظمة عندما تزور الممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي بيجينغ في وقت لاحق من الشهر الجاري. وأضاف انه طلب من السلطات الصينية المساعدة في ايجاد المحكمة المناسبة لبول بوت الزعيم السابق لـ "الخمير الحمر" المسؤول عن مقتل نحو مليوني كمبودي لدى توليه السلطة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩.

ارملة لوثر كينغ تطلب اعادة التحقيق

واشنطن – و ص ف – أعلنت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو الخميس ان وزارتها ستدرس طلبا من ارملة مارتن لوثر كينغ لاعادة فتح التحقيق في اغتيال زعيم حركة الدفاع عن الحقوق المدنية. وقد التقت رينو كوريتا كينغ يرافقها ابنها دكستر والمندوب الاميركي السابق لدى الامم المتحدة اندرو يونغ الاربعاء، وقالت ان اللقاء "كان على ما يرام".

واضافت في ندوتها الصحافية الاسبوعية: "قلنا لها اننا سندرس الطلب الذي رفعته الينا ونعيد النظر في كل الوقائع ونحدد ما هو ملائم وممكن".

وترغب كوريتا كينغ في تأليف لجنة خاصة لالقاء الضوء على ظروف اغتيال زوجها في نيسان ١٩٦٨ في مدينة ممفيس. وهي قالت الاسبوع الماضي في اثلاثتا ان في هذه المدينة معلومات تؤكد اقتناع عائلة مارتن لوثر كينغ بان الاغتيال كان نتيجة مؤامرة تورط فيها اخرون غير جيمس ايرل راي (٧٠ عاما) الوحيد الذي دين بارتكاب الجريمة والذي حكم عليه بالسجن ٩٩ سنة. الا انه تراجع عن اعترافاته وهو حاليا في وضع صحي خطير ولا يكف عن المطالبة باعلان براءته.

بينوشيه باق شيخاً مدى الحياة

فالباريزو – و ص ف – برأت الجمعية الوطنية التشيلية في جلسة استثنائية عقدتها في فالباريزو الخميس، الديكتاتور السابق الجنرال اوغوستو بينوشيه من تهمة وجهها اليه ١١ نائبا بانه اساء الى "شرف الأمة وأمنها"، وذلك بأكثرية ٦٥ صوتاً في مقابل ٥٢ وامتنع نائب واحد عن التصويت.

وكان الاتهام يرمي الى اقالة القائد الاعلى السابق للجيش من منصبه عضواً مدى الحياة في مجلس الشيوخ الذي يشغله منذ ١١ اذار الماضي.

مهاجرون اندونيسيون يخشون العودة

كوالالمبور – رويترز، أ ش أ – اقتحم ٢٣ مهاجراً أندونيسياً سفارات بروناي وفرنسا وسويسرا والولايات المتحدة في العاصمة الماليزية امس في محاولة يائسة للحؤول دون ترحيلهم، الا ان غالبيتهم سلمت الى الشرطة. وقد تسلقوا اسواراً عالية واقتحم بعضهم بوابات في خطوة تمت في آن واحد الساعة ٧.٣٠ صباحاً بالتوقيت المحلي (٢٣.٣٠ بتوقيت غرينيتش).

وهرعت قوات الشرطة لاخراج المهاجرين من سفارات فرنسا وسويسرا وبروناي في الحي الديبلوماسي في كوالالمبور، بناء على طلب مسؤولين فيها. وقالت الشرطة ان المهاجرين "غير الشرعيين" اعتقلوا في مراكز قريبة لها. الا ان ثمانية اندونيسيين لايزالون داخل مجمع السفارة الاميركية بعد ١١ ساعة من دخولهم.

وقال مسؤول اميركي: "يبدو انهم سيبقون هذه الليلة".

وغالبية المهاجرين من جزيرة سومطرة ويخشون التنكيل بهم في حال ترحيلهم.

وتجري السفارة الاميركية اتصالات مع واشنطن ومكتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في العاصمة الماليزية لتحديد ما اذا كان ينبغي نقل اللاجئين أو النظر في طلباتهم للجوء السياسي.

هكذا اصبح الأصل

ذكرى

جوزف باسيلا القارئ نسيم مالرو أشمّ به أخي

العسكريون اذا ذكروا رفيقاً لهم قبضه الله اليه، جل جلاله، عقدوا على اسمه حلقات رقصوا فيها الرقصة التي كان يؤثرها الرفيق الغائب، ونميوا في تذكره الى استرجاع اشاراته وأماراته وحركاته وما كان يطيب له، ويطرب به، ويسيفه، ويرتاح اليه.

هكذا فعل رفاق سان اكزوبري يوم الاحتفال بذكراه فشربوا نخبه، ومالوا في الرقص ميله، وترسموا وقع خطاه، وجرى لهم كلام على صديق وطئ الدنيا بعينين ويدين وقدمين ثم انطفأ على ارض رق ترابها لوقع ترابه عليها.

افليس ان تذكر جوزف هو ان تذكر معه واحداً من صدقان له عايشهم وعاشرهم بالكلمة، وسامرهم وسامرهم بالفكر، وادمن قراءتهم وارسل فيهم فصولا جعل مدده ودليله اليها ذهنا بعيدا عن المبالغة والتزيد؟

كان جوزف يقرأ في مالرو كما يقرأ في كتاب ثلجت به نفسه، فيعيده ويستعيده، ولا ينقضي منه عجب بأديب عاش عمرا ود لو كان له منه في كل زمان شباب، وفي كل مكان ربيع يستغرق فيه، ويرهف في نفسه الحس بما ينصرف اليه ويستمتع منه.

كان جوزف يخلبه من مالرو ما كتب وما خطب وما تصرفت به الاقدار، وخاطب المجهول وغاضبه، وما اخذته الآفاق، وما زرع الارض بقدمين واثقتين، وما حارب وناضل، فلم ينكفئ، ولم ينكص، وما حاذى الموت وغالبه، فكشف له عن صدره، وحسر له عن رأسه، وما استعصت عليه الحياة حينا، وما ترجح بين طامع بها ويائس منها حينا، وما ادرك منها وما منعته، وما قال ولم يبال اين يقع رأيه من رأي غيره.

كان جوزف يأنس بمالرو كيف تحدث وأين تحدث، فلا يشغل عنه انئه، ولا يملك الا ان يمضي الى نهاية ما يسمح من صوت يردد بعضه اصداء بعضه، ويختصر لسامعه سعادة العمر كله في كلمة او لفتة او لمحة.

وكان جوزف اذ يرى ان مالرو بمكان من الادب والفكر والشجاعة لم يكن به الا القليل غيره، يعاود هذا الكلام لصاحبه:

Rien n'est plus beau, que l'alliance du courage et de l'intelligence. Qu'est-ce qu'un homme peut faire de mieux de sa vie? Transformer en conscience une expérience aussi large que possible.

وتشغل جوزف علاقة مالرو بالله، جل جلاله، فيرى في كلمته N'est pas athée qui le veut ظمأ الى الله وتوقا اليه واشتياقا، وانشغالا عن الزمن بالابد.

وترتفع السن بمالرو، ويتراجع شبابه، ويوشك الماخر في عباب الحياة ان يبلغ الساحل، فيشارف حدود الموت ولا يستأثر به الله، جل جلاله، ويضطرب فكره، ويتماسك حينا ويتمالك حينا، وتطول به حياة ليست حياة كلها، ويقف على بابه موت ليس موتا كله، ويسأل جوزف في صاحبه، ويسأل عن يوم يصحو فيه الدهر له، فيعود الى عهده بالدنيا، وتعود الدنيا الى عهدها به.

وتمضي الايام الى غايتها، ويتنفس العمر بمالرو، ويستشعر الحياة من جديد وقد هزل ونوى، فيرود وينتجع ويكتشف، ويخرج للناس كتابه Lazare، وهو ما قرأ جوزف واخطر في باله ما جاء في Lazare على غيبة اذاقت صاحبها اطعمة، وسقته اشربة، ونقلته الى عوالم، ودعته الى موائد، واشرعت له نوافذ، واسمعته احاديث، واسكنته دنيا من رؤى وأخيلة واوهام وبهاء ولقاءات حميمة.

ولكم طاب لجوزف ان يذكر شاتوبريان في Mémoires d'outretombe كلما ذكر مالرو في Antimémoires حتى اذا قرأ لصاحبه لم يستسر عليه ما في ادبهما من جمال مبذول وحسن مشاع.

ولكم طابت له المقارنة فيما بين الاديبين الضخمين من اسرار عبقرية اكنها الله فيهما، ومن مشابه ووشائج فكرية جذبت اليها العيون واطلقت الالسن، ومن اطماع سياسية ذاق مالرو بعضها وود جوزف لو لم تكن قصرا عليه.

يوم بات مالرو، وقد صحب الدنيا سبعين عاما ويزيد، ذكر جوزف هذا الكلام لاب هوان في صاحب La tentation de l'occident:

Ce qui me fascine en lui, c'est son attention à la transcendance.

يسحرني منه تطلعه الى فوق".

واضاف جوزف، لا يفرغ مالرو ولا ينتهي، وكذا الاعجاب به لا ينتهي ولا يفرغ.

وزاد قائلا: لم اقرأ مالرو مرة الا حسبت ان كلماته تضيء فيها مصابيح.

حسبي من هذا الكلام على مالرو انني تنشقت به نسيم جوزف.

سليم باسيلا

جودت فخر الدين في ديترويت

بدعوة من الجالية اللبنانية في ديترويت في الولايات المتحدة، يسافر جودت فخر الدين لاحياء أمسية شعرية هناك في ١٧ نيسان الجاري، ضمن برنامج احتفالات تقيمه الجالية لشهر نيسان.

مازارين بنجو الكاتبة ابنة الرئيس "رواية أولى" وأب سرّي

"ميتران اللغز كأب سري"، عنوان تحقيق عن الرواية الاولى التي كتبتها ابنة الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران، مازارين بنجو، في الصفحة الأخيرة من الصحيفة الدولية "هيرالد تريبيون" عن "خدمة نيويورك تايمز"، الثلثاء الماضي ٧ نيسان.

في التحقيق، ان ثمة ٢٠٠ كتاب عن فرنسوا ميتران في الأسواق تتناول حياته المهنية وحكمه في دورتين رئاسيتين من ١٩٨١ الى ١٩٩٥، بينها ٥٠ كتاباً عن سيرته الشخصية. ونشر عدد كبير من هذه الكتب بعد موت الرئيس الفرنسي الكبير في كانون الثاني ١٩٩٦.

ويبدو بحسب التحقيق ان الرئيس ميتران استلذ بالهالة اللغز التي حاطته. كان اباً لابنة من خارج الزواج في اواسط السبعينات لم يعلم عنها الفرنسيون الا اواخر عام ١٩٩٤ عندما اختار الرئيس المنهك بالمرض والشيخوخة ان يتصور معها علناً ويتحمس للاعلان عنها رسمياً.

وترك تعليمات لعائلته ان تنضم مازارين بنجو ووالدتها الى ارملته وولديه في جنازته لدى موته. وحصل ذلك امام استغراب فرنسيين كثيرين.

الآن دور مازارين البالغة ٢٣ عاماً لاظهار الوجه الآخر لميتران الاب


مازارين بنجو. (عن "الهيرالد تريبيون")

السري في كتابها الجديد الذي صدر هذا الشهر باسم "الرواية الاولى".

وتصر الكاتبة ان الرواية ليست سيرة شخصية. ورغم ذلك، فالعلاقة المؤثرة بين بطلة القصة اغاتي ووالدها تبدو حقيقية اكثر من كونها مخترعة. الى ان مازارين اهدت روايتها لوالدها الراحل. وقالت في حديث هاتفي من مكان خارج فرنسا لم تفصح عنه رداً على اسئلة مكتب "خدمة نيويورك تايمز": "يكتب الناس دائماً عن حياتهم في اشكال مغايرة. وعندما

يكون لدى الكاتب لاختيار كبير، يمكن ان يكتب قصة بدون ان يبدأ بالمادة الاساسية من حياته. والرواية الاولى، من الاسهل الاخذ من اختبار الحياة الشخصية وهذا اكثر صدقاً".

وتريد مازارين ان تكون معروفة اولاً وآخراً كاتبة "وهذا يمكن ان يكون معقولاً في رواية خامسة". الآن، اذا كان اعلن عن كتابها في الصفحة الاولى من صحيفة "لوموند"، وظهرت صورتها على غلاف "لو نوفيل اوبسرفاتور"، واجريت معها مقابلة في برنامج تلفزيوني فرنسي شهير، فلأن الجمهور الفرنسي مهتم بالابنة غير الشرعية للرئيس الفرنسي الراحل، لا لكونها كاتبة مبتدئة.

في الرواية، تصف الكاتبة بلسان بطلتها اغاتي والدها الناشر. ويستخلص النقاد من هذا الوصف ان مازارين تتذكر والدها بحب واعجاب.

تكتب مازارين عن والد بطلتها في "الرواية الاولى": "كان كملاً، وفي نظرته السياسية والاخلاقية للحياة، لاكثر شخص شاب عرفته في حياتها". وتكتب عن علاقة والدي اغاتي بعضهما ببعض "كانا عاشقين لوقت طويل، غير متزوجين، كل واحد يعيش حياته، وهما يتحابان اكثر من اي شيء آخر".

مؤثر وصف اغاتي لقربها من والدها: "شكّل الاب والابنة ثنائياً لا يقهر قادراً على اضعافه ليس فقط الغرباء، بل افراد العائلة. ليس في شراكتهما اي كلام. صمتهما كاف. كانا كياناً واحداً". ومن منظار الابّ في الكتاب: "كان يحب خفتها، ومبالغاتها وجمالها الصارخ". وتضيف: "كان يراقبها بغيرة وتملك وكان معجباً بها".

طبعاً يمكن بسهولة تصور ان يكون ميتران معجباً بفتاة ذكية واضحة عصرية تتابع دروسها في احدى اهم مدارس الليسيه في باريس. وكان يتمكن من التحدث معها في السياسة والفلسفة والادب.

وتقول الكاتبة عن بطلتها "كانت صغيرة، وكان هناك كل الوقت". وتضيف: "قد يبدو ذلك متناقضاً، كان هناك تماماً، ليس فقط في الفكر".

والاب في "الرواية الاولى" ليس العنصر المركزي في القصة الا انه يحضر كلما احتاجت اليه البطلة اغاتي، والقصة تدور حول اغاتي وفيكتور وكلاهما جديان في العمل واللعب وطالبان في مدرسة للنخبة. ويغادر فيكتور باريس الى لندن لمتابعة ابحاثه العلمية فيقع في هوى امرأة اكبر منه. وتعاني اغاتي غيابه وتصاب في حادث دراجة. وهذا ما حصل لمازارين فعلاً وكان عمرها ١٢ عاماً.

تتابع حالياً مازارين دراسات عليا في الفلسفة. ونشرها روايتها الاولى تأكيد لهويتها. وتقول انها حتى السن العشرين عاشت كأنها داخل "فقاعة" حيث اصدقاء حميمون قلائل شاركوها سر هوية والدها. وبعدما نشرت مجلة "باري ماتش" صورها وميتران باتت هدف مصوري المشاهير "البابارتزي": "وهذا كان مروعاً ومذلاً وغير محتمل".

رغم دخولها مغامرة كتابة الرواية فلا تزال غير جاهزة لمواجهة ما تعتقد انه سيكون حملة جديدة من مطاردة البابارتزي لها، ولذلك تركت فرنسا. وهي الآن تكتب روايتها الثانية في بلد لم تعلن عنه الا لناشر كتبها الذي يعرف اين يطولها متخفياً. قالت له بفرح في آخر اتصال هاتفي "سأعود يوماً ما. لا اعرف متى".

هاني حلاوي قبلة هاربة

يكتب هاني حلاوي، في مؤلف له جديد، مرويات بعض ذلك الزمان بنبض الحدث وحرارته كأنه الآن، حدث نعيشه ونحسه بالصياغة المشغولة بدفء ضوء القلب ووهج قنديل الذاكرة بوقائع مؤثرة وخضراء، هي زبد التجربة التي اهتدى بنورها كدليل اسراء ومعراج لتأليف كلمات الحكاية المبتدئة بطفولة الازقة منطنطاً بين زواياها وتعرجاتها للمشاركة في لعبة مرتجلة او للتلصص على الناس وسماع ثرثراتهم، ولتأليف مشاهد الضيعة حيث القبضاي عبد الحسن والظريف ابو اسعد والقهارة. الفرس الرائعة التي كانت تحمحم كلما وصل الحبيب قرب بيت حبيبته جميلة التي ضبطته الحاجة سعدى يخطف منها قبلة اضطر معها الى مغادرة الضيعة اتقاء للفضيحة. فالقبل في بعض ذلك الزمان كانت بمثابة فضيحة، وعلى الاهل العمل الدؤوب لدفع ثمنها الذي كان يصل الى الهجرة او الفرار من الضيعة وفي الاقل طرد الفاعل الى المدينة التي بلغها الراوي كأنه في باريس وصور بمثابة باريس القرى، وباريس العالم ماضيا، لكنها في بعض ذلك الزمان لحلاوي هي البحر الرهيب والبواخر العظيمة والسعي الدائم عن مكان الاحلام وقمر يخفف وطأة الوحدة ووحشة الهموم وعن خيط سري يربط حكايا الريف بحكايا المدينة، حكايا الصبا بحكايا الدهشة والخيبة والدرس الاول والثاني والثالث حيث لا يبقى الا الله مزارا، في عهدته يستريح الراوي بعد ان يرمي همومه بين يديه، ويكون البكاء كنشيج الناي وتنهداتها والاشيدها، وتكون الصلوات درب نسيان شقاء العمر في صمت وابتهال.

في بعض ذلك الزمان بوح بالمشاعر وتفلت من الاوهام والتصاق بالذاكرة، وتناسل لايام مضت ولم تمض لاهجة بالشكوى والامنيات وهمس المواثئ والدروب والبيوت والمقاهي واللقاءات والاصدقاء والزمن المليء بالحب والمودة والانكسار والانهزام والخيبة والحلم والدهشة والامل الحافز دوما على اللحاق بحركة الساعة والريح والمطر.

في بعض ذلك الزمان اصوات تتوزع طالعة من الداخل لتقول التجربة بالابيض والاسود، كلونين قديمين نقيين يلونان العمر المثال نثرا محميا بالوصف والصور والخير واللغة الطاحشة وراء مرويات رشيقة كثعلب الضيعة، التي اعادنا اليها حلاوي اطفالا وشبابا في صور واحاديث وخبريات نتمنى لن نسترد بعض زمانها.

علي سرور

الشاعر شمس الدين في برلين وشتوتغارت

يقيم الشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين امسيتين في كل من برلين وشتوتغارت في ١٤ و١٧ من نيسان الجاري، بدعوة من رابطة المغتربين اللبنانيين في المانيا، من خلال برنامج ثقافي نظمته الرابطة يشتمل على محاضرات وندوات ثقافية، ويشارك فيها المطران ايلاريون كبوجي مطران القدس، والسيد هاني فحص والدكتور سعود المولى من هيئة الحوار. وقام وفيق زنتوت بترجمة قصائد للشاعر شمس الدين، من بينها قصيدة "قبر الأرض" نشرت في "المجلة الثقافية" وسيصدر كراس لها مرافق للأمسيات.

علي زيعور في الكويت

يلقي الدكتور علي زيعور الاربعاء ١٥ نيسان، في المؤتمر الدولي الاول لطفل الروضة في دولة الكويت (الكويت، ١٣-١٥ نيسان) ورقة بعنوان: محاكمة الفلسفة الاخلاقية والصحة النفسية للفعل الروضوي (الحادقي) - الانجراحات المحتملة اللاواعية واضطرابات السلوك.

وفي تشخيصات الدكتور زيعور، يمهيئ الفضاء والعلائقية في الروضة لأن يكون انسان الغد فاتر العواطف، بارد المشاعر وبلا دفء عائلي، ذا عقلية حسابية تبادلية وآلية، فردانيا مقسورا (مرغما) على تخفيف التواصل على الاكتفاء داخل المنزل وامام أهله الجدد (الشاشة والصورة والالكترونيات والحيوانات البيئية الصغيرة...).

كما يشدد الدكتور زيعور على سيئات الحرمان العاطفي والابتعاد عن العائلة والفطام المنزلي عن الأم، ومن هنا قلق الهجران، والتميؤ لتخلخل القيم ونبذ "النحن" والارتماء في العولمة.

كتابات اغترابية وأنا أبحث عنها حين "سمعت" جبران و"رأيته" وغاريبالدي

كنت في صدد نبش كتابات جبران خليل جبران السياسية مقدمة لدرسها ونشرها في كتابي "عقيدة جبران". واما كانت الصحف التي احتضنت بعض تلك الكتابات ومنها "السائح" و"مرآة الغرب" محفوظة في مكتبة الكونغرس، رأيتني أزور أغنى مكتبة وأضخمها في العالم وأعرض الجرائد تلك المصورة على ميكروفيلم. حين انتهيت من عرضها، طلبت من مدير قسم افريقيا والشرق الاوسط في المكتبة الدكتور جورج عطيه، صورا للمقالات الجبرانية، وكانت كثيرة. لجرى عملية حسابية سريعة، ثم أسدى الي نصيحة أثمن من قافلة جمال، وهي ان اشتري الميكروفيلم بكامله بدلا من شراء مقالات منه، لأن فارق السعر ليس كبيرا. وهكذا، عدت من واشنطن دي سي وجعبتي تحتضن عقدا من جريدة "السائح" واربع سنوات كاملة ايضا من "مرآة الغرب". وكانت النتيجة اني تمكنت من درس جبران السياسي، ليس فقط من خلال مقالاته، بل ايضا عبر الاخبار المكتوبة عنه، وفي اطار الظروف السياسية التي كانت سائدة خلال الحرب العالمية الاولى. اذ "سمعت" جبران يلقي الخطاب الاول لجمعية الحلقات الذهبية التي أسسها ورأسها في بوسطن. و"رأيته" يدخل القاعة الكبرى في نيويورك في رفقة القائد الثائر غاريبالدي - غيفارا ماتيك الاعوام - وسط عاصفة من التصفيق، فهو حفيد مؤسس ايطاليا وسميه الى حشد كبير من أبناء الجالية، والقى الضيف كلمة لمح فيها الى مشروع ثوري استقلالي يكون له فيه شرف القيادة العسكرية ويكون جبران قائده السياسي. و"حضرت" الاجتماعات العديدة والمهرجانات الخطابية التي عقدتها "لجنة اعانة منكوبي سورية وجبل لبنان" و"لجنة تحرير سورية وجبل لبنان" حيث كان جبران أمين السر العام، وكان من اركانها ميخائيل نعيمه وأمين الريحاني ونسيب عريضة وعبد المسيح حداد. و"رأيتني" واقفا على أحد أرصفة شوارع نيويورك في نهاية الحرب العالمية الاولى مع جموع أبناء الجالية، فبكيت فرحا وصفقت مع غيري للوحة جبران التي نالت الجائزة الثانية حيث احتضنت سيدة جميلة ترمز الى أمة جبران وتزنرت بوشاح كتب عليه: "على انقاض ماضينا سنبني مجد آتينا".

ولكن ما هو ماضينا الاغترابي، وكيف يمكننا الاضاءة عليه والاستفادة منه، كي نوظفه في ورشة بناء مستقبلنا؟ اذا كان جبران لؤلؤة في عقد بدأت حباته تتكون منذ اواسط القرن الماضي، فان عملية تحديد تراثنا الاغترابي وكيفية الاستفادة منه، بحد ادنى من الكلفة وحد اقصى من الغلال، لخصتها نصيحة المغترب الدكتور عطية العالم العامل والقدوة في التواضع. فاذا حصلنا على مجموعات صحافتنا الاغترابية الورقية، او المصورة على ميكروفيلم، نكون حددنا تراثنا الاغترابي في الاقتصاد والسياسة والعلم والادب والاجتماع والرياضة والصحافة. وحين نفعل ذلك، تصبح عملية توظيف هذا التراث في بنيتنا التحتية والفوقية ايضا وأولا، من باب تحصيل الحاصل.

كيف؟

كيف يمكن جمع هذا التراث والاستفادة منه؟ أجاب الدكتور جورج عطية عمليا وجزئيا عن شقي السؤال، حين جمع ما تيسر من دوريات مغتربينا في الولايات المتحدة كـ"الهدى" و"السائح" و"الايام" و"الكون" و"مرآة الغرب" وصورها على الميكروفيلم. لعل ما فعله في هذا المجال احد دوافع الاحتفال التكريمي الذي يقام له بعد ايام في مكتبة الكونغرس.

لكن البحر المتوسط والمحيط الاطلسي يفصلان واشنطن دي سي عن بيروت. فضلا عن ان الجناح الاغترابي اللبناني في مكتبة الكونغرس، لا يحتضن سوى جزء يسير من تراثنا الكبير.

هنا يبرز دور وزارة المغتربين. تخصص مركزا متواضعا في مبنى الوزارة لتخزين هذا التراث، على ان يكون في متناول الباحثين والصحافيين وسائر المهتمين. ليس من الضروري ان يكون المركز شاسع المساحة، لأن التراث الاغترابي المنوي جمعه يكون مصورا على الميكروفيلم، بحيث يتسع الأفلام المحفوظة في علب كرتون صغيرة، واجهزة للقراءة والتصوير. ولأن التراث مبعثر وكثيف، فالمطلوب والمتوقع، هو البدء بجمعه والحصول على جزء منه في الحال، على ان تستكمل بقية الاجزاء في الاستقبال، على حد التعبير التراثي. ولأن الجريدة او المجلة تتميز عن أي معلم تراثي اغترابي بكونها قيمة تراثية ثمينة بذاتها، وتنطوي على سائر القيم التراثية الاخرى، كالفن، والعلم، والرياضة، والادب، والاجتماع، والسياسة. فان حيازتها تكون، في الوقت نفسه، حيازة تكامل تراثنا. لذلك، تبدأ ورشة جمع التراث الاغترابي بالحصول على اشرطة الميكروفيلم الخاصة بالدوريات الاغترابية، من مكتبة الكونغرس، ومكتبة هارفارد، ومكتبة المتحف البريطاني ومكتبة باريس الوطنية، ومكتبتي الجامعة الاميركية واليسوعية في بيروت، ودور الكتب الوطنية في كل عواصم العالم العربي وخاصة مكتبة الاسد في دمشق ودار الكتب الوطنية في القاهرة، وبعض المكتبات العامة في بلدان الاغتراب، وبعض المكتبات الخاصة عندنا من مثل مكتبة البعلبكي العصامي عبده مرتضى الحسيني.

يبقى اني قبيل هجرتي الى لندن عام ١٩٨٠، سألت الدكتور يوسف قزما خوري مدير مكتبة الجامعة الاميركية آنذاك، عن مكان مجموعة اول جريدة لبنانية صدرت في بيروت عام ١٨٥٨ وهي "حديقة الاخبار" وفوجئت، او الأحرى لم افاجأ حين اجابني انها موجودة في احدى مكتبات بريطانيا العامة. وبعيد وصولي الى عاصمة الانكليز، وجدت ثلاث مجموعات كاملة لهذه الجريدة المفقودة من كل مكتبات لبنان والعالم العربي: اولى، في جامعة لندن وبالتحديد في المكتبة التابعة لاحدى كلياتها المعروفة باسم School of Oriental and African Studies وثانية في مكتبة المتحف البريطاني British Library حيث كان يتردد كارل ماركس، وثالثة في Bodleian Library التابعة لجامعة اوكسفورد. فتبين لي ان تراثنا الصحافي الاغترابي لم يقتصر على الصحف التي صدرت في دنيا الاغتراب، بل انه يشمل ايضا مجموعات كبيرة وثمينة من صحفنا التي صدرت في الوطن وحفظت في مكتبات الغرب. ومن الآن حتى تبعث دار الكتب الوطنية من جديد، لا بأس ان يشمل مشروع جمع تراثنا الصحافي الاغترابي العتيد بعطفه مجموعة "حديقة الاخبار" التي تحتضن كتابات رائد المغتربين المثقفين سليم نوفل الذي اقام في العلم ١٨٥٩ في بطرسبرج ونشر في جريدة صهره خليل الخوري سلسلة مقالات تتميز بالاثارة والمعلومات الفنية الجديدة على قراء العربية آنذاك.

جان دايه

(*) من كلمة القاها الزميل جان دايه حول التراث الاغترابي وكيفية جمعه والاستفادة منه، في المؤتمر الذي رعته وزارة المغتربين في اوتيل كارلتون.

حبر

كاد السقف يطير ولا تكن عجولاً يا مطر

– حملتك العاصفة على متنها ريحاً غضوباً كامرئ فقد صوابه، ولكن عاصفة الجنون هذه أما لها من آخر؟ شجر النخيل هوى من عليائه محطم الجذع والعنفوان. وتبعثر زهر اللوز البلدي في خيبة قبل أن يعقد ويفي بالوعد. وزهر المشمش الفرنساوي في البقاع يلطم حظه العاثر. والتفاح تساقطت براعمه قبل أن ينضج وينبلج موشحاً كخدود الصبايا! والليمون من خيرات هذه البلاد الوفيرة، فهل يغدو الناس بلا أمل ولا ليمون؟ وكما لو أنه في الحكايا، كاد سقف القرميد الذي يكلل مدرسة البنات يطير! وأفاق الناس على لوحة تكاد تكون سوريالية: دنيا صفراء معبأة بالغبار، إثر ليلة ليلاء لم يبقَ فيها زرع أو بنيان الا تلقى لطمات وكدمات. أيها الريح المنفلت من عقالك، ما بك، وما خطبك؟ والناس لا يذكرونك في هذه البلاد الا بالخير، قائلين: ريح رخاء تصفر نايباتها عبر الغابات والحقول.

– تمهّل، أيها المطر، ولا تكن عجولاً في حكمك عليّ، إن هي الا نزوة عبرت، لم أقصد فيها الى أذى، هذا الذي حطّ هنا وهناك. ولكن البشر يشربون، ولا يعدّ الشاربون العتاة أقداحاً، وأنا على شاكلتهم غضبت، ومن منا لا يستاء ويغضب، ولكني لم أحسب أن هذا الغضب سيخرجني عن طوري ويرميني بالرعدة والهذيان. وفي لحظة ما خشيت على نفسي من الجنون. فليس الناس وحدهم، أصحاب الطبيعة البشرية، هم الذين تدور عقولهم ويتهاوى المنطق السوي عندهم، فكلنا ننتسب الى أمّ واحدة هي الطبيعة. ولكنك، يا عزيزي المطر، لست، كما يتبادر اليّ، عليّ عاطفاً ولا لشأني راعياً، إن عقدة الأمر أنك تبغي أن تهطل على الدنيا، لتغسلها مما حلّ بها، وأنا أقف حجر عثرة في طريقك.

– يا ريح، نحن في الهم سواء، يا ريح، مطري يطفئ من غضبك ويداوي للناس جروحاً خلفتها. فهذا الحمق الذي وقعت فيه ليس من شاف له سواي. أتساقط فألجم حدّتك وأسكن من اندفاعك الذي لا يلوي. اتسمعني، يا ريح، أم سورة الهياج ما زالت آخذة بأعطافك تفحّ وتئز وتزمجر؟ رويدك، يا جبّار، فأضرارك يتكفل ذوو الثراء بمداواتها، ولكن ماذا تقول في المزارعين والقانعين والذين غرسوا الأمل هجئت، على حين غرّة، وبلا نذير أو ميقات، لتقتلعه وترمي به في الأوحال. هلاّ ارعويت وتبصّرت، هلا خففت من غلواء جبروتك وعصف سياطك التي انهلت بها على الدنيا فألويت ومرمرت وبعجت وكسرت. ثم جئت بالرمال الهوج، فإذا بها نقاط بالملايين، لا حصر لها، كأنها مدلاة ومعلقة، وهي تكاد تحجب الرؤية ويجوس الناس خلالها كالأشباح، وويل لمن بهم ضعف في الصدر وحساسية. ولم تكتف بالكبار، بل تعديت على حق الاطفال باللعب والسلوى، فجعلت دولاب مدينة الملاهي العملاق كومة مخيفة عند الشط من الحديد والحطام. يا ريح، زرعت الرعب والخراب، ومزقت الخيم الزراعية، واعتديت على الأشجار المثمرة، وسرقت النوم من أعين المواطنين الهلعة قلوبهم، وكأن ما بهم من ضنك وهوان لا يكفيهم. فهلاّ كففت وهلاّ أذنت لي بأن أسكب الأناة والطمأنينة في النفوس التالفة.

- الأمر لك، يا مطر، ولن أتغنى بك، فقد بلغني أن احد شعراء بلاد النخيل جعل منك معزوفة ولا أرق ولا أعذب. يبدو أن الناس منحازون اليك، ولا عجب فالماء عزيز وأخضر، وخصوصاً عندما تساقط رويداً رويداً، وكأنك تطبع على جسد الأرض قبلات ندية حادبة. الناس مع ما ينفعهم، وهم معذورون، ولكنهم ينسون أنه، لولاي، لما مخر شراع اليمّ في سالف الأيام. بتّ دقة قديمة، كما يقولون! وأنت، يا مطر، لك العز الدائم الذي لا يفنى. تتمنّع وتتبغدد، فيرفع البشر صلوات الاستسقاء طلباً لنزولك الميمون. وفي الحالة العصيبة التي نحن فيها الآن لا هم لهم سوى استدرار عطفك ان تهبط تسكاباً، لتكشح ريحي السامة، وتريح أضالعهم المشدودة وأنفاسهم اللاهثة. إبشر، يا مطر، ففي صحوة من ضمير أقول، لا عاش هانئاً من رام أذيّة الناس، وابتغى السير فوق هاماتهم المطأطئة!

(آذار ١٩٩٨)

أحمد علبي

نهى طبارة حمّود كتبت للأولاد ونالت "البرغشة الشقية" شهادة

تلقت الكاتبة اللبنانية نهى طبارة حمود دعوة المجلس العالمي لكتب الاولاد في سويسرا لاستلام شهادة لائحة الشرف لقصتها للاولاد "البرغشة الشقية" عن دار الكتاب العالمي في بيروت. وتضم لائحة الشرف لهذا العام الى حمود الاديبة اميلي نصرالله لروايتها "يوميات هر" من مئة كاتب ورسام ومترجم لقصص الاطفال ممن اتسمت اعمالهم بالامتياز.

وشرحت نهى طبارة حمود اهتمامها بادب الاطفال منذ الثمانينات، وانه مجال رحب وواسع، وهو عالم قائم بذاته يختلف عن الادب العادي الذي بواسطته يعبر الانسان عن ذاته، واما ادب الاطفال فانه يتطلب جهداً اكبر لانه تعبير عن عالم تجاوزته ويلزم الكاتب العودة الى ايام الطفولة واستخدام حواس الاطفال، يسمع باذانهم، ويفكر بخيالهم ويستعمل مفرداتهم.

وعن عملها قالت ان القصص اعادتها الى عالم مختلف، عالم البراءة والمرح والتعبير العفوي. وقالت انها كتبت ٢٦ قصة بثت عبر برنامج الاطفال في تلفزيون لبنان واسفت لانها كتبت ١٢ قصة اخرى بناء على طلب ادارة البرنامج الذي توقف مع تبدل المدير العام للمؤسسة "وكنت اعتقدت اني تعاقدت مع مؤسسة وليس مع افراد".

وتحدثت حمود عن مسرح الدمى انه الاحب الى قلبها، "لانني المس ردات الفعل مباشرة في المسرح". وقالت ان طالبات وطلاباً من الجامعة اللبنانية الاميركية تعاوناً مع الهيئة اللبنانية لكتب الاولاد ينفذون العمل ويجولون به في مدارس رسمية وخاصة، ولا تستعمل اسلوب الوعظ فلا يقبله احد وانما تسعى الى قصة سهلة بسيطة تحمل الى الاولاد من خلالها قيم المجتمع والانسانية. وانها تعتمد الاخراج الجيد والالوان والطرافة في التعابير.

وعن قصتها "البرغشة الشقية" انها تهدف الى دفع الاولاد الى الاقلاع عن الثرثرة وان القصة ترجمت الى


نهى طبارة حمود. (علي حسن)

الانكليزية ومنها الى الروسية لكي يتمكن الرسام الروسي فاليري ارخيبوف من اخراجها ووضع رسوماتها. وان القصة اختارتها الهيئة اللبنانية لكتب الاولاد وفازت بجائزة خلال العام الماضي لافضل قصة وافضل رسوم للصغار.

واثنت طبارة حمود على قانون حماية الملكية الادبية والفنية واملت الاسراع فيه لانه يساعد الكتاب اللبنانيين على اتمام عملهم وشكت ان قصائد كثيرة كتبتها للاغاني ولم يجرؤ المنتجون عليها لخوفهم من عدم تحقيق ارباح من جراء القرصنة الفنية.

والشهادات ستوزع في احتفال يقام خلال المؤتمر الدولي المقبل للمجلس العالمي في نيودلهي من ٢٠ الى ٢٤ ايلول ١٩٩٨. ويجري عرض الكتب الفائزة في العديد من البلدان قبل حفظها ضمن المجموعات الدائمة في مؤسسة كتب الاولاد السويسرية في زوريخ وفي المكتبة الدولية للاولاد في ميونيخ.

وللمجلس العالمي فروع في ستين دولة ومنها لبنان واهدافه ارساء التفاهم والتلاقي بين الدول واطفال العالم من خلال الكتب والسعي الى تأمين انتاج ادبي افضل.

غسان حجار

أدب . فكر . فن

مسرح

"شغلة فكر" لغبريال يمّين على "مسرح المدينة": لوحات كوميديّة ظاهرُها يُخرمش وباطنُها يُدغدغ


بيار شمعون ودلني بستاني في لوحة "العطسة".


غبريال يمين وزينة ملكي وبيار شمعون في لوحة "دون جوان".

جيزيل بويز وطوني شمعون في لوحة "مدير البنك".


مجموعة عرض "شغلة فكر" في مسرح المدينة.

للكوميديا حضور عريض وملوّن في الليالي اللبنانية، ويقوى اثرها كلما هبط مستواها، ويتزايد انتشارها مع ارتفاع مماشاتها غرائز الناس، والنماذج لا تحصى لوفرتها تشد الرأي الى حذر مبرر من اعمال مسرحية تراوح تسلية بعضها الاذكياء واما معظمها فللضاحكين في سهولة، وعلى شيء من هذا الجو الذي ظاهره يخرمش وباطنه يدغدغ، عمل غبريال يمين الجديد في "مسرح المدينة"، وفيه كل مقومات الاغراء واللذة البصرية صريحة، وبعض عناصر الاثارة والانفعال العاطفي مضمون، وشيء من التحريض والاشارات الى وضع مجتمعي مهترئ لا يرحم احدا تدفع بالناس الى خشية دائمة مما في مدينتهم، وانما وبدءا فيه المعالجة الساخرة لموضوعات مستعارة من اماكن عدة من العيش ومن لحظات شبه مختارة، ومنا بدقة تتهيب الكلام، من تفاصيل ايام كأنها من دون اهمية، وجذاب الدور الذي للضحك في "شغلة فكر" وهذا عنوان العرض، اذ ينمو على اكثر من نسيج كأنه مصنوع من نبرات من كل الهزائم، وهو ضحك يصعب الاطمئنان اليه للانقلابات الدائمة التي ستصيبه، لكأنه يحمل باستمرار مثل صدى لبواطنه. اي هذه الظلال الرمادية التي يتحلل الضحك منها لينفجر فوق غصة او عقصة، وكأن لا بادرة يقوم بها فريق عمل "شغلة فكر" سوى لمناداة الضحك ليبدو العرض مركزا بلباقة نظيفة على سلسلة من الخبرات التقنية تضمن للعمل ايقاعا مهنيا مضغوطا وشبه آلي ومعمرا باستمرار للصب بطراوة في الضحك الملآن.

الكوميديا العريضة

وجلي ان عرض "شغلة فكر" يميل صراحة الى الكوميديا العريضة المعقودة على ضحك لبق ينزلق في معظم المشاهد الى ما هو اضخم. ولهذا العرض الدائر روائيا على مجموعة قصص تحكي ملونا فيما المعنى الى اسوداد، ركيزة سردية مزلية يقودها راو متلبسا باخبارها بايقاع كأنه ثرثار لانفلاش في كلام كان في الامكان ان يختصر من دون ضرر. وبعض هذا الكلام للذة الكلام، ومحتواه سهل وعتيق، ويقول الاشياء الشائعة عن الكتابة والمسرح والناس ومعظمها من دون تخصيب وان شكلا، لعرض في بدء دورانه، مما يترك الشعور ببطء مزعج يعيق ايجاد ايقاع عام للعمل وهو ينطلق. ولمدة يراوح العرض بلبلة سببها ربما، التأخر في اختيار خط درامي منضبط ضمنه. ولكنه يبدو منحازا وكأن وراء الامر قرارا سابقا، الى انضواء غير مشروط في حال مزلية لا ترفض وسيلة في متناولها تسهل عليها جر الناس الى ضحك بأي ثمن. والعمل في موضوعه على خطين، اي بين صورة رمادية واكثر لمجتمع حتى السعداء فيه هم من المهزومين، وصورة تكاد تصبح ميلودرامية لولا ملامح كاريكاتورية تطل هنا وهناك تشد بالناس وحكاياتهم الى الاماكن الصفراء حيث تأخذ اوضاعهم مهما ارتفعت حرارة هزائمهم وجها تحت رحمة السخرية. والعرض بحكم بنيته المتحركة بامتياز وحكايته مجموعة حكايات يؤلف كل منها عملا دراميا قائما بذاته، يقبل المعالجات الموصوفة بدقة والمفصلة على مقياس مستقل خاص بكل لوحة.

ويختار غبريال يمين والنص والاخراج هو موقعهما بحسب البرنامج، الارتماء بحرية قد تبدو احيانا رخوة وفضفاضة، على المعجم العريض لادوات الكوميديا عندما لا تختار هذه الاخيرة الانضباط في حالة صريحة لتعبير هزلي درامي متماسك مخمر.

جو كاريكاتوري

وقد يبدو الامر كأنّ لكل لوحة اطارا ترتاح فيه من دون قيد، "العطسة والوزير" حيث الحوار عادي والاداء منفوخ والجو كاريكاتوري على انفلاش، "والمدام والوصيفة" حيث يقوى المعنى ويضعف الاداء وان برز بوضوح الحضور المختصر في قامة الوصيفة المتراكمة في الممثلة جيزيل بويز، واداء مختزل ومضبوط وغارق في طراوته العاطفية لزينة ملكي في لوحة "البروفا"، ولممثلتي العرض الواجهة لكأنهما تتبادلان النجومية تاركتين للممثلين اي لبيار شمعون ودلني بستاني وغبريال يمين جعل العمل رصينا وعلى مستوى كوميديا البوليفار. والعرض بين الوقوع في السهولة والسعي بجهد عنيد الى اختراق حاجز العمل التجاري الى المسرح، ويصل عندما يبني جو منصته خارج الشائع عندما الضحك هو الهاجس. وبعض من هذا يعود الى سينوغرافيا وان ما زالت خجولة وبدائية وقعتها نيالي شمالي وريتا عون، سينوغرافيا اعطت المنصة فسحة ما عادت مادية، ومما ترك المكان في تصرف الممثلين الذين هم العرض اذ عمل كل منهم في المكان الذي حل فيه، ولغبريال يمين الفضل في اختيار مجموعة بدت طوال العرض كأنها كتلة من اداء ومناخ، ولم ينته العرض على سهولة وان هو انتمى على ضحكة عريضة، ولكنه اوصل جمهوره الى شبه مصالحة وان بين بين، مع نوع من المسرح يراوح من زمان التسلية المجانية التي تترك فراغا بعد قهقهة.

نزيه خاطر

- * كل ليلة في الثامنة والنصف في "مسرح المدينة".
* "شغلة فكر"، نص واخراج غبريال يمين.
تمثيل زينة ملكي وجيزيل بويز وبيار شمعون ودلني بستاني وغبريال يمين.
سينوغرافيا نيالي شمالي وريتا عون.
موسيقى زاد ملتقى.
ت ٠١/٢٧١٩٦٦.

ذكرى

شاتوبريان في ذكرى وفاته الـ١٥٠: الرومانطيقيُّ الأنيقُ مُجَمِّلُ الخيباتِ ومُمَجِّدُ الآلام


شاتوبريان، خصل شعر متطايرة ونظرات هائمة.

رائع رايات المخيلة

في ظلمة القبر وعزلته يستمر "السيد الفيكونت" فرنسوا رينيه دو شاتوبريان في سحره المحرض على عالم رومنطيقي بناه صرحاً لتأوهات المحبين والشغوفين والطامحين الى عزلات وتأمّلات في الحياة والزمن والكون. لم يمحُ غيابه تألق "المتكرات" التي ارسلها "من وراء القبور".

هذه السنة يصادف مرور ١٥٠ عاما على وفاته وتتذكّر فرنسا كاتبها في جو من الاحتفالية في مدن فرنسية عديدة وبعض المناطق الريفية التي زارها او سكنها ووصفها في كتبه. وصدرت ايضاً في فرنسا دراسة شيّقة عن حياته من تأليف جان – بول كليمان جعلت القراء يلتفتون من جديد الى حياة شاتوبريان المنبثقة منها حكايات شفافة وشخصيات اقل من عادية دخلت التاريخ من باب انسانيتها المتدفقة وجعلت من الكاتب واحداً من الرموز الرومنطيقية في العالم.

ويعيد بعض الدارسين رسم صورة شاتوبريان على حقيقتها التي تشوهت بفعل تركيز مبسط على امور تافهة لم تترك من اثره غير صورة رومنطيقية باهتة تغرق في سذاجتها الى حد ما، على ما وصفاه نسبياً "لاغارد وميشار" في سلسلة كتبهم المدرسية والجامعية المعتمدة حتى اليوم في فرنسا والبلدان الفرنكوفونية، ومعهما بدا شاتوبريان في حلّة شبه كاريكاتورية: نظرة الى البعيد، خصل شعر متطايرة في الريح وانسان يصعب التعايش معه، كذلك في ذكر النساء اللواتي أحطن به من امه ولخته، الى صديقات وحبيبات، الى والده الشرس، الى المرأة – الملهمة التي اخترعها "السيلفيد"، الى العواصف الطبيعية التي كان يسعى اليها في الغابات والحقول. لا، ليس هذا فقط شاتوبريان. لكنه بالطبع كل هذا مع اضافات جديدة تبرزه على حقيقته: كاتب انيق العبارة، يتحدر من عائلة ادبية شهيرة بدأت مع بوسويه وجان – جاك روسو، مروراً به. وتبعه باريس وبرنانوس ومونترلان وأراغون. كما تعطي المؤلفات الجديدة حيزاً كبيراً لشاتوبريان السياسي حيث لا تنطفئ كذلك شعلة الشغف: غيزلان دون ديزباخ وضع سيرة شاتوبريان، وامام آراء بعض النقاد الذين رأوا قسوة في تحليله، دافع قائلاً: "انا مؤرخ، اراقب الاحداث، واقل ما يمكن قوله ان شاتوبريان لم يستخدم عبقريته في حياة مليئة بالتناقضات والفشل".

شوق النجاح

اما جان دورميسون، فله رأي مختلف: "بفضل الادب وفي الادب، جمّل السقوط وشوق النجاح، استبدل حياة فاشلة بعالم متخيل".

في مجمل الاحوال، اذا كان كل من جان – بول كليمان وجان دورميسون وديزباخ يطلّون بجديد حول الاديب، يتناقضون حول شخصيته ويجتهدون في تفسير مواقفه والاحداث الابرز في حياته. فإن لاعمال شاتوبريان مكانة في كل عصر وعند كل جيل. وفرنسا تكرمه اليوم في برنامج مكثّف يتوزع على باريس ومنطقة البروتاني مسقط رأسه، منطقة "سان مالو" التي خصها بنص فائق في جماليته، تعيد الى مواطنها بعضاً من المجد الذي أعطي لها، وما بين ٤ و٦ تموز من هذه السنة، تشتعل "سان مالو" بالاضواء والاحتفالات للذكرى، كما العديد من المناطق: فوجير، دينان، دول، رين وكومبورغ حيث القصر الذي وصفه في مذكراته، ويحضر لمهرجان يحمل عنوان "مسافرو الدهشة من سان مالو" بين ٨ و١٠ ايار. اما في الاصدارات، فإن مدير "دار نشر شاتوبريان" جان – بول كليمان خص الاديب بدراسة تصدر عن "دار فايار". اما منشورات "آكت سود" فلها الحدث الابرز حيث يحضر لكتاب يضم مراسلات شاتوبريان و"مدام ريكامييه".

- م - ك

(عن "الفيغارو ماغازين")

كتاب

المرحلة الساداتية والعالمُ العربي: من عُزلة عربية الى تمدّد غربي

الكتاب: علاقات مصر العربية ١٩٧٠ – ١٩٨٢ (مرحلة السادات)

المؤلف: الدكتور حسن ابو طالب. سلسلة اطروحات الدكتوراه.

الناشر: "مركز دراسات الوحدة العربية" ١٩٩٨.

مركز دراسات الوحدة العربية
علاقات مصر العربية ١٩٧٠ - ١٩٨١ (مرحلة السادات)
الغلاف.

التحولات المفصلية التي انتظمت في مصر ما بين ١٩٧٠ – ١٩٨١ اتسمت بمزايا ساداتية جد خصوصية، اندمج فيها الذاتي بالموضوعي حتى اصبحنا نحس بأن جمهورية مصر العربية بعيدة منا ابتعاد "هرم خوفو" عن زمن السد العالي، او حتى اصبحت هذه الجمهورية العربية الكبرى أضيع من قمر الشتاء.

فيوم تسلم السادات الحكم كانت الحرائق السّخامية تغطي الوطن العربي، وكان همّ العرب الاول منصبا على عمليات التنمية في فترة فوران اسعار النفط. لقد انطلق السادات "المزاجي" الشخصية من مفهوم تخلف مصر، وان القوى الخارجية تنهب الناتج الداخلي العربي الامر الذي يعوق انجاز قفزة اقتصادية حقيقية تكون الممهد الفعلي لايجاد موقع للعرب تحت الشمس.

ورغم الاتهامات اللصيقة بالسادات (الاعتراف الديبلوماسي المتبادل مع اسرائيل) الا ان خلاصته الشهيرة تبقى الاهم: "هناك وفاق سري بين الشرق والغرب، وأنا لا استطيع شيئا امام هذا التفاهم". هذا الوعي الساداتي للتفاهم الحاصل فعلا بين الغرب والشرق دفع السادات الى اتخاذ جملة اجراءات اقتصادية اتسمت بالفوضى سببها ان السادات ينتمي الى مدرسة فكرية تؤكد الاستمرارية المصرية عبر التاريخ وصولا الى الزعم "بأن مصر الحديثة ما زالت فرعونية جوهرا" مقابل مدرسة جمال عبد الناصر التي تقول بأن مصر عربية، ولا حياة اقتصادية او ثقافية او سياسية لها خارج مفهوم العروبة، وهذا يعني ان لا علاقة ما بين المصريين المحدثين، والمصريين القدامى الا بما بقي شاهدا من التاريخ.

السادات والعروبة

صحيح ان الفتح العربي عام ٦٤١ م منح مصر نقلة نوعية، وجوهرية انعكست على حياة المصريين الذين تعرب مجتمعهم متحولا الى اعتناق دين الله مع ما عنى ذلك من ارتباط بدول المشرق العربي الا ان التعريب السياسي لمصر كأمة لم يبدأ الا في ثلاثينات هذا القرن حيث برزت او أسست الاحزاب وفق منطوق وحدة اللغة، والثقافة، والمصير، وهي الافكار التي مهدت لاحقا، لبلورة ايديولوجيا القومية العربية كمحدد رئيسي لعلاقات مصر العربية، وحتى الدولية كما عبرت عنها المرحلة الناصرية في شكل وهاج، وصراعي تمكن الاستعمار العالمي من "خردقتها" بهزيمة ١٩٦٧ المدبرة، والمدروسة جيدا من قبل مطابخ الرأسمالية العالمية.

حصل هذا لمصر ككل!

لكن السادات لم يبدأ حياته على ظهر هودج عربي مع الحداء بل دخل عام ١٩٣٠ الى "مدرسة فؤاد الاول" حيث جلس الى جانب اولاد الاثرياء، والمقربين من القصر وهو المتحدر من اصل فلاحي من قرية "ميت ابو الكوم". وعام ١٩٣٦ يتخرج السادات ضابطا برتبة ملازم بفضل جهود والده الذي خدم في المصلحة الطبية البريطانية. يومها، كان ممنوعا على اولاد الفلاحين الدخول او الالتحاق بمثل هذه المدارس، وهذا الواقع اعطى السادات الملامح المستقبلية كرجل سياسة، وخصوصاً انه بدا معجبا بروحية العسكرية الالمانية. ولما كان السادات في مصر العليا، تحديدا في منطقة "منقد" تعرف الى جمال عبد الناصر، وتاليا، الى النسمات الاولى للروح العربية. لكن الايام سرعان ما باعدت بين عبد الناصر والسادات، فالاول ذهب للخدمة في السودان، والثاني بقي ضمن حامية القاهرة حيث كان حسن البنا يقوم بكرازته الدينية تحت عنوان "الاخوان المسلمون". هنا، مال السادات الى افكار الاخوان المسلمين، والى الفئة الرافضة للاحتلال البريطاني مع ميل الى المانيا الهتلرية بوصفها مساعدا المصريين على التخلص من الاحتلال الانكليزي، وهذا الواقع قاد السادات الى السجن الذي ظل فيه حتى بعد وصول حزب الوفد الى الحكم عام ١٩٤٤ لان الانكليز رفضوا اطلاق سراحه. وبقي السادات في السجن حتى نظمت له الهرب منه مجموعة "القبضة الحديد" المقربة من القصر والعاملة ضد الانكليز، وضد الوطنيين الاحرار معا. وفعلا، اشترك السادات في بعض الاعمال الهجومية، منها الهجوم على رئيس الوزراء الوفدي مصطفى النحاس باشا لكنه نجا منه على ان السادات عاد الى السجن مجددا.

في هذه الفترة نمت فكرة القومية العربية لدى النخبة المصرية بفضل بعض المفكرين الذين قدموا من لبنان، وسوريا ومجال عمالم الثقافة، والفكر، وهنا احتدمت المناقشة حول حقيقتين: احقية الروابطة العربية، واحقية الجامعة الاسلامية. لكن اللافت في كل هذه النشاطات العروبية غياب الدور الشعبي، وانعدام الارتسامات الديموقراطية حتى في عمل الدولة ايام جمال عبد الناصر الذي رسخ مفاهيم العروبة على مستوى الوطن العربي. ولم تهزم هذه الفكرة الا بهزيمة ١٩٦٧ التي ادت الى وفاة جمال عبد الناصر، واستلام السادات الحكم الامر الذي عنى انسحاب مصر التدريجي من قيادة الانظمة العربية، وادارة الظهر لاحداث مؤلمة حصلت كما جرى في لبنان. صحيح انه جرت في هذه الفترة المقاطعة العربية الاقتصادية لمصر لكن الامر لم يكن مغلقا، واستمرت بعض العلائق الاقتصادية مدعومة بدور الجيش المصري في حرب ١٩٧٣ تعاونا مع الجيش العربي السوري. وللحق، فان هذا التعاون الممتد حدودا الى ايام جمال عبد الناصر، حقق العرب انتصاراتهم الاولى على اسرائيل اذ حررت سوريا جزءا من الجولان، واخترقت مصر خط بارليف المحصن لكن الاشارات الدولية لمصر بترك دفرسوار عرضه ٧ كلم أتاح لاحقا للجنرال اريل شارون الانتقال الى الضفة الغربية بعدد قليل من الجنود والمدرعات من دون ان تحرك ساكنا القيادة المصرية. هذا الدفرسوار أدى الى مفاوضات الكلم ١٠١ ثم الى طلاء خريطة الوحدة العربية باللون الاسود فالاستسلام الى مشيئة الرأسمالية الدولية فالهزيمة بعد النصر الواضح على الجيش الاسرائيلي.

حقائق اقتصادية

في هذه المرحلة تقلصت علاقات مصر التجارية بالعالم العربي لمصلحة نمو هائل مع السوق العالمية، وهو ما اطلق عليه "سياسة الانفتاح" اذ عادت الرأسمالية الداخلية المصرية الى انتعاشها السابق، وحصل تدهور في الاوضاع الشعبية لجهة المعيشة، وبرز الاغنياء الجدد وعلى رأسهم عثمان احمد عثمان، وعاد النهوض المصري الداخلي الى بدايته في الخمسينات. ورغم ان اجمالي تجارة مصر مع البلدان العربية ارتفع من ٥٠ مليون جنيه عام ١٩٧١ الى ٢١٨ مليون جنيه عام ١٩٨١ (بتضاعف اكثر من اربع مرات) الا ان هذه الزيادة لم تشكل شيئا مقارنة بتجارة مصر الدولية، ولاسيما مع الدول الصناعية المتقدمة. وهنا، يبرز من جديد دور السوق العربية المشتركة كعامل هش لا شأن له في الانعطافات الكبرى او الملمات الجسيمة. هذه السياسة الاقتصادية لعهد السادات وجهت ضربة تحت الحزام لسياسة التكامل الاقتصادي العربية، ولهذا التاريخ لم تعد هذه السياسة الى الضوء التجاري العربي رغم الاخطار التي تطبق على خناق هذا الوطن من حدود كيليكيا الى جبال اوراس. ولهذا، بقي الوطن العربي من دون أمن اقتصادي، وتابعا غير "مشاكس" لسياسة صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي اذ ان اكثرية الدول العربية (رغم ثرائها النفطي والغازي) مدينة لهاتين المؤسستين العملاقتين.

هذا الواقع في العلاقات التجارية مع العالم العربي دفع ببعض الشخصيات الوطنية المصرية، منها اثنان من اعضاء مجلس الثورة السابق، ونائبان سابقان لرؤساء الجمهورية (عبد اللطيف بغدادي وكمال الدين حسين) الى توجيه رسالة احتجاج الى السادات فيها الكثير من الانتقادات الى النهج القائم. لكن السادات المولع بذاته، والوله بكل تصرفاته عرض في منتصف الثمانينات على الولايات المتحدة الاميركية تسهيلات تجارية واسعة على الارض المصرية. وانطلاقا من هذه التسهيلات الاقتصادية بدأ البحث عن تمركز دائم لقوى عسكرية على الارض المصرية كبادرة حسن نية من جانب قيادة مصر في تنفيذها الدقيق لاتفاقات كمب ديفيد. وفي كل هذا كان السادات يقول: "أنا لا استشير أحداً". وهكذا انهارت كل العلائق الاقتصادية بالعالم العربي حتى في حدها الادنى الامر الذي انعكس زحفا الى الوراء، وتأثيرا مخضا في حياة الملايين من المصريين الذين خلعوا سلطة عائلة الالباني محمد علي ليقعوا تحت سلطة اقتصادية اشرس. ان هذه الامور ادت الى نجاح محاولة قتل السادات اثناء العرض العسكري، وتحديدا في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثلاثين من شهر تموز ١٩٨١. طبعا، من يومها بدأت العلاقات المصرية – العربية تتحسن تدريجا حتى في المجال الاقتصادي وان لم تبلغ الحدود المطلوبة.

وضاح يوسف الحلو

مطالعة

كتاب عن كوبولا: قراءة شعرية لأفلامه


فرنسيس فورد كوبولا، كتاب "فيه" وليس عنه.

كلّ مفارقة فرنسيس فورد كوبولا، لغزه فناناً ومخرجاً، تلخّص في هذا القول له: "يخال الناس انني نافذ جداً وشهير، لكني من وجهة نظري مرغم دوماً على الكفاح لانجاز اعمالي". كوبولا ليس اورسون ويلز في هذا الجانب، انما في صلب كل من افلامه اثر من ذاك الكفاح. لا تمنحه هوليوود "الهدايا" اطلاقاً. يشتغل داخل "السيستيم" ملامساً هوامشه في خطورة. وهذا من الامور التي يضيء عليها كتاب ياتيس كاتسانيليس "فرنسيس فورد كوبولا" الصادر حديثاً في سلسلة "مؤلفون" لدى "دفاتر السينما" وقرأه في آن بيل كرون وسيرج توبيانا من المجلة الفرنسية المتخصصة.

يمثّل كوبولا واحداً من اكبر الغاز السينما الاميركية المعاصرة. مؤلّف حتى الهاجس الهوسي (التحكّم المطلق في الفيلم، من الكتابة الى المونتاج)، والاكثر وعياً لوجوده داخل نظام انتاجي مزعج. ذاك الوضع يرغمه استمراراً على التحايل، مع الآخرين ومع نفسه، وتلك التحايلات هي التي ينبغي تقصيها للاجابة عن هذا السؤال: ما السينمائي الكبير، اليوم، في هوليوود؟

انها محنة كوبولا، لكن ايضاً حظّه، جعلته مخرجاً غير اكاديمي. تتدرج اعماله في الخانة "الشعرية والموسيقية" في حين انها محسوبة داخل الصناعة. سينمائي آخر من الجيل عينه هو سكورسيزي، يبدو مواجهاً متاعب اقلّ لمواصلة مهنته. في حين ان كوبولا يبني انتاجه حجراً فأخر، فيلماً بعد فيلم، بحيث أننا لا نكتشف السعة والمنطق الا لاحقاً. يختار سكورسيزي الضرب قوياً لدى انجازه كل فيلم، وتضمينه جم حيويته، كما لو أن كل فيلم هو فيلمه الاخير.

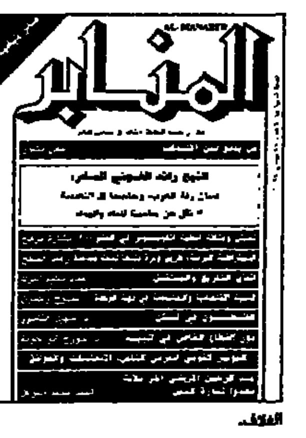
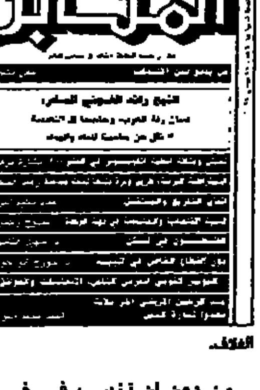
انه كل الذكاء، الرهافة والصفاء، في كتاب ياتيس كاتسانيليس ما يدعونا الى تلك القراءة الشاعرية لاعمال كوبولا. انه، اكثر، كتاب "في" كوبولا مما هو "عنه". يُقرأ هذا الكتاب في متعة اذ ليس كتاباً موجهاً الى الهواة حصراً. يتقدّم كاتسانيليس وفق منطق متشظٍّ، متفرّق، يبني "بازل"، يشتغل وفق حوافز، يكشف بضعة موضوعات، مفككاً خيط الحكاية الحميمة المقحمة في افلام كوبولا، المخادعة غالباً ضمن اللوحة، عناصر السيرة الذاتية، الاساسية لكلّ من يبغي فهم شيء عن سينما كوبولا، لا تكون فصلاً على حدة، بل تنتشر على مدى الكتاب، مضيئة هذا الفيلم او تكوينه، كاشفة معالم الحكاية لتمنحها قيمة الحقيقة. كوبولا ماثل في كل من افلامه، لكن ابداً في الطريقة ذاتها، وليس دوماً بالكثافة عينها. يحصل ان ينجز افلاماً لـ "يعيد تكوين ذاته"، ليتغلّب على تدهور احواله. انه بلا ريب واقع فيلمه الاخير "صانع المطر"، المقتبس من رواية لجون غريشام حيث نعثر في طريقة خفية على موضوع اثير للمخرج: تعلّم الابن تحت انظار ابيه. رودي تايلور (يؤديه مات دامون) ذاك المحامي الشاب، الذي يكاد في بداية الفيلم يسلك الدرب الفاسد، ويضحي محامياً غير مستقيم، ينتمي الى الدفاع عن الوضعاء ضد النافذين، وهم هنا رجال شركات التأمين. استعارة لكوبولا نفسه، الذي في حرب مستمرة مع الاستوديوات. الامر مماثل للصراع الابدي بين الصغار والكبار. بيد ان الفيلم يتحاشى كل ايديولوجيا صارمة، واعظة واخلاقية. انه اذن التعلّم. تعلّم ابن اختار عدم الحاق الخيبة بصورة ابيه. انما لا أب في "صانع المطر". الاب هو كوبولا نفسه، الذي يقوم بالاخراج.

في كتابه يعتمد كاتسانيليس اسلوباً غريباً لكنه ينتمي الى ان يكون مثيراً جداً، يستدعي مرات عديدة مشاهد متفرقة من الافلام، يتعرّض لما يرويها في شكل واضح، جلي، "ذاتي". يصف كل مشهد تفصيلاً، كما لو كان يدور امام ناظريه. وذاك ثمرة معرفة قريبة بأعمال كوبولا. هكذا يكتب كاتسانيليس "سيناريو" سينما كوبولا، يلج الى عمق افلامه، يعلّق على هذا المشهد او ذاك، يصف هذه الشخصية او تلك، كما لو اننا نشاهد الفيلم ونحن نحلّله. افضل من كتاب عارف، انه كتاب يهبنا قراءة "شعرية" لانتاج من الاكثر جاذبية في عصرنا.

العرض والتقديم ج. ك

مجلات

وبشارة مرهج هنا أيضاً

الغلاف.

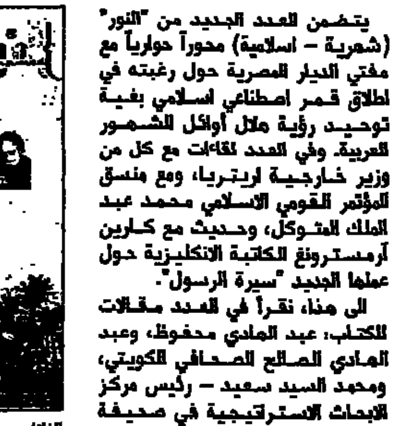
صدر العدد الجديد من مجلة "المنابر" (المشرف العام: معن بشور)، وشارك فيه: بشارة مرهج (لبنان ومشكلة أنظمة الكومبيوتر في السنة ٢٠٠٠)، رغيد الصلح (الديموقراطية العربية، طريق وعرة لكنها ليست مسدودة)، عماد سليم الترك (اتفاق التاريخ والمستقبل)، ممدوح رحمون (البنية الاقتصادية والاجتماعية في دولة الوحدة)، الدكتور سهيل الناطور (الفلسطينيون في لبنان)، الدكتور جورج أبو جودة (دور القطاع الخاص في البيئة) الى محور المؤتمر القومي العربي الثامن: الايجابيات والعوائق، ومحاورة مع الشيخ راشد الغنوصي. وفي العدد ابواب مختلفة تتناول موضوعات متنوعة. ومما يلفت النظر في مقالة وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج انتقاله من منظر لمفاهيم الوحدة العربية، وضرورة تحقيقها الى منظر لمشاكل المؤسسات المصرفية في لبنان بهدف ايجاد الحلول لها، ووضع المخارج لمأزقها في مرحلة تضغط فيها الازمة المعيشية على خناق لاكثرية السكان ...

من دون ان ننسى، في خضم افكاره الوحدوية والعلمانية والقومية والتغييرية، موقفه من الزواج المدني حيث، صوت حتى ضد مبدأ البحث في الموضوع بحسب تصريحاته، هذا اذا ما زال يعتبر ان ذلك التصويت كان تصويته ـ العلماني او تصويته الانتخابي!

العلمانية والاسلامية




الغلاف.



يتضمن العدد الجديد من "النور" (شهرية – اسلامية) محوراً حوارياً مع مفتي الديار المصرية حول رغبته في اطلاق قمر اصطناعي اسلامي بغية توحيد رؤية هلال أوائل الشهور العربية. وفي العدد لقاءات مع كل من وزير خارجية اريتريا، ومع منسق المؤتمر القومي الاسلامي محمد عبد الملك المتوكل، وحديث مع كارين آرمسترونغ الكاتبة الانكليزية حول عملها الجديد "سيرة الرسول".

الى هذا، نقرأ في العدد مقالات للكتاب: عبد الهادي محفوظ، وعبد الهادي الصالح الصحافي الكويتي، ومحمد السيد سعيد – رئيس مركز الابحاث الاستراتيجية في صحيفة "الاهرام"، وقيس العزاوي، والكاتب الفلسطيني مأمون كيوان.

وفي موضوعات التراث كتب محمد عبد الجبار حول ولاية الفقيه من وجهة نظر الشهيد باقر الصدر، وابرهيم محمد اسحاق حول مفاهيم المذهب الزيدي. وهناك ملف حول الحج، وموضوعات ثقافية، منها حلقة مناقشة مع أدونيس حول تجربته الحداثية. وهذا الموضوع يأتي استكمالا لما بدأته مجلة "النور" من استعراض للتيارات الفكرية العربية، والعلمانية والاسلامية، حيث نشرت سابقاً حلقات مناقشة مع سيد ياسين، محمود أمين العالم، عزمي بشارة، فهمي هويدي، حسين أحمد أمين، عبد الله العروي، حسن حنفي، برهان غليون، سمير أمين.

احصاءات وزارة التعليم: مليونا اسرائيلي أُمّيون

اعلن وزير التعليم الاسرائيلي اسحق ليفي، في تصريح انتقد فيه برامج وزارته للتخلص من الامية، ووصفها بالفاشلة، ان مليوني اسرائيلي (من ٥.٧٥٩٤٠٠) يجهلون القراءة والكتابة، مستنداً الى احصاءات قامت بها الوزارة نفسها، وكشفت ان ١٨٥ الف امي تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ و١٧ عاماً، و٢٣ الف متزوج تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ و٢٤ عاماً.

وهذا دفع برئيس الدولة عايزر وايزمان الى توجيه توبيخ حاد للوزير، ولاسيما انه (وايزمان) تلقى من الشرطة الاسرائيلية تقريراً يؤكد ان ثلث الطلبة الجامعيين في اسرائيل يدمنون المخدرات ويتعاطونها داخل الجامعات.

سينما

● ابراج
(ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندل والاس).
٢ – "السيّد ماغو" (مواقف كوميدية مسلية مع ليزلي نيلسن، اخراج ستانلي تونغ).
٣ – "ويل هانتنغ الطيب" (مات دامون لوضع الحياة والوظيفة عبقري في الرياضيات في اميركا وصولية ومستقلة، فيلم عمق ومشاعر للمخرج غاس فان سانت كان له اوسكار السيناريو الاصيل).
٤ – زاوية حمراء" (ريتشارد غير محام عالق في فخ الاتهام الصيني ومعه محاميته باي لينغ، في تشويق لافت للمخرج جون أفنت).
٥ – "اميستاد" (ازمنة العبودية واحلام الانعتاق يعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء حقباتها، مع مورغان فريمان وانطوني هوبكنز).
٦ – "تعطّل" (زوجة كرت راسل تختفي في ظروف ملتبسة لترتفع وتيرة التشويق بإدارة المخرج جوناثان موستو).
٧ – "إبن آوى" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، وهذه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، اخراج كاتون جونز).
٨ – "صيد الفأر" (الفأر الذكي الملعون "يدوّخ" صائديه، ضحك ومؤثرات مدهشة، خاصة لجمهور صغير وعائلي، لاخراج غور فيربينسكي).
٩ – "كتاب الادغال الثاني" (عالم كيبلينغ الادبي يلهم السينما مرة اخرى مغامرة في الادغال، لجمهور صغير وعائلي).

● أتلانتيس، المنصورية
(ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٢ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كاره البشر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب هيلين هانت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس إل بروكس).

● اسباس
(ت: ٢١٢٥١٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حياة أقل من عادية" (تريلر كوميدي للمخرج داني بويل مع كاميرون دياز ويان ماك غريغور).
٤ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "أنستازيا" (شريط الحب والروعة والمغامرة بالرسوم).

● إيليت
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "كرة" (خيالي علمي تشويقي لباري ليفنسون، مع داستين هوفمان وشارون ستون).

● البيزيه (ت: ٢٢٠١٥٧):

● امبلسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

● بلانيت – الزوق

● بلانيت – طرابلس

● سان ايلي

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

● ستارغيت، زحلة

● سوديكو سكوير

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "زهرة سري" (الخيانة والتمزق العاطفي في الاطار الاذع على طريقة بدرو المودوفار، مع ماريزا باريديس وخوان إيشانوفي).
٥ – "يقتضي اثنين" (كوميديا عاطفية مع كريستي آلي وستيف غوتنبرغ).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "محاكمة وخطأ" مفارقات كوميدية في المحكمة مع مايكل رينشاردس وجيف دانيالز).
٣ – "يقتضي إثنين" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك " (برنامج اتلانتيس).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "أناستازيا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).

● لي دون، فردان
(ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "أناستازيا" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء
(ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو:
(ت: ٠١–٣٧١٩٦٢/٣)
– "نشتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١،٠٠
– "شغلة فكر" لغبريال يمين، من ٦ نيسان.

● مسرح ايفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٢٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح برودواي، الحمراء
(ت: ٣٨٦٢٥١):
– "انا والعيد"، مسرحية الاطفال مع جورجيت صايغ.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة
(ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "منزل"، مسرحية للصغار، انجلا جريصاتي.

● مسرح الاتينيه، جونيه
(ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● مسرح جاندارك، الحمراء
(ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● جورج الخامس، ادونيس
ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس،
فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوباكبانا" العالمي الغنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩،٠٠ مساء مع عشاء.

● مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
–"بنفسج قتوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنينة الصنايع" لاخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨،٣٠ والاحد الساعة ٦،٠٠، حتى ٨ آذار (القاعة الكبرى).
– "هي في غسيل الحب والموت"، لاخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط، كل اثنين وثلثاء الساعة ٨،٣٠.

● مسرح اريسكو بالاس
(ت: ٧٤٥٩٠٦/٧)
– "ولد عفريت"، بطولة محمد نجم، وحيد سيف، فريدة سيف النصر. يوميا الساعة ٩،٠٠ ما عدا الاثنين.

معارض

● الوان، الكسليك:
– ديزي ابي جابر حتى ١٥ نيسان.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

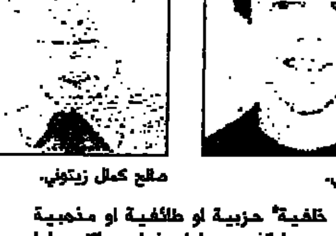
ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، عطلة مميزة تمضيها مع الاهل والاصدقاء تعيد اليك صفاءك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): عوض ان تعيش في عزلة، استمع الى شاب صديق او قريب، وهو يكفل لاخراجك من الحالة التي تزعجك.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). نهاية اسبوع مميزة لا تخلو من عثرات في العلاقة العاطفية التي تتأثر بالاوضاع الاقتصادية المتربية.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). تكون منزعجاً من نتائج لم تتوقعها وكنت تظنها مختلفة. تعلّم من خبرتك واتخذ العبر للمستقبل.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). اندفاعك يقودك الى اعمال اصلاحية وتغييرية، تتهم برفض الكثيرين ولكنك تصر على مواصلة المسير.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). تلتقي اشخاصاً اشتقت اليهم. تغير برنامج عطلتك بملء ارادتك وتكون فرحاً.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). تجد صعوبة في حماية نفسك من الانفعالات الحادة. عد الى ذاتك وفكر.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تكون قاسياً في احكامك. استمع الى الموسيقى الهادئة لتستكشف صوت ذاتك الداخلي.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، اذا طرحت الاسئلة بذكاء فانك ستجد الاجوبة الحقيقية لانك تكون قد حددت الهدف سلفاً.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): لماذا لا يقرع الحب بابك؟ لم لا تتساءل وتحاول الاجابة بصراحة رغم النقص العاطفي الذي تعانيه؟
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). انطلق في مغامرات حلوة واستمتع بالوقت خلال هذه العطلة لانك تحتاج اليها جسدياً وذهنياً.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، تحرر من كل الارتباطات واترك برنامجك رهناً بالظروف وبالاشخاص الذين تلتقيهم.

أنتم المستقلين في حرم الجامعات دوركم أين يقع وأين يتطلع؟


لينا عبد الخالق.


حسن سبيتي.


صالح كمال زيتوني.


أحمد محمد حوّا.



اخفق الطلاب الجامعيون على مدى السنوات التي عقبت انتهاء الحرب اللبنانية، في استعادة المنجزات الكبرى التي حققها اسلافهم خلال الستينات والسبعينات بنضالاتهم الكبيرة والدؤوبة.

ولعل من اهم اسباب هذا الاخفاق ان "احزاب الظل" التي نمت خلال الحرب تمكنت من التسلل اعتباراً من اوائل التسعينات الى داخل الجامعات (ولاسيما الجامعة اللبنانية) متسلحة بارث ثقيل من السياسات والايديولوجيات والتوجهات والتناقضات.

وكان من عملية "التسلل" هذه ان استنزفت طاقات الجسم الطالبي وقطّعت اوصاله ونصبت الحواجز بين اعضائه في الداخل. بعدما اصبح هذا الداخل نسخة طبق الاصل عن الخارج.

وفي خضم حال التشتت وجدت كل فئة طالبية حزبية الارض الخصبة للتمسك بما تراه مكتسبات لها لا يمكن التنازل عنها. ولا شك ان العامل الطائفي – المذهبي لطالما لعب – غالباً – دوره الواضح والفاضح، فكان "نجاح" هذا العامل مثابة الرافعة التي تنقل طلاب الطائفة او المذهب او الحزب او الابناء الى المواقع الافضل في الجامعة على حساب الكفاءة والخلق الرفيع. واذ كان الطلاب المستقلون لا يستندون الى "قاعدة خلفية" حزبية او طائفية او مذهبية وجدوا انفسهم امام خيارين اثنين. اما الاضطرار الى السير في ركب الحزبين. واما دفع الثمن انكفاء عن مواقع التأثير وصنع القرار.

هذا الانكفاء لا يعني في اي حال ان الجناح الطالبي المستقل غير موجود في كل جامعات لبنان. وما هو "وزن" هذا الجناح؟ وما هي مساحة حركته؟ وهل ثمة تواصل بين طلابه؟ والى اي مدى استطاع – او حاول – هؤلاء تنظيم صفوفهم واثبات وجودهم في حلبة الصراع؟ وما هي العوائق دونهم؟ وما هي سبل اعاقتها؟

وهل يستميلهم الحزبيون؟ باختصار المستقلون الى اين؟

اسئلة الى عدد من الطلاب المستقلين.

"مش عبيد"

يقول الطالب حسن سبيتي (جامعة بيروت العربية) ان "الاحزاب لا بتودي ولا بتجيب". وان المشكلة تكمن في "اننا نعرف مسبقاً عدم جدوى تحركاتنا الطالبية لان الحلول تفرض علينا فرضاً". وفي اعتقاده ان "معظم التحركات استحالت فولكلوراً نردد فيه بعض العبارات والهتافات، والانتساب الى الاحزاب اصبح موضة لا اكثر. وهذا الامر يرجع كفة المصالح".

والمذه السبب يرفض الانتماء الى احزاب الى "انني لا اريد ان يفكر احد عني. وبمعنى آخر لا احبذ مبدأ اختزال الجماعة بشخص. وهو مبدأ شائع لدى الاحزاب اليوم".

هذا لا يعني احسن الانكفاء جانباً. اذ يقول ان في استطاعة الشباب التعبير عن آرائهم من خلال صحيفة جامعية داخلية تحمل اسم "مش رح نبقى عبيد" ونكون منبراً حراً للشباب الجامعي. وهنا مشكلة اخرى: "المهم ان يكون لدينا تمويل او دعم سياسي ومادي اذ لا بديل منه اليوم. وهذا يجعلنا رهينة لجهة معينة ويذوبنا مجدداً في بحر المصالح".

وتتفق الطالبة لينا عبد الخالق (الجامعة اللبنانية – الاميركية) مع سبيتي على ضرورة ان يكون للطلاب صحف خاصة بهم "يقرأها المسؤولون وتتناول الشأن العام شرط ان تنأى عن الاحزاب".

ولكن لماذا هذا النأي؟ تجيب "لان لا شيء من مبادئ الاحزاب يطبق اليوم. وكل ما يقال مجرد كلمات من ورق". وتشير الى ان "المتحزبين" يحصلون على المواقع الافضل داخل الجامعة.

وفي رأي الطالب صالح زيتوني (الجامعة اليسوعية) ان معضلة الاحزاب اليوم انها اصبحت مناطقية الى كونها طائفية في معظمها. وغالباً ينظر الى الفرد من منظار المنطقة التي يعيش فيها. ثم ان الاحزاب لا توصل الى نتيجة وخاصة اذا بقيت على ما هي عليه من تشرذم واستفحال للرؤية الطائفية.

القيود الحزبية

واذا كان "ميؤوساً" من التيارات الحزبية من وجهة الطلاب المستقلين فلماذا لا يكون هؤلاء في الطليعة فيحاولوا جمع صفوفهم وفقاً لمشروع تعبوي وتنظيمي بديل؟

يعزو الطالب احمد حوا (جامعة بيروت العربية) سبب عدم وجود تنظيم خاص للطلاب المستقلين الى الافتقار الى من يتبنى هذه الحركة بحيث يجب ان تكون نقطة الانطلاق في هذا الاطار لصالح الطلاب عامة وليس لصالح فئة معينة. ويقول: "اننا كمستقلين نلتقي مع غيرنا في مسائل عدة مثلاً نلتقي مع حزب الله حول موضوع المقاومة ومع الحزب الشيوعي حول الحرية. ونبتعد عن القيود الحزبية التي قد تؤدي الى مضالة لافكارنا وآرائنا".

توحيد الفروع

اما الطالب طارق المصري (الجامعة اللبنانية) فيعتبر ان ما يحول دون تنظيم صفوف المستقلين هو التركيبة السياسية للجامعة اللبنانية. ويقول انه للوصول الى تمثيل صحيح يجب تصحيح وضع الجامعة وتوحيد فروعها اولاً ومن ثم ان يصب العمل الطالبي في مصلحة الجامعة. وهو يدعو الى نشاط فكري بين مختلف القوى في الجامعة.

وتلتقي الطالبة رلى رعيدي (جامعة الحكمة) مع زميلها المصري في بعض النقاط. ترى ان الغاء الطائفية السياسية في البلد وتوحيد فروع الجامعة اللبنانية كافة هما السبيل لانشاء هيئة طالبية موحدة ووطنية وبعيدة عن الحسابات الطائفية التي يغذيها معظم الاحزاب اليوم.

وترفض رعيدي الانتماء الى اي من الاحزاب او السير في ركبها "لانني لا اتفق معها حول الشعارات والتحركات الطائفية والسياسية التي تهدف الى مصالح فئوية ضيقة".

"الثورة"

اما الطالب هس. (جامعة الحكمة) فيرى ان غياب تنظيم خاص بالطلاب المستقلين يعود الى ان لا وجود منظماً مستقلاً لشمل الطلاب، والى ان الاحزاب اخذت مكاناً اكبر من المفترض لها. ويقول "لا مكان لنا نحن المستقلين، واذا رفعنا صوتنا لا احد يسمعنا. والاسوأ من ذلك اننا سنتهم تلقائياً بالانعطاف نحو هذا الحزب او ذلك ونعاد الى الدوائر الصغيرة المتقوقعة داخل الطوائف".

واذ الصورة قائمة على هذا النحو لم يجد هذا الطالب الذي رفض ذكر اسمه الكامل سوى اللجوء الى ثورة، نعم ثورة هي على الطائفية والافكار الحزبية غير البناءة". فالطلاب، في رأيه، يعيشون الغلط حالياً والاداء الحزبي غلط ايضاً. ولا سبيل لتصحيح هذا الخطأ الا بثورة فكرية تسهم في خلق وعي كاف لدى الطلاب والمسؤولين معاً ليتحمل كل مسؤوليته ويصحح المسار.

جيهان المصري

طلاب السودان في الجامعات والجبهات يدرسون هنا ويقاتلون طوعاً هناك

الخرطوم – من رضوان عقيل:

موقع الطلاب في السودان حساس في حركة "ثورة الانقاذ الوطنية" التي يقودها رئيس البلاد عمر حسن البشير منذ عام ١٩٨٩. يتابعون علومهم الجامعية في كليات عدة انشأتها الدولة وزاد عددها في الاعوام الاخيرة.

والاف منهم يشاركون في القتال في جنوب السودان هذا الجرح المفتوح وعلى جبهات أوغندا أو اريتريا واثيوبيا ضمن خلايا "قوات الدفاع الشعبي" الى جانب الجيش الوطني.

اولاد الرؤساء والوزراء هم ايضاً في حركة الجهاد هذه وفي العام الماضي توفي على الجبهة الصحافي عثمان البشير شقيق رئيس الجمهورية والمهندس عبد الخالق الترابي شقيق رئيس البرلمان الدكتور حسن الترابي. وهذا يثبت ان اولاد المسؤولين واخوتهم وعامة الشعب يدافعون معاً عن التراب السوداني الممدد.

التقيت في الخرطوم رئيس الاتحاد العام للطلاب في السودان محمد خير عبد الرحمن وهو مهندس من خريجي كلية الهندسة في جامعة الخرطوم ومتفرغ للعمل الطالبي.

رئيس الاتحاد العام للطلاب في السودان محمد خير عبد الرحمن.

● من يضم الاتحاد وكيف وصلت الى موقع رئاسته؟

– يضم الاتحاد طلاب ثانويات السودان وجامعاته. وكل طالب سوداني يعتبر عضواً في الاتحاد.

وصلت الى الرئاسة بالانتخاب بعد انعقاد مؤتمر جامعي في الخرطوم جمع ٧٠٠ طالب يمثلون ولايات البلاد.

ويعنى الاتحاد بالتخطيط والاشراف على مطالب الطلاب ومشكلاتهم.

● هل اتحادكم واحدة من مؤسسات السلطة؟

– كلا ليس مؤسسة للسلطة لكن لا مانع من التقاء مشروعنا مع سياسة الدولة. ولنا مصادرنا المالية من عائدات المقاهي في الكليات واشتراكات الطلاب.

● هل تعبرون عن معظم طلاب مجتمع السودان المتعدد القبائل والاعراق؟

– نعبر عن ٩٠ في المئة من الطلاب.

● ما الحقيقة عن مجموعات من الطلاب في الجامعات انها لا تستطيع الافصاح عن هويتها السياسية بعد حصول "ثورة الانقاذ" وهذا ما تردده كثيراً الصحافة الغربية؟

– الحريات الطالبية محفوظة في الجامعات ومسموح بها على عكس ما هو في الشارع السوداني لان الاحزاب محظورة الى اليوم. وتجد في الجامعات خلايا طالبية تابعة للاسلاميين والشيوعيين والبعثيين. ويستطيع الطالب أن يعلن عن هويته السياسية دون اية مضاعفات.

ثم ان الحركات الطالبية المعارضة تعبر عن ارائها في الجامعات ونستطيع عقد الندوات والمؤتمرات الصحافية.

● ما صحة ان الحكومة تزج بالطلاب في قوات الدفاع الشعبي وترسلهم الى الجبهات؟

– هذا الكلام غير صحيح. وعند طرح فكرة الدفاع الشعبي لاقت تجاوباً كبيراً من الشباب السودانيين. وتم فتح مكاتب تسجيل الطلاب في الجامعات بغية التوجه للقتال الى جانب الجيش الوطني بعد الخضوع لدورة عسكرية.

● يقال ان الشرطة تنصب الحواجز في المدن والولايات لجمع الشباب وارسالهم بالقوة الى الحرب؟

– اكرر ان هذا الكلام غير صحيح وتنشره الصحافة الاميركية. والطالب الذي ينضم الى المجاهدين تحسم الفترة التي يمضيها في الجبهة من الخدمة العسكرية التي يفرضها القانون.

● كيف يستطيع الطلاب الجمع بين الدراسة والقتال؟

– يقضي الطالب في الجبهة مدة اربعة أشهر وبعدها يعود الى متابعة علمه الدراسي والجامعة مفتوحة امامه للمحاضرات واجراء الامتحانات. وفي الصيف ثمة مجموعات تشترك في قوافل صحية واجتماعية والسوداني المسيحي يقاتل الى جانب شقيقه السوداني المسلم.

● كيف ترى علاقة اتحادكم بالاتحادات العربية والعالمية؟

– علاقاتنا ممتازة بالحركات الطالبية في العالم وعقدنا في الخرطوم في العام الماضي مؤتمراً طالبياً عالمياً جمع ٤٥ منظمة من بلدان العالم وللاسف كان حضور الشباب العربي قليلاً جداً. وحضر من لبنان محمد فقيه ووسام سليمان، وكان حضورهما لافتاً جداً. وندعو الشباب اللبنانيين الى زيارة الخرطوم والتعرف الى اشقائهم السودانيين ونقدر جهود اللبنانيين في مقاتلة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي.

تاء على الكثبان

هل من راء كالالم لما؟
تاء على الكثبان
مربوطة
برباطة جأشها
كأنما المستحيل انثال صباً
او يد الريح كفت
لسنابك الغيم
قالها الشتاء وانصرف.
أنصتت الفصول
لكلام النار
وسال لعاب اللهب.

والراء قالت الرمال
مرصودة
كل حرف موصود
يفضي الى الظمأ،
وحد الرغبة مسنون
والماء المطعون
أفشى للسياف سره
فأمطر النصل
وأمعنت في الوصل
خناجر المطر.

زينب مرعي الضاوي

زمن حبك

امس رأيتك في ممالك الليل،
ترسمين استدارة القمر
وقرب الزمان تحملين اسمي
وترحلين.
●
امس، اخبرت بيوت الطين
عن يوميات السنونو في بلادنا
وعن وجهك الذي قرأت فيه
سر الديمومة، والازلية.
●
امس عدت اجدد حبي لك؟
واحمل لك احلام الاطفال في
ازقة الخوف
وصورة جدتي المنسية في
اوراق العمر.
●
امس آمنت بان للامساقي
مسافات،
وللالم ممالك، ودولاً.
وان العصافير الزرقاء صارت
كلون احلامي
آمنت بانني ما زلت اعيش زمن
حبك.

صبحي منذر ياغي

الى سمير حوري

كعادته، وبهدوئه المعروف، غادرنا قاصدا ان لا يزعج احدا، مصرا على عدم ارباك الاخرين، متغاضيا عن اساءات البعض، مثمنا عطاءات البعض الاخر، متعملقا بتواضعه، مطمئنا الى ثانوية تابع اعادة بنائها بدمع العين، وعايشها كبنت رابعة له، وان لم يتح له قصر الاجل التمتع برؤية جيش خريجيها.

غادرنا كحلم افتقدناه بعد استيقاظ مفاجئ، فلمسنا حلاوة الحلم وهول الاستيقاظ، فمشكلتنا المزمنة هي ان للاحلام نهاية.

الاقربون اولى بالمعروف، ومعروفك اولى بالاقربين والابعدين، رحمة الله عليك، ووداعا.

الدكتور عمار الحوري

مسرحية بالفرنسية

دعت مديرة ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات السيدة عدلا سبليني زين والهيئة التعليمية ومجلس الاهل الى حضور المسرحية التي تقدمها تلميذات الثانوية باللغة الفرنسية، الساعة الرابعة عصر يوم الخميس ٢٣ نيسان، على مسرح الثانوية في منطقة برج ابي حيدر، شارع عبد الغني العريسي.

الكشاف اللبناني

اقام فوج "صلاح الدين الايوبي بيروت ٢" لجمعية الكشاف اللبناني حفل العشاء السنوي، حضره الرئيس الفخري للجمعية خريستو فيليبي ورئيس الجمعية نبيل العماد واعضاء القيادة العامة ومدير مدرسة الاهلية الدكتور نقولا الزيات وعدد من الاهالي. وبعد كلمات وزعت دروع تذكارية، وجرى سحب تومبولا لدعم النشاطات.

جمعية الفنانين اللبنانيين

تألفت الهيئة الادارية الجديدة المنتخبة لجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت على الشكل الاتي:

مارون الحكيم رئيساً، عارف الريس نائبا للرئيس، عدنان المصري امينا للسر، فوزي عبد الستار امينا للصندوق، عايدة سلوم محاسبا، حماده زعيتر مديرا مسؤولا، انج خليل حلو عضوا اداريا.

ايلي معلوف تسلّم الأمانة العامة: أطباء الأسنان العرب والأعمال قائمة


الدكتور ايلي معلوف.

في ما يعتبر رصيداً علمياً وطبياً للبنان، تسلّم البروفسور ايلي معلوف، النقيب الاسبق لاطباء الاسنان في لبنان، الامين العام لاتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب، في خلال انعقاد مؤتمر الاتحاد في دولة الكويت في اواخر آذار الماضي. وكان لقاء مع البروفسور معلوف حول دور الاتحاد وهموم مهنة طب الاسنان في لبنان والعالم العربي.

● متى تأسس اتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب؟

– تم انشاء الاتحاد في الحادي عشر من كانون الثاني ١٩٩٤ حين توصلت الدول المؤسسة وهي لبنان وسوريا ومصر والكويت والسعودية الى اعلان بيروت، وكان توافق على اطلاق الاتحاد من مجموعة الدول الخمس. والعمل لاحقاً على ضم المنظمات الطبية في باقي الدول العربية.

● من هي الدول المنضوية في اتحادكم؟

– اضافة الى الدول المؤسسة يضم الاتحاد اليوم دول الامارات العربية المتحدة، وقطر، وعمان، والبحرين، والجزائر وتونس وليبيا والمغرب، وممثلاً لاطباء الاسنان الفلسطينيين. ونحن في سعي لاستكمال تنسيب كل الدول العربية. وفي ذلك ما يقوي الاتحاد ويعزز ظروف المهنة. ولن نرتاح قبل ان يشمل الاتحاد كل المنظمات الطبية العربية، اعني طب الاسنان.

● هل من شعار تعملون بهديه؟

– الشعار الذي يتوج اتحادنا هو العلم، الوحدة، الصحة. ونحن ننطلق من هذا المثلث لتحديد الاطر العامة لعملنا واهدافنا. فالعلم لطبيب الاسنان حالة مستمرة، وليس من قومية عندنا، والوحدة، في النظرة والجهود الجماعية، هي التي تطبع عملنا كمشروع جماعة، والصحة، هي الهم الاول الذي نعمل لتحقيقه انطلاقاً من شعار مضمونه: الحق في الصحة والحق في التوعية والارشاد. هذه الامور تحدد مسار عملنا في خطوطه الكبرى وعناوينه العريضة، وثمة امور اكثر الحاحاً تفرض نفسها بشكل طارئ فيكون من واجبنا التعاطي معها بمبادرة سريعة، وهذا ما يضيف الى شعارنا عنصر الجهوزية الدائمة.

● اي هيكلية لكم؟

– هيكلية الاتحاد تتشكل في جهازها التنفيذي، الذي هو الامانة العامة، من الامين العام، والامين العام المساعد والامين المالي، اضافة الى الاعضاء الذين يمثلون منظمات اطباء الاسنان في البلاد العربية، ولبنان هو البلد الثالث يتسلم مهمام الامانة العامة بعد مصر وسوريا، اذ تسلّم الدكتور مراد عبد السلام يوسف الامانة العامة بين ١٩٩٤ و١٩٩٦ والدكتور فيصل ديوب بين ١٩٩٦ و١٩٩٨، وانا اليوم في ولاية تمتد حتى السنة ٢٠٠٠.

● ما هي خطة العمل في خلال ولايتكم؟

– طبيعة الامر ان تأتي خطة العمل متكاملة ومتوافقة ورؤية الاتحاد ككل. فانا اريد ان اكمل ما بدأه غيري، انطلاقاً من مبدأ الاستمرارية، ومن قاعدة المسؤولية المشتركة. لا اؤمن بالارتجالية في اتخاذ القرارات والمواقف، بل بالتفكير الهادئ المبني على اسس علمية. ونحن شعارنا في الاتحاد الوحدة في التفكير والعمل والمسؤولية. ولان كل طرف له خصوصياته ومتطلباته، فالامر يفرض بعض مفاصل جديدة في العمل، ووضعت خطوطاً عريضة لعملي من ضمن محاور اربعة:

المحور الاول: متابعة اصدار "مجلة طبيب الاسنان العربي"، وهي دورية علمية طبية متخصصة بالعربية والفرنسية والانكليزية ثلاث مرات في السنة، وتوزع مجاناً على كل اطباء الاسنان العرب. ومضامينها علمية وجراحية وعلاجية ومكتشفات واختراعات في مجال صحة الفم والاسنان.

المحور الثاني: متابعة تنقيح معجم المصطلحات العلمية التي لها علاقة بطب الاسنان. وكان المشروع بدأ في الاتحاد في سوريا ١٩٩٦. ونحن الآن في صدد مراجعة المواد والزيادة والتنقيح، ومن ثم تسليمه لدولة الكويت التي تعهد المسؤولون فيها المعجم مشكورين.

والمحور الثالث: العمل على اعداد دليل لاطباء الاسنان العرب، على مستوى الدول المشاركة.

ورابع المحاور: التركيز على لجنة تعليم مستمر لاطباء الاسنان من خلال روزنامة من الندوات والمحاضرات العلمية لتبادل المعارف والخبرات والى ذلك نعمل على التحضير للمؤتمر المقبل للاتحاد الذي سيعقد في بيروت في اواخر آب ١٩٩٨ متزامناً مع مؤتمر النقابة.

● هل من تخمة في عدد اطباء الاسنان؟

– انا اعتبر من موقعي الطبي والنقابي ان ثمة تخمة واضحة في عدد اطباء الاسنان على مستوى الدول العربية كافة وليس على مستوى لبنان فقط، ويعود ذلك الى كثرة كليات طب الاسنان، فضلاً عن الوافدين من الخارج والذين درسوا في جامعات اجنبية.

فمعدّل اطباء الاسنان في الولايات المتحدة هو طبيب واحد لكل ١٥٠٠ نسمة. وفي اوروبا، طبيب واحد لكل ١٥٥٠ نسمة. اما في لبنان، فلدينا طبيب لكل ١٠٠٠ نسمة، وهذه نسبة مرتفعة جداً، من شأنها ان تنعكس سلباً على مستوى المهنة.

● هل من ميثاق شرف او من تنظيم لاداب المهنة في مشاريعكم؟

– هذا الامر مهمّ جداً. غير اننا نتركه للنقابات المحلية حيث تهتم كل نقابة على مستوى البلد الذي هي فيه بمواثيق الشرف وتنظيم اداب المهنة، بما يتوافق والحق الانساني والقوانين المرعية.

اشير الى ان الاتحاد لا يلغي دور النقابات بل يعزز مواقعها، فلا ازدواجية في العمل ولا وصاية ولا اشراف بل تنسيق للجهود العلمية في سبيل التكامل.

جورج كلاس

بطاقة

– مواليد زحلة ١٩٤٥.
– والده طبيب الاسنان موريس معلوف.
– متأهل زينة سرسق ولهما ثلاثة اولاد: ساليا وموريس وانطوانيت.
– خريج مدرسة الحكمة في بيروت.
– مجاز في طب الاسنان من الجامعة الفرنسية، جامعة القديس يوسف حالياً.
– استاذ في الجامعة اليسوعية – كلية طب الاسنان من ١٩٦٧.
– مؤسس قسم المعالجة اللبية Endodontics في الكلية.
– مؤسس قسم الدراسات العليا في كلية طب الاسنان ١٩٨٦.
– صاحب اول اختراع معترف به دولياً ومصنّع في سويسرا اسمه Fot side و deep-stop.
– نقيب اطباء الاسنان في لبنان بين ١٩٩١ و١٩٩٤.
– له اكثر من خمسة وعشرين مؤلفاً وبحثاً علمياً بالفرنسية والانكليزية والالمانية.
– من مؤسسي اتحاد نقابات المهن الحرة في لبنان ١٩٩٣.
– رئيس الهيئة التأسيسية لاتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب.
– امين عام مساعد للاتحاد بين ١٩٩٤ و١٩٩٦.
– امين عام منتخب في مؤتمر ٢٥ آذار ١٩٩٦.
– ٢٥ آذار ١٩٩٨ اميناً عاماً للاتحاد.

متاهة

إعداد: جورج الأسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لا – ليس – من – المحتم – ان – يكثر – الحظ – الفيلسوف – من – الكلام – فهناك – تفاصيل – تستطيع – بملازمة – دوء – وتسمح – لا – العقل – تبرز – للحكمة – المستمع – له – بوجه – الفم – غير – بالعقل – اسماء – اذا.

الكلمة: من أسماء الأسد

المسابقة: المربع

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٠٥

حل شبكة أمس

مدير المركز الدولي يورو فال:

جامعة مفتوحة من جبيل عبر الأقمار تطلعات لمكتبة وتوثيق وبنك معلومات

باريس – من جورج سلسين:

كشف مدير المركز الدولي لعلوم الانسان والتنمية في جبيل يورو فال انه يهدف الى انشاء "جامعة مفتوحة تبث برامجها بلغات عدة الى جميع طلاب العالم عبر الاقمار"، واقامة بنك المعلومات في مجال العلوم الاجتماعية والانسانية.

وتمنى فال في حديث الى "النهار" على السلطات اللبنانية القيام بدور "الأم الحاضنة والراعية" لهذا المركز وتقدير دوره على صعيد الحوار الفكري والثقافي لتعزيز قيم التسامح والعدل.

وأشار الى أن الموازنة الحالية لمركز جبيل ٥٠٠ ألف دولار أميركي لم يتوافر منها الا ٢٥٠ ألفاً. ومن المنتظر ان ترصد الحكومة اللبنانية مبلغاً موازياً ليباشر مركز جبيل عمله. وثمة منظمات وجهات دولية عديدة وعدت بتمويل من برنامج المساهمة ومن خارج الموازنة لمشاريع قد يقوم بها المركز. ومن المتوقع أن تجهز الحكومة مركز جبيل وتعيد تأهيل الأبنية التي تم اختيارها في خلال ستة أشهر وتسمي ثلاثة مندوبين عن وزارتي الخارجية والثقافة والتعليم العالي في اللجنة الادارية.

وقال فال: "أصدر المدير العام للاونيسكو قرار تعييني مديراً للمركز الدولي لعلوم الانسان والتنمية في جبيل في الأول من كانون الثاني الماضي ولماذا تقرر انشاؤه، فذلك لأسباب عديدة أهمها التاريخ القديم لهذا المشروع الذي وقعه آنذاك المدير العام رينه ماهو ووزير التربية والفنون الجميلة إدمون رزق في الخامس من تشرين الثاني ١٩٧٣. وكان من جميل الصدف أن يتوافق التوقيع قبل أشهر مع ذكرى الاتفاق القديم قبل نحو ٢٤ عاماً".

وتابع: "أن من يود الاهتمام بهذا المركز عليه احتضانه كالأم خاصة في العامين الأولين من حياته وايلاؤه العناية الكاملة وعدم انتظار اي مساعدة منه لحاجات شخصية. واتمنى من السلطات اللبنانية، كما هو الحال في الاونيسكو ابتداء من المدير العام وانتهاء بكل الاقسام في المنظمة، أن تقوم بدور الأم الحاضنة والراعية لهذا الوليد".

وعن أهداف المركز، قال: "ثمة أربع دوائر أو خطوط كبرى أولها البرنامج اللبناني الذي من شأنه ضخ كمية من الأوكسيجين في المجال الفكري، اذ ان ذهنية جديدة بدأت داخل منظومة الأمم المتحدة باختصاصاتها المختلفة تقوم على اللامركزية في النشاطات، وتعرفون أن المدير العام السيد فيديريكو مايور يوليها أهمية كبيرة. وتلاحظون ان مراكز القرار داخل هذه المنظومة موجودة في الدول التي خسرت في الحرب العالمية الثانية، من التغير الذي حدث في العالم واثر سقوط جدار برلين ونحن نعيش الآن مرحلة جديدة من العلاقات الدولية حيث العالم أكثر توحيداً وتعقيداً ولهذا كانت رغبة المدير العام للاونيسكو في إحياء المركز الدولي لعلوم الانسان في جبيل لأنه يراهن على دور لبنان الفاعل في المشاريع التي تضعها المنظمة. ونحن نراهن في الواقع على ما يمكن أن تقدمه الجامعات اللبنانية ولاسيما الأساتذة ومديرو الفروع والمعاهد الذين كانوا في طليعة من استشرف أهمية مركز جبيل ودوره على الصعيدين الداخلي والخارجي اذ بادروا الى طرح أفكار عديدة قيمة للتعاون من شأنها ان ترى النور. وأن المركز سيأخذها وسيكون محط تقديم".

وأضاف: "لا بد لي من العودة الى التشديد على الهدف الأسمى للمركز وهو درس علاقات الانسان المعاصر بالطبيعة والمجتمع ومعالجة المسائل الخاصة بالتنمية، بمعناها الشامل، وما يتصل بثقافة السلام في العالم. وعليه سنعتمد في اداتنا اهتماماتنا العلمية على المناهج والتخصصات العلمية العديدة في اطار العلوم الانسانية والاجتماعية التي تشمل علم الاجتماع والانتولوجيا والعلوم السياسية والاقتصادية والفلسفية وحقوق الانسان والحفاظ على السلام والأمن وتعزيز قيم التسامح والعدل". وأشار الى "ان أهداف المركز ستنفذ ضمن الدوائر العربية والمتوسطية والدولية. والمشاريع التي ينوي تنفيذها، قال قال "نود انشاء مكتبة متخصصة ومركزاً للتوثيق وبنكا للمعلومات في مجال العلوم الاجتماعية والانسانية في لبنان والدول العربية والمتوسط والعالم أجمع. وقد يصبح المركز معهداً للدراسات على شكل جامعة مفتوحة تبث برامجها بلغات عدة للطلاب في كل مناطق العالم عبر الاقمار انطلاقاً من مركز جبيل".

وهل يمكنه مع المسؤولين الخمسة تأدية هذا العمل الضخم، أجاب فال: "ان المدير العام للاونيسكو سيشكل لجنة علمية دولية تشرف ايضاً على مركز جبيل وتضم شخصيات مرموقة منها على المثال: تيودور هانف وماريان هيبرغ وموريس ايمار وكارميلا بافيوني ومحمد السويدي ومحمد علال سيناصر ويوحنا كوشورادي وماري باتسيمادو وجان بنفن الى شخصيات فكرية لبنانية ستقترحها حكومة بيروت". وأنه سيستعين بفريق عمل محلي صغير لإعداد البرامج سريعاً وبكل شفافية. وعليه سيباشر العمل خطوة خطوة انطلاقاً من مكتب الاونيسكو في بيروت في انتظار الانتهاء من اعادة الترميم وتجهيز الأبنية المخصصة للمركز في جبيل.

وشدد فال على المواصفات المهنية في اختيار فريق عمله "لأن المركز لن يكون مؤسسة سياسية في خدمة الحاشية السياسية والأنصار"، الى "أن المكاتب ستكون مفتوحة أمام رجال السياسة في لبنان بشرط احترامهم المقاييس المتبعة داخل الاونيسكو. وأشعر للأسف، وأرجو أن أكون مخطئاً، ان فريقاً داخل الحكومة لا يقدر أهمية مركز جبيل حق قدره، واشعاعه المحتمل في العالم اذا توافرت له الظروف المناسبة".

وأضاف: "أن الاقتراحات التعاون بدأت تتوالى من العديد من الدول العربية ومنها مصر والكويت وفلسطين والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية لانتاج برامج مشتركة عبر انشاء شبكات للبحوث. وأبدى الأمير طلال بن عبد العزيز تشجيعه لأفكارنا واستعداده الكامل لدعم مشاريعنا وخاصة الجامعة المفتوحة".

المركز الدولي والوزارة: استخفاف ومحسوبيات!

ابدى مسؤولون لبنانيون وشخصيات اكاديمية وعلمية انزعاجاً من "الطريقة اللبنانية" في التعاطي مع مشروع حيوي جداً مثل المركز الدولي لعلوم الانسان والتنمية في جبيل، وكانت الخشية واضحة من اسلوب المحسوبيات المعتمد لدى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش الذي ارتأى تعيين مستشاره وابن منطقته الدكتور ليلي قسطون نائباً لمدير المركز، وينوي تعيين آخرين من بلدته القبيات ومحيطها من المحسوبين عليه في المراكز الاخرى، كما يحاول تلزيم دار الكتب الوطنية الى ثلاثة متعهدين من ابناء منطقته.

واستغربت مصادر في منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو، الاستخفاف اللبناني بالموضوع، علماً انها تعلق الآمال الكبيرة عليه، وهي لذلك اختارت السنغالي المرموق يوروفال مديراً للمركز، فيما راحت الدول الاخرى تختار نخبة مفكريها تنتدبهم ممثلين لها.

رابطة الأساتذة بالحاح على السلسلة وعلى تلازم الاصلاح والانصاف

ناقشت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية موضوع سلسلة الرتب والرواتب في اجتماعها الدوري، وثابرت على موقفها لضرورة ان تأتي السلسلة معبرة عن التلازم بين الاصلاح والانصاف، ومتابعة الاتصالات بالجهات المسؤولة. واعتبرت "الحجج من بعض المسؤولين لتبرير عدم دفع مترتبات السلسلة، واهية وغير مقنعة، وان دلت فعلى سوء نية اصحابها حيال الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني، التي تعاني وطأة الازمة الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة".

وفي بيان لها، تقويم ايجابي للقاءات تمت مع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، ووزير العمل اسعد حردان، في اطار حوار لتحقيق المطالب العالقة وفي المقدمة السلسلة. وكان للوزير حبيش أيد ملاحظات الرابطة في هذا الشأن، لا سيما بدل التفرغ ورفع قيمة الدرجة والمجالس التمثيلية، واشار الوزير حردان الى ضرورة تمثيل الرابطة في المجلس الاقتصادي الاجتماعي تمثيلا يتناسب مع موقعها وحجم الفئة التي انتخبتها ونوعيتها. واشارت الهيئة الى ملاحظاتها حول السلسلة في مذكرة الى الجهات المسؤولة تتناول بدل التفرغ العادل، ورفع قيمة الدرجة، وبدل غلاء المعيشة، واحتساب ٨/٩٠ على الاساس الفعلي، وانصاف المتعاقدين قبل العام ١٩٩١، اضافة الى استمرار التنسيق مع القطاعات المتضررة من مشروع قانون السلسلة في صيغته الحالية، ومنهم المعلمون وخريجو معهد الادارة، لاتخاذ خطوات تصعيدية حتى تعديل السلسلة.

وكررت الهيئة موقفها من مشروع تنظيم الجامعة اللبنانية بأن يعزز حاضر الجامعة ومستقبلها على صعيد حرية البحث والنشر ومواكبة العلوم في الميادين المختلفة، مستهجنة ما جاء في المشروع ان يحول العمل الاكاديمي على المراقبة والمعاقبة عوض الاحتكام الى الشروط الاكاديمية مشفوعة برأي الاستاذ اذا أريد نقله من كلية الى أخرى، او من فرع الى آخر. واعتبرت الهيئة ان ايقاف عقد احد الاساتذة المتفرغين يجب ألا يحصل الا في ضوء مبررات اكاديمية تقررها المجالس التمثيلية في الوحدات والفروع.

وعملا بنظام الابحاث لفتت الهيئة الادارة في الكليات والفروع الى ضرورة مباشرة اعداد جداول القسم الاول من بدل الابحاث عن ١٩٩٨، ودعت من لم يتقدم من الاساتذة بمشروع بحث الى ان يفعل ليصار الى البت في صرف ما يستحق له من البدل.

وختاما، ذكرت الهيئة، افراد الهيئة التعليمية بانتخابات مجلس المندوبين في ٢٨ نيسان، مشددة على ضرورة تسديد اشتراكاتهم قبل اسبوع من الموعد المحدد تحاشيا لتطبيق بنود النظام الداخلي في عدم التسديد.

رحلة شباب لهيئة رأس بيروت

نظمت لجنة النشطة الشبابية في هيئة رأس بيروت مع تجمع شباب طريق الجديدة رحلة الى مناطق الشوف والمتن الاعلى، اشرف عليها منسق اللجنة محمد العاصي، في اطار برنامج "معاً نتلاقى لنبني الوطن" الذي اطلقته "الهيئة" في العام الماضي مع حلول عيد الاضحى وعشية عيد الفصح وانطلقت الرحلة في الصباح الباكر من امام جامعة بيروت العربية في طريق الجديدة. زار المشاركون فيها مناطق ملتقى النهرين، مغارة كفرحيم، قصر موسى، بيت الدين، ارز الباروك، نبع الصفاء، عين زحلتا وعين دارة في الشوف، وصولاً الى قرى حمانا، فالوغا ورويسات صوفر في المتن الاعلى.

وتوجه المنسق العاصي بالتحية الى الشباب والشابات في الرحلة، معايداً الجميع بحلول عيدي الاضحى والفصح، مثمناً هذه النشاطات التي من شأنها تمتين اواصر المحبة والتعاون واستنهاض روح الوحدة الوطنية بين الشباب اللبناني، الى دعم "الهيئة" الدائم لكل نشاط وحدوي هادف من شأنه صهر الشباب وتوحيد صفوفهم وطاقاتهم في سبيل وحدة الوطن.

وفي بيت الدين اقيمت حلقات الدبكة وتشابكت ايادي الشباب وادى الجميع النشيد الوطني اللبناني وعدداً من الاغاني الوطنية.

وفي حرج صوفر اقيم احتفال رمزي وزع خلاله عضوا التجمع خالد زكريا ومصطفى الست هدايا للمشاركين الذين شكروا المنظمين.

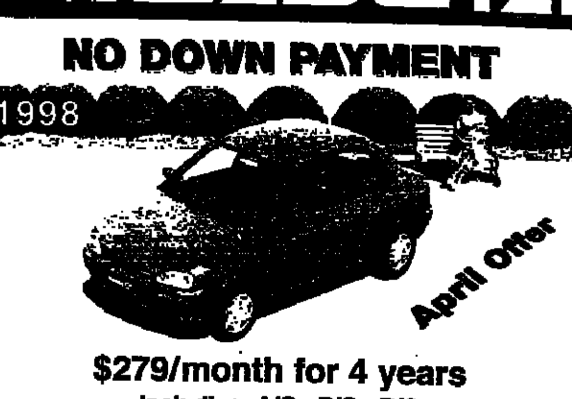
واختتم المشاركون رحلتهم مساء بزيارة لمدينة الملاهي في منطقة سن الفيل.

شبيبة الهدى تمدد "حرش العيد"

قررت جمعية شبيبة الهدى تمديد ايام الحرش الى مساء الاحد ١١ نيسان ١٩٩٨، بسبب الاقبال من آلاف الاطفال، ومع حلول عيد الفصح، والجمعية نظمت للمرة الخامسة والعشرين توالياً حرش العيد هذا العام وهو "اليوبيل الفضي" (منذ عام ١٩٨٤) احياء لتقليد بيروتي عريق هددت الحرب القاسية بالغائه، مثلما احرقت نيرانها حرش بيروت ايضاً.

مهرجان للصغار يتضمن العابا كهربائية والواناً ترفيهية متعددة ابرزها "حنطور العيد" و"جمل العيد" و"مرجوحة العيد" و"قطار العيد" و"قصر الاشباح" والاستراحة مع النارجيلة البيروتية والمرطبات، والفواكه، والحلوى، والسندويشات. وهو في حرش بيروت قصقص.

وتوجه رئيس جمعية شبيبة الهدى مأمون مكحل بالشكر الى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري نائب بيروت بشارة مرهج، ومحافظ بيروت نقولا سابا، ووليد توفيق عساف، وللمؤسسات التي ساهمت في انجاح المهرجان.



الاخت مارت (من راهبات القلبين الاقدسين)
الاخت ماري ايماكوليه (من راهبات مار يوسف الظهور)
المحامية بيليا جبر
الآنسة جان جبر
جورجيت زوجة المهندس جان ليّون وأولادهما جان وماري زوجة وائل ليّون وماري – جوزيه زوجة الياس اسطا وماري – كلود زوجة مارون رزق الله وخليل وعائلاتهم
بياتريس زوجة المحامي فريد كنعان
المحامي غسان جبر وعائلته
اولاد المرحوم السفير انطوان جبر، نجيب والمحامي جورج وجمانة زوجة جوزف قزي وعائلاتهم وسامية
منى ارملة المرحوم المهندس فريد جبر واولادها زينة زوجة فارس حداد وندى زوجة غسان شمالي وعائلتاهما ونهى والدكتور فادي
وعموم عائلات جبر والاشقر ومنود وليّون وكنعان وراميه وبوشبل ورزق الله وقزي واسطا وغالب وحداد وشمالي وابي ضومط ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المحامي الاستاذ جورج نجيب جبر
الرئيس المؤسس للاتحاد المسيحي الديموقراطي اللبناني
وعضو المكتب السياسي للاممية الديموقراطية المسيحية
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاثنين ١٣ نيسان في كنيسة مار انطونيوس الكبير في مسقط رأسه بيت شباب.
تقبل التعازي بعد الدفن وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد بيت شباب.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة أو المؤسسات الخيرية الاجتماعية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين في بيروت
تنعى المحامي
الاستاذ جورج نجيب جبر

الاتحاد المسيحي الديموقراطي اللبناني
ينعى مؤسسه ورئيسه وعضو المكتب السياسي للاممية الديموقراطية المسيحية
المحامي الاستاذ جورج نجيب جبر

المحاميات والمحامون والموظفات والموظفون في مكتب الاستاذ جورج جبر
ينعون عميدهم الفقيد الكبير
المحامي الاستاذ جورج نجيب جبر

شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ش. م. ل.
تنعى المأسوف عليه
المحامي الاستاذ جورج نجيب جبر
المستشار القانوني العام للشركة الذي وافته المنية في ميلانو.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الاثنين ١٣ نيسان الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر في كنيسة مار انطونيوس الكبير في بيت شباب.

حسن ومحمد علم الدين
صاحبا شركة جيلاتي كورتينا ش. م. ل.
ينعيان بمزيد من الاسى صديقهما العزيز ومستشارهما القانوني رجل العلم والقانون الكبير المرحوم
المحامي الاستاذ جورج نجيب جبر

شركة م. ع. غندور واولاده ش. م. ل.
تنعى بمزيد من الاسى رجل العلم والقانون مستشارها القانوني
المحامي الاستاذ جورج نجيب جبر
وتتقدم من جميع اهله والمحاميات والمحامين في مكتبه وموظفيه بأحر التعازي.

اشقاؤها ميشال وعائلته
وجوزف وعائلته
وايلي وعائلته
شقيقتاها امينة وعائلتها
وظريفة
اولاد شقيقتها المرحومة تريز، الدكتور نعمة الله باسيل وعائلته
والدكتور نبيل باسيل وعائلته
والاخت نوال
ونجاة
وعموم عائلات باسيل وبعقليني وبحمدوني ودومط وتورلو وعائلات سمار جبيل ومن يلتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
روز ابرهيم باسيل
مديرة كلية القابلات القانونيات في جامعة القديس يوسف سابقا
المنتقلة الى رحمته تعالى الخميس ٩ نيسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١١ منه في كنيسة مار نوهرا الرعائية في سمار جبيل – البترون.
تقبل التعازي غدا الاحد ١٢ منه في منزلها في سمار جبيل ويومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ منه في منزلها في عين الرمانة ملك الرهبانية الانطونية خلف كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس شارع الفرير.

اولادها عواطف زوجة جو فرح وعائلتها في المهجر
ورامز وعائلته
ولواحظ زوجة باري لكرت وعائلتها في المهجر
وامال زوجة علي فكرت وعائلتها في المهجر
وعدنان وعائلته في المهجر
وسناء زوجة انسالو ديب وعائلتها
شقيقها فريد حسن صدقه وعائلته
اولاد اشقائها المرحومين جرجس ونخله ووديع ووديعة وعائلاتهم
ابن سلفها جورج مخايل صدقه وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
فريدة حسن صدقه
ارملة المرحوم حنا صدقه
تقبل التعازي اليوم السبت ١١ نيسان في منزل الفقيدة في المنصف ويومي الاحد والاثنين ١٢ و١٣ منه في منزل ولدها رامز في كفرحباب المنطقة الخضراء الشارع V5 البناية الرقم ١٩ ملك دبوس.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث اليم في سلطنة عمان
الدكتور نسيم سامي الفاعور
والده سامي كمال الفاعور
ولداه طارق ووليد
اشقاؤه الدكتور نبيل والدكتور لزيه
اصهاره فوزي محمود قبلاوي والمرحوم نظمي محمد البدوي وتحسين هلال خيري.
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في حارة حريك قبالة اذاعة النور.
الآسفون آل فاعور ومصطفى وقبلاوي وبدوي وخيري.

انتقلت الى رحمته تعالى
سوليتا راغب خليل
ارملة المرحوم بدر الدين حسن خليل
اولادها عادل وفاروق ومحمد علي وحسان وبسام
أصهارها حسيب حلال والمرحوم احمد رضا والحاج فواز ايوب والحاج محمد خفاجة.
تقبل التعازي في جويا وفي بيروت في منزل السيد محمد خليل وفي بيروت في منزل السيد عادل خليل مسبح الفاميلي بيتش اليوم السبت ١١ نيسان.
وتصادف ذكرى الاسبوع غداً الاحد ١٢ منه فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في حسينية خاتون لبلدة جويا من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً.
الآسفون آل خليل وعموم اهالي جويا.

بمزيد من الاسى تنعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه المربي الفاضل
سمير احمد الحوري
مدير ثانوية الطريق الجديدة الرسمية – البر والاحسان
شقيقاه ابرهيم ومحمد
صهراه غازي بيضون والمرحوم انيس مدور.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١١ و١٢ نيسان في مسجد الامام علي قاعة الشيخ حسن خالد للرجال من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء وللنساء من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر.
الآسفون آل الحوري والحص وبيضون وعيتاني ومدور ونجيم.

برنامج شباب لبنان الواحد
ينعى بمزيد من الاسى
الاستاذ سمير حوري
ويتقدم من عائلته الكريمة بأحر التعازي سائلا الله ان يسكنه فسيح جناته وان يلهمها الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف قيلان يمين
زوجته جنفياف الياس ابو جوده
اولاده الطيار وحيد وعائلته
والطيار وليد
والمهندس عماد
والطيار سيمونا زوجة جوني بارون وعائلتها
وصونيا زوجة الطيار روبير الشدياق وعائلتها
وليندا زوجة ربيع ميلاد وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ١١ نيسان في منزل الفقيد في انطلياس قبالة وزارة البيئة ملك العنيسي الطابق الرابع طريق انطلياس القديمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفون مارون الخوري
ارملة المرحوم امين فرحات
اولادها كوليت زوجة نبريك بيتكر وعائلتها
ودوريس وعائلتها
وانطوان وعائلته
وموسى وعائلته
اشقاؤها جوزف وماري
وايلي وعائلته
وسميرة زوجة روجيه عبيد وعائلتها
وعايدة زوجة ميشال مراد وعائلتها
وليلى ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ١١ نيسان في منزل الفقيدة في جاج.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أديبة يوسف معتوق
أرملة المرحوم نصرالله صادر
بنتاها سميرة زوجة أنيس الحاج وعائلتها
وسهام أرملة المرحوم مخايل الحلموش
شقيقتاها ماري زوجة يوسف كرم وعائلتها
ومارغو زوجة يوسف كرم وعائلتها
شقيقة زوجها ماري صادر زوجة الياس فهد وعائلته
ينعونها بمزيد من الأسى.
تقبل التعازي أيام السبت والأحد والاثنين ١١ و١٢ و١٣ نيسان في منزل صهرها المرحوم مخايل الحلموش في ضهر الصوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد سعيد جعفر
والد المحامي نظير جعفر.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حي الشراونة في بعلبك طوال الاسبوع.
الآسفون عشيرة جعفر.

عائلة المرحوم الدكتور عصام بشّور
نايلة زوجة المهندس صلاح بشّور وعائلتها
نبيلة زوجة الصيدلي يوسف جبارة وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
ماتيلدا عيسى بشّور
أرملة الوزير والنائب السابق المرحوم رفيق جبرايل بشّور
وقد اجريت مراسم الدفن في مسقط رأسها صافيتا الاثنين ٦ نيسان.
تقبل التعازي في منزل صهرها الصيدلي يوسف جبارة في الروشة شارع أوستراليا بناية شاتيلا الطابق السابع يوم الثلثاء ١٤ منه، من الساعة العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر ومن الرابعة بعد الظهر حتى التاسعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد روز صابر
ابنته ستيا
ابنة اخيه المرحوم العقيد عدنان الخوري، كارولين
شقيقته ناديا زوجة فؤاد عوض الخوري وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
غسان سعيد الخوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١١ نيسان في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق ثم يوارى في مدفن العائلة في عنفت – القبيات.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الزهار ملك القبطي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولادها ديكران
وسيتا زوجة جورج تبريزي وعائلتها (في المهجر)
وسيلفا زوجة اندره برنوطي وعائلتها
وعائلة المرحومة آني زوجة بيار برطميان
شقيقها جورج كلدجيان وعائلته (في المهجر)
وعموم عائلات ايفازيان وكلدجيان وتبريزي وبرنوطي وبرطميان وحجار وفيليان وبولس وساعاتي واروشيان وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ماري كلدجيان
ارملة المرحوم كيفورك ايفازيان
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١١ و١٢ نيسان في منزل ابنتها سيلفا في الزلقا الشارع العام بناية دلبور الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

هنري غصن وعائلته في المهجر
هنرييت ارملة المرحوم فؤاد سعاده وعائلتها
اوبير غصن وعائلته
غلاديس ارملة المرحوم فيكتور اندراوس وعائلتها
مونيا رينه معلوف وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات شيخاني وكلاك وغصن والخوري وسعادة واندراوس ومعلوف ولكح وعبد النور ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
وليم نادر الشيخاني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاثنين ١٣ نيسان في كنيسة سيدة المعونات – بكفيا.
تقبل التعازي من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في بكفيا.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

أولادها يوسف برتلماوس وعائلته وطوني برتلماوس وعائلته وايلي برتلماوس وعائلته
وعائلة المرحوم فؤاد برتلماوس وسمير برتلماوس وعائلته وسمعان برتلماوس وعائلته ونبيل برتلماوس وعائلته
بناتها ماري زوجة رحيم رحمة وعائلتها وجوزفين وسميرة
شقيقها توفيق مسكينة وعائلته
شقيقتها نسيمة زوجة جميل خليفة رحمة وعائلة المرحومة حنة ارملة المرحوم روفقوس صالح
سلفها يوسف برتلماوس وعائلته
وعموم عائلات مسكينة وبرتلماوس وفضول وولكيم ورعد وشاهين وملكون وسليمان وصالح ورحمة وعائلات بريسات وضهر العين ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
سيدة توفيق مسكينة
ارملة المرحوم دانيال برتلماوس
تقبل التعازي اليوم السبت ١١ نيسان في منزل العائلة في ضهر العين السامرية.

اولاد الفقيدة شكرالله الحاوي وعائلته
ونبيل الحاوي وعائلته
ويولا زوجة ليل غسطين وعائلتها
وليلى زوجة المهندس عبدو نايفة وعائلتها
شقيقها الدكتور جابر صوايا وعائلته
شقيقتها سلوى ارملة المرحوم طانيوس كتلك واولادها
وناديا ارملة المرحوم جوزف خزاقه واولادها
والاخت ماري اليكسي (من راهبات القلبين الاقدسين)
وميفاه اسكندر توما صوايا
ونمى زوجة شفيق بو صعب وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
اليس اسكندر توما صوايا
ارملة المرحوم وديع الحاوي
تقبل التعازي اليوم السبت ١١ نيسان في منزل شقيقها الدكتور جابر صوايا في رأس بيروت شارع كليمنصو بناية سرمد شيبوب في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجها الاستاذ كليم جورج الصايغ
اشقاؤها حكمت سكرية وعائلته
وعزت سكرية وعائلته
ونظمي سكرية وعائلته
شقيقتها زملات ارملة المرحوم سليم سلامه واولادها
سلفاها ايليا جورج الصايغ وعائلته
وكبال جورج الصايغ وعائلته
ابنتا حميها نازك زوجة سامي الياس حداد وعائلتها
وليلى ارملة المرحوم الياس يوسف حداد واولادها
ينعون فقيدتهم الغالية
ليلى سعيد سكرية
زوجة الاستاذ كليم الصايغ
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١١ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الصلاة ابتداء من الساعة العاشرة في صالون كنيسة مار متر وبعد الدفن وغدا الاحد ١٢ منه في منزلها في الدكوانة سلاف قرب محلات الختيم بناية فتح الله الطابق السادس، والاثنين ١٣ منه في صالون كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الخامسة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى
شفيقة التيني كرباج
ارملة المرحوم نقولا فارس كرباج
ولداها جورج وميشال كرباج وعائلتاهما
بناتها سامية زوجة مارون المنير وعائلتها
وسملم زوجة علي امهز وعائلتها
ومنى زوجة وليد العبد وعائلتها
وكلود زوجة طوني شعيا وعائلتها
شقيقاها الياس وسمير وعائلاتهما
عائلتا شقيقيها المرحومين جان ويوسف التيني
شقيقتها سميرة زوجة فيكتور بيطار وعائلتها
عائلة شقيقتها المرحومة منيرة زوجة جوزف ابو ديب
ينعونها بمزيد من الاسى.
التعزية في منزل المرحوم نقولا كرباج في بعلبك خلف اوتيل بالميرا يومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه وفي منزل ولدها جورج كرباج في رأس بيروت شارع ليون بناية الداعوق قبالة اوتيل فينر ماوس ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ و١٥ منه.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ١٢ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج علي حسن منصور
(أبو ناظم)
اولاده المهندس ناظم والدكتور حسن ومحمد واحمد.
اشقاؤه المهندس محمد والاستاذ محمود والاستاذ بدر والدكتور احمد
اصهاره عبد الهادي منصور ورضا عجروش وحسن بركات.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدية برج البراجنة للنساء من السادسة حتى الثامنة صباحا والرجال من التاسعة حتى الحادية عشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٢ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة هدوب سليم سلمان الحركة
لأرملة المرحوم الحاج سليمان خضر سلمان الحركة
اولادها الحاج خضر والحاج عصام والدكتور طلال والدكتور حسني والحاج اكرم
اصهارها المرحوم الحاج محمد حمدان وسامي شعيب وحسن فرحات.
فتتلى آي من الذكر على روحها في وقف المرحوم الحاج ابو رياض النساء في الغبيري الرجال من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا والنساء في منزل الفقيدة في الغبيري شارع رعد.
الآسفون آل الحركة والنسباؤهم.

تصادف غداً الاحد ١٢ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا المرحومة
الحاجة عبده الزهراء محمود قازان
(أم ابرهيم)
ارملة المرحوم الحاج نعيم حبيب الزين
أولادها ابرهيم واسماعيل واحمد وعلي وفاطمة وحفيظة وانعام والمرحومة سعاد
شقيقاها الحاج علي والمرحوم الحاج محمد قازان
اصهارها نجيب عجينة وفضل عواضة والمرحومان محمد حسن فارس وهاني الزين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدة شحور.
الآسفون آل الزين وقازان وعموم أهالي شحور.

تصادف غداً الاحد ١٢ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
سمير ابرهيم الزين (ابو بسام)
اولاده بسام واسكندر واسامة
اشقاؤه الاستاذ فؤاد وحسن ويوسف وحسين والدكتور ناصر والمهندس محمد
اصهاره مفيف ضاهر والمحامي محمد الزين ومحمد جميل منانة ومحمد حسين كامل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته حارة صيدا الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.
الآسفون آل الزين وممدر وصالح وعموم امال حارة صيدا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم السبت ١١ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج عمر احمد كبي بغدادي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في جمعية الاصلاح الاجتماعي في الطريق الجديدة شارع البغدادي مبرة الحاج عبد الرحمن الحوت، بعد صلاة العصر.
آل كبي وبغدادي وقرنفل والسملي وعصفور وحافظ وانسباؤهم.

في مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم
صبحي محمد علي قانصوه
زوجته درية عباس ياغي
ولداه الاستاذ محمد والمهندس حسان
بناته جلنار وغادة وسوسن وأيمان وندى
اشقاؤه الاستاذ سعيد والمرحوم الدكتور مهدي والعالم الدكتور عسان
والنائب المهندس عاصم
شقيقاته نعمة ودلال والدكتورة ليبة
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في بعلبك الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ١٢ نيسان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
وليم شحاده ابو خليل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ١١ نيسان في بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف الثلثاء ١٤ نيسان ذكرى مرور سنة على غياب فقيدنا الغالي المغفور له
الدكتور حسن محمد الحسن
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في احياء ذكراه ابتداء من الساعة الثالثة بعد العصر في منزله طريق المطار قبالة مدرسة المروج.

تصادف غداً الاحد ١٢ نيسان ذكرى مرور سنة على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج فضل عباس صالح
فيقام على روحه مجلس عزاء ويحتفل بوضع حجر الاساس لبناء مسجد الامام الحسن في رعاية رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وحضوره الساعة الرابعة بعد الظهر في موقع ارض المسجد في آخر تعمير بلدة حارة صيدا.
الآسفون آل صالح وعموم اهالي حارة صيدا.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ٣ سنوات على وفاة المرحومة
جوزيت خليل
زوجة المهندس نعمه خليل
عائلة الفقيد تطلب من الاهل والاصدقاء ان يذكروها في دعائهم وصلواتهم.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
ظريفة سليم شويري
ارملة المرحوم جورج شبحا
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او باتصالاتهم وتخص بالشكر المطران انتاسيوس الشرام برصوم والمطران جورج صليبا والكهنة والنواب والوزراء سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

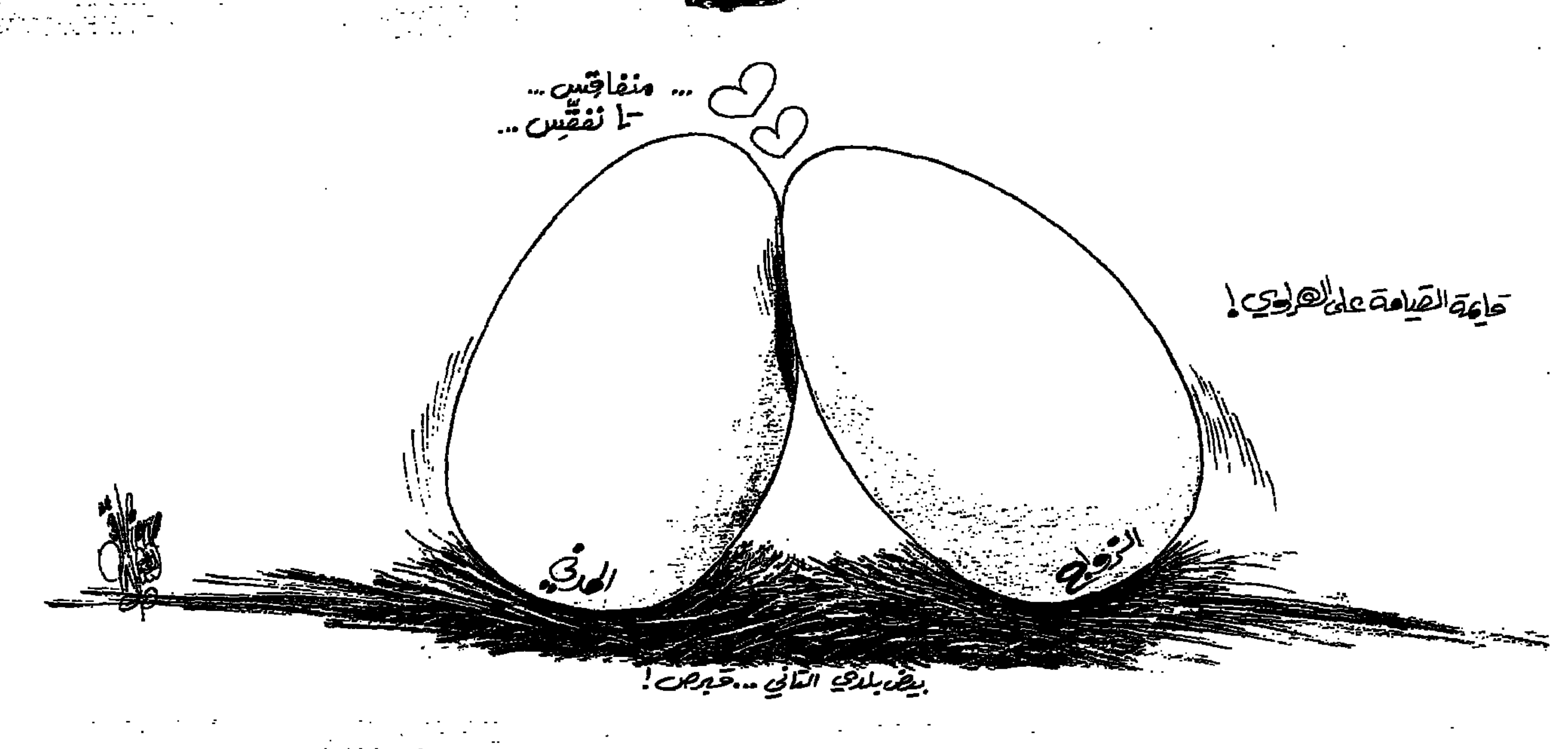
آل العيساوي وعموم اهالي بلدة جويا يتقدمون بالشكر الجزيل من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي
الحاج احمد ابرهيم عيساوي
ويخصون بالشكر السادة العلماء سماحة الشيخ نجيب سويدان وسماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين وسماحة الشيخ محمود كوثراني والسيد عبد الكريم نور الدين والشيخ محمد خاتون والشيخ علي نور الدين والشيخ خضر نور الدين والسيد لؤي نور الدين والشيخ عباس حرب والشيخ احمد مراد والشيخ علي الحسيني، والسادة الوزراء الحاليين والسابقين، والوزير الدكتور أيوب حميد والوزير الدكتور علي الخليل والوزير علي عسيران والوزير محمد عبد الحميد بيضون، والنواب السادة محمد فنيش وعلي حسن خليل وعلي خريس ورئيس المجلس القاري الافريقي الحاج نجيب زهر ووحدة مكتب الارتباط في قوات الطوارئ الدولية ومدير مستشفى الرسول الاعظم الحاج احمد نصرالله والحاج عبد الحليم عطوي والحاج عبد المجيد صالح سائلين المولى تعالى الا يصيبهم مكروه.

ابناء الفقيد الكبير
السيد محمود محمد حجازي
وآل حجازي وعموم اهالي قبريخا يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهم في مصابهم الجلل ويخصون بالشكر علماء الدين والمقامات الروحية والوزراء والنواب والشخصيات الحزبية والشعبية، سائلين المولى العزيز الا يصيبهم مكروه.
الآسفون آل حجازي وعموم اهالي قبريخا.









حظك هذا اليوم!

عندما اصدرت مجلة "المستقبل" من باريس، رفضت رفضاً قاطعا تخصيص صفحة أو حتى عمود لباب "حظك هذا الاسبوع"، مع انه باب مقروء ومنتشر، ولا تخلو منه – تقريبا – صحيفة أو مجلة عربية.

حتى الان، لا أحد يعرف سبب هذا الرفض بمن في ذلك الرفاق الذين كانوا الى جانبي ونحن نستعد لاصدار العدد الصفر.

بعد اكثر من عشرين عاما، اعترف بالسبب.

السبب: لم أوافق على هذا الباب خوفاً ان اقع ضحيته، أي ان اكون أول المصدقين لما يرد فيه.

فانا – حتى الان – اصدق كل ما اقرأ عن "حظي" في أي جريدة أو مجلة، وفي أي لغة من لغات الارض الحية، ولو وجدته في أي لغة انقرضت (غير حيّة الان) لصدقته ايضا.

والعلة في كل هذا، انني خلال حياتي المهنية اعرف تماما كيف يُكتب هذا الباب، ومن اين مصادره (وكيف يُفبرك احيانا)، ومع ذلك اصدقه.

ما فاجأني وافرحني في آن واحد، انني اكتشفت قبل ايام ان زميلاً كبيراً لنا (في العمر والمقام) مُدمن مثلي متابعة حظه صحافيا، يبدأ بقراءة الجريدة من صفحة الحظ، او يقرأ له حظه بالتلفون حتى لو كان... في الصين.

* * *

قبل اربعين عاماً بالضبط عندما صدرت "الانوار" عام ١٩٥٨، كُلفت الى جانب عملي في "الصياد" عامذاك، الاشراف على الصفحة الاخيرة التي كنت اكتب فيها عموداً صغيرا يوميا بعنوان "كلمة صغيرة".

وكانت الصفحة تحتوي ضمن ما تحويه على باب "حظك هذا اليوم"، وكان محرر هذا الباب يستغرب الحاحي اليومي عليه كي ينتهي من الكتابة قبل ساعات احيانا من الموعد المحدد له، وكانت "كذبتي البيضاء" عليه يومياً، ان المطبعة تُطالب به.

لم يعرف ان هذا الالحاح كان لانني محترق لقراءة حظي قبل نشره بأربع وعشرين ساعة، كي اعرف "مستقبلي" قبل جميع القراء والزملاء المحررين معاً.

لا اعرف ما حلّ بهذا الزميل.

قيل لي انه هاجر الى بلد بعيد خلال الحرب، ولا اعرف اذا كان يعرف يومذاك سر "تدليلي" له وسر اصراري على زيادة راتبه كلما استطعت لكنه يعرف حتماً كيف كنت امضي وقتا طويلا معه كل اسبوع استقصي منه (وبدقة) من اين يأتي بمعلوماته، وكان يشرح لي تفصيلا المجلات والدوريات – بل الكتب – التي تمده بتفاصيل حظ العباد يوميا.

وكان – أعاده الله من غربته – يأخذ عمله بمنتهى الجدية، ويشعر بالاهانة اذا إتّهم بانه "يُفبرك" هذه الحظوظ.

وتوثقت العلاقة بيني وبينه الى درجة انه صار يطلعني على حظي سلفاً لمدة اسبوع، ثم لمدة شهر كامل.

ومع الزمن اكتشفت انني لست وحدي في هذا المرض، اكتشفت ان معظم القراء يشاركونني فيه، بل ان بعضهم يقرأ الباب قبل "المانشيت" غالبا.

اما الذي لا انساه، ولن انساه، فهو استغلالي هذا الباب ضد سياسي لبناني لم اكن احبه.

* * *

قبل التفاصيل، مقدمة:

يومذاك في "الانوار" و"الصياد" كان شبه محظور علينا نحن الصغار الكتابة (وخصوصا المقالات) في السياسة، وعن السياسة المحلية (اللبنانية)، اذ كان امرها متروكا للكبار، وعلى رأسهم عميد الدار الراحل سعيد فريحة، والكاتب الكبير المرحوم اميل الخوري، واحيانا الرئيس الراحل تقي الدين الصلح، ومرة أو مرتين الشاعر الكبير امين نخله، والناقد العلامة مارون عبود، والشاعر المتألق جداً سعيد عقل – امد الله في عمره – وغيرهم.

والمحظور الاكبر كان الكتابة عن السياسيين اللبنانيين، وخصوصا اذا كانت تربطهم بعميد الدار علاقة أو صداقة.

السياسي الذي لم اكن احب كان احد اصدقاء عميد الدار، لذلك لم استطع ان اترجم عدم حبي (أو احترامي) له كتابة.

الى ان شاء سوء حظه ان اقرأ ذات يوم عن احتفاله بعيد ميلاده وان اعرف من "الاستاذ" سعيد في اليوم ذاته ان هذا السياسي مُدمن قراءة باب الحظ.

ومنذ تلك اللحظة "استلمته" كما يقال.

كل يوم صرت اصحح في حظه الذي يكتبه زميلنا.

فاذا نجا يوم الخميس من حادث تصادم، لحقته الجمعة بحريق متوقع في منزله، ويوم السبت امنعه من مغادرة المنزل، ويكاد لا يرتاح يوم الاحد (لاننا لم نكن نصدر) حتى يقرأ عن مرض سيطرق بابه مساء الاثنين... وهلم جراً.

لا ادري كم لعب خيالي في اثناء هذه "اللعبة" مع السياسي، لكنني عندما رأيته خارجا من مكتب عميد الدار بعد اسبوعين لاحظت على وجهه شحوباً واصفراراً غريبين، وهو الذي كان معروفا بنضارته.

ليلتذاك اشفقت عليه، وكتبت له: الحظ سيبتسم لك بعد طول غياب، امامك ايام سعيدة هانئة.

في المساء "أمرنا" الاستاذ سعيد ان نرافقه الى منزل السياسي ولم يقبل اعتذار أحد منا، لان الحفلة كانت مُقامة على شرفنا، ونميت مضطرا... لافاجأ بالنضارة تعود الى وجه السياسي، وضحكته تملأ المنزل والشارع، واصرّ على ان يُقبل كل واحد منا عند الاستقبال ثلاث قبلات متوالية، وهو يصرخ ، اهلاً، اهلاً، اهلاً.

اما الزميل الذي كان يكتب باب الحظ فقد قبله... خمس مرات!

مصنع بخار فضائي في المدعو "سيف الجبار"

قال علماء فلك ان هناك اكتشافات ان نجما وردي اللون في كوكبة الجبار "الجوزاء" ليس سوى سحابة غازية هائلة تنفث كميات من بخار الماء تكفي لملء محيطات العالم ٦٠ مرة كل يوم.

وقال عالم الفيزياء الفلكية ديفيد نويفيلد في بيان له الخميس ان هذا "المصنع" الثاني لبخار الماء قد يعطي قرائن لمنشأ المياه في المجموعة الشمسية. وهذا امر بالغ الاهمية اذ يعتبر الماء المصدر الاساسي للحياة على كوكب الارض وفي اي مكان اخر.

ويقع هذا المصنع في النجم الذي يطلق عليه اسم "سيف الجبار" على بعد ١٥٠٠ سنة ضوئية عن كوكب الارض وهو النجم السفلي من ثلاثة نجوم في المجموعة النجمية كوكبة الجبار.

ويقول مارتن هارويت خبير الفيزياء الفلكية في جامعة كورنيل ان "سيف الجبار" يتألف في واقع الامر من نجوم صغيرة براقة ترصع سحابة غازية".

وراقب هارويت وزملاؤه هذه السحابة خلال مركبة فضائية يطلق عليها اسم المرصد الفضائي للأشعة تحت الحمراء التي اطلقتها وكالة الفضاء الاوروبية بمساعدة وكالة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا).

وقال هارويت ان مدار هذه المركبة الفضائية اختير بعناية كي يرصد علامات على الحياة في الاجرام السماوية المختلفة منها بخار الماء. وهي المرة الاولى التي يرصد فيها العلماء بخار الماء على هذا البعد الشاسع في الكون. ووجد العلماء ان هذا المصنع لبخار الماء ينتج كميات من جزيئات الماء تكفي لتملأ محيطات للكرة الارضية ٦٠ مرة في اليوم الواحد.

وقال نويفيلد ان جزيئات بخار الماء هذه تتجمد في نهاية المطاف مكونة جليدا يماثل السحابة الغازية المحيطة بالمجموعة الشمسية.

وقال هارويت ان مصنع بخار الماء هذا بعيد وحديث للغاية... بالمقاييس الفلكية طبعا، ليكون مصدر الماء على سطح الارض.

واوضح "ليس هو بالتأكيد مصدر الماء على كوكبنا الا انه يفترض ان تكون الشمس كونت سحابة مماثلة منذ خمسة مليارات سنة".

(رويترز)

تاكسي نيويورك سيكون بالغاز المضغوط

نيويورك – و ص ف – يتوقع ان تتحول زهاء ٦٠٠ من سيارات التاكسي الصفراء الشهيرة في نيويورك من البنزين الى الغاز الطبيعي قبل السنة ٢٠٠٠، بفضل برنامج اطلقه الخميس حاكم ولاية نيويورك جورج باتاكي وشركة فورد لصناعة السيارات.

حالياً في نيويورك ١٢ الفاً من التاكسي منها ١٥٠ فقط بالغاز الطبيعي المضغوط اما السيارات الاخرى فتسير بالبنزين الخالي من الرصاص.

وتقضي العملية التي اعلن عنها في اطار معرض السيارات في نيويورك بتقديم مساعدات مالية للسائقين قيمتها خمسة آلاف دولار لتحمل نفقات تحويل سيارة تسير بالبنزين للسير بالغاز الطبيعي.

كذلك سيمنح الصندوق الذي تبلغ قيمة موجوداته الاجمالية ٣,٥ ملايين كل سائق ستة الاف دولار لشراء سيارة اجرة جديدة مجهزة بمحرك يغذى بالغاز الطبيعي.

وستبيع شركة فورد سيارة الاجرة بالغاز الطبيعي بالسعر نفسه المحدد لسيارة بالبنزين. واكثرية سيارات الاجرة في نيويورك تقريباً هي من طراز فورد كراون فيكتوريا مطلية جميعاً باللون الاصفر.

بقرتان خارقتان سوف تتكرران

بعد استنساخ النعجة دوللي يستعد علماء في جنوب افريقيا لجمع جينات من بقرتين خارقتين تنتج كل منهما اكثر من مئة ليتر من الحليب يوميا في محاولة لاستنساخهما.

وقال لودفيغ فان ديفنتر المزارع وصاحب "البقرة الخارقة": "ليس هناك في العالم الان ما يقارن بهاتين البقرتين. انتاجهما ابعد بسنوات ضوئية من انتاج اي ابقار اخرى متاحة في العالم".

والبقرة سوبر ستار هي البقرة الاولى التي اكتشف فان دفنتور قدراتها على انتاج حليب بهذه الوفرة. انتجت ١٢٤,٢ ليترا في يوم واحد عندما اختبرت في مجلس البحوث الزراعية المستقل" في جنوب افريقيا في تشرين الثاني الماضي.

وقال جاكي ديب تويت المدير الاقليمي لمشروع تحسين سلالات الماشية في المجلس ان وحدته تجري ابحاثا على سوبر ستار لمعرفة هل هي ستحطم الرقم القياسي العالمي وهو انتاج ٢٨٥٧٧ ليترا في ٣٠٥ ايام. وتابع "اننا نتوقع ان تحطم الرقم القياسي. امامها ٩٥ يوما لتنهي الاختبار".

ومن المقرر ان تتوج سوبر ستار باعتبارها شخصية السنة خلال عرض محلي في عيد الفصح يهدف الى وضع جنوب افريقيا على خريطة صناعة منتجات الالبان العالمية.

(رويترز)

ازمة زواج بين النساء والرجال من الاميركيين السود

واشنطن – أ ش أ – كشفت دراسة اميركية جديدة ان معدلات الزواج بين الاميركيين السود آخذة في الانخفاض وتنم بأزمة في العلاقة بين النساء والرجال السود اصابت النساء بنوع من اليأس والقلق.

واعلن الدكتور اورلاندو باترسون استاذ علم الاجتماع في جامعة هارفورد انه عقد مقابلات مع الشباب من الجنسين واستمع الى شكاوى ووجهات نظر ولاحظ نبرة اليأس والرفض في صوت عدد من النساء السود في الطبقة المتوسطة خاصة المتعلمات منهن اذ يتحدثن عن ندرة الرجل الاسود الكفي الذي – يرتقي الى مستواهن الفكري.

وصرحت بعض الشابات من السود اللواتي حققن نجاحا في العمل واكتسبن استقلالية ان الشاب الاسود لا يقبل على الزواج بالفتاة السوداء لأنه يشعر بنوع من الاحباط لان الفتاة حققت ما لم يستطع تحقيقه.

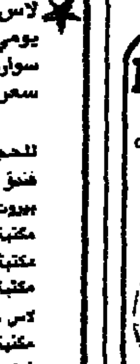
وعلقت الدكتورة بلندا تاوكر استاذة علم النفس السلوكي من جامعة لوس انجلس ومؤلفة كتاب "انخفاض معدلات الزواج بين الاميركيين الافارقة" ان هناك ازمة زواج لكنها ازمة من اطار ازمة اكبر للرجل الاسود داخل مجتمعه مشيرة الى ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب السود.

واضافت ان على مدى الاربعين عاما الماضية حصلت ثورة اقتصادية غيرت من الانماط التقليدية للزواج للبيض والسود على حد سواء وكان التغيير اكثر بين السود.









النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
منتديات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان

e.mail: annahar@annahar.com.lb

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.95.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0336